وزارة الداخلية واللامركزية
المديرية العامة للمجموعات الإقليمية

تقرير عام ومالي 2013 حول استخدام اعتمادات ص.ج.ت 2012

إدارة الماليات المحلية

اللجنة الفنية الوطنية لتقييم ومتابعة ص.ج.ت

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

تم انجازه بدعم من التعاون الفرنسي

السنة المالية2012

السنـــــة المـاليـــــــــة2012

الفهرســــــــــة

المقدمة .....

أرقام مفاتيح .....

الحصيلة الوطنية .....

I. اعتمادات التجهيز ص.ج.ت. 2012 .....

II. المشاريع المعلنة علي السنة المالية2012 .....

III. الاستثمار البلدي .....

IV. بعثرة/تقطيع الاستثمار البلدي .....

V. نسبة استيعب اعتمادات ص.ج.ت .....

الحصيلة الجهوية.....

VI. ولاية الحوض الشرقي.....

VII. ولاية الحوض الغربي.....

VIII. ولاية العصابه.....

IX. ولاية كوركول.....

X. ولاية لبراكنه.....

XI. ولاية تراتزه .....

XII. ولاية آدرار.....

XIII. ولاية داخلت نواذيبو .....

XIV. ولاية تكانت .....

XV. ولاية كيديماقا.....

XVI. ولاية تيرس زمور.....

XVII. ولاية اينشيري.....

XVIII. ولاية نواكشوط.....

ملاحظات، اقتراحات وتوصيات .....

XIX. ملاحظات .....

XX. اقتراحات و توصيات عامة .....

تقـــــــــرير عـــــــام ومـــــالي لســـنة 2013 حـــــول استخـــدام اعتمـــادات التجهيز للصندوق الجهـــــــــوي للتنميـــــة

السنـــــــة الماليـــــــــــة 2012

مقـدمـــــــــــــة

هذا التقرير العام والمالي لسنة 2013 هو الرابع من بهذا الاسم ويشتمل علي استخدام البلديات لاعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012، طبقا للمرسوم رقم 2011–059 الصادر بتاريخ 14 فبراير 2011 المتضمن إنشاء الصندوق الجهوي للتنمية الذي يهدف إلي دعم التحويل المالي من الدولة إلي البلديات بغية تحسين الموارد الموضوعة تحت تصرفها وترقية ولوج المدارين إلي الخدمات الأساسية تطبيقا لإعلان سياسة اللامركزية والتنمية المحلية المصادق عليها من طرف الحكومة في 22 ابريل 2010.

يعتمد توزيع اعتمادات الصندوق الجهوي للتنمية أساسا علي المعايير التالية:

(i) العامل الد يموغرافي بنسبة 50%؛

(ii) نسبة الفقر 20%؛

(iii) البني التحتية\تأخر التجهيزات 18%.

يوزع جزء جزافي بنسبة 10% بين كافة البلديات بصفة متساوية.

وبالإضافة إلي ذلك، ينص المرسوم رقم 2011–059 الصادر بتاريخ 14 فبراير 2011 المتضمن إنشاء الصندوق الجهوي للتنمية علي إنشاء لجنة فنية وطنية لمتابعة وتقييم الصندوق الجهوي للتنمية. وقد مكن المقررين المشتركين **ودل/وم** رقم 592 و593 بتاريخ 6 إبريل 2011 من تفعيل هذه اللجنة بواسطة آلية تجعل استخدام اعتمادات الصندوق التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية هي الأساس لتحرير تقرير عام ومالي سنوي يقدم لمجلس الوزراء.

وهكذا، شهدت سنة 2012 تنفيذ التدابير الرامية إلي تحسين سير هذا الصندوق و إلي دعم القدرات المالية للبلديات في مجال الاستثمار. للتذكير، تجدرالإشارة إلي أن حصة **ص.ج.ت.** المخصصة للاستثمار البلدي، المعروفة ب"حصة التجهيز" ، قد ارتفعت من 55 إلي 68 %(حصة تتناسب مع السكان: 50% وحصة تعويضية عن تأخر التجهيز:18%) من جمالي الصندوق بفضل خفض الحصة من المخصصة للمتابعة والتقييم (من 10 إلي 2% من

الإجمالي) و الحصة المخصصة لتسيير البلديات (من 35 إلي 30% من إجمالي مبلغ الصندوق وتنقسم كالتالي: الحصة الجزافية 10% الحصة التناسبية مع السكان الفقراء20%) .

وقد تجسد إذن توزيع مبلغ 3.500.000 أوقية **ص.ج.ت. لسنة 2012** علي النحو التالي:

- حصة تجهيز البلديات: أوقية 2.379.999.895 مثبتة عند 2.380.000.000 أوقية؛
- حصة تسيير البلديات:1.049.999.809 أوقية مثبتة عند 1.050.000.000 أوقية؛
- حصة تقييم ومتابعة الصندوق: 70.000.296 أوقية مثبتة عند70.000.000 أوقية.

يقدم هذا التقرير إذن حصيلة عن توزيع الاعتمادات الممنوحة للبلديات للسنة المالية 2012 واستخدام هذه الأخيرة للاعتمادات للحصة من الصندوق المعروفة بالتجهيز. التقرير علي أرقام **ص.ج.ت. لسنة 2012** وعلي التقارير البلدية عن استخدام اعتمادات 2012 مدعومة علي مستوي الولايات. بالنسبة للسنة المالية 2012، أحالت مائتان وعشر بلديات تقاريرها. وتعتبر اعتمادات التجهيز للبلديات الستة المتبقية، من حيث المبدأ، غير مستخدمة. ويتعلق الأمر ببلديات: تميمشات، إنال، نوامقار،ح، بولنوار(داخلت نواذيبو)،القبره(ولاية لعصابه)، والمكفه(ولاية الخوص الشرقي).

ومع زيادة مقدارها 500.000.000 أوقية، فإن المخصص الإجمالي الصندوق الجهوي للتنمية، سيمكن، من حيث المبدأ، من دعم ملحوظ لقدرات تسيير واستثمار البلديات.

إن التقرير، من خلال الحصيلة وهذا التحليل المقدم علي المستوي الوطني في الجزء الأول؛ وفي الجزء الثاني، حسب الولاية، فالمقاطعة، ثم البلدية، سيمكن بهذا من رسم الاتجاهات الكبرى في مجال استخدام الاعتمادات الممنوحة.

ومن خلال المعاينات التي قيم بها، تأتي، في المقام الأخير، جملة من التوصيات والاقتراحات لتكملة التقرير بغية تحسين مساطر المتابعة والتقييم والمساهمة في تنمية فعلية للبلديات عن إقامة تجهيزات تستجيب بشكل حقيقي لحاجيات المواطنين.

استخـــــدام اعتمـــــادات التجهـــيز ص.ج.ت 2012

أرقـــــام مفـــــــــاتيح

- 2.379.999.895 أوقيـــة مثبتـــة عنـــد 280.000.000 أوقيـــة فـــي شـــكل مخصصـــات 2012(+16،6% مقارنـــــة بعـــــلاف المخصصـــــات 2011) أي بمعـــــدل 11.018.518 أوقية لكل بلدية.
- 2.228.260.832 أوقية تم صرفها (+5،59% مقارنة بسنة 2011).
- 1789 مشروعا تم الإبلاغ عنها (-7،21% مقارنة بسنة 2011).
- 20،68% من المصروفات في قطاع المباني البلدية.
- 19،78% من المصروفات في قطاع التهذيب.
- 18،76% من المصروفات في قطاع المياه.
- مبلـــغ متوســـط الاســـتثمار بالمشـــروع:1.245.534 أوقيـــة(+13،80% مقارنـــة بســـنة 2011).

تقريـــر عـــام ومـــالي 2013 حـــول اســـتخدام اعتمـــادات التجهيـــز للصـــندوق الجهـــوي للتنمية

–

السنة المالية 2012

الحصيلـــــــــــــــــــــــة الوطنيـــــــــــــــــــــــة

I- نفقـــات التجهيـــــــز للصنـــــدوق الجهـــوي للتنميـــة لسنـــــة 2012

1- تطـور المبالـــغ بيـــن السنـــــوات الماليـــــة 2010، 2011 و2012

لقـد ارتفـع إذن المبلـغ الإجمـالي للصـندوق الجهـوي للتنميـة بمبلـغ 500.000.000أوقيـة بـين 2011 و2012 مـــن ثلاثـــة (3) مليـــارت إلـــي مـــن ثلاثـــة(3،5) مليـــارت أوقيـــة ونصف(16،67+%).

ويأخـذ التوزيـع بـين التسـيير والاسـتثمار والمتابعـة والتقيـيم، فـي الحسـبان منـذ 2011 التعـديلات التـي أجريـت بموجـب المرسـوم رقـم 2011-059 الصـادر بتـاريخ 14 فبرايـر 2011، ويـتم إجراؤها حسب الطريقة التالية بمبالغ مثبتة للسنوات المالية 2010، 2011 و2012:

	مبالغ 2010 (MRO)	مبالغ 2011 (MRO)	مبالغ(MRO) 2012
الاستثمار/التجهيز	1 650 000 000	2 040 000 000	**2 380 000 000**
التسيير	1 050 000 000	900 000 000	**1 050 000 000**
المتابعة-التقييم	300 000 000	60 000 000	**70 000 000**
مجموع ص.ج.ت.	3 000 000 000	3 000 000 000	**3 500 000 000**

وقد أدي تضافر قواعد التوزيع الجديدة التي تم العمل بها منذ 2011 وارتفاع الصندوق في 2012، إلي دعم ملحوظ في القدرات الاستثمارية للبلديات. وهكذا، ارتفعت الحصة المخصصة لاستثمار البلديات من 1.650.000.000 أوقية في سنة 2010 إلي 2.380.000.000 أوقية في سنة 2012 أي زيادة مقدارها 44،24% خلال سنتين.

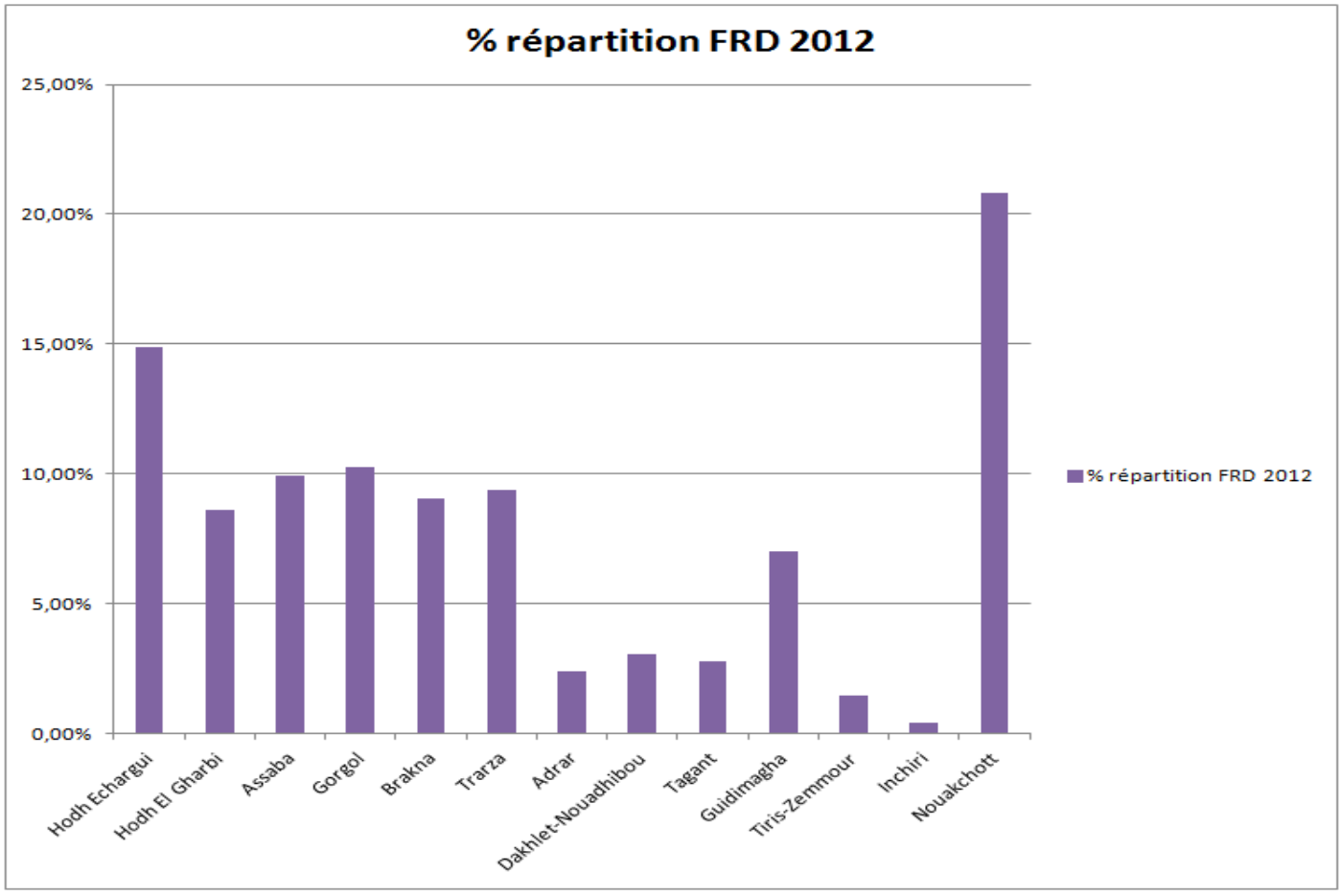
أما الحصة المخصصة للتسيير، فترجع أيضا لمستواها في سنة 2010 لكون زيادة الصندوق في سنة 2012 تشكل تعويضا عن الانخفاض الحاصل لنسبة التوزيع في سنة 2011. وهذا ما يجعل من الملاحظ أن المبلغ هو نفسه **1.650.000.000 أوقية** في سنتي 2010 و2012.

2. توزيع اعتمادات 2011

الولاية	ص.ج.ت.حصة التجهيز لسنة 2010	ص.ج.ت.حصة التجهيز لسنة 2011	ص.ج.ت.حصة التجهيز لسنة 2012	%
الحوض الشرقي	247 022 651	302 345 623	**353 690 867**	**14,86%**
الحوض الغربي	142 206 309	177 138 113	**205 009 887**	**8,61%**
لعصابه	163 608 048	203 191 508	**235 812 627**	**9,91%**
كوركول	169 394 620	209 509 621	**243 926 278**	**10,25%**
لبراكنه	148 865 032	184 942 578	**215 304 720**	**9,33%**
ترارزه	154 452 485	192 300 973	**223 719 214**	**9,40%**
آدرار	39 005 109	49 706 799	**56 547 997**	**2,38%**
داخلت نواذيبو	50 205 113	62 929 700	**72 506 365**	**3,05%**
تكانت	45 870 377	58 037 943	**66 356 908**	**2,79%**
كيديماقا	116 126 131	143 903 191	**167 536 195**	**7,04%**
تيرس زمور	23 772 967	29 834 200	**34 429 797**	**1,45%**
إينشيري	6 292 467	8 006 232	**9 130 406**	**0,38%**
نواكشوط	343 178 581	418 153 338	**496 028 633**	**20,84%**
المجموع	1 649 999 890 **مثبت عند** **1 650 000 000**	2 039 999 819 **مثبت عند** **2 040 000 000**	**2 379 999 894** **مثبت عند** **2 380 000 000**	**100,00%**

يوضح الجدول أعلاه بالقيمة المخصصات المقابلة لحصة التجهيز علي مدي ثلاث سنوات مالية لكل ولاية. بينما تبقي معايير التوزيع الأخرى هي نفسها بالنسبة لزيادة 340 مليون أوقية وتأثيراتها علي المبالغ بالقيمة المطلقة(السكان، الفقر،التأخر في التجهيز).

وعليه، فإن اعتمادات التجهيزص.ج.ت. هي نفسها كما في السنوات السالفة.



للتذكير، كما هو الحال في السنوات المالية السالفة، تم تسليط الضوء علي أربع مجموعات متمايزة فيما

يخص توزيع الاعتمادات:

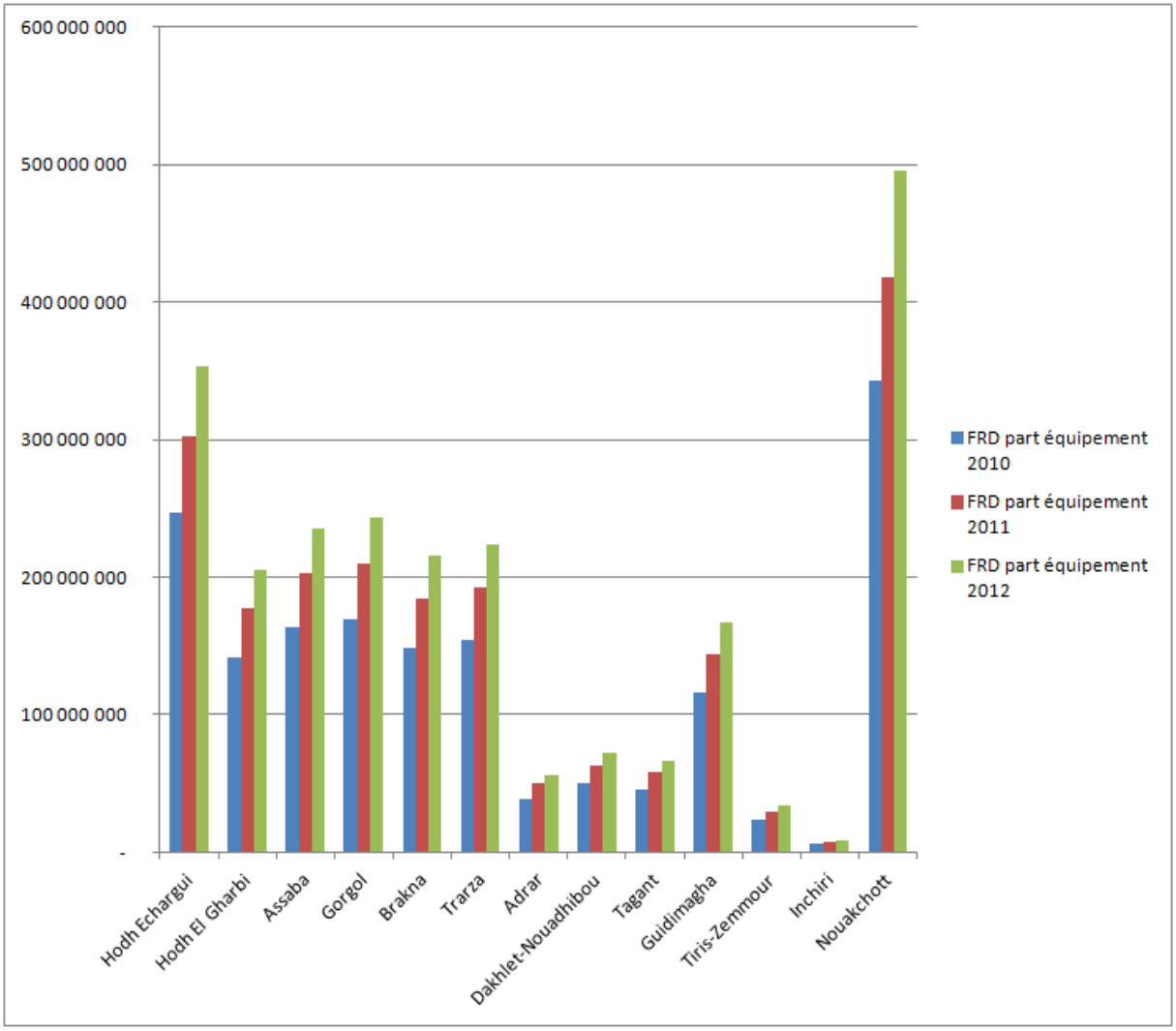
المجموعة الأولي وتشمل ولاية واحدة وهي نواكشوط التي تحصل علي أكثر من **20%** من المبلغ الإجمالي.

المجموعة الثانية وتشمل ولاية واحدة وهي الحوض الشرقي مع تقريبا 15% من المبلغ الإجمالي.

المجموعة الثالثة وتشمل ست(6) ولايات (الحوض الغربي،لعصابه، كوركول، لبراكنه،تراتزه، كيديماقا) تقع في الجنوب وتحصل علي ما بين 7،04% و10،25% من المبلغ الإجمالي.

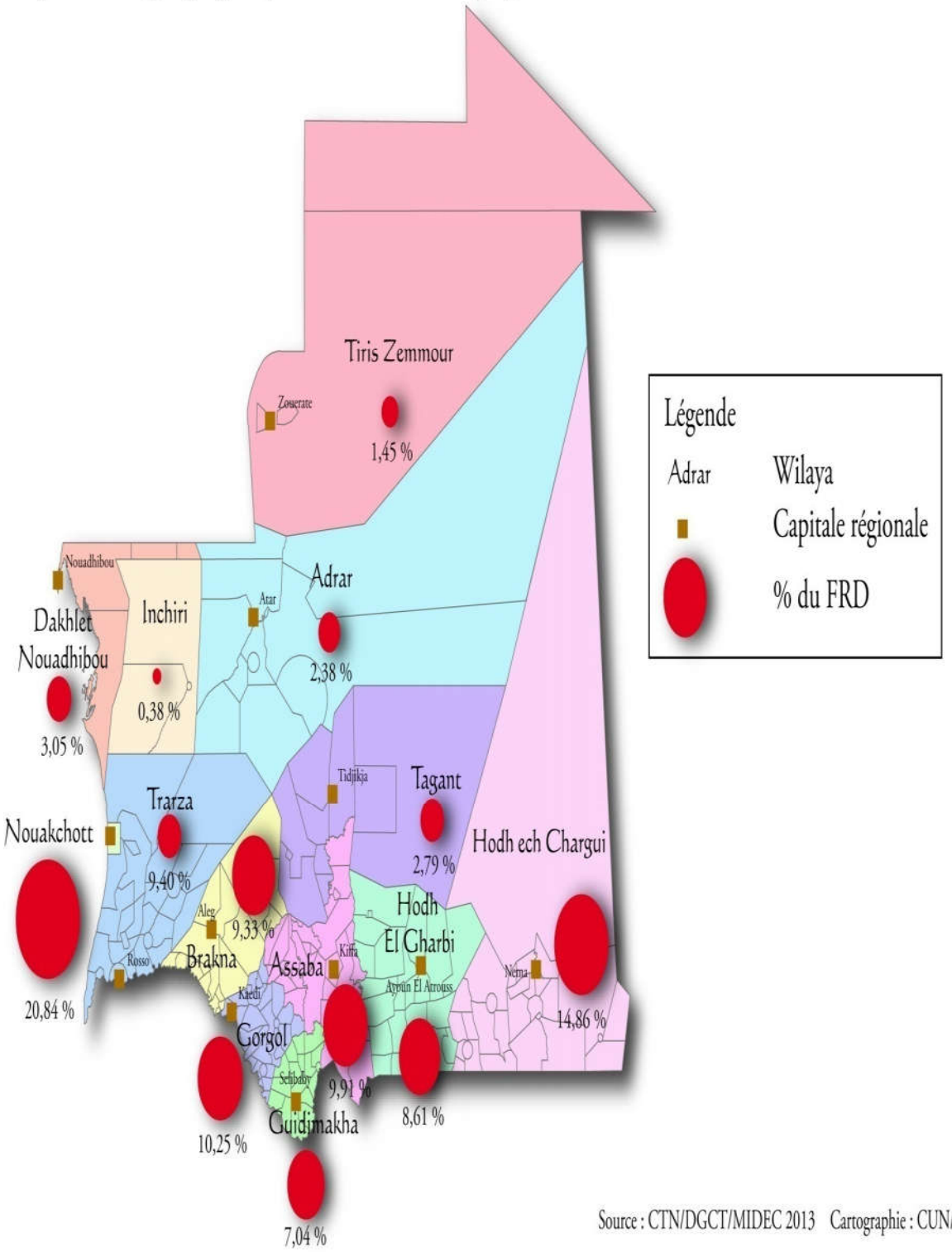
وأخيرا، المجموعة الرابعة وتضم خمس(5) ولايات تقع بالشمال وتبلغ حصصها من المبلغ الإجمالي ما يراوح بين0،38%(إينشيري) و3،05% (داخلت نواذيبو).

يبين الجدول أدناه، تطور مبالغ ص.ج.ت. ."حصة التجهيز" الممنوحة لكل ولاية علي مدي ثلاث سنوات مالية(2010 و2012):



République Islamique de Mauritanie

Répartition géographique des crédits d'équipement du FRD en 2012



Source : CTN/DGCT/MIDEC 2013 Cartographie : CUN/OSPUN

II. المشـــــاريع المعلنـــــة علي السنـــــة الماليـــــة 2012.

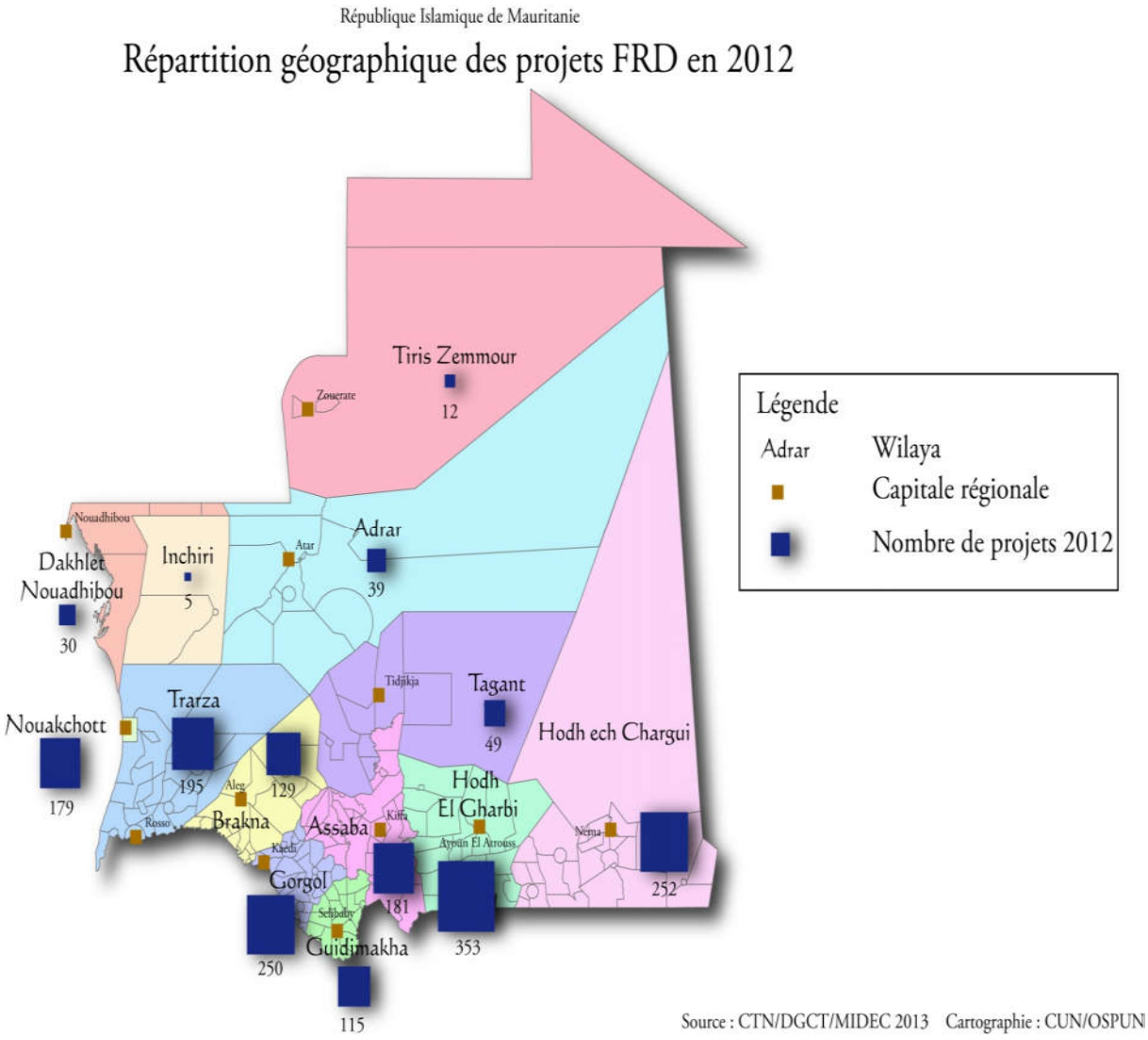
1. معطيـــــا ت كميـــــــــــة

يبلـغ إجمـالي المشـاريع للسـنة الماليـة 2012 عـددا مقـداره 1789 مشـروعا وهـو رقـم فـي انخفـاض بنسـبة 7،21 % مقارنـة بالسـنة الماليـة 2011(1928 مشـروعا). وبالمقابـل، فقـد تطـور، بصـفة إيجابيـة، عـدد المشـاريع المعلنـة بـين 2010 و2011(15،33%) كمـا هـو الحـال علـي مـدي كامـل الفترة ما بين 209-2011(16،36%)بعد هذا التراجع الملاحظ في سنة 2012.

2. التوزيـــــــع الجغـــــــــــرافي

كمـا هـو الحـال خـلال السـنة الماضـية، فـإن الحوضـين همـا الـولايتين اللتـان حققتـا العـدد الأهـم مـن المشـاريع(353 مشـروعا للحـوض الغربـي و252 مشـروعا للحـوض الشـرقي). أهميـة عـدد المشـاريع هـي السـمة الخاصـة بولايـة الحـوض الغربـي: تحتـل المرتبـة الأولـي مـن الولايـات الثلاثـة عشـر(13) فـي سـنتي 2009- 2010 والمرتبـة الثانيـة فـي سـنة 2011 وتسـتعيد المرتبـة الأولـي مـن الحـوض الشـرقي الـذي احتلهـا اسـتثنائيا فـي 2011 وذلـك علـي خلفيـة ارتفـاع كبيـر بـين 2010 و2011(167+%). وتلـي هـذه الأخيـرة، ولايـة كوركـول التـي ارتفـع عـدد المشـاريع علـي ترابهـا بنسبة 14،35% في سنة مالية واحدة من 185 إلي 250 مشروعا في سنة 2012.

التوزيـــــع الجغـــــــرافي لمشاريع ص.ج.ت. في سنة 2012



علـي العكـس مـن ولايـة كوركـول، فـإن مجموعـة تتكـون مـن ولايتـي تـرارزه ة ولبراكنـه التـي كانـت مشـاريعها مـأتي(200) فـي 2011 لكـل واحـدة منهـا، قـد عرفـت انخفاضـا ملحوظـا فـي عـدد المشاريع المنجزة علي ترابها:

- 43،67% بالنسـبة لولايـة لبراكنـه التـي تمـر مـن 229 مشـروعا فـي سـنة 2011 إلـي 129 مشروعا في سنة 2012 أي انخفاضا مقداره 100 وحدة.

- 13،72-% بالنسبة لولاية ترارزه التي تمر من 226 مشروعا في سنة 2011 إلي 195 مشروعا في سنة 2012.

وأصبحت ضمن هذه المجموعة أيضا ولايات لعصابه(185 مشروعا)، نواكشوط(178 مشروعا)، كيديماقا(115 مشروعا) وذلك بعدد من المشاريع يتراوح ما بين 100 و200 وحدة.

وأخيرا، المجموعة الأخيرة التي تضم الولايات التي علي تربها أقل من 100 مشروعا والتي هي أيضا المجموعة التي حصلت علي أقل مبلغ من **ص.ج.ت.** لسنة 2012.

من المنطقي أن تسمح زيادة موارد **ص.ج.ت** من بارتفاع عدد المشاريع، إلا أنه لا ينبغي أن تكون النتيجة الوحيدة المتوقعة. ذلك أن تطور عدد المشاريع لا يمكن أن يكون مؤشرا مرضيا علي قدرة الاستثمار البلدي لأن الأمر يتعلق بمعطي كمي فحسب. فتشجيع زيادة عدد المشاريع لوحدها، يفضي إلي عكس انجاز مشاريع كبيرة وذات جودة.

3. التوزيع القطاعي للمشروعات

Secteur	Nombre de projets 2011	Variation 2011/2012	Nombre de projets 2012	%	Rang 2012
Hydraulique	542	-15,68%	457	25,54%	1
Éducation	416	-10,82%	371	20,74%	2
Bâtiments communaux	209	11,96%	234	13,08%	3
Équipement Mairie	163	1,23%	165	9,22%	4
Socio-culturel	140	-35,71%	90	5,03%	5
Appui aux coopératives, associations, ONG ...	76	10,53%	84	4,70%	6
Agriculture	79	3,80%	82	4,58%	7
Assainissement	78	-14,10%	67	3,75%	8
Santé	71	-5,63%	67	3,75%	9
Transports	28	50,00%	42	2,35%	10
Entretien et maintenance	38	10,53%	42	2,35%	11
Routes/Pistes/pare-feux ...	33	-6,06%	31	1,73%	12
Énergie	11	45,45%	16	0,89%	13
Jeunesse et Sport	12	25,00%	15	0,84%	14
Environnement	17	-17,65%	14	0,78%	15
Élevage	7	28,57%	9	0,50%	16
Tourisme			3	0,17%	17

تتقاسم القطاعات الخمسة الأولي 72،62% من إجمالي المشروعات المنجزة علي السنة المالية 2012. وهي مماثلة للسنة الماضية مع نفس الترتيب وتمثل نسبة 76،24% من مجموع المشاريع في سنة 2011.

المياه هي القطاع رقم واحد مع25,54% من مجموع المشاريع المعلنة(رقم1 مع 28،11% من المجموع حسب تقرير السنة الماضية).

التهذيب هو القطاع الثاني مع 20،74% من المشاريع(رقم 2 في سنة 2011مع 10،84%).

يأتي قطاع **"المباني البلدية"** في الترتيب الثالث مع 13،08% من المشاريع(رقم3 في سنة 2011 مع 10،84%).

القطاع الرابع في عدد المشاريع هو الاجتماعي-الثقافي مع 5،03% من المجموع، ويأتي في الترتيب الخامس أيضا في سنة 2011 مع 7،26%(لكن مع انخفاض كبير ب 50 مشروعا خلال سنة).

يلاحظ إذن استقرار كبير في عدد المشاريع من سنة إلي أخري، باستثناء ملحوظ لقطاع

الاجتماعي-الثقافي وتوزيع المشاريع في مختلف قطاعات الاستثمار.

تظهر التفاصيل،من بين القطاعات الأخري، أربع قطاعات ثانوية تتجمع كلها حول 4% من مجموع المشاريع. ويتعلق الأمر بالصرف الصحي والزراعة والمنظمات/الجمعيات والصحة. ويلاحظ هنا أيضا ثبات لأن وضع هذه القطاعات هو نفسه في السنة المالية 2011.

وفي النهاية، فإن"الجديد" الحقيقي في 2012 هو ظهور قطاع السياحة في الترتيب 17 وهو الأخير.

III. الاستثمـــــــــار البلـــــــدي

1. الاستثمـــــــار حســـــب القطاعـــــــات

Secteur	Rang 2010	Rang 2011	Montant engagement secteur 2012	Part secteur % total engagé 2012	Rang 2012
Assainissement	5	5	152 046 629	6,82%	4
Environnement	12	16	22 818 724	1,02%	13
Énergie	15	14	10 390 641	0,47%	16
Routes/Pistes ...	7	12	36 491 069	1,64%	12
Transports	13	8	60 441 287	2,71%	10
Socio-culturel	9	6	121 913 937	5,47%	6
Tourisme			6 823 580	0,31%	17
Jeunesse et Sport	16	13	15 586 986	0,70%	15
Appui aux ONG, coopératives, associations ...	8	10	62 950 219	2,83%	9
Agriculture	11	9	81 247 274	3,65%	8
Élevage	14	15	18 615 479	0,84%	14
Entretien et maintenance	10	11	59 592 899	2,67%	11
Équipement Mairie	3	4	145 598 875	6,53%	5
Bâtiments communaux	4	3	460 725 170	20,68%	1
Éducation	1	1	440 835 515	19,78%	2
Hydraulique	2	2	418 128 681	18,76%	3
Santé	6	7	114 053 867	5,12%	7

القطـاع الأول للاسـتثمار بالنسـبة للبلـديات الموريتانيـة فـي سـنة 2011 هـو **قطـاع المبـاني البلديـة(13 فـي سـنة 2011)** ويمثـل أكثـر مـن 20% مـن مجمـوع الاسـتثمارات. وهـو بهـذا يحـل محـل قطـاع التهـذيب الـذي يحتـل الترتيـب الأول خـلال سـنتي 2010 و 2011 الـذي أصـبح إذن فـي الترتيب الثاني مع نسبة 19،78% من المصروفات.

ويـأتي قطـاع الميـاه فـي الترتيـب الثالـث(الثـاني فـي 2011) مـع76، 18% مـن مجمـوع الاستثمار.

يوجـد فـي الترتيـب الرابـع قطـاع الصـرف الصـحي(الخـامس فـي سـنة 2011)مـع82، 6% مـن مجموع الاستثمار.

وأخيرا، يحتل قطاع تجهيزا لبلديات الترتيب الخامس(الرابع في سنة2011) مع 53، 6% من مجموع الاستثمار.

يشابه الاستثمار في سنة 2012 إذن الاستثمار في سنة 2011 مع بعض التحويلات تعود لفارق ببعض النقاط في الأعداد العشرية. **القطاعات الخمس الأولي التي تمثل 73%** من مجموع الاستثمار هي نفسها(ما يقارب 80% في سنة 2011). ويلاحظ للتذكير صعود المباني البلدية أمام التهذيب والصرف الصحي أمام التجهيزات البلدية. غير أنه، بالنسبة لهذا القطاع لأخيركما يظهر في السنة الماضية من خلال دراسة تفاصيل التقارير البلدية أن بعض اقتناءات السيارات تم إدراجها في قطاع "النقل" في حين يتعلق الأمر بالتجهيز البلدي(استثمارات مقاطعتي أطار أو واد الناقه...). وبالتأكيد تم سوء تقييم قطاع التجهيز البلدي الذي يستعيد مكانته بسهولة في الترتيب الرابع في حالة إعادة معالجة المعطيات.

ويلاحظ أخيرا، أن القطاعات الثانوية(تمثل مجتمعة ما يزيد قليلا علي 20 % من مجموع الاستثمار) تبقي هي الأخرى ثابتة علي الرغم من ظهور قطاع جديد هو قطاع السياحة.

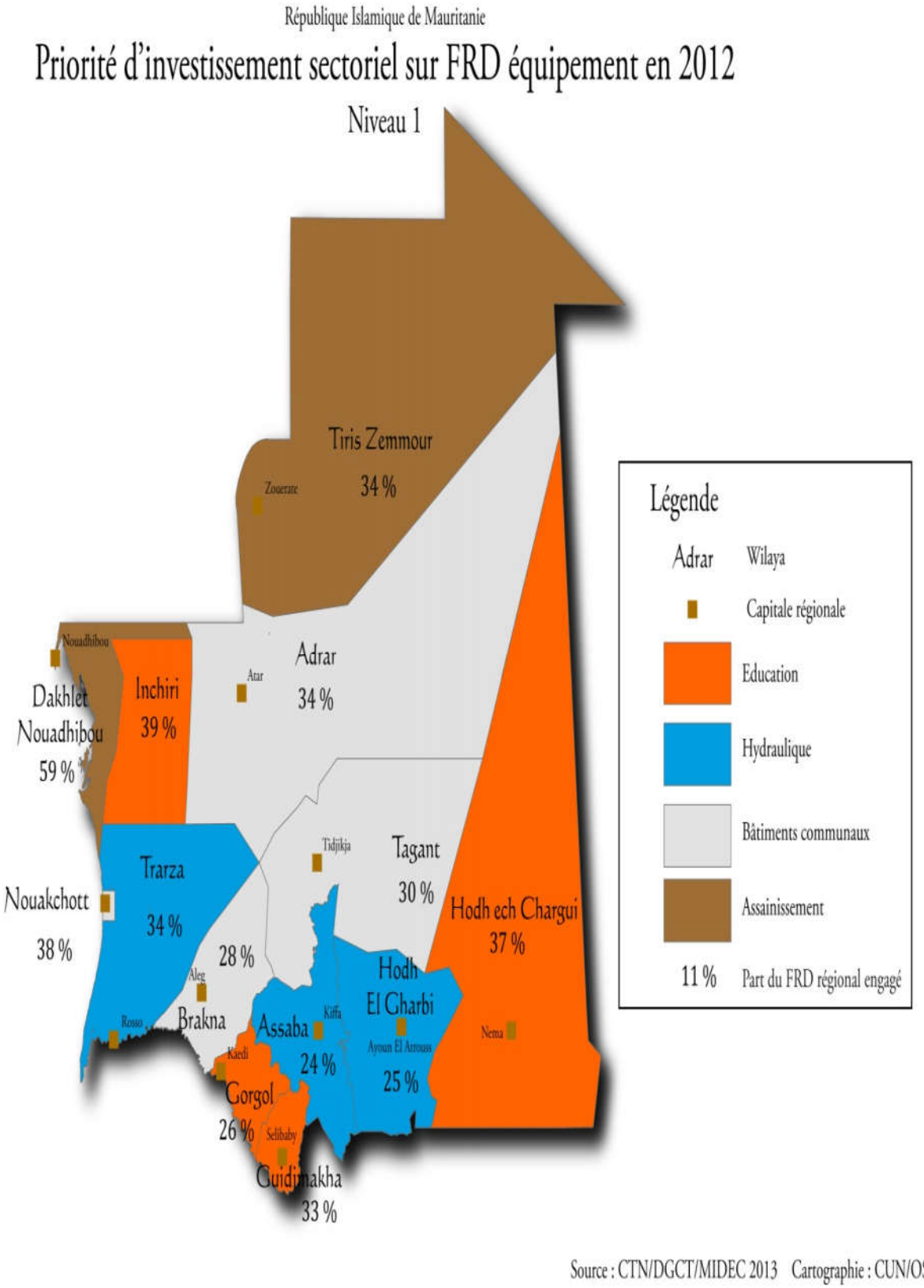
2.الاستثمار القطاعي حسب الولاية

تبين الخرائط التالية ثلاثة أولويات رئيسية لكل من الولايات الثلاثة عشر(13) في البلاد. وتحدد هذه الأولويات بالحصة التي يمثلها مبلغ الاستثمار في كل قطاع بالمقارنة مع إجمالي المصروفات. يقع قطاع المباني البلدي(رقم1 علي المستوي الوطني) في الرقم1 من الاستثمار لأربع(4) ولايات من الولايات 13(نواكشوط، أطار، تكانت ولبراكنه) مع استثمارات تمثل ما بين28% و38% من الاعتمادات المصروفة في سنة 2012 لكل بلدية في كل ولاية. يوجد هذا القطاع في الترتيب الثاني في ولايتين(داخلت نواذيبو وكديماقا) ما بين 21% و38% من الاعتمادات المصروفة وفي الترتيب الثالث لأربع ولايات(تيرس زمور،لعصابه، كوركول وترارزه) ما بين 11% و17% من الاعتمادات المصروفة. وهذا إذن مجموع ثماني (8) ولايات من أصل(13) التي فضلت الاستثمار في قطاع المباني البلدية.

يقع قطاع التهذيب(الترتيب الثاني الوطني) في الرقم1 لأربع ولايات(الحوض الشرقي، كيديماقا، كوركول وإينشيري)، وفي رقم2 لثلاث ولايات(الحوض الغربي، لعصابه وترارزه)، وفي الرقم3 في ولاية واحدة(نواكشوط). وهذا إذن مجموع ثماني (8) ولايات استثمرت بكثرة في قطاع التهذيب بمصروفات مالية تمثل ما بين 11% و39% من اعتمادات ص.ج.ت التي تم صرفها.

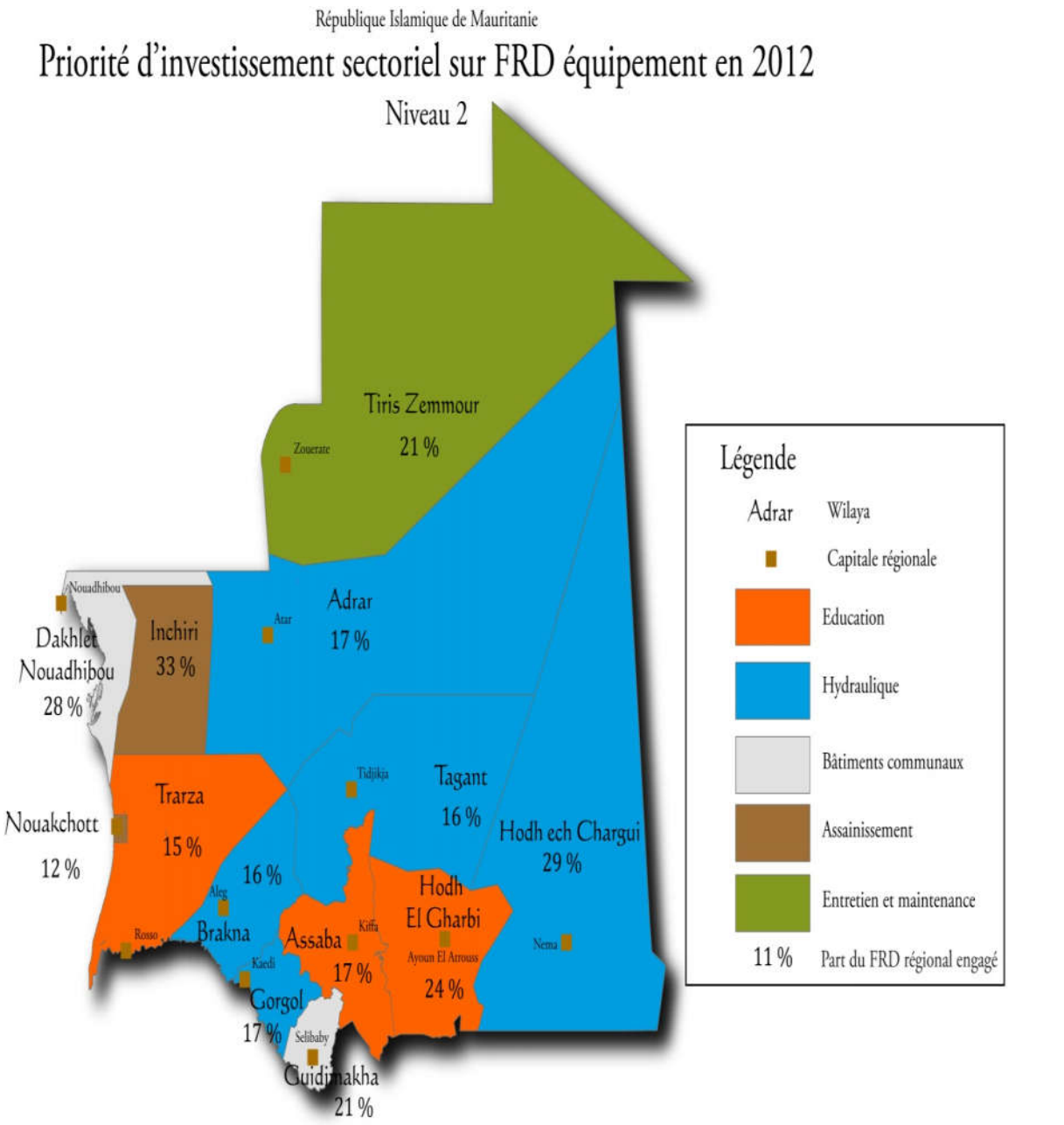
و أخيرا، يقع قطاع المياه(رقم3 علي المستوي الوطني) في الرقم1 من أولويات الاستثمار لثلاث(3) ولايات(الحوض الغربي، لعصابه وترارزه)، وفي الرقم2 لأربع(4) ولايات(الحوض الشرقين، كوركول، لبراكنه وتكانت)، وفي الرقم3 بالنسبة لولاية واحدة(كيديماقا). تكرس ثماني(8) ولايات إذن حصة لا يستهان بها من ص.ج.ت لاستثمارات في قطاع المياه.

تشكل الاستثمارات المرصودة في الترتيب الأول علي الأقل 24% من اعتمادات الصندوق الجهوي المصروفة ويكمن أن تمثل إلي غاية 59% من هذه الاعتمادات. بالنسبة للرقم1 من أولويات الاستثمار في سنة 2012، تتميز ولايتين عن باقي الولايات باستثمارها في قطاع الصرف الصحي(داخلت نواذيبو، تيرس زمور) ومن المعتاد أن يكون هذا القطاع في الرقم4 من أولويات الاستثمار.



تشكل الاستثمارات المرصودة في الترتيب الثاني من أولويات الاستثمار لسنة 2012 على الأقل 12% من اعتمادات ص.ج.ت المصروفة ويمكن أن تمثل إلى غاية 33% من هذه الاعتمادات.

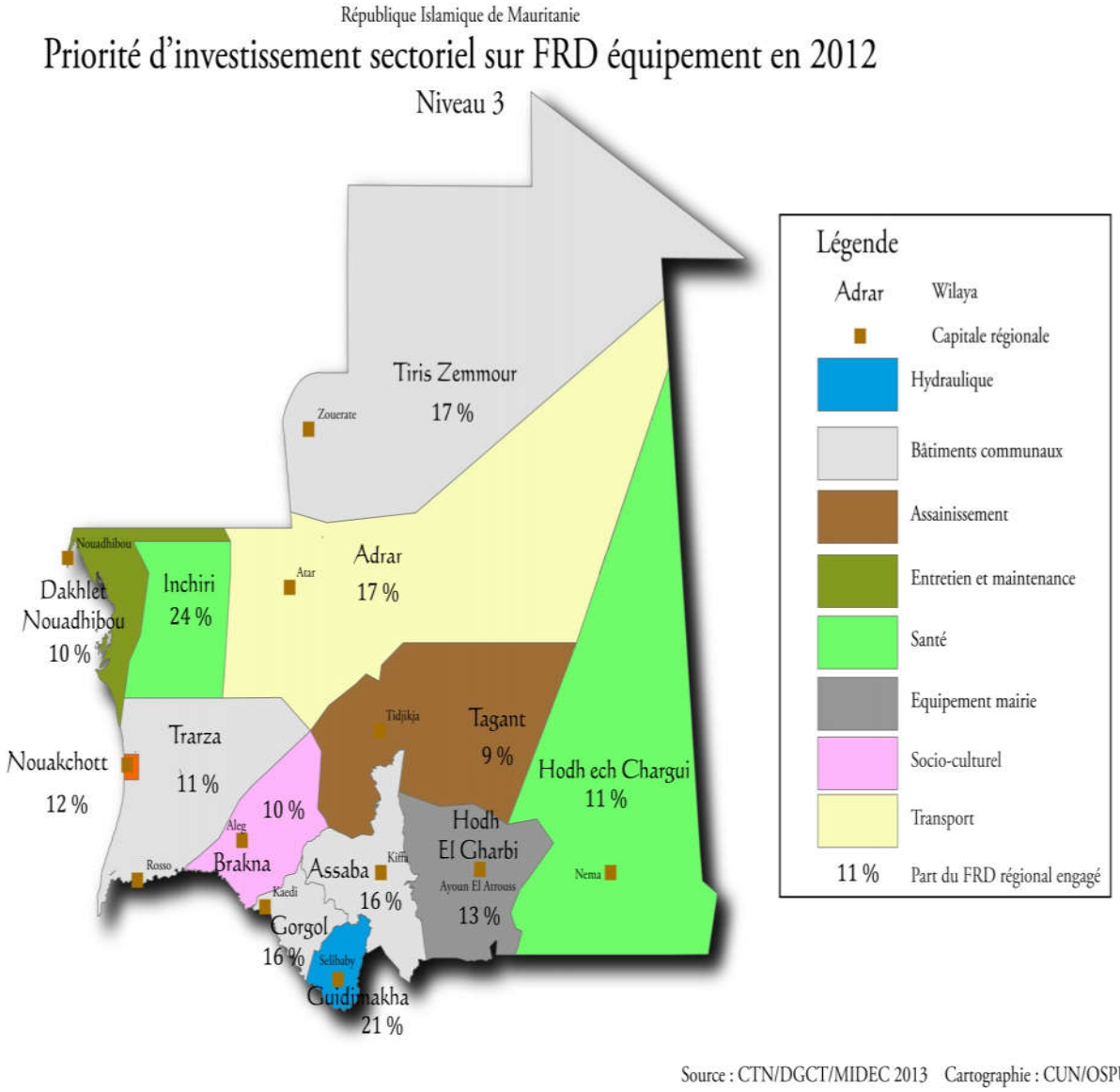
علـي مسـتوي الترتيـب الثـاني مـن أولويـات الاسـتثمار، تتميـز ثـلاث ولايـات عـن بـاقي الولايـات بالاسـتثمار فـي قطاعـات الصـرف الصـحي(نواكشـوط، إينشـيري)، والحفـظ والصـيانة(تيـرس زمـور) . وهـذه القطاعـات توجـد فـي الرابـع والحـادي عشـر مـن أولويـات لاسـتثمار علـي المسـتوي الوطني.



تشكل الاستثمارات المرصودة في الترتيب الثالث من أولويات الاستثمار لسنة 2012 علي الأقل 9% من اعتمادات ص.ج.ت المصروفة ويمكن أن تمثل إلي غاية 24% من هذه الاعتمادات.

علي مستوي الترتيب الثالث من أولويات الاستثمار لسنة 2012، تتميز سبع(7) ولايات ب:

- استثمار في قطاع الصحة(رقم7 علي المستوي الوطني). ويتعلق الأمر بولايتي إينشيري والحوض الشرقي.
- استثمار في قطاع الصرف الصحي(رقم4 علي المستوي الوطني): ولاية تكانت.
- استثمار في قطاع تجهيز البلديات(رقم5 علي المستوي الوطني): ولاية الحوض الغربي.
- استثمار في القطاع الاجتماعي-الثقافي(رقم6 علي المستوي الوطني): ولاية لبراكنه.
- استثمار في قطاع النقل(رقم10 علي المستوي الوطني):ولاية آدرار.
- استثمار في قطاع الحفظ والصيانة(رقم11 علي المستوي الوطني): ولاية داخلت نواذيبو.



iv. تبعثـــــر/ تقطيـــــع الاستثمـــــار البلـــــدي

يسمح احتساب **متوسط معدل الاستثمار حسب المشروع** بإقامة مؤشر علي تبعثر أو تقطيع الاستثمار البلدي. فكلما كان مقطعا، يكون إذن متوسط الاستثمار حسب المشروع ضعيفا ويكون احتمال أن يكون للاستثمار البلدي تأثيرا ضعيفا علي التنمية المحلية و علي تحسين ولوج السكان إلي الخدمات الأساسية أمرا واردا.

يحتسب هذا المؤشر بالمقارنة بين مبلغ الصندوق الجهوي للتنمية المصروف وعدد المشاريع المنجزة. وبهذا يمكن احتساب متوسط مبلغ الاستثمار حسب المشروع علي مستوي البلاد(الوطني) والولاية(الجهوي) والمقاطعة وأيضا علي مستوي البلدية كما هو الحال في تقرير هذه السنة.

1- متـــــــوسط مبلـــــغ الاستثمار بالمشـــــروع في 2012

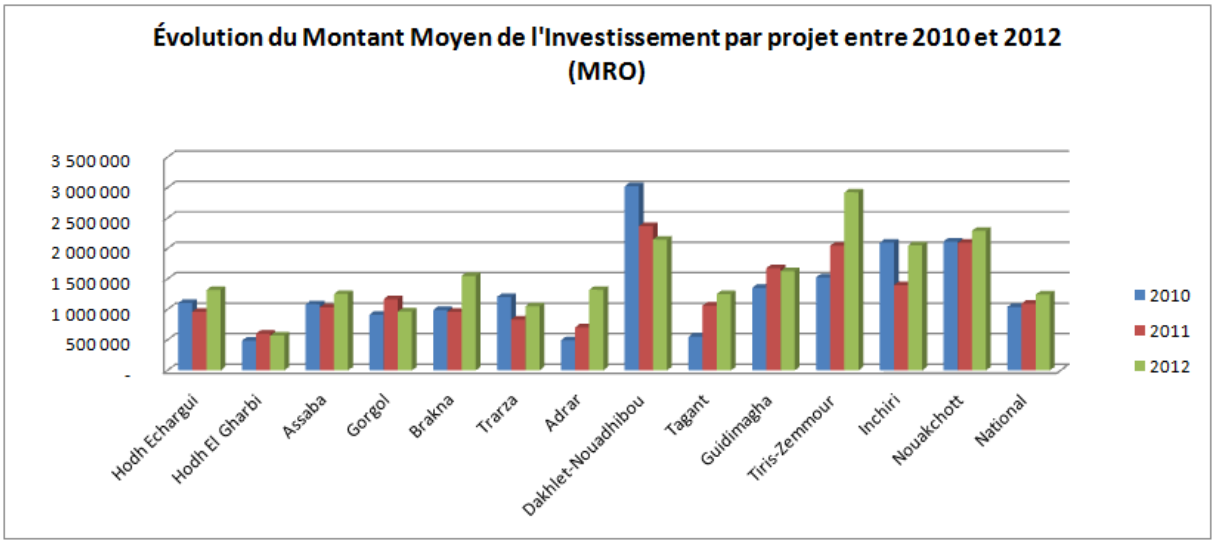
يصل متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع علي المستوي الوطني في 2012 إلي **1.245.534 أوقية أي بزياد قدرها 13،80% مقارنة بسنة 2011.**

السنة	متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع(MRO)	التطور علي السنة المالية	تطور تراكمات 2012/2009،
2009	**916.011**		**35،97%**
2010	1042627	**13،82%**	
2011	1094531	**4،98%**	
2012	1245534	**13،80%**	

يأتي هذا التطور علي خلفية زيادة قدرها 4،98% بين 2010 و 2011 وتقابل تراكم التطور بين 2009 و2012 بنسبة 35،97%. ويتعلق الأمر إذن بنمو لايستهان به يمكن أن يترجم ببعض الميول إلي الحد من تبعثر الاستثمار.

ومع ذلك وعلي الرغم من الزيادة الملحوظة في اعتمادات ص.ج.ت للتجهيز في سنة 2012، يبقي متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بالقيمة المطلقة **ضعيفا جداويفيد بتقطيع كبير و شامل للاستثمار البلدي**، تطبعه كذلك فوارق كبيرة بين المستفيدين.

2. تطور متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع حسب الولايات ما بين 2010 و2011



تبقي فوارق كبيرة بين مختلف الولايات كما هو مبين أعلاه. ولكن يلاحظ في الوقت ذاته مع الأسف، من خلال الرسم البياني أعلاه، بعض الاستقرار في مستوي متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع من سنة إلي سنة لغالبية الولايات.

وهكذا، فإن تبعثر الاستثمار كبير جدا منذ 2009 في ولاياتي الحوض الشرقي وآدرار اللتين عرفتا مع ذلك تحسنا في وضعيتها في سنة 2012 علي غرار غالبية الولايات، وهو تحسن

يمكـن إرجاعـه لـوفرة الاعتمـادات بمتوسـط 16،67% فـي سـنة 2012 واسـتخدام كبيرلتركمـات المبالغ المتبقية خلال السنوات المالية الأخيرة.

ـ متـــوسط مبلـغ الاستثمـــار بالمشـــروع حسب القطـــاعـات

يمكـن أن يكـون احتسـاب متوسـط مبلـغ الاسـتثمار بالمشـروع وحسـب القطاعـات مفيـدا أيضـا، فهـو يعطي فكرة عن حجم المشاريع الممولة من طرف البلديات.

Secteur	Montant moyen Engagements 2010	Rang 2010	Montant moyen Engagements 2011	Rang 2011	Montant moyen Engagements 2012	Rang 2012
Assainissement	1 866 806	2	2 095 850	1	2 269 353	2
Environnement	1 303 061	3	349 603	15	1 629 909	6
Énergie	897 280	12	905 254	10	649 415	17
Routes/Pistes ...	1 135 848	6	1 257 782	6	1 177 131	11
Transports	725 634	13	2 094 702	2	1 439 078	7
Socio-culturel	1 010 330	10	849 767	11	1 354 599	9
Tourisme					2 274 527	1
Jeunesse et Sport	1 043 259	9	1 452 797	4	1 039 132	12
Appui aux ONG, coopératives, associations ...	592 398	14	685 484	14	749 407	16
Agriculture	448 946	16	702 916	13	990 820	13
Élevage	589 772	15	179 815	16	2 068 387	3
Entretien et maintenance	2 057 158	1	1 247 193	7	1 418 879	8
Équipement Mairie	1 100 803	7	1 024 293	8	882 417	5
Bâtiments communaux	1 245 069	4	1 636 521	3	1 968 911	4
Éducation	1 094 504	8	1 268 093	5	1 188 236	10
Hydraulique	914 706	11	778 709	12	914 942	14
Santé	1 144 778	5	1 040 655	9	1 702 297	5

القطاعـات التـي بهـا متوسـط مبـالغ الاسـتثمار مرتفعـة هـي السـياحة(رقـم1)، الصـرف الصـحي(ر قـم2) والمبـاني البلديـة(رقـم3). وفضـلا عـن هـذا الترتيـب الـذي هـو شـبه فكـاهي، فـإن هـذا الجـدول يظهـر الضـعف المقلـق لمبـالغ متوسـط الاسـتثمار بـالمروع وخاصـة بالنسـبة ل 457 مشـروعا فـي قطـاع الميـاه(أقـل مـن مليـون أوقيـة بالمشـروع) وميـول البلـديات إلـي تفضـيل المشـاريع الصـغيرة مـن نـوع إعـادة التأهيـل/الإصـلاحات، شـراء مسـتلزمات ، إعانـات وحتـي نفقـات التسـيير التـي هـي من المعتاد غير قابلة للصرف علي اعتمادات ص.ج.ت.

كمـا يبـدو لا توجـد قاعـدة فـي مجـال التبعثـر، إذ مـن الصـعب التعـرف علـي اسـتراتجيات البلـديات فـي الاسـتثمار مـن بعـض هـذه المعطيـات الشـمولية وهـو مسـتوي حاسـم لكـل تحليـل فـي هـذا المضـمار. ومـن جهـة أخـرى، فإننـا نعتـرف بصـراحة بكـون الاختيـارات المعتمـدة محـدودة: و مـن أجـل تحليـل دقيـق للاسـتثمار البلـدي بغيـة تحديـد متوسـط الاسـتثمار بالمشـروع بـل ونـوع المشـروع، يجـب أخـذ المعطيـات عـن كـل بلديـة لأنـه مـن البـديهي أن مشـروع بنـاء عمـارة لا يتطلـب نفـس

الغلاف المالي الذي يتطلبه شراء جهاز معلوماتية علي الرغم من كون هاتين الطريقتين لاقتناء التجهيزات البلدية، تحتسب حاليا كمشروعات بالكامل.

وعليه، فإن إجراء تفكير معمق حول مفهوم مشروع الاستثمار من أجل تفادي بعض الانحرافات المرصودة كاعتبار حوالة في قسم التجهيز بمثابة مشروع(الشئ الذي يؤدي إلي مضاعفة عدد المشاريع في بعض البلديات) وإقامة نموذجية لعمليات الاستثمار مع تكاليف موحدة تشمل الدراسات الفنية الضرورية التي، وللأسف، ليست القاعدة بموريتانيا، سيمكن من مقارنات التكلفة و القيام بتقديرات مالية واقعية.

V. نسبة استيعاب اعتمادات ص.ج.ت

نسبة استيعاب اعتمادات التجهيز للصندوق للتنمية هي النسبة المأوية المعبرة عن العلاقة بين المبلغ المصروف والمبلغ الممنوح علي ص.ج.ت من السنة المالية. ويتعلق الأمر بأحد المؤشرات الإحصائية الرئيسية التي تمكن من التقييم السنوي لسياسات استثمار أصحاب القرار المحليين وقدرات البلديات علي تنفيذها.

بيد أنه مع ظهور نسب تتجاوز 100% خلال السنوات المالية الأخيرة، طرحت بإلحاح إشكالية أخذ المبالغ المتبقية في الحسبان أو عدم أخذها: فيما يخص استخدام اعتمادات ص.ج.ت 2012، نسجل علي سبيل المثال نسب استيعاب تصل 149،87% لبلدية التاشوط ، 151،60% لبلدية تامشكط، بل و 155،12% لبلدية نصافني.

ويبدو من المفيد إعادة معالجة للمعطيات تأخذ في الحسبان المبالغ المتبقية علي السنوات المالية السالفة لأنه من غير المتصور نظريا القدرة علي استيعاب أكثر من الاعتمادات المتوفر عليها.

وهكذا، تم في هذا الصدد القيام بمحاولة في السنة الماضية لتقييم المبالغ المتبقية: وحسب التقرير حول استخدام اعتمادات التجهيز ص.ج.ت لسنة 2011، توجد تراكمات مبالغ متبقية تزيد علي588 مليون لسنة 2012. نحصل إذن، دون الاعتماد في هذا الرصيد علي الوثائق المالية والمحاسبية بسبب عامل الزمن، علي مبلغ 620.405.677 أوقية بعد تصحيح بسيط علي الاحتساب الذي تم إجراؤه. وبنفس المناسبة، يجدر التنبيه إلي أنه علي خلفية تصحيح آخر للاحتساب، فإن نسبة الاستيعاب الوطنية في سنة 2011 ليست 103،44% بل 102،16%.

نلاحظ أيضا أن أخذ البقايا المالية في الحسبان، لا يحل بالكامل مشكلة نسب الاستيعاب التي تفوق 100 % لوجود مصادر تمويل أخرى غير ص.ج.ت تمكن تعبئتها من طرف البلديات.

قبل التطرق للقضايا المنهجية لإعادة معالجة المبالغ المتبقية، يتعين التذكير بضرورة القيام بتفكير أكثر شمولية حول الاعتمادات قسم الاستثمار(أو قسم التجهيز حسب المصطلح المحاسبي المستخدم حاليا للبلديات) طالما أن الإيرادات الممولة للتجهيزات البلدية مجملة حسب قاعدة الشمولية وعدم التخصيص: إذ أنه إذا كانت المبالغ المصروفة تتجاوز في الغالب مخصصات ص.ج.ت، ذلك لأن مصادر أخري للتمويل، تأخذ شيئا فشيئا الأهمية نسبيا. علي سبيل المثال التمويل الذاتي. ولحسن الحظ، فإن بعض البلديات الأكثر تقدما تقوم بادخار يكفي للمساهمة في تمويل استثماراتها. كما أن الإعانات والمساعدات المالية التي يقدمها الشركاء

للبلديات، تجعل أيضا ملائمة نسبة استيعاب ص.ج.ت وكذلك إشكالية المبالغ المتبقية نسبية. وسيؤدي دعم القدرات المالية للبلديات في النهاية إلي الخفض من ثقل ص.ج.ت في هيكلة تمويل التجهيزات ولكن أيضا في ملائمة أسلوب الاحتساب الساري المفعول حاليا فيما يخص نسبة الاستيعاب.

إذا كان المرجو إجراء إعادة رسم محدد، سليم وشامل لاستخدام ص.ج.ت والمبالغ المتبقية منه عند نهاية كل سنة مالية، توجد عدة حلول مرتقبة(محاسبة تحليلية، بل إنشاء ميزانية ملحقة...)، ولكن يجب تقييم جوانب التكلفة/الربح بكل جدية بالنظر للوسائل التي تتوفر عليها حاليا البلديات الموريتانية. من المستحيل الآن إذن إعادة رسم حصة ص.ج.ت في تمويل التجهيزات: هل الوسائل التحليلية التي بالإمكان تنفيذها ملائمة بالنظر إلي التكلفة والأهداف المرجو بلوغها؟

اقتراح إعادة المعالجات التي يمكن القيام بها في مجال المبالغ المتبقية

من أجل الحصول علي نسبة الاستيعاب الحقيقية للصندوق.ج.ت لسنة 2012، يتعين في أول الأمر اقتطاع من مصروفات 2012(الخانة D من الجدول التلخيصي أدناه) كافة المبالغ المتبقية من السنوات المالية السالفة(الخانة B) التي ينبغي منطقيا استهلاكها أولا. وعندما يتم استهلاك هذه المبالغ المتبقية، ينبغي إذن الأخذ في الحسبان رصيد مصروفات 2012(الخانة E) التي تقابل في الواقع مبلغ ص.ج.ت 2012 المعبأ حقيقيا خلال السنة المالية المنوح بها. وبغية احتساب نسبة استيعاب ص.ج.ت المعاد معالجته(الخانة H)، يكفي قسمة ص.ج.ت المعبأ حقيقيا (الخانة E) علي ص.ج. ت الممنوح لسنة 2012(الخانة A). وهذه النسبة المحتسبة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتجاوز 100%.

يمكن أيضا اللجوء إلي شكل آخر من إعادة المعالجة يقيم علاقة بين مصروفات ص.ج.ت 2012(الخانة D) وكافة الاعتمادات المتوفرة(ص.ج.ت + ما تبقي من السنوات المالية السالفة = الخانةC). تتفادى إعادة المعالجة هذه(الخانة G) أيضا علي نسب استيعاب تفوق 100%° ولكنها لا تظهر حصة ص.ج.ت 2012 المعبأة حقيقا خلال المالية للتخصيص. يجب التذكير بأن الهدف من نسبة الاستيعاب كان لغرض تقييم مخصص سنوي للتجهيز. بالمقابل، فإن هذه الطريقة أكثر ملائمة في حالة وجود مصادر أخرى للتمويل غير ص.ج.ت(الاعتمادات المتوفرة = ص.ج.ت +المبالغ المتبقية عن السنوات المالية السالفة + مصادر تمويل أخرى).

(°). ملاحظة: من المفهوم أن نسبة الاستيعاب قد تتجاوز 100% حتي بدون مبالغ متبقية من السنوات المالية السالفة، إذا كانت الاعتمادات المتوفرة تشمل مصادر تمويل أخرى غير **ص.ج.ت.**

يقدم الجدول أدناه كافة العناصر الضرورية لاحتساب نسب الاستيعاب وكذلك مختلف المقاربات المبينة فوق:

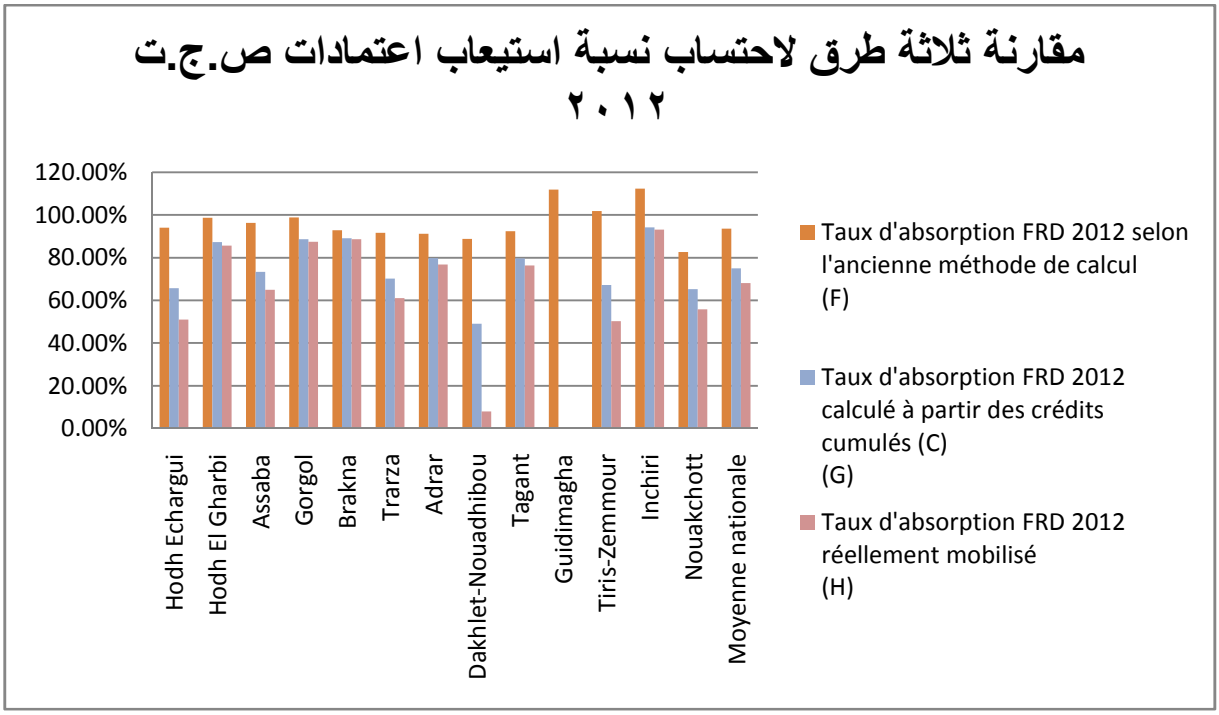
العناصر الضرورية لاحتساب مختلف طرق نسب الاستيعاب

الولاية	مبلغ ص.ج.ت 2012 (التجهيز) (A)	ما تبقي للاستخدام في سنة 2012 (B)	المبالغ مجتمعة لاعتمادات التجهيز المتوفرة في سنة 2012 (C) = (A) + (B)	مبلغ ص.ج.ت المصروف في 2012 (D)	مبلغ ص.ج.ت 2012العبأ حقيقة بعد استيعاب متبقي من(B) (E)
الحوض الشرقي	353 690 867	152 381 150	506 072 017	332 547 836	180 166 686
الحوض الغربي	205 009 887	26 624 777	231 634 664	202 259 435	175 634 658
لعصابه	235 812 627	73 997 946	309 810 573	227 263 509	153 265 563
كوركول	243 926 278	27 962 602	271 888 880	241 222 433	213 259 831
لبراكنه	215 304 720	9 009 938	224 314 658	199 864 740	190 854 802
ترارزه	223 719 214	68 472 399	292 191 613	204 998 099	136 525 700
آدرار	56 547 997	8 104 165	64 652 162	51 558 094	43 453 929
داخلت نواذيبو	72 506 365	58 618 075	131 124 440	64 408 568	5 790 493
تكانت	66 356 908	10 657 786	77 014 694	61 358 469	50 700 683
كيديماقا	167 536 195		167 536 195	187 412 862	167 536 195
تيرس زمور	34 429 797	17 794 684	52 224 481	35 085 152	17 290 468
إينشيري	9 130 406	1 766 079	10 896 485	10 264 262	8 498 183
نواكشوط	496 028 633	165 016 076	661 044 709	410 017 373	245 001 297
المجموع	2 379 999 894	620 405 677	3 000 405 571	2 228 260 832	1 587 978 488

تقديـــم مختلـــف الطـــــرق لاحتســـاب نســـب استيعـــاب ص.ج.ت.

الولاية	نسـب استيعاب ص.ج.ت2011 حسـب الطريقـة القديمة للاحتساب (F*)	نسـب استيعاب ص.ج.ت2012 حسـب الطريقـة المطبقة سابقا (F)	نسـبة استيعاب ص.ج.ت 2011 محتسبة % علي © (G*)	نسـبة استيعاب ص.ج.ت 2012 مـن تـراكم الاعتمـادات المتـوفرة (G)	نسـبة استيعاب ص.ج.ت 2011 المعبـأ حقيقيـا (H*)	نسـبة استيعاب ص.ج.ت 2012 المعبـأ حقيقيـا علـي السـنة الماليـة للمـنح (H)
الحوض الشرقي	110,43%	94,02%	68,66%	65,71%	49,60%	50,94%
الحوض الغربي	104,47%	98,66%	87,42%	87,32%	84,97%	85,67%
لعصابه	90,22%	96,37%	71,24%	73,36%	63,58%	64,99%
كوركول	103,21%	98,89%	88,55%	88,72%	86,65%	87,43%
لبراكنه	119,26%	92,83%	96,08%	89,10%	95,13%	88,64%
ترارزه	98,28%	91,63%	73,40%	70,16%	64,39%	61,03%
آدرار	96,60%	91,18%	85,56%	79,75%	83,70%	76,84%
دخلت نوذيبو	86,49%	88,83%	48,15%	49,12%	6,85%	7,99%
تكانت	109,88%	92,47%	85,68%	79,67%	81,64%	76,41%
كيديماقا	130,67%	111,86%				
تيرس زمور	68,56%	101,90%	53,48%	67,18%	40,35%	50,22%
إينشيري	104,69%	112,42%	82,60%	94,20%	77,94%	93,08%
نواكشوط	89,18%	82,66%	69,32%	62,03%	60,54%	49,39%
المجموع	102,16%	93,62%	78,34%	74,27%	71,75%	66,72%

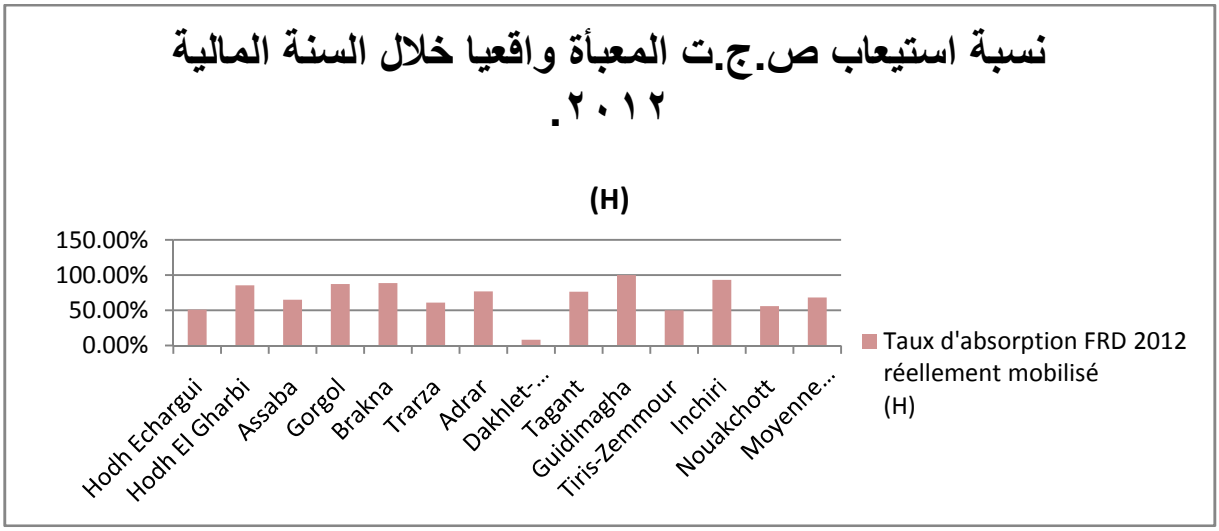
المقارنـة بـين الطـرق الثلاثـة للاحتسـاب المطبقـة علـي السـنتين المـاليتين 2011 و 2012 مفيـدة لكونهـا تقـيم علاقـة نسـبية كبيـرة بـين نسـب الاسـتيعاب المبينـة فـي التقـارير خـلال السـنوات الماليـة السـالفة . إذ أن هـذه الأخيـرة لا تأخـذ فـي الحسـبان البقايـا الماليـة التـي تـزداد مـن سـنة ماليـة إلـي أخرى لتصل إلي نسب تفوق 100%.



من جهة أخرى، يبين الجدول أيضا تناسقا بين النسب من سنة مالية إلي أخرى بسبب ثبات الطرق المطبقة.

وعلي سبيل المثال، تبين لنا الخانة(F*) بواسطة الطريقة القديمة، أن نسب الاستيعاب قد انخفضت من 102،16% في سنة 2011 إلي 93،62 % في سنة 2012(8،36-).

تظهر الطريقتين الجديدتين نسبة استيعاب أقل ارتفاعا(74،27% و66،72%) وتجعل التغيرات أقل حدة بين سنتي 2011 و2012: علي التوالي 5،20-% بالنسبة للطريقة القديمة المعروفة ب" جمع الاعتمادات" الخانة(G)، 7،01-% بالنسبة للطريقة المعتمدة المعروفة ب"ص.ج.ت المعبأ حقيقيا" الخانة(H).



وفضلا عن كل هذه الاعتبارات المنهجية ومهما كانت الطريقة المستخدمة في احتساب النسبة، يتعين القبول بأن استيعاب اعتمادات ص.ج.ت لسنة 2012، كان أقل مقارنة بالسنة المالية 2011. العامل الرئيسي في ذلك يعود لزيادة حجم الاعتمادات الممنوحة(16،67+% من 2011 إلي 2012، و 44،24+% من 2010 إلي 2012). ولكن عامل التلازم شبه منعدم بين نسبة الاستيعاب وحجم ص.ج.ت الموزع(0،06-) يميل إلي إثبات العكس .

يتعين إذن النظر في جانب القدرات الاستيعابية للمجموعات الإقليمية، وفي المقام الثاني، في الإشكاليات المرتبطة بقدراتها علي التحكم في الأشغال... أو الإرادة في جمع ما يكفي من الاعتمادات علي مدي سنين مالية من أجل القيام بعمليات استثمار واسعة النطاق، قد تكون علي سبيل المثال حالة بلديات نواكشوط.

فيما يخص تحليل النسب الملاحظة، نرجع حول الحالات الخاصة لبعض الولايات للنتائج الأكثر تباينا:

لم تجري إعادة معالجة **لولاية كيديماقا** لكون كافة محاولات احتساب المبالغ المتبقية لم تصل إلي نتيجة مقنعة.ويتطلب تفسير المعطيات الخاصة بها بعض التروي. وبحسب التقرير المعد في السنة الماضية،" تشكل كيديماقا حالة خاصة لأنه يستحيل حسابيا، لكون المبالغ المتبقية من السنة المالية 2009، غير كافية لتفسير نسب 2010 و2011 التي تفوق 140 و130%": [...] بعد أن خلفت مبلغا متبقي يناهز 42 مليون علي سنة 2009، ،وصرفت 49 مليون أكثر من حصتها في ص.ج.ت 2010 وصرفت من جديد 44 مليون أكثر من حصتها في ص.ج.ت 2011. وفي النهاية، فإن الولاية إما في عجز يزيد علي 51 مليون، أو إما أن البلديات التي تتكون منها، قد أدرجت في تقاريرها مصروفات خارج ص.ج.ت أو أنه توجد مبالغ متبقية كبيرة من السنوات السابقة علي 2009و التي لا نتوفر بشأنها عنها علي أية معطيات(وهو شيء ضعيف الاحتمال).

وبغية القيام بتحليل سليم للمبالغ المتبقية، يتعين جمع كافة الحسابات الإدارية، بل وحتي حسابات تسيير البلديات من أجل إعادة رسم الفوائض المحمولة علي قسم التجهيز. وفضلا عن ذلك، فإنه تمكن إعادة رسم وجود مصادر أخري لتمويل التجهيزات، بواسطة نفس

الوثائق. وبهذا تنتهي حالة كيديماقا التي تطرح هذا المشكل الشائك"المبالغ المتبقية السالبة" التي تظر من خلال السنوات المالية السالفة. يتعين إذن حفظ الذاكرة أن ص.ج.ت لا يشكل المصدر الوحيد لتمويل عمليات استثمار البلديات الموريتانية. **يمكن تفسيرالمصروفات التي تتجاوز الممنوح السنوي من ص.ج.ت وتؤدي إلي نسبة استيعا ب ص.ج.ت تفوق 100%، إضافة إلي التفسيرالذي يقدمه استخدام البقايا المالية، عن طريق استخدام مصادر التمويل الأخرى.**

وحتى إذا كانت مضاعفة نسب الاستيعاب فوق 100% ، يمكن أن تقلل من فائدتها، إلا أن هذه النسبة تحتفظ بلائمتها كمؤشر للإنذارب"سوء" استخدام اعتمادات ص.ج.ت.

وينبغي أن تعالج إشكالية نسبة الاستيعاب علي مستوي البلدية التي تمتع بالسيادة في استيراتجياتها الاستثمارية المتعددة السنوات وفي خياراتها المالية. وهذا المبدأ الذي هو، في نفس الوقت منهجي وعملي، ينبغي أن يقود، في كل الظروف، تأملاتنا في مجال تحليل الماليات العامة.

تتميز **ولاية داخلت نوذيبو** أيضأ، كما ه مذكور في التقرير السابق، بنسب استيعاب ضعيفة(الطريقة المعروفة ب"ص.ج.ت المعبأ واقعيا" الخانة(H) تنخفض نسبة الاستيعاب إلي 7،99% التي قد تكون 88،83% في سنة 2012 عند الأخذ بالطريقة القديمة للاحتساب) . تبقي هذه النسبة عرضة للنسبية حالما أن تقارير أربع بلديات هي تميمشات، إنال، نوامقار،بلنوار، لم تستلم من طرف المديرية العامة للمجموعات الإقليمية.

تضم ولاية نواكشوط بلديات يختلف سلوكها في مجال الاستثمار عن باقي بلديات الوطن. هل ينظر إليه علي كونه نضجا شيئا ما لأن المشاريع ستكون متباينة كما هو مقترح أعلاه(من 89،18% إلي في 2011 إلي 82،66% في 2012)؟

يلاحظ تعاكس في الاتجاهات فيما يخص:

- ولاية تيرس زمور التي كانت ضمن ثلاثي الولايات الأقل في مجال الاستيعاب في السنة الماضية، تقفز بأكثر من 48% حيث تنتقل من 68،56% إلي 101،90% خلال سنة واحدة. يكون التفسير دائما مزدوجا: هل تجاوزت بلديات هذه الولاية صعوباتها في مجال التحكم في الأشغال أم أنها أطلقت العديد من المشاريع بعدما كدست الكثير من الاعتمادات؟ قد تكون هذه الفرضية غير بعيدة من الواقعية بالنظر إلي الحجم الكبير للمبالغ المتبقية المتراكمة خلال السنوات المالية السالفة.

- ولايتي الحوض الشرقي ولبراكنه اللتين كانتا نشيطتان في السنة الماضية، عرفتا نسبا منخفضة علي التوالي 14،86% و22،26%. ويتعلق الأمر بتوقف أو بتأثير التدفق الكبير للاعتمادات الإضافية(تمثل ولاية الحوض الشرقي علي سبيل المثال ما يقارب 15% من الاعتمادات الممنوحة).

- ولاية إينشيري التي تعرف نسبة الاستيعاب الأهم(من 104،69% إلي 112،42% أي 7،38+% حسب الطريقة القديمة). تظهر النسب الملاحظة، عندما يأخذ في

الحسبان استخدام المبالغ المتبقية، أن بلديات الولاية تستعمل المبالغ المتبقية لتمويل مشاريع استثمارها سنة 2012.

ليس إذن من الغريب أن يظهر الجدول أدناه انخفاضا بنسبة 64،20% من حجم المبالغ المتبقية فيما يعني ولاية إينشيري في السنة المالية 2012. وبهذا لم يعد المبلغ المتبقي في سنة 2012 يمثل سوي 6،92%من ص.ج.ت للسنة المالية وهي نسبة فريدة مقارنة بالنسبة الوطنية33،28%(الخانةH). من أجل الحصول علي تقييم متوازن للمبالغ المتبقية، يتعين في نفس الوقت، مقارنة ارتفاعها عند بداية ونهاية السنة المالية وكذلك العلاقة ما تبقي/ص.ج.ت من سنة مالية إلي أخري. يكفي علي سبيل المثال النظر إلي الزيادة المذهلة مبدئيا لما تبقي سنة 2012 في لبراكنه(171،37+%، مرورا من 9 ملايين أوقية إلي أكثر من 24 مليون) بعد ذلك تكون الزيادة نسبية لكون حصة ما تبقي لا تمثل إلا 11،36% من ص.ج.ت تفيد بنسبة من أحسن نسب الاستيعاب في الولايات.

Wilaya	Reliquat FRD exercices antérieurs à utiliser en 2011 (a)	% Augmentation reliquat à l'issue de l'exercice 2011 (b)	Reliquat FRD exercices antérieurs à utiliser en 2012 (c)	% Augmentation reliquat à l'issue de l'execice 2012 (d)	Reliquat FRD utilisable sur 2013 (e)	Rapport Reliquat/FRD à l'issue de l'exercice 2010 (f)	Rapport Reliquat/FRD à l'issue de l'exercice 2011 (g)	Rapport Reliquat/FRD à l'issue de l'exercice 2012 (h)
Hodh Echargui	183 910 695	-17,14%	152 381 150	13,88%	173 524 182	74,45%	50,40%	49,06%
Hodh El Gharbi	34 542 178	-22,92%	26 624 777	10,33%	29 375 229	24,29%	15,03%	14,33%
Assaba	54 134 929	36,69%	73 997 946	11,55%	82 547 064	33,09%	36,42%	35,01%
Gorgol	34 689 654	-19,39%	27 962 602	9,67%	30 666 447	20,48%	13,35%	12,57%
Brakna	44 627 577	-79,81%	9 009 938	171,37%	24 449 918	29,98%	4,87%	11,36%
Trarza	65 161 398	5,08%	68 472 399	27,34%	87 193 514	42,19%	35,61%	38,97%
Adrar	6 416 547	26,30%	8 104 165	61,58%	13 094 354	16,45%	16,30%	23,16%
Dakhlet-Nouadhibou	50 118 134	16,96%	58 618 075	13,81%	66 715 872	99,83%	93,15%	92,01%
Tagant	16 389 260	-34,97%	10 657 786	46,90%	15 656 225	35,73%	18,36%	23,59%
Guidimagha								
Tiris-Zemmour	8 414 409	111,48%	17 794 684	-3,68%	17 139 329	35,39%	59,65%	49,78%
Inchiri	2 141 262	-17,52%	1 766 079	-64,20%	632 223	34,03%	22,06%	6,92%
Nouakchott	119 781 749	37,76%	165 016 076	52,12%	251 027 336	34,90%	39,46%	50,61%
Total	**620 327 792**	**0,01%**	**620 405 677**	**27,66%**	**792 021 693**	**37,60%**	**30,41%**	**33,28%**

لقد نتج عن تدفق الاعتمادات الإضافية سنة 2012عموما، زيادة في المبالغ المتبقية عن السنة المالية الخانة(d):27،66+% مقابل 0،01% في سنة 2011 مسجلا ارتفاعا في الحصة التي يمثلها مجموع ما تبقي مقارنة ب ص.ج.ت الممنوح علي السنة المالية(33،28+% نهاية 2012 مقابل 30،41+% نهاية 2011). تفيد أيضا زيادة 3 نقاط للخانات من (g) إلي (h)، أن الجهود التي بذلت من أجل استيعاب الاعتمادات الإضافية كانت كبيرة، حتى ولو كان مجموع المبالغ المتبقية قد ارتفع بالقيمة المطلقة بنسبة27،66% علي خلفية السنة المالية 2012.

و بالإضافة إلي حالة ولاية داخلت نواذيبو التي سبق ذكرها(أكثر من90% في مجال حصة ما تبقي/ص.ج.ت من 2010 إلي 2012)، ينبغي إعطاء العناية حلال السنوات المالية المقبلة لولايات نوكشوط(50،61%)، تيرس زمور(49،78%)، والحوض الشرقي(49،06%) من أجل تحليل أكثر دقة للنسبة المرتفعة التي تمثلها المبالغ المتبقية مقارنة بالاعتمادات الممنوحة.

كما هو الحال بالنسبة لتقرير السنة الماضية، يجدر التذكير بأن المعطيات المتعلقة بعدد المشاريع و نسب الاستيعاب والمبالغ المصروفة حسب القطاعات، تفيد بتطور كمي وبأولويات قطاعية للاستثمار البلدي. و لا تقدم المعطيات أية عناصر حول جودة هذه الاستثمارات. ويتعين،قدر الإمكان، التبادل مع البلديات من أجل معرفة ردها حول استخدام اعتمادات ص.ج.ت. لأنه ينبغي مناقشة ودراسة مسألة فعالية ص.ج.ت و أثره الفعلي علي التنمية المحلية في صميم البلديات نفسها.

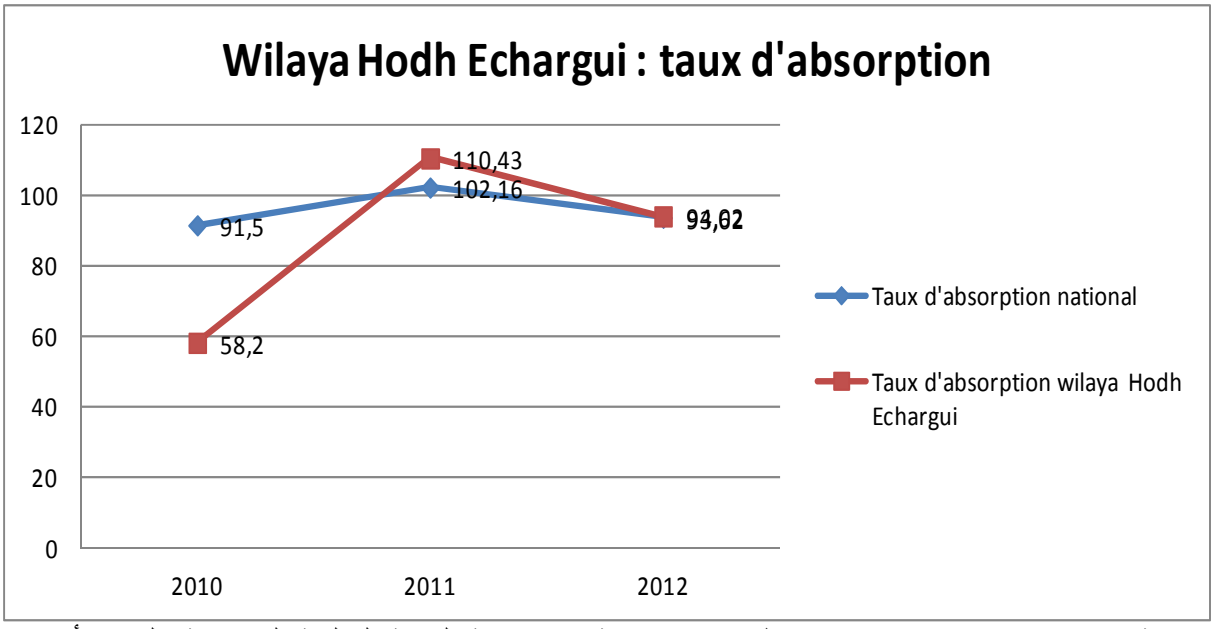
وفي انتظار مثل هذه التبادلات، يجب إعداد حصيلة أكثر عمقا حول الاستخدام الذي قيم به ل: ص.ج.ت الممنوح علي السنة المالية 2012: **تجد الأدوات التي تم تناولها، مثل نسب الاستيعاب أو أيضا متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع، كامل ملائمتها علي مستوي البلديات، وقد تقرر، في الحصيلة التي ستلي، تعميق تفصيل المعطيات في هذا المستوي، إلي أبعد من الولاية والمقاطعة.**

الحصيلة الجهوية

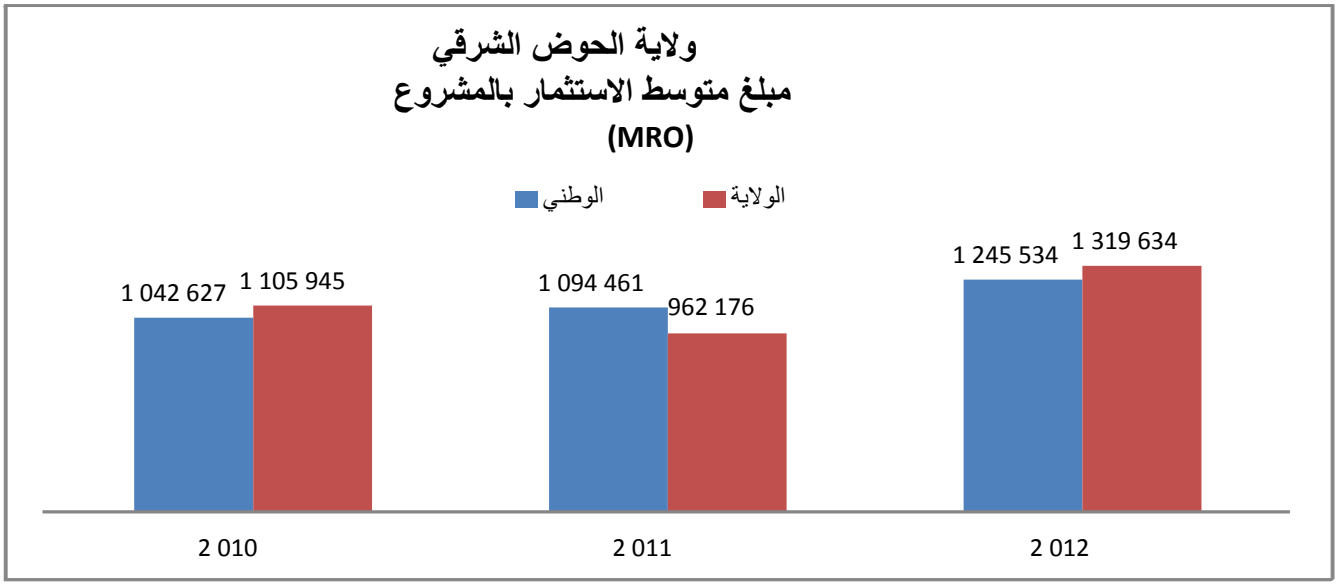
ولاية الحوض الشرقي

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Hodh Echargui	302 345 623	353 690 867	16,98%	332 547 836	312 003 217	94,02%	93,82%	252
Répartition par Moughataa								
Néma	54 327 884	62 518 366	15,08%	58 801 993	58 722 000	94,06%	99,86%	91
Amourj	84 542 388	100 451 248	18,82%	108 622 167	94 783 901	108,13%	87,26%	57
Bassiknou	61 701 342	71 984 901	16,67%	44 763 607	38 763 604	62,18%	86,60%	32
Oualata	9 895 936	11 545 261	16,67%	13 170 236	13 170 236	114,07%	100,00%	8
Djigueni	40 158 103	46 851 126	16,67%	46 849 868	46 223 511	100,00%	98,66%	25
Timbédra	51 719 970	60 339 965	16,67%	60 339 965	60 339 965	100,00%	100,00%	39

استفادت ولاية الحوض الشرقي للسنة المالية 2012 من اعتمادات الصندوق الجهوي للتنمية التجهيز بمبلغ 353.690.867 أوقية أي زيادة قدرها 16،98%، صرف منها في 2012 مبلغ 332.547.836 أوقية أي نسبة استيعاب تبلغ94،02%(حسب الطريقة المطبقة خلال السنوات المالية السالفة) .



نسبة الاستيعاب هذه في تراجع طفيف مقارنة مع نسبة السنة المالية الماضية ولكنها أحسن مقارنة بالسنة المالية 2010(2،58%) وهي سنة لم تحل فيها مقاطعة آمورج تقاريرها . نسبة الاستيعاب مرضية عموما طالما أن وفرة الاعتمادات بنسبة تقارب 17% في سنة 2012، لم يتجسد في انهيار نسبة الاستيعاب. وذلك على الرغم من نسبة الاستيعاب المتدنية لمقاطعة باسيكنو(18،62%). وتفسر هذه الحالة بعدم تنفيذ بلدية المكفه لميزانيتها، وهي حالة متكررة لأنها سبق وأن حدثت في السنتين الماليتين 2011 و 2010. ومن جهة أخرى، نذكر بأنه تمت أعادة دمج بلدية أظهرفي مقاطعة باسكنو في انتظار استكمال التثبيت الرسمي لمقاطعة نبيكت لحواش.



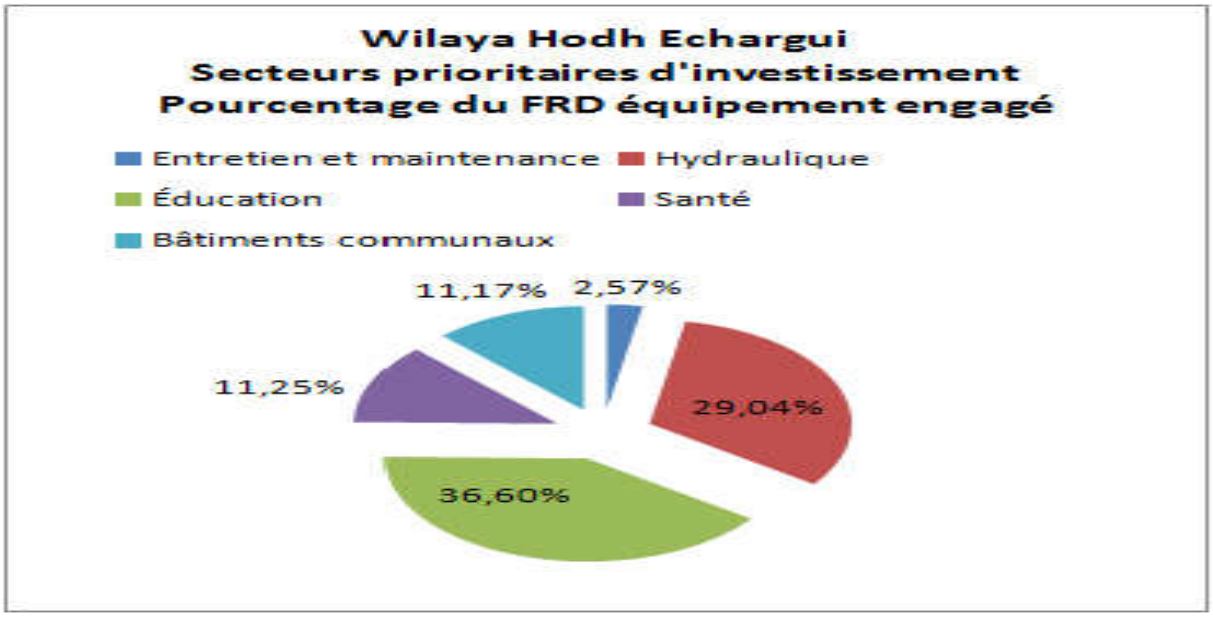
وقد مكن انخفاض عدد المشاريع من347 مشروعا في سنة 2011 إلي 252 في سنة 2012، من مبلغ متوسط علي السنة المالية 2012 بمقدار1.319.634 **أوقية أي مستوي يفوق بوضوح مستوي 2011(962176 أوقية) ويفوق بشكل طفيف المستوي الوطني**.

في مجال أولوية الاستثمار، ركزت ولاية الحوض الشرقي في 2012 علي التهذيب(121.704.802 أوقية مقابل 76 مشروعا) بنسبة 36،60%(الأولوية رقم1)، والمياه (الأولوية رقم2: 96.556.808 أوقية مصروفة مقابل 105 مشروعا) بنسبة 29،04%، ثم الصحة(37.418.060 أوقية مصروفة مقابل 15 مشروعا) بنسبة 11،25% من المصاريف.

ولاية الحوض الشرقي

القطاعات ذات الأولوية في الاستثمار

النسبة المأوية المصروفة من ص.ج.ت للتجهيز



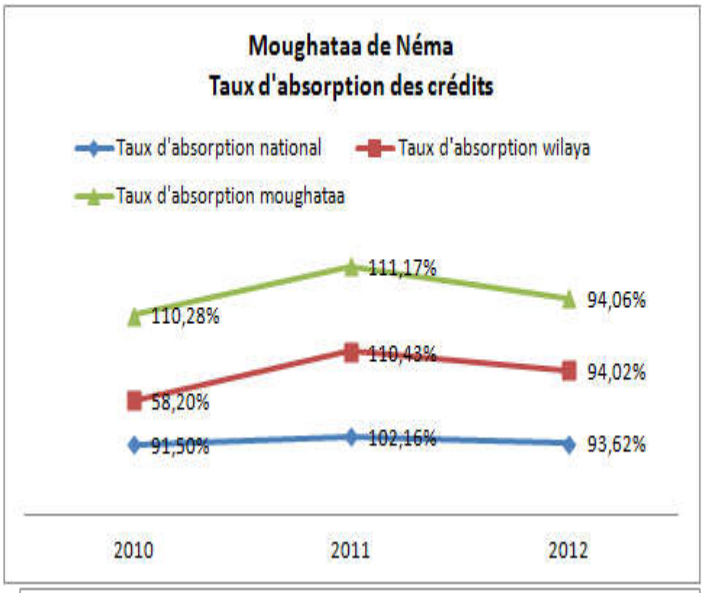
ومقارنة لأولويات الاستثمار في سنة 2011، يصعد قليلا قطاع الصحة علي قطاع المباني البلدية(في الترتيب الثالث 2011 والرابع إذن في 2012 مع 11،17% من المصروفات، بينما يشكل علي المستوي الوطني الأولوية رقم1 في سنة 2012).

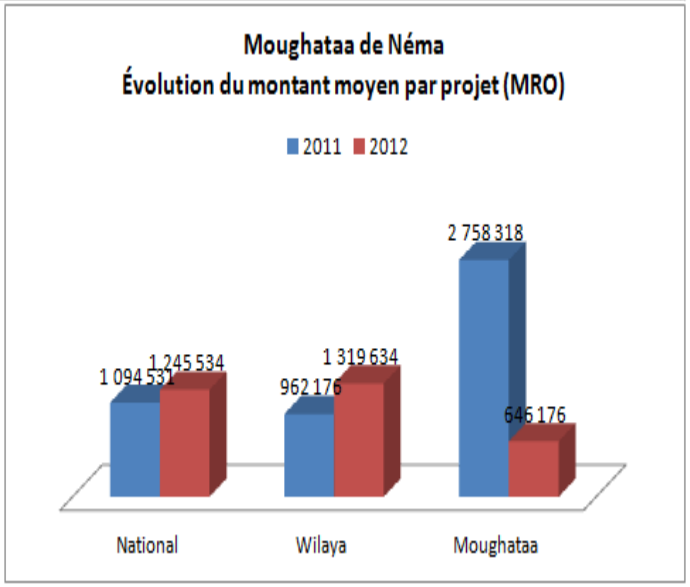
تحليل المعطيات بحسب المقاطعة

مقاطعة النعمة

استفادت بلديات مقاطعة النعمة من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 62.518.366أوقية (15،08% مقارنة بسنة 2011). وقد صرفت 58.801.993أوقية لإنجاز91 مشروعا ،أي نسبة استيعاب تبلغ94،06% وهي نفس النسبة علي المستوي

الجهـوي والـوطني. اسـتطاعت بلديـة نـوال مـع 121،70% تحقيـق أكبـر اسـتيعاب للمبـالغ المتبقيـة عن السنوات المالية المنصرمة: وحصلت مع ذلك أيضا علي أقل مبلغ من ص.ج.ت.

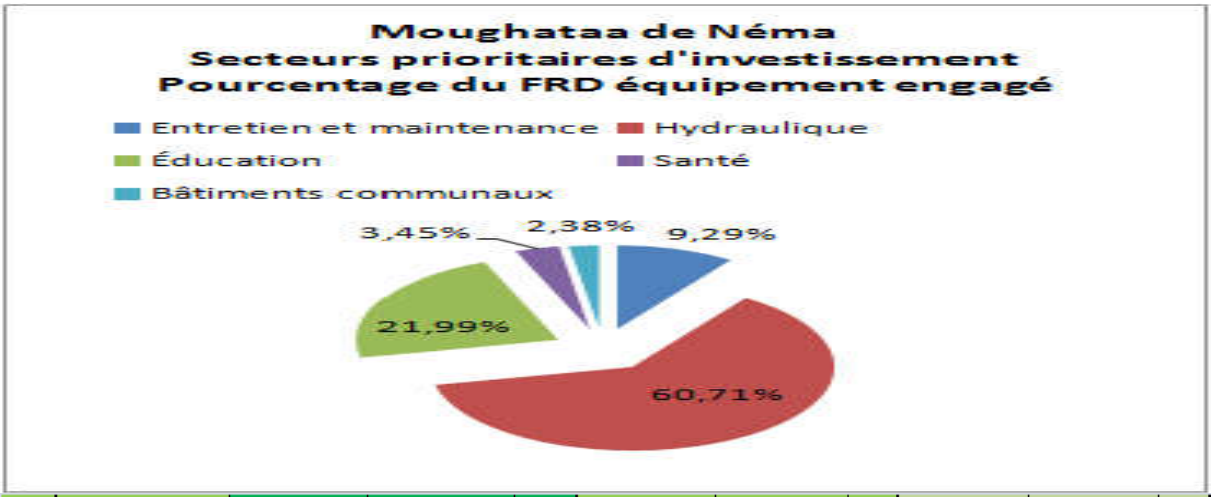




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Néma	Néma	11 013 825	9 324 000	84,66%	9	1 036 000
	Agoueinitt	6 623 248	6 600 000	99,65%	16	412 500
	Achemime	4 168 068	4 100 000	98,37%	4	1 025 000
	Beri-Baffatt	2 840 284	2 700 000	95,06%	3	900 000
	Bangou	8 826 948	8 879 993	100,60%	8	1 109 999
	Hassi Etila	6 058 467	5 800 000	95,73%	6	966 667
	Jreif	4 541 339	4 400 000	96,89%	5	880 000
	El Mabrouck	3 551 148	1 988 000	55,98%	4	497 000
	Noual	2 144 551	2 610 000	121,70%	4	652 500
	Oum-Avnaddech	12 750 488	12 400 000	97,25%	32	387 500

لقد هبط متوسط مبلغ الاستثمار من 2.758.318 أوقية في سنة 2011 إلي 646.176 أوقية للمشروع في سنة 2012 بسبب ارتفاع عدد المشاريع (من 22 إلي 91 مشروعا من سنة مالية إلي أخرى، 32 مشروعا لبلدية أم لفنادش لوحدها من بينها 23 في قطاع المياه الذي يوجد بطبيعة الحال مع متوسط مبلغ بالمشروع ضعيف جدا 387.500 أوقية).

ويفسر هذا التقطيع الكبير بمضاعفة مشاريع المياه(58 مشروعا مع متوسط مبلغ يدور حول 615.000 أوقية. يمثل القطاع نسبة 71، 60% من مجموع استثمارات السنة المالية، بعيدا أمام التهذيب(99،21% مع 22 مشروعا، 12.932.000أوقية) ونفقات الحفظ والصيانة29،9%، 4 مشاريع لمبلغ قدره 5.462.000 أوقية).



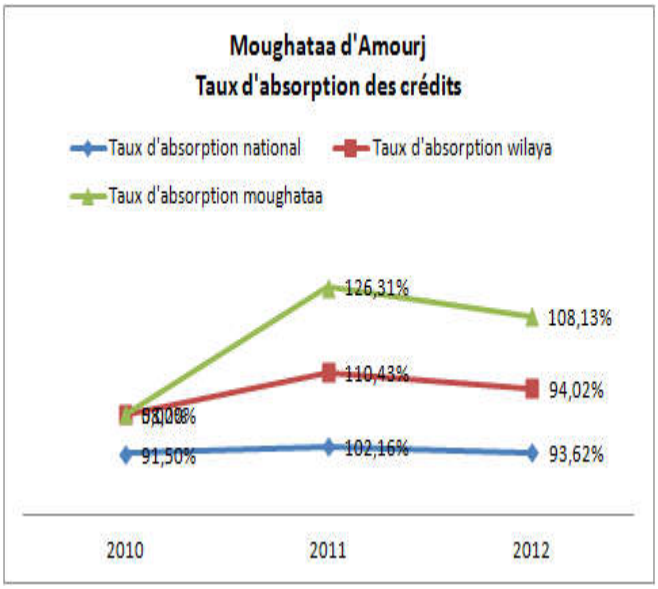
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Néma	Néma	Entretien et maint	5 462 000	4	Éducation	2 582 000	2	Assainissement	800 000	2
	Agoueinitt	Hydraulique	3 550 000	9	Éducation	3 050 000	7			
	Achemime	Hydraulique	3 000 000	3	Éducation	1 100 000	1			
	Beri-Baffatt	Hydraulique	1 700 000	2	Éducation	1 000 000	1			
	Bangou	Hydraulique	8 879 993	8						
	Hassi Etila	Hydraulique	4 300 000	5	Santé	1 500 000	1			
	Jreif	Hydraulique	3 600 000	4	Entretien et maint	800 000	1			
	El Mabrouck	Hydraulique	1 488 000	3	Éducation	500 000	1			
	Noual	Éducation	1 600 000	2	Santé	530 000	1	Hydraulique	480 000	1
	Oum-Avnaddech	Hydraulique	8 700 000	23	Éducation	3 100 000	8	Bâtiments comm	600 000	1

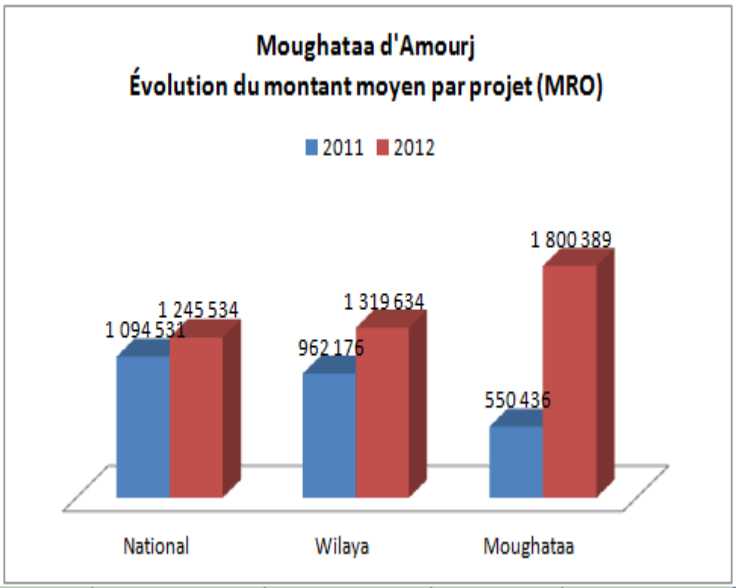
مقاطعـــــة آمـــــورج

ستفادت بلديات مقاطعة امورج من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 100.451.248أوقية (18،82%+ مقارنة بسنة 2011). وقد صرفت 108.622.167 أوقية لإنجاز57 مشروعا ،أي نسبة استيعاب تبلغ 108،13%.

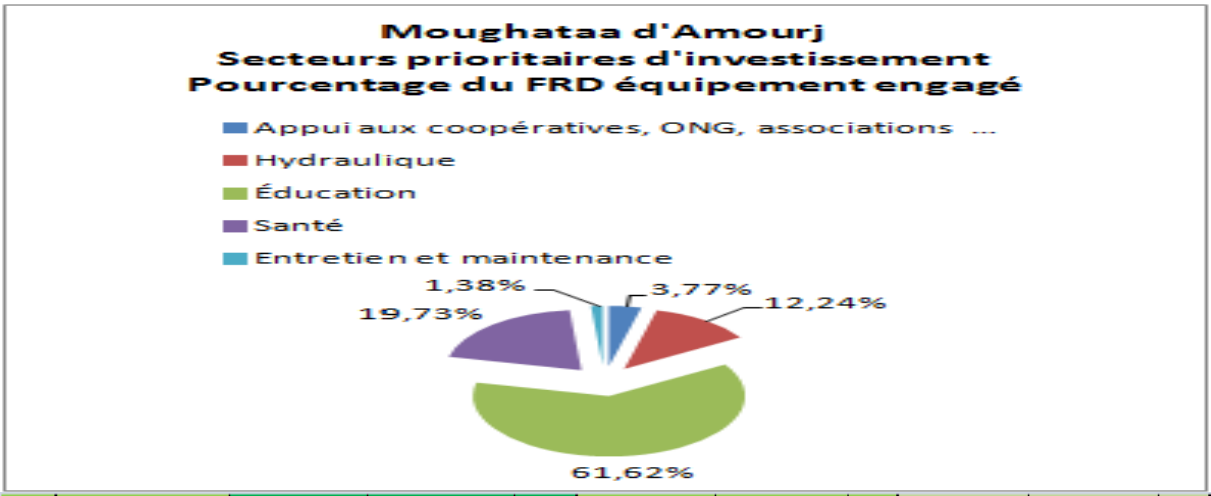
نسبة الاستيعاب هذه مرضية بطبيعة الحال بالنظر لاستخدام المبالغ المتبقية من السنوات المالية المنصرمة كما هو الحال في 2011. وخاصة لكونها تأتي علي خلفية سنوات مالية لم تنجز بلديات هذه المقاطعة تقاريرها غلي غرار السنة المالية 2010.

أرتفع متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بشكل كبيرمن 550.436 أوقية حسب المشروع في سنة 2011 إلي 1.800.389 أوقية في 2012 أي فوق المستوي الجهوي و الوطني. ويفسر ذلك بانخفاض عدد المشاريع من194 إلي57. يحتل قطاع التهذيب الأولوية(مع 26 مشروعا و61،62% من المصروفات أي بمبلغ 66.930.851 أوقية)، بعيدا أمام الصحة (19،73%، 21.426.336 أوقية مقابل 6 مشاريع) والمياه(12،24%، 13.298.780 أوقية مع 21 مشروعا).





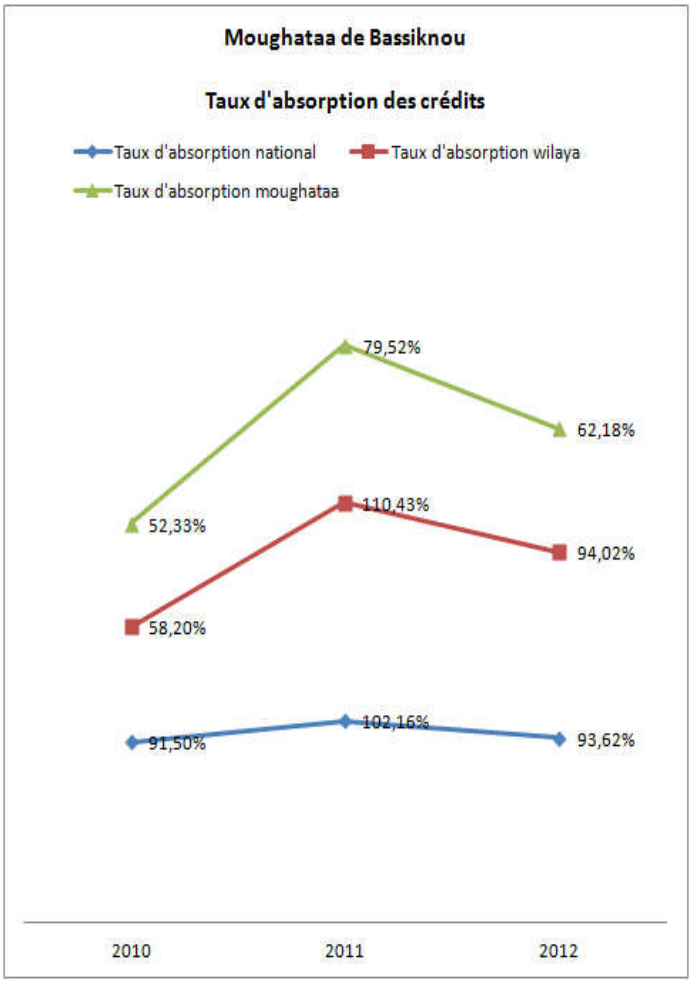
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Amourj	Amourj	4 194 347	4 365 158	104,07%	5	873 032
	Adel Bagrou	51 970 935	60 350 348	116,12%	19	3 176 334
	Bougadoum	44 285 966	43 906 661	99,14%	33	1 330 505

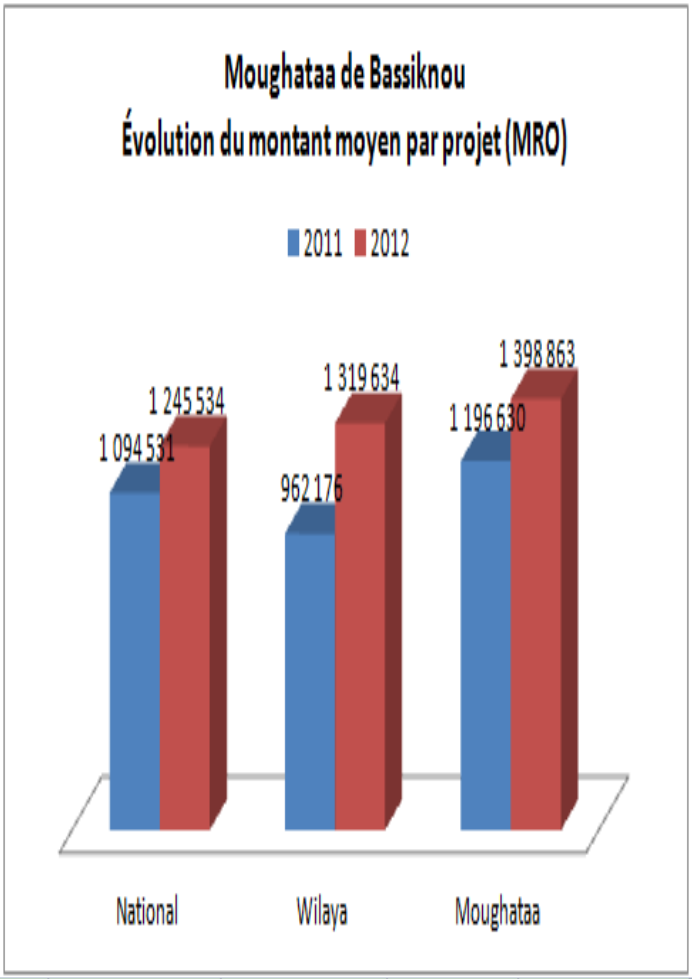


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Amourj	Amourj	Éducation	2 998 958	3	Socio-culturel	964 940	1	Assainissement	401 260	1
	Adel Bagrou	Éducation	45 500 348	16	Hydraulique	9 250 000	1	Entretien et mair	1 500 000	1
	Bougadoum	Santé	21 426 336	6	Éducation	18 431 545	7	Hydraulique	4 048 780	20

مقـــــــــاطعـــــــــة بـــــــــــاســـــــــــكنو

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة باسـكنو مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـغ 71.984.901أوقيـة(16،67%+ مقارنـة بسـنة 2011). وقـد مراجعـة للمعطيـات مـن أجـل إدماج بلدية أظهر من جديد طالما أن مقاطعة هذا انبيكت لحواش لا تعمل في الوقت الحالي.


Moughataa de Bassiknou
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
79,52%
62,18%
52,33%
110,43%
94,02%
58,20%
102,16%
91,50%
93,62%
2010
2011
2012



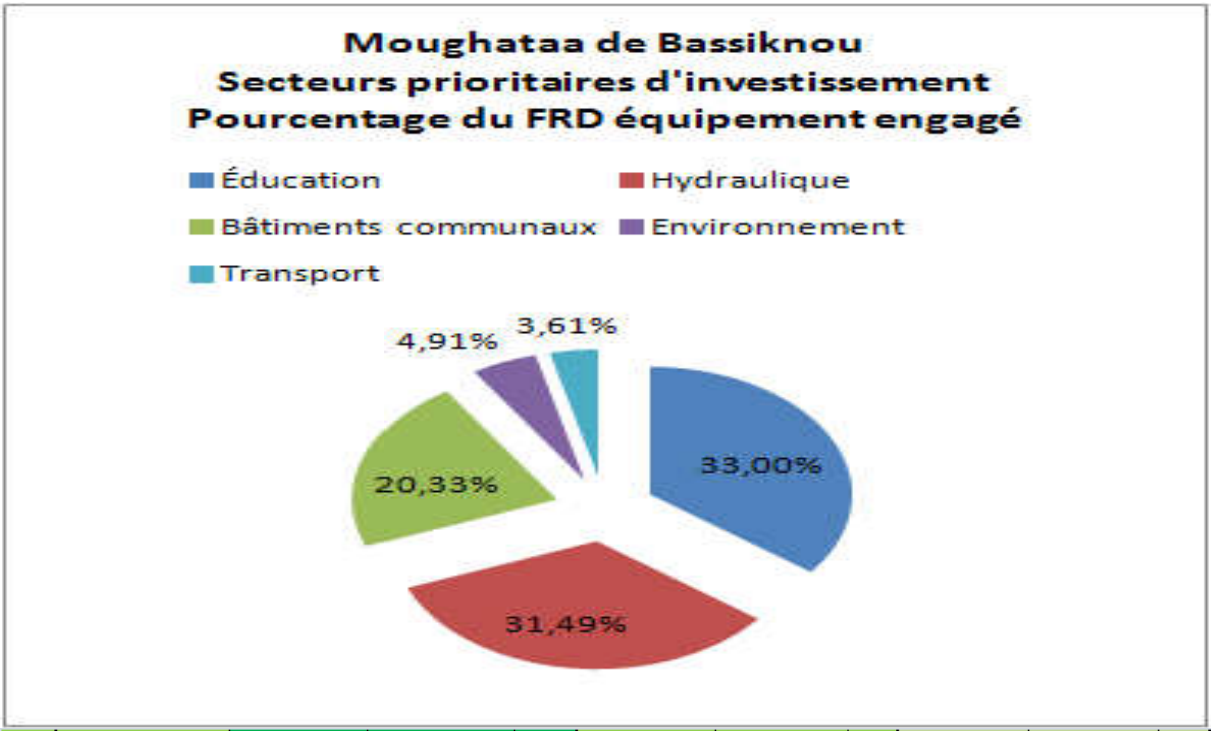
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Bassiknou	Bassikounou	8 037 373	8 990 189	111,85%	7	1 284 313
	Vessala	21 398 512	24 933 222	116,52%	14	1 780 944
	El Megvé	31 708 319	Rapport non transmis			
	Dhar	10 840 696	10 840 196	100,00%	11	985 472

وقد صرفت بلديات هذه المقاطعة مبلغ 44.763.607 أوقية لإنجاز32 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 62،18% أقل بكثيرمن المستويين الجهوي والوطني(علي التوالي 02،94% و 93،62 %.) بسبب عدم إعداد تقرير بلدية المكفه التي يبدو من خلال السنة المالية المنصرمة أنها لم تنفذ ميزانيتها. في حين يمثل ص.ج.ت تجهيز لهذه الأخيرة أكثر من 05، 44%(أي مبلغ 31.708.319 أوقية علي السنة المالية 2012) من ص.ج.ت للمقاطعة بأسرها. ويتعين البحث عن الأسباب التي أدت إلي عدم وجود تقرير وكذلك فرضية عدم استخدام المبالغ المالية(جمع متعمد من أجل مشروع واسع النطاق؟).

مقاطعـــــة باسكنـــــــــو

القطاعات ذات الأولوية في الاستثمار

النسبة المأوية المصروفة من ص.ج.ت



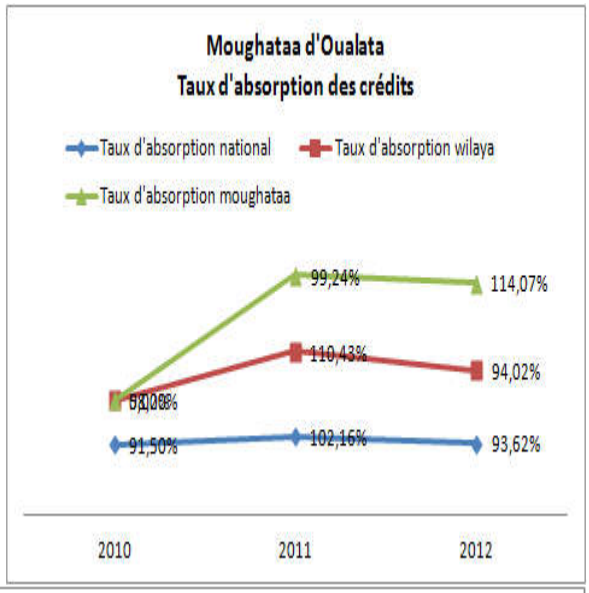
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Bassiknou	Bassikounou	Éducation	6 125 000	1	Assainissement	1 000 000	1	Santé	656 012	1
	Vessala	Hydraulique	13 696 500	4	Bâtiments commu	7 521 381	4	transport	1 615 341	3
	El Megvé	Rapport non transmis								
	Dhar	Éducation	8 648 171	9	Bâtiments commu	1 192 025	1	Environnement	1 000 000	1

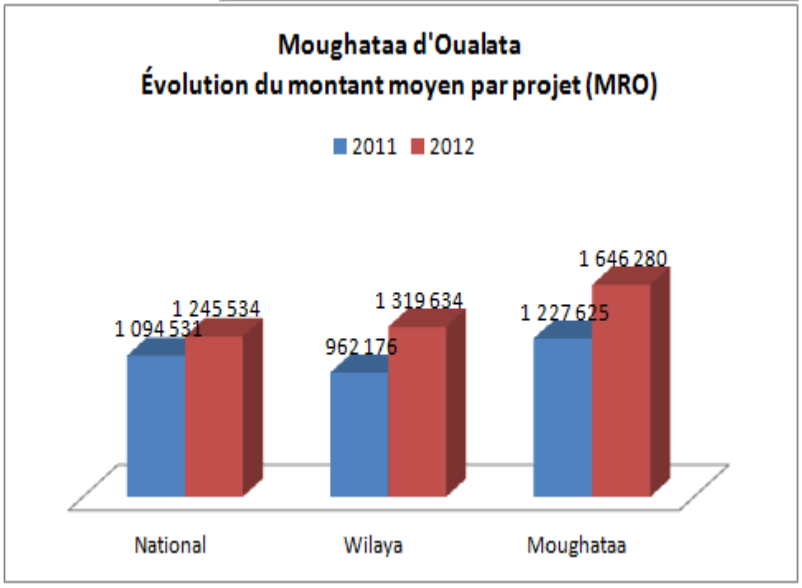
متوسط مبلغ الاستثمار في تزايد(16،87+% مقارنة بسنة 2011) بمتوسط يبلغ 1.398.863+ أوقية حسب المشروع أي فوق المستويين الجهوي والوطني بشكل طفيف. وهو أيضا يعادل ضعف المعدل علي المستوي الوطني.

وهكذا تبذل بلديات هذه المقاطعة جهدا حقيقيا من أجل تفضيل الاستثمار في مشاريع ذات أهمية بدل تجزئة الاستثمار. قطاع الاستثمار الأول هو التهذيب(33% أي 14.773.171 أوقية مصروفة علي 10مشاريع)، يليه عن قرب قطاع المياه(49،31%،14.096.500أوقية مع 6 مشاريع)، ثم قطاع المباني البلدية(33،20%،9.102.583 أوقية مع 6 مشاريع).

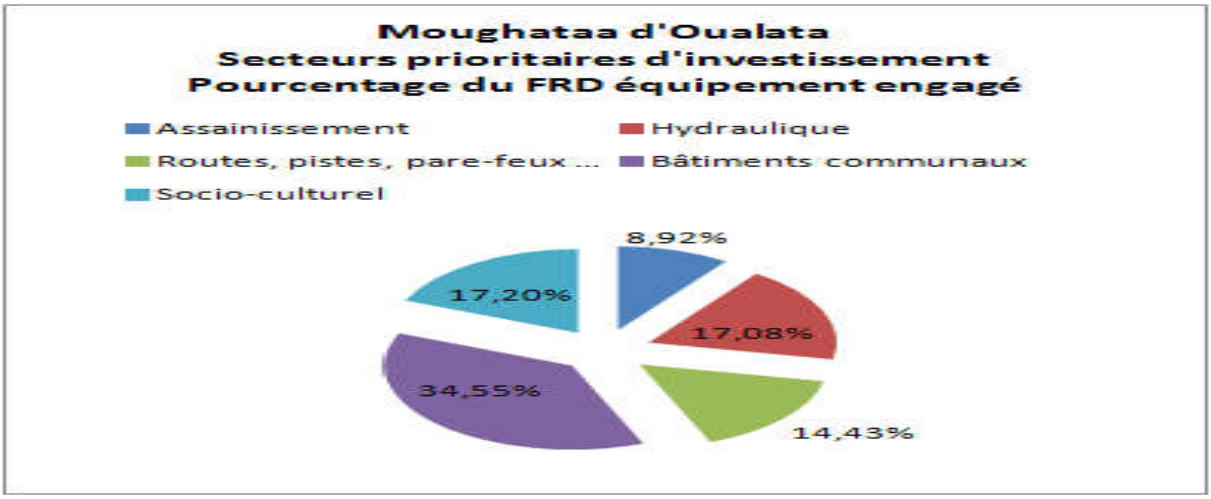
مقاطعـــــــة ولاتـــــــه

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة ولاتـه مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ11.545.261 أوقيـــــة(16،67%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 13.170.236أوقيـة لإنجـاز 8 مشـاريع أي نسـبة اسـتيعاب تبلـغ 114،07 % وهـي نسـبة تفـوق المتوسـطين الجهـوي والـوطني و تجسـد إذن اسـتخدام المبـالغ المتبقيـة عـن السـنوات الماليـة الفارطة : يتعلق الأمر بقدرة استيعاب فائقة وفي تزايد أيضا.





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Oualata	Oualata	11 545 261	13 170 236	114,07%	8	1 646 280



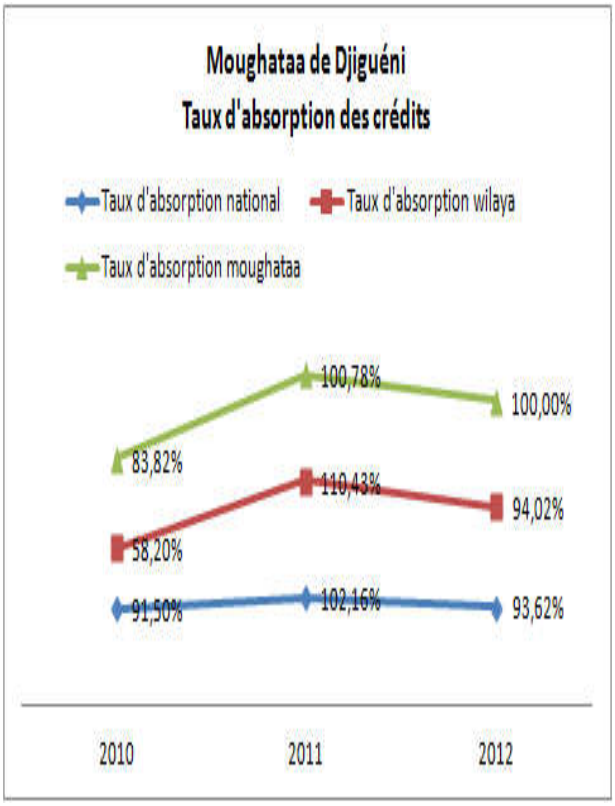
Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Oualata	Bâtiments commu	4 550 000	2	Socio-culturel	2 265 236	1	Hydraulique	2 250 000	1

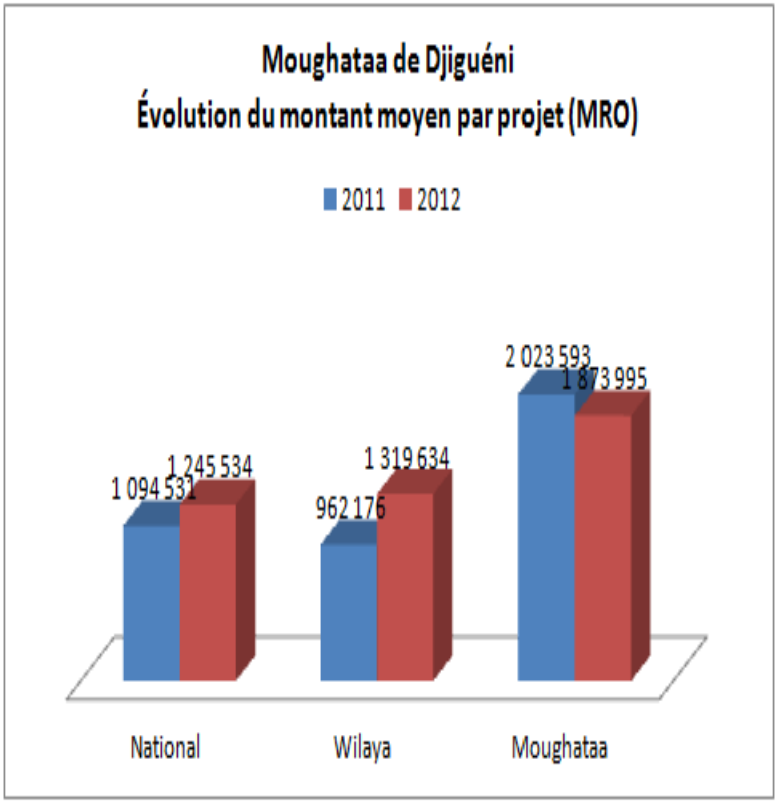
متوسط مبلغ الاستثمار يتجاوز إذن المستويين الجهوي و الوطني، لأن عدد المشاريع لم يتغير من سنة مالية إلي أخري:من 1.227.236 أوقية حسب المشروع في 2011 إلي 1.646.280 أوقية في 2012.

القطاعات ذات الأولوية في الاستثمار عند 34،55% المباني البلدية(أي 4 .550.000 أوقية مع مشروعين)، ثم الاجتماعي- الثقافي بنسبة 17،20%(مشروع واحد بمبلغ 2.265.236 أوقية)، يليه المياه(17،08%، مشروع واحد بمبلغ 2.250.000 أوقية).

مقاطعة ديكني

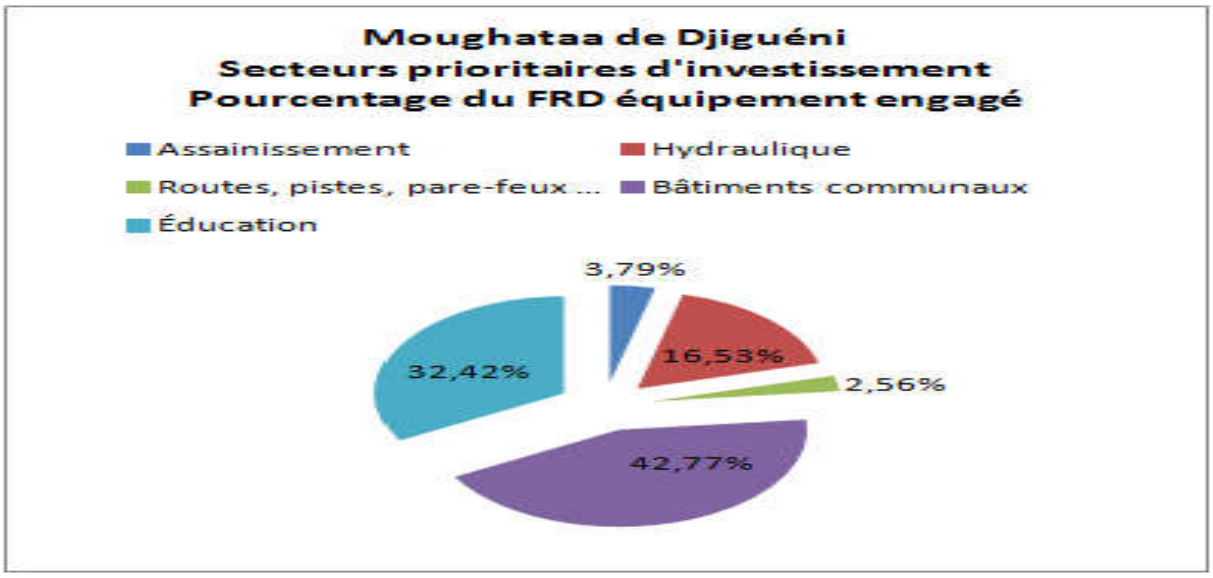
استفادت بلديات مقاطعة ديكني من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ46.851.126 أوقية(16،67%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 46.849.868 أوقية لإنجاز 25 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 100 %.


Moughataa de Djiguéni
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
100,78%
100,00%
83,82%
110,43%
94,02%
58,20%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012


Moughataa de Djiguéni
Évolution du montant moyen par projet (MRO)
2011
2012
1 094 531
1 245 534
962 176
1 319 634
2 023 593
1 873 995
National
Wilaya
Moughataa

Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Djigueni	Djigueni	9 432 124	9 431 947	100,00%	11	857 450
	Aoueinatt Z'bel	7 186 624	7 186 624	100,00%	3	2 395 541
	Feïreni	6 836 538	6 836 538	100,00%	2	3 418 269
	Benamane	5 387 665	5 387 555	100,00%	2	2 693 778
	Kasr El Barka	7 440 970	7 440 000	99,99%	2	3 720 000
	Ghalig Ehel Boye	5 082 347	5 082 346	100,00%	1	5 082 346
	Mabrouck	5 484 857	5 484 858	100,00%	4	1 371 215

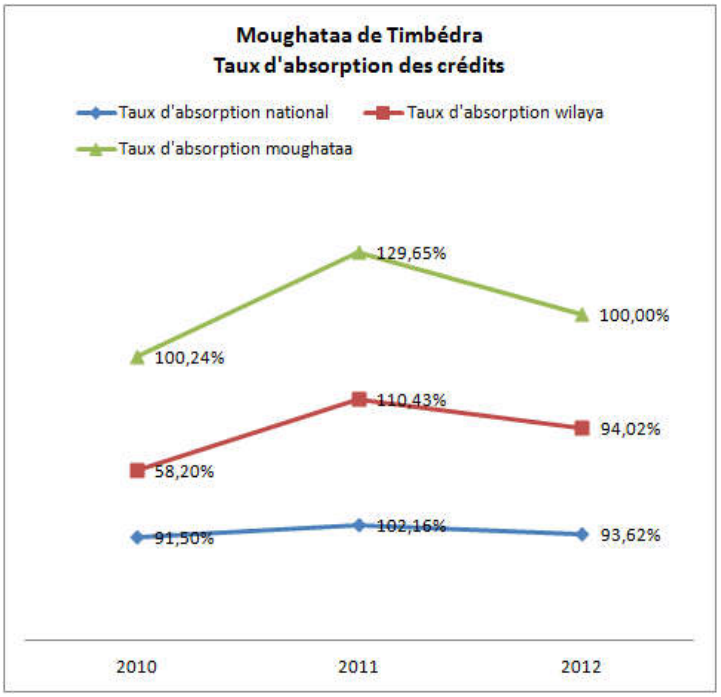
متوسط مبلغ الاستثمار في سنة 2012 عند 1.873.995 أوقية للمشروع أي يفوق بشكل كبير المستويين الجهوي و الوطني. وعلي الرغم من كونه في تراجع طفيف مقارنة بسنة 2011 بسبب زيادة عدد المشاريع(من 20 إلي 25)، فإننا نجد أنفسنا أمام نسبة معبرة عن إرادة ملحوظة خلال مختلف السنوات المالية في تفضيل أهمية و/ أو جودة الاستثمارات، التي تخص المباني البلدية بمبلغ 20.039.088 أوقية(8 مشاريع) أي نسبة 42،77%، يليه قطاعي التهذيب(32،42%، 5 مشاريع بمبلغ 15.190.120 أوقية) والمياه(16،53%، 6 مشاريع بمبلغ 7.746.000 أوقية).

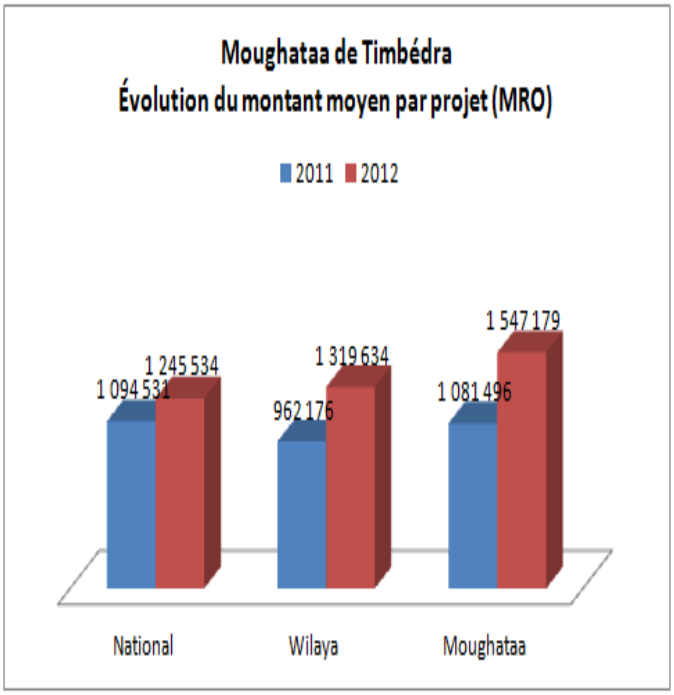


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Djigueni	Djigueni	Bâtiments commu	4 733 947	4	Assainissement	1 200 000	1	Routes/Pistes/p	1 200 000	1
	Aoueinatt Z'bel	Éducation	6 259 964	1	Assainissement	576 660	1	Hydraulique	350 000	1
	Feïreni	Bâtiments commu	4 836 538	1	Hydraulique	2 000 000	1			
	Benamane	Bâtiments commu	2 887 555	1	Hydraulique	2 500 000	1			
	Kasr El Barka	Bâtiments commu	5 244 000	1	Hydraulique	2 196 000	1			
	Ghalig Ehel Boye	Éducation	5 082 346	1						
	Mabrouck	Éducation	2 847 810	2	Bâtiments commu	2 337 048	1	Santé	300 000	1

مقـــــــــاطعـــــــــة تمبـــــــــــــــــــــــــدقه

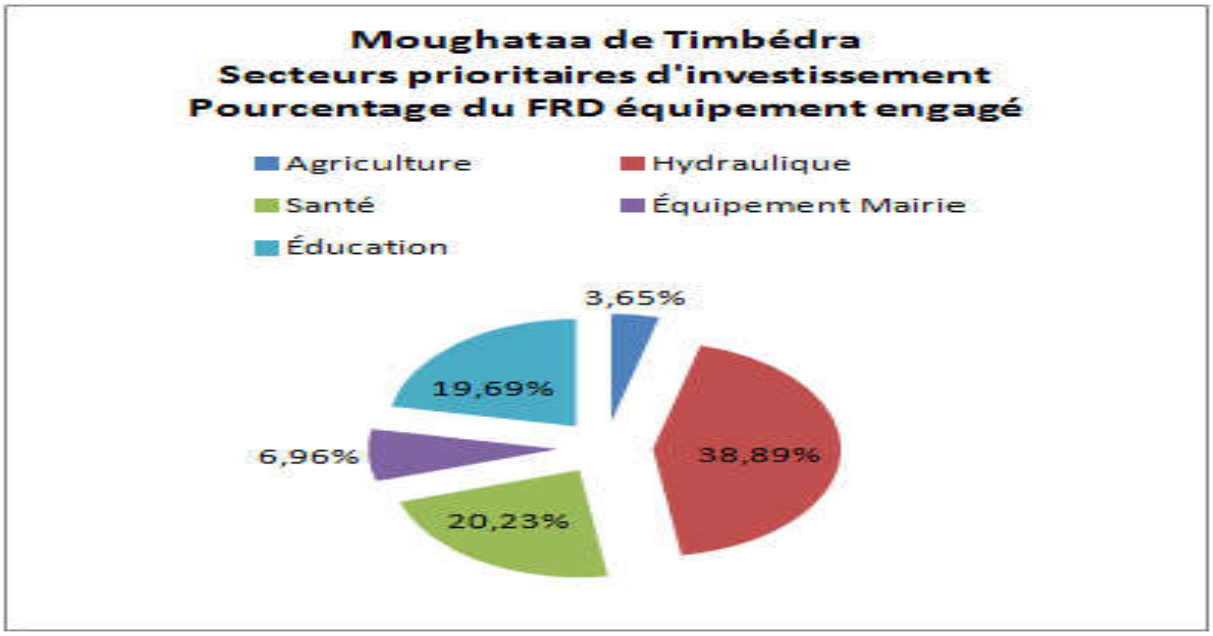
اسـتفادت بلـديات مقاطعـة تمبدقـه مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 60.339.965أوقيـــة(67،16%+ مقارنـــة بســـنة 2011). صـــرف مبلـــغ 60.339.965 أوقيـــة لإنجاز39 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 100 %.





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Timbédra	Timbédra	9 738 059	9 738 058	100,00%	22	442 639
	Bousteila	13 061 936	13 061 936	100,00%	7	1 865 991
	Hassi M'hady	11 460 494	11 460 494	100,00%	5	2 292 099
	Coumbi Saleh	12 205 711	12 205 711	100,00%	1	12 205 711
	Touil	13 873 765	13 873 765	100,00%	2	6 936 883

متوسط مبلغ الاستثمار يفوق المستويين الجهوي و الوطني، ويفسر هذا بالانخفاض الكبير في عدد المشاريع: من 62 إلي 39 مع ما نتج عنه من ارتفاع المبلغ للمشروع من 1.081.496 أوقية في 2011 إلي 1.547.179 أوقية في 2012.



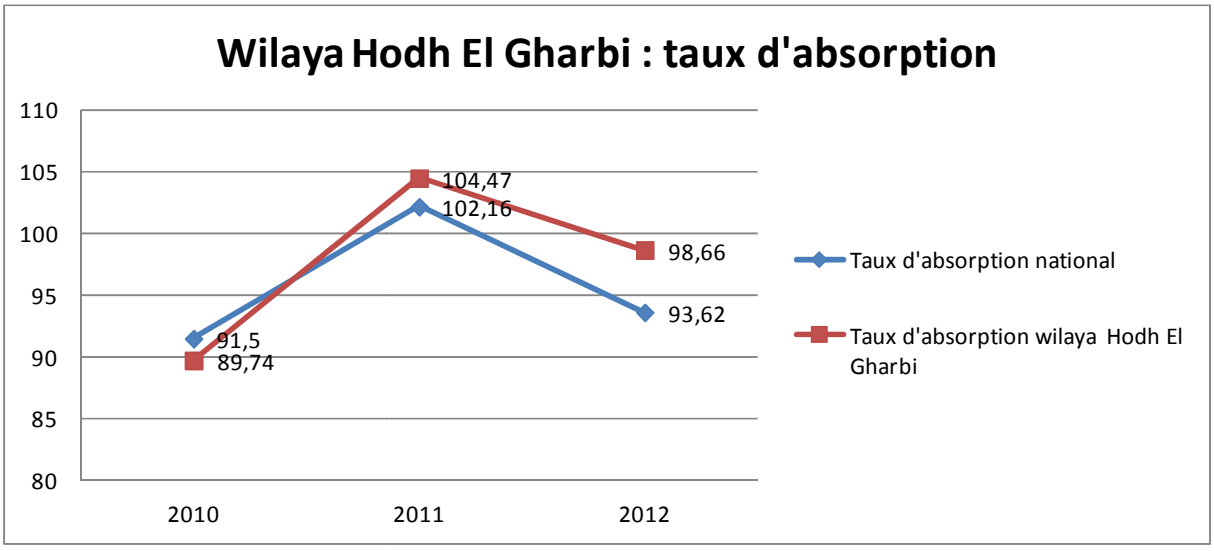
القطاعـــات ذات الأفضـــلية هـــي الميـــاه بنســـبة 38،89% أي 23.467.535 أوقيـــة. فـــي الترتيـــب الثاني، قطاع الصحة مع 20،23% من مصروفات 2012، ثم التهذيب بنسبة 19،69%.

Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Timbédra	Timbédra	Hydraulique	4 500 000	8	Entretien et maint	1 600 000	1	Éducation	1 300 000	10
	Bousteila	Éducation	5 111 936	2	Équipement Mair	3 600 000	2	Hydraulique	3 350 000	2
	Hassi M'hady	Éducation	5 466 724	1	Hydraulique	3 943 770	2	Bâtiments comm	1 050 000	1
	Coumbi Saleh	Santé	12 205 712	1						
	Touil	Hydraulique	11 673 765	1	Agriculture	2 200 000	1			

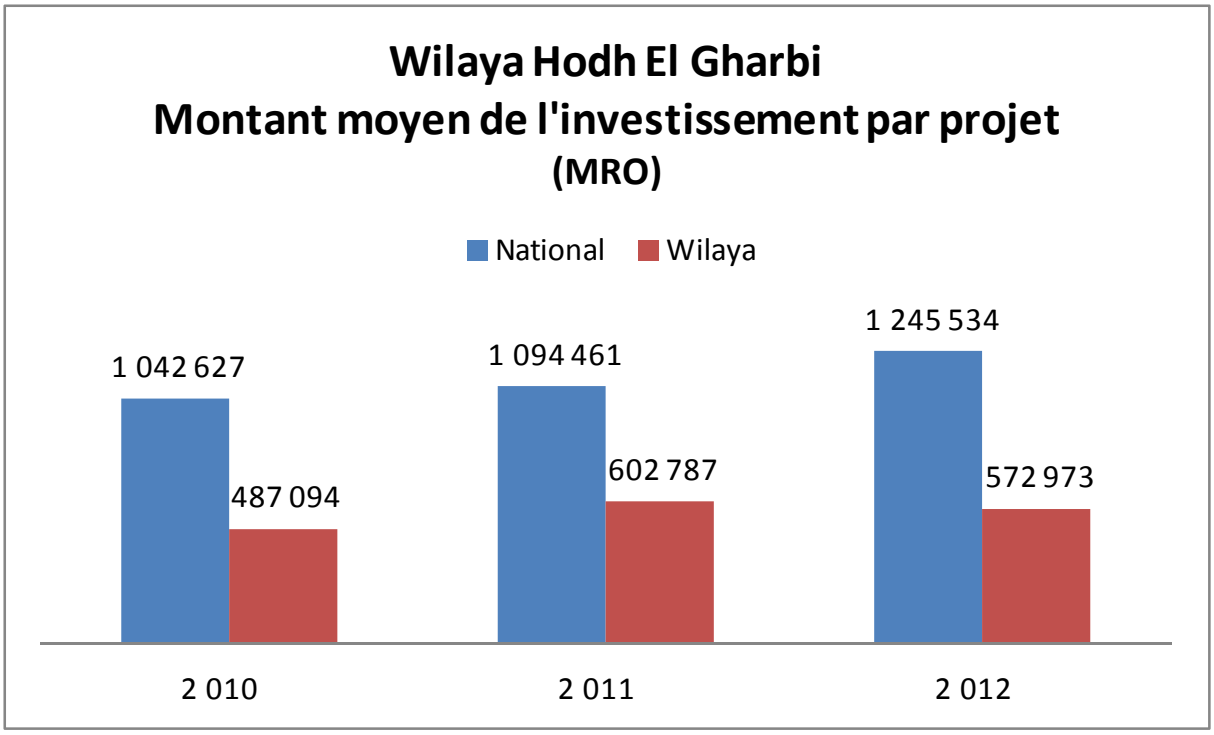
ولايـــــــــــــة الحـــــــــــــوض الغـــــــــــــربي

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Hodh El Gharbi	177 138 113	205 009 887	15,73%	202 259 435	202 259 435	98,66%	100,00%	353
Répartition par Moughataa								
Aïoun	32 519 574	37 373 748	14,93%	37 586 818	37 586 818	100,57%	100,00%	46
Kobéni	64 052 126	74 727 483	16,67%	73 263 526	73 263 526	98,04%	100,00%	113
Tamchekett	26 587 975	30 165 660	13,46%	36 188 961	36 188 961	119,97%	100,00%	109
Tintane	53 978 438	62 742 996	16,24%	55 220 130	55 220 130	88,01%	100,00%	85

استفادت ولاية الحوض الغربي للسنة المالية 2012 من حصة التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية بمبلغ 205.009.887 أوقية أي بزيادة قدرها 15،73%. وقد تم صرف مبلغ 202.259.435 أوقية في 2012 أي نسبة استيعاب بمقدار98،66%. نسبة الاستيعاب هذه مرضية عموما بالنظر إلي زيادة الاعتمادات بنسبة15،73% علي السنة المالية 2012 والنسبة الملاحظة علي المستوي الوطني(فارق أكثر من 5 نقاط).



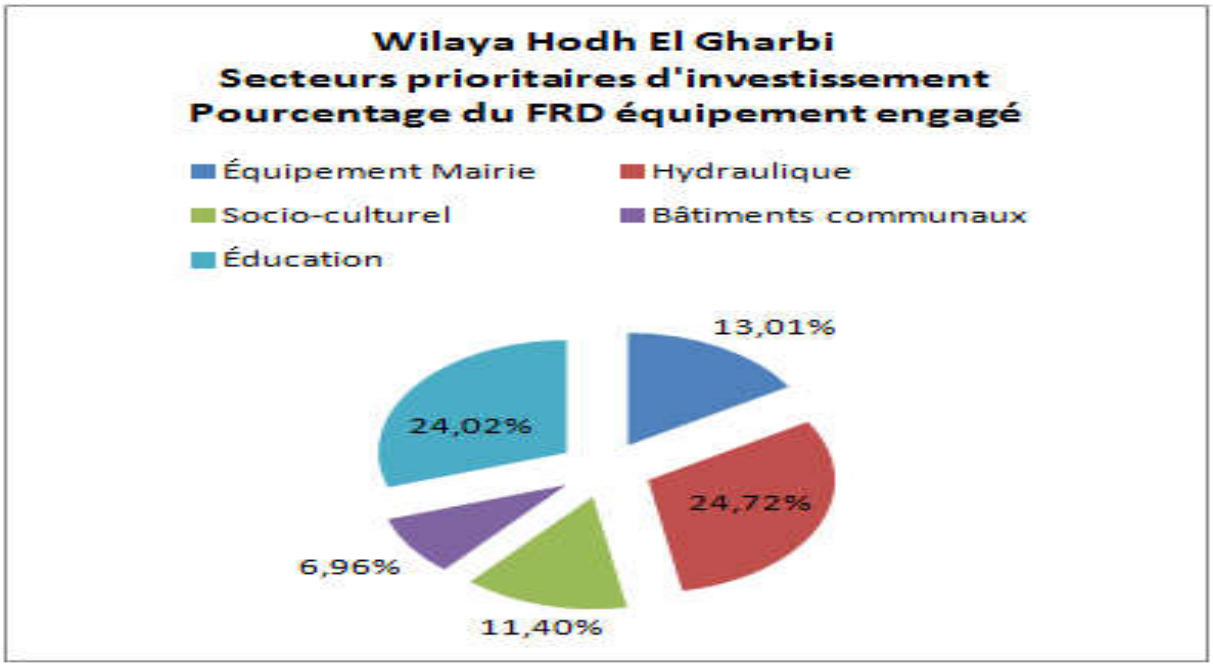
تقابل هذه المصاريف المالية 353 مشروعا. ويتعلق الأمر بعدد في ارتفاع بما يقارب 15%(46+ مشروعا).



تفسر هذه الزيادة في عدد المشاريع الانخفاض الطفيف في متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع من 602.787 أوقية في 2011 إلي 572.973 أوقية في 2012.

و يفسر تجاوز هذه النسبة 100% باستخدام ما تبقي من السنة المالية المنصرمة.

ويشار إلي أن نسبة استيعاب هذه الولاية في تقدم مستمر منذ سنة 2009 وذلك علي الرغم من أن المبلغ الإجمالي للاعتمادات، قد ارتفع بشكل ملحوظ بين سنتي 2010 و2011. وهذا يفيد إذن بقدرة عامة علي تنفيذ الاستثمار بالنسبة لبلديات هذه الولاية. يشكل الاتجاه نحو تقطيع الاستثمار سمة مستقرة في الولاية طالما أن المعدل الوطني يمثل بشكل أو بآخر ضعف متوسط المبلغ. وفي واقع الأمر، فإن مشاريع المياه بعدد 117 في 2012 مع متوسط 427.290 أوقية بالمشروع، تتجه بمتوسط الولاية نحو الأسفل.



فـي مجـال الأولويـة، يـأتي إذن قطـاع الميـاه فـي المقدمـة مـع 24،72% مـن المصـروفات . ثـم قطـاع التهـذيب مـع 72 مشـروعا(24،02% مـن المصـروفات)، يليـه تجهيـز البلـديات(13،01% من المصروفات مقابل 30 مشروعا).

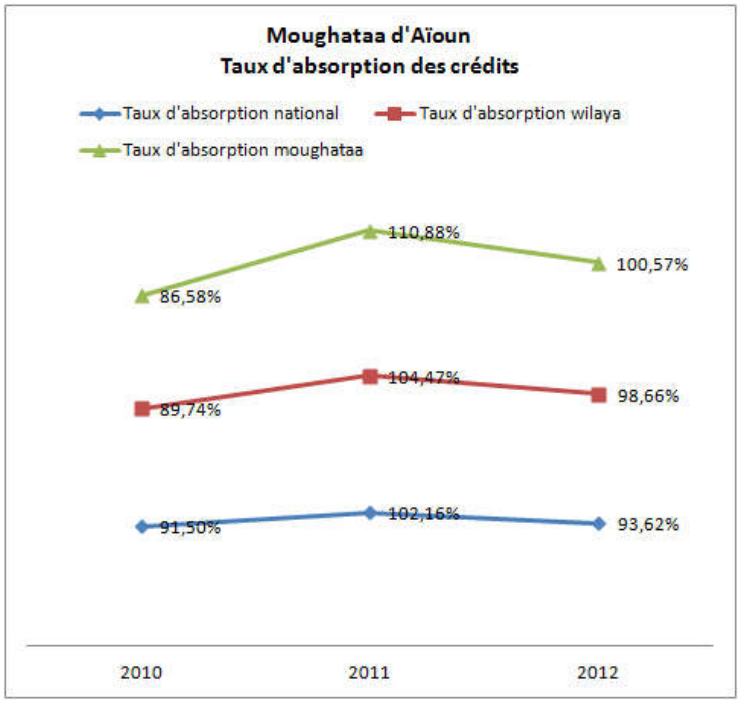
وأخيـرا، كمـا هـو الحـال فـي السـنة الماضـية، تتميـز الولايـة بأولويـة اسـتثمار فـي مشـاريع اجتماعيـة-ثقافيـة مـع 11،40% مـن الاسـتثمار مقابـل 28 مشـروعا. وهـذا القطـاع يحتـل الترتيـب السادس علي المستوي الوطني.

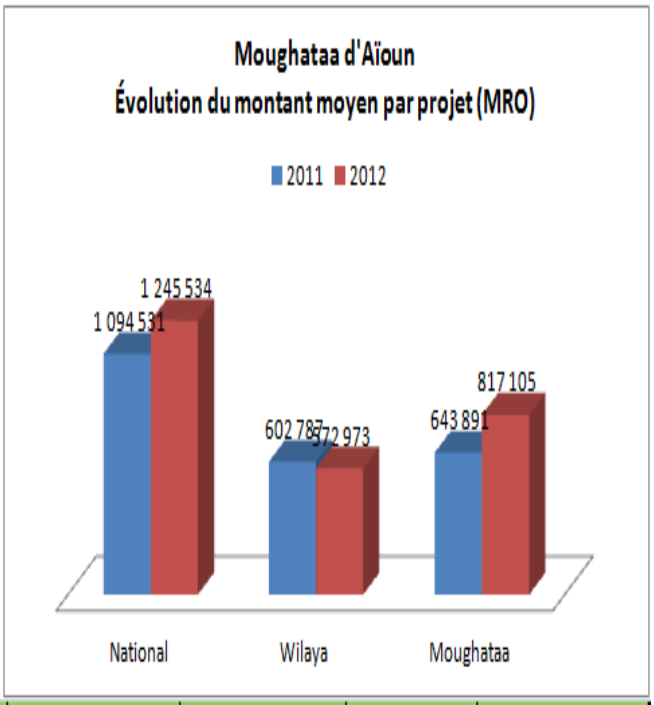
تحليـــــــل المعطيـــــــات بحســـــب المقـــــــاطعـــة

مقـــاطعـــــــة العيـــــــون

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة العيـون مـن اعتمـادات التجهيـز للصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 مـــن مبلـــغ 37.373.748 أوقيـــة(14،93+% مقارنـــة بســـنة 2011). وقـــد صـــرفت مبلـــغ 37.586.818 أوقية لإنجاز 46 مشروعا أي نسبة استيعاب تعادل 100،57%.

و هـذه النسـبة فـي الاسـتيعاب مرضـية بطبيعـة الحـال بـالنظر لزيـادة الاعتمـادات المنوحـة علـي السـنة الماليـة 2012. وهـي إذن تفـوق المعـدل الجهـوي والـوطني(خاصـة بفضـل نسـبة 155،35% لبلدية صفني).

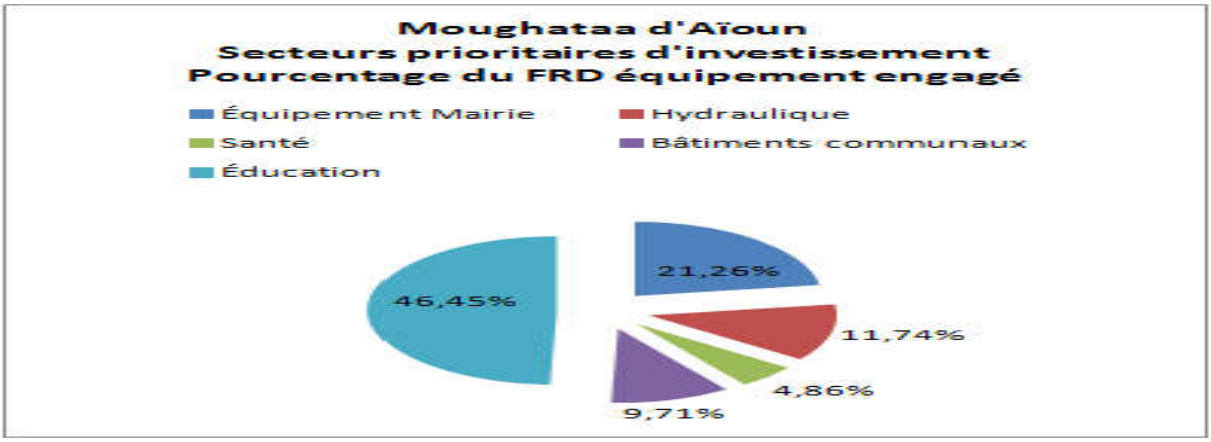

Moughataa d'Aïoun
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
110,88%
100,57%
86,58%
104,47%
98,66%
89,74%
102,16%
93,62%
91,50%
2010
2011
2012



Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Aïoun	Aïoun	9 405 436	9 329 294	99,19%	8	1 166 162
	N'Saveni	4 289 656	6 664 133	155,35%	7	952 019
	Doueïra	6 665 837	4 607 727	69,12%	12	383 977
	Tenhoumad	1 717 006	1 700 000	99,01%	4	425 000
	Benemane	3 652 149	3 652 000	100,00%	5	730 400
	Aghjerte	5 695 180	5 695 180	100,00%	2	2 847 590
	Oum Lahyad	5 948 484	5 948 484	100,00%	8	743 561

يبقي تقطيع الاستثمار كبيرا بالنظر إلي المعدل الوطني.

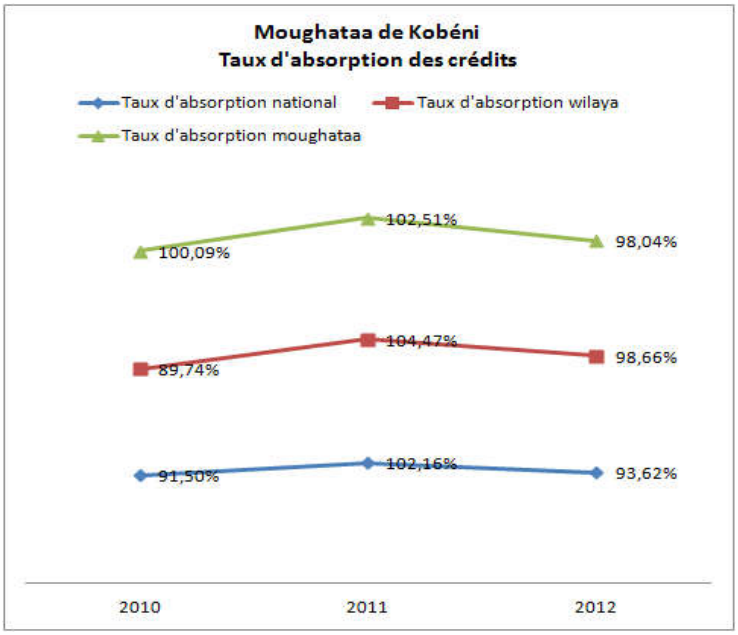
إلا أنه بالإمكان ملاحظة زيادة متوسط مبلغ الاستثمار للمقاطعة في 2012(817.105 أوقية بالمشروع في 2012) بينما لم يكن سوي 643.891 أوقية في 2011. ويفسر ذلك إذن شيئا ما انخفاض المشاريع(56 في 2011 مقابل 46 فقط في 2012).

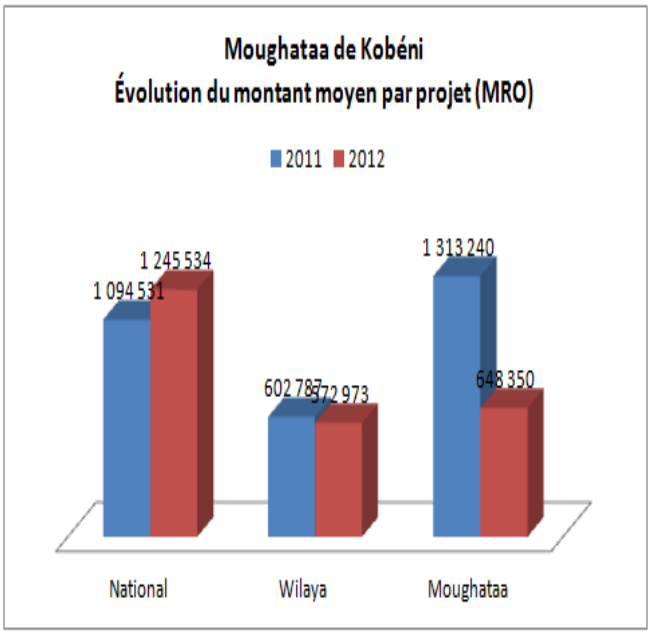


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Aïoun	Aïoun	Équipement Mairi	6 324 830	6	Éducation	3 004 464	2			
	N'Saveni	Bâtiments commu	2 949 978	1	Éducation	2 404 555	2	Socio-culturel	999 780	2
	Doueïra	Hydraulique	1 419 813	4	Éducation	1 238 286	2	Bâtiments comm	699 960	1
	Tenhoumad	Éducation	1 500 000	2	Agriculture	100 000	1	Socio-culturel	100 000	1
	Benemane	Éducation	1 826 000	3	Santé	1 826 000	2			
	Aghjerte	Éducation	5 695 180	2						
	Oum Lahyad	Hydraulique	2 992 000	3	Éducation	1 792 000	3	Équipement Mai	1 164 484	2

يحتل قطاع التهذيب مع مصروفاته البالغة17.460.485 أوقية ومشاريعه البالغة16 مشروعا نسبة 46،45% من الاستثمارات، يليه في الترتيب الثاني مع 21،26% قطاع تجهيز البلديات(11 مشروعا مقابل 7.989.090 أوقية). يأتي قطاع المياه في الترتيب الثالث بنسبة 11،74 % مع 7 مشاريع مقابل 4.411.813 أوقية.

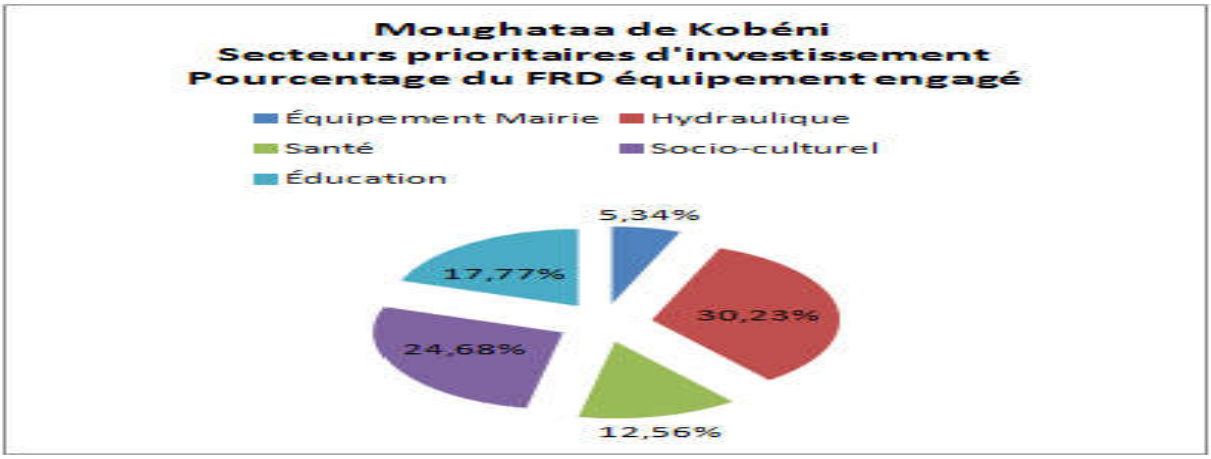
اسـتفادت بلـديات مقاطعـة كـوبني مـن اعتمـادات التجهيـز للصـندوق الجهـوى للتنميـة لسـنة 2012 مـن مبلـغ 74.727.483 أوقيـة. وقـد صـرفت مبلـغ 73.263.526 أوقيـة لإنجـاز 113 مشـروعا أي نسبة استيعاب مشرفة تبلغ 98،04%.





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Kobéni	Kobéni	5 173 296	5 200 000	100,52%	1	5 200 000
	Hassi Ehel Ahmed Bec	10 245 175	10 200 000	99,56%	15	680 000
	Timzine	12 583 190	12 000 000	95,37%	17	705 882
	Leghlig	9 664 946	9 663 526	99,99%	28	345 126
	Gogui-Zemal	10 344 322	10 200 000	98,60%	36	283 333
	Modibougou	16 979 922	16 800 000	98,94%	10	1 680 000
	Voulaniya	9 736 632	9 200 000	94,49%	6	1 533 333

متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع في المقاطعة في انخفاض كبير مقارنة مع سنة 2011 بسبب كثرة عدد المشاريع(من 50 إلي 113). يرجع هذا التقطيع للاستثمار إذن إلي حجم المشاريع المرتبط بقطاع المياه(الأولوية رقم1 مع 57 مشروعا مقابل 22.148.416 أوقية أي متوسط يبلغ389.000أوقية بالمشروع). وعليه، انخفض متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع من 1.313.240 أوقية إلي 648.350 أوقية في 2012.



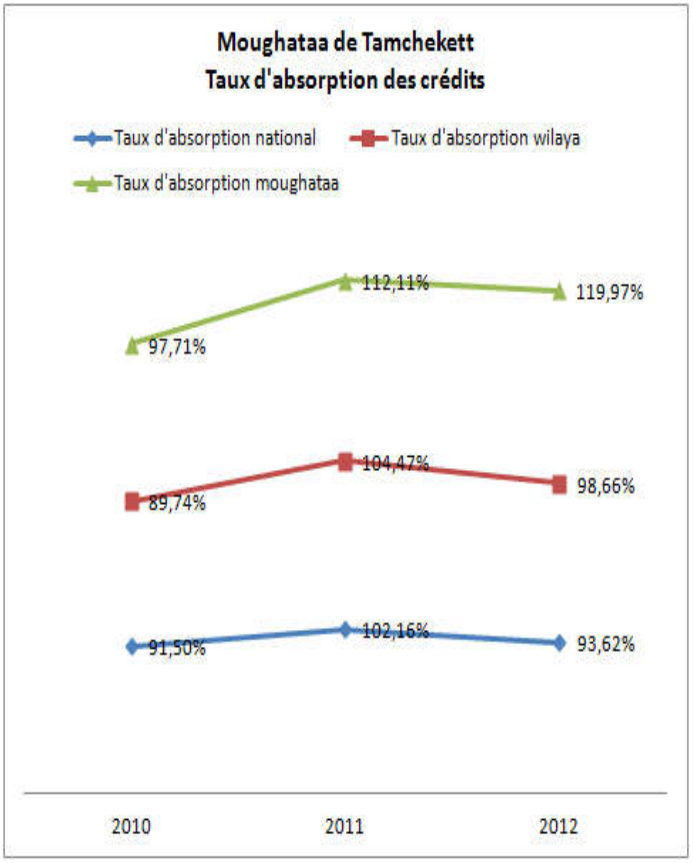
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Kobéni	Kobéni	Santé	5 200 000	1						
	Hassi Ehel Ahmed Be	Socio-culturel	3 600 000	1	Hydraulique	3 100 000	7	Santé	1 200 000	1
	Timzine	Socio-culturel	2 800 000	4	Hydraulique	2 648 000	3	Appui aux	2 252 000	7
	Leghlig	Équipement Mairi	3 913 526	3	Hydraulique	3 500 416	17	Éducation	2 249 584	8
	Gogui-Zemal	Hydraulique	6 200 000	25	Éducation	2 220 000	6	Santé	800 000	1
	Modibougou	Socio-culturel	11 100 000	15	Éducation	4 200 000	4	Hydraulique	1 500 000	1
	Voulaniya	Hydraulique	5 200 000	4	Éducation	4 000 000	2			

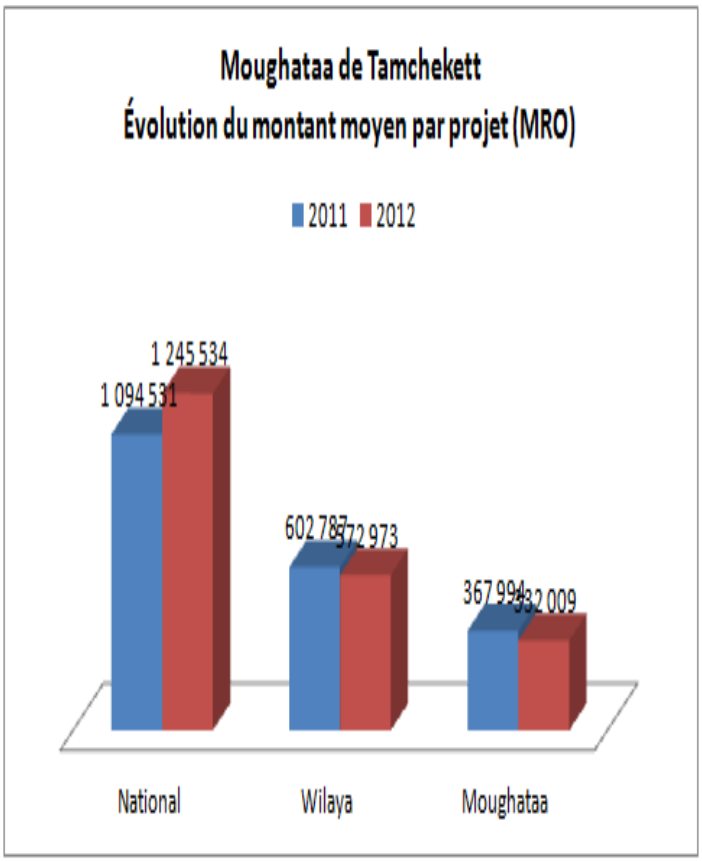
فـــي الترتيـــب الثـــاني، يـــأتي قطـــاع الاجتمـــاعي-الثقـــافي(24،68% مـــع 13 مشـــروعا بمبلـــغ 18.080.000 أوقيـــة): وهـــذه خصوصـــية يتعـــين إظهارهـــا بـــالنظر إلـــي الأولويـــات الوطنيـــة التـــي من المعتاد إبرازها.

وفـــي الأخيـــر، فـــي الترتيـــب الثالـــث يـــأتي قطـــاع التهـــذيب(22 مشـــروعا لتبلـــغ إجمـــالي قـــدره 13.019.584 أوقية) بنسبة 17،77 من المصروفات.

مقـــــــــــــاطعـــــــة تـــــــــــامـــــــــــشكط

اســـتفادت بلـــديات مقاطعـــة تامشـــكط مـــن اعتمـــادات الصـــندوق الجهـــوي للتنميـــة لســـنة 2012 بمبلـــغ30.165.660 أوقيـــة(13،46+% مقارنـــة مـــع 2011). وقـــد صـــرفت منهـــا مبلـــغ 36.188.961 أوقية لإنجاز 109 مشروعا أي نسبة استيعاب بمقدار119،97%.

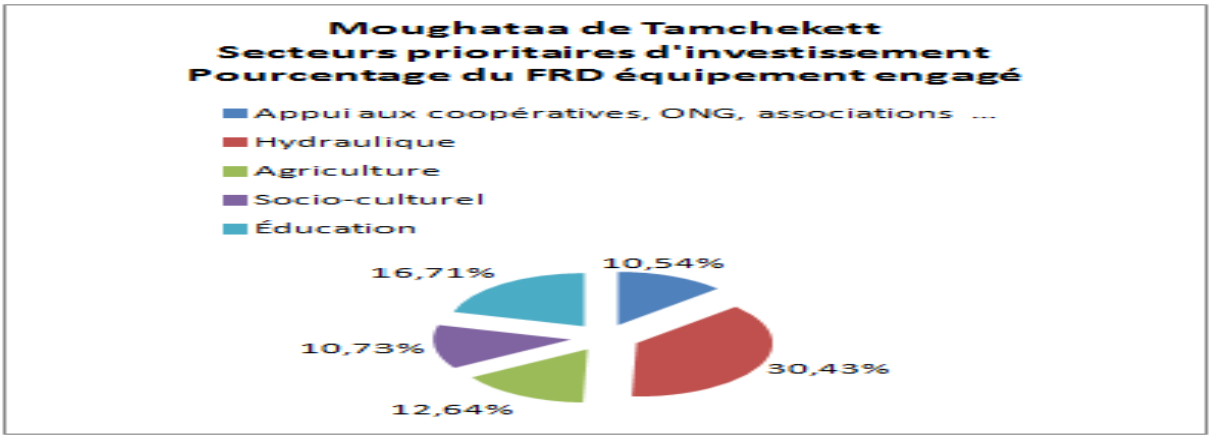




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Tamchekett	Tamchekett	1 614 589	2 447 704	151,60%	13	188 285
	Mabrouck 3	2 352 531	2 897 298	123,16%	12	241 442
	Radhi	8 146 869	8 657 000	106,26%	18	480 944
	Ghat-Teïdoum	7 860 099	9 316 959	118,53%	28	332 749
	Sava	10 191 572	12 870 000	126,28%	38	338 684

هذه النسبة في الاستيعاب مرتفعة جدا(خاصة وأن بلدية تامشكط مع نسبة 151،60 %)، كما كان الحال في 2011 مع ما يزيد علي 112%، تطهر قدرة، قلما يوجد مثلها، في استيعاب المبالغ المتبقية.

متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع عرف انخفاضا طفيفا من 367.994 أوقية في 2011 إلي 332.009 أوقية في 2012، مع تفسير ذلك بزيادة عدد المشاريع: 81 في 2011 و 109 في 2012.



Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Tamchekett	Tamchekett	Socio-culturel	507 704	4	Équipement Mair	500 000	1	Assainissement	500 000	1
	Mabrouck 3	Hydraulique	900 000	5	Bâtiments commu	600 000	1	Agriculture	500 000	3
	Radhi	Éducation	2 400 000	5	Hydraulique	1 600 000	3	Agriculture	1 300 000	3
	Ghat-Teïdoum	Socio-culturel	3 000 000	6	Hydraulique	2 366 700	7	Agriculture	1 450 000	4
	Sava	Hydraulique	5 775 000	15	Éducation	2 625 000	6	Appui aux	1 375 000	7

يرجع تقطيع الاستثمار لنفس التفسير: 34 مشروع مياه مع متوسط يبلغ 324.000 أوقية، تسحب متوسط المبلغ بالمشروع نحو الأسفل بنسبة 30،43% من المصروفات أي مبلغ 11.011.700 أوقية هي إذن المصروف بالنسبة لهذه الأولوية رقم1.

تمثل 15 مشروعا لقطاع التهذيب رقم2 نسبة 16،71% من المصروفات في 2012.

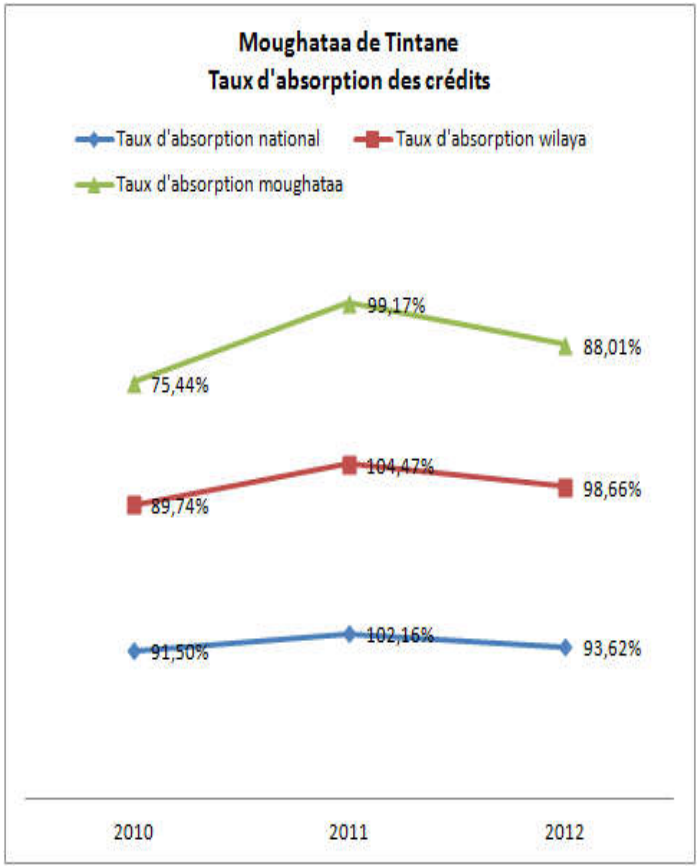
و أخيرا، في الترتيب الثالث قطاع الزراعة الذي يستفيد من 12،64% من المصاريف التي قامت بها بلديات مقاطعة تامشكط في السنة المالية 2012.

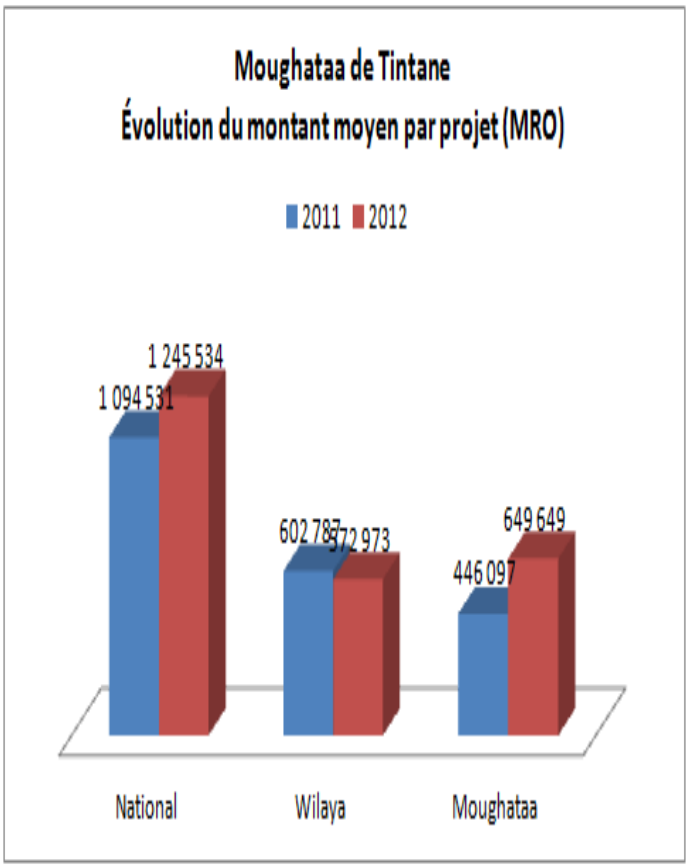
مقـــــــــاطعـــــــــة الطيـــــــنطـــــــــــان

استفادت بلديات هذه المقاطعة من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 62.742.996 أوقية ، أي زيادة مقدارها 16،24%. وقد صرفت 55.220.130 أوقية لعدد إجمالي من المشاريع يبلغ 85 مشروعا،أي نسبة استيعاب تبلغ 88،01%.

وعلي الرغم من كون نسبة الاستيعاب أحسن من نسبة 2010(75،44%)، إلا أن هذه النسبة في انخفاض مقارنة بنسبة السنة الماضية(99،17%) ولكن ينبغي أن لا تكون مقلقة من جانب آخر بالنظر إلي زيادة الاعتمادات الممنوحة بنسبة 16،24%. غير أنه يتعين بذل مجهود لكي تبقي هذه النسبة أقل من النسبة الوطنية ونسبة الولاية، إذا تطلب الأمر، يمكن إجراء نقاس مع البلديات بغية تذليل الصعوبات المتكررة في مجال الصرف.

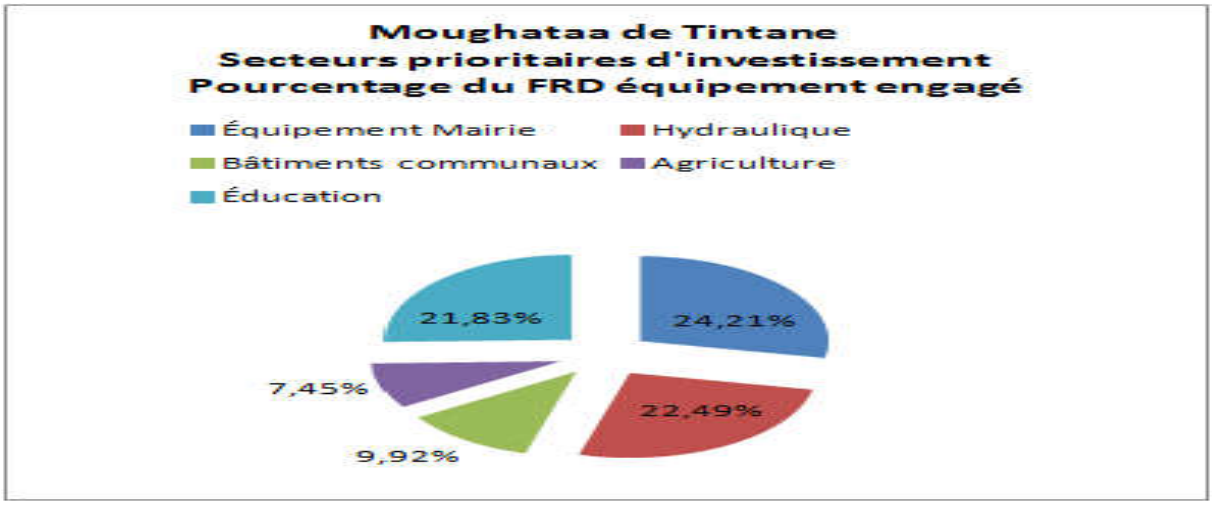
إلا أن بلدية لحريجات لا تعرف هذا المشكل لكونها تتميز بنسبة في الحقيقة استثنائية تزيد علي 102%.





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Tintane	Tintane	8 183 816	5 009 100	61,21%	8	626 138
	Deva	7 692 766	6 552 670	85,18%	16	409 542
	Hassi Abdellahi	3 022 074	2 439 600	80,73%	5	487 920
	Leweinatt 1	8 585 072	7 075 000	82,41%	15	471 667
	Touil 2	7 817 898	5 700 000	72,91%	8	712 500
	Lehreijatt	12 437 441	14 930 000	120,04%	12	1 244 167
	Aïn-Farba	6 634 989	5 792 300	87,30%	11	526 573
	Gharghar	8 368 940	7 721 460	92,26%	10	772 146

متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع في المقاطعة تزايد من 446.097 أوقية في 2011 إلي 649.649 أوقية في 2012 بسبب انخفاض المشاريع المنفذة(120 في 2011 مقابل 85 فقط في 2012).



Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Tintane	Tintane	Transports	2 654 000	3	Équipement Mair	1 695 200	3	Éducation	659 900	2
	Deva	Agriculture	2 210 000	6	Éducation	1 746 970	3	Équipement Mai	695 800	2
	Hassi Abdellahi	Agriculture	902 600	2	Éducation	550 000	1	Éducation	550 000	1
	Leweinatt 1	Hydraulique	3 720 500	7	Bâtiments commu	1 420 500	2	Éducation	1 300 000	4
	Touil 2	Équipement Mair	2 000 000	2	Éducation	2 000 000	3	Bâtiments comm	1 000 000	2
	Lehreijatt	Équipement Mair	6 750 000	1	Hydraulique	4 580 000	7	Éducation	2 375 000	2
	Aïn-Farba	Hydraulique	1 637 500	2	Appui aux	1 537 500	4	Éducation	1 425 000	2
	Gharghar	Hydraulique	2 150 000	2	Éducation	2 000 000	2	Santé	1 071 460	2

في مجال أولوية الاستثمار، يأتي تجهيز البلدية في الترتيب الأول مع 13 مشروعا بمبلغ 13.367.300 أوقية، أي نسبة 24،21% من المصروفات.

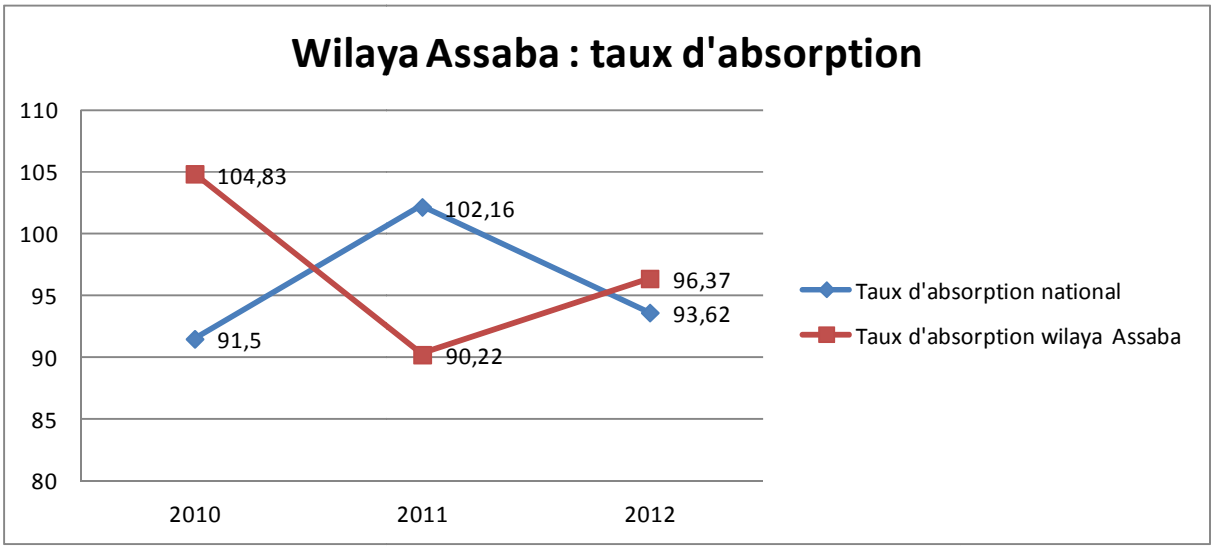
يليه قطاعي المياه(19 مشروعا مقابل 12.421.000 أوقية) بنسبة 22،49% من المصروفات والتهذيب(19 مشروعا مقابل 12.056.870أوقية) بنسبة 21،83% من المصاريف.

ولايـــــــــــــــة لعصـــــــــــــــابـــــــــه

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Assaba	203 191 508	235 812 627	16,05%	227 263 509	227 263 509	96,37%	100,00%	181
Répartition par Moughataa								
Kiffa	57 459 305	66 757 588	16,18%	64 425 734	64 425 734	96,51%	100,00%	50
Barkéol	58 767 324	68 561 883	16,67%	52 409 435	52 409 435	76,44%	100,00%	24
Guerrou	25 432 679	29 671 462	16,67%	33 025 966	33 025 966	111,31%	100,00%	26
Boumdeïd	7 319 472	7 573 511	3,47%	7 513 000	7 513 000	99,20%	100,00%	14
Kankossa	54 212 728	63 248 184	16,67%	69 889 374	69 889 374	110,50%	100,00%	67

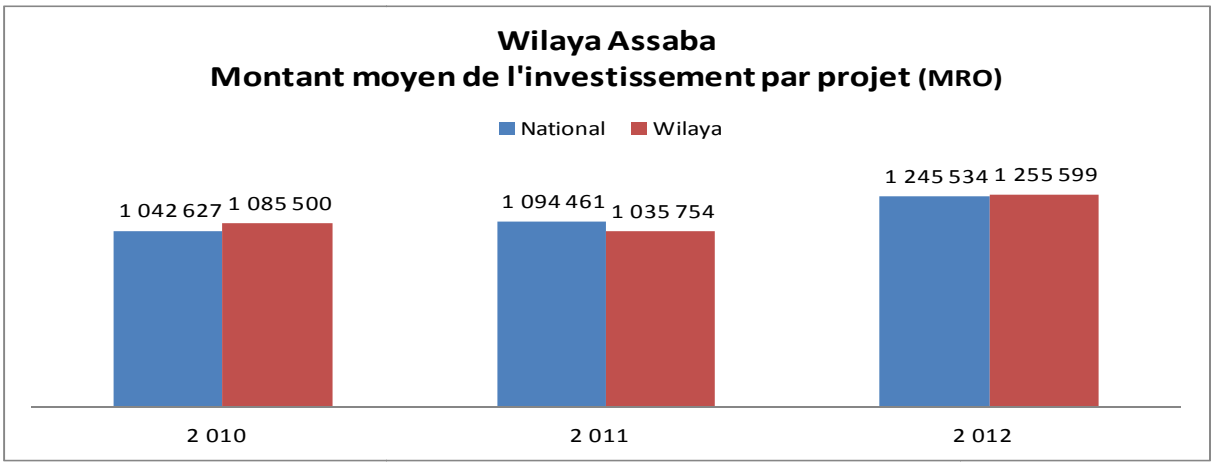
استفادت ولاية لعصابه من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2011 من مبلغ 235.812.627وقية أي ارتفاع قدره 16،05%. عرفت مقاطعة بومديد مع زيادة اعتماداتها من ص.ج.ت بنسبة 3،47% فقط أي ما يزيد علي فارق 13 نقطة مع المعدل الوطني، تصحيحات فيما يخص منح حصتها علي السنة المالية 2012. وقد قفزت حصة المقاطعة من منح ص.ج.ت 2011 بنسبة 39،78%

صرف مبلغ 227.263.509أوقية في سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ96،37%.



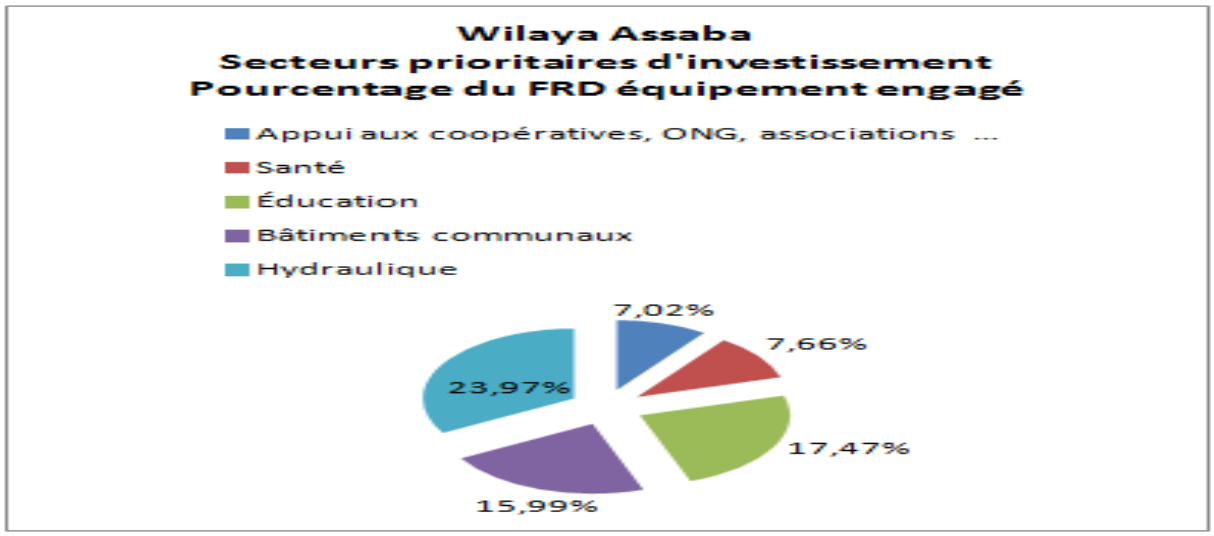
يتعلق الأمر بنسبة مرضية مقارنة بالأداء على المستوي الوطني(أزيد من فارق 5 نقاط). وهو بالتأكيد في تراجع مقارنة بسنة 2011(102،16%) ولكن ينبغي إضفاء النسبية على هذه المعاينة عن طريق زيادة الاعتمادات في 2012 بنسبة 16،05%.

و تقابل هذه المصاريف المالية لسنة 2012 عدد 181 مشروعا، أي 4 مشاريع زيادة على 2011 التي يبلغ عددها 177 مشروعا.



يعطي هذا الارتفاع المحدود إضافة إلي زيادة ص.ج.ت، متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع قابل للمقارنة مع المستوي الوطني في تزايد:1.255.599 أوقية في 2012 مقابل 035.754. 1 أوقية في 2011. يترجم هذا المبلغ تقطيعا للاستثمار بمستوي متوسط.

في مجال أولوية الاستثمار، تكرس ولاية لعصابه أكبر حصة من مصاريفها لقطاعات المياه، في الترتيب الأول(23،97 % من مبلغ ص.ج.ت المصروف وتقابل 54.469.358 أوقية مع 62 مشروعا) والتهذيب في الترتيب الثاني (17،47% مقابل 22 مشروعا بمبلغ 39.700.998 أوقية).

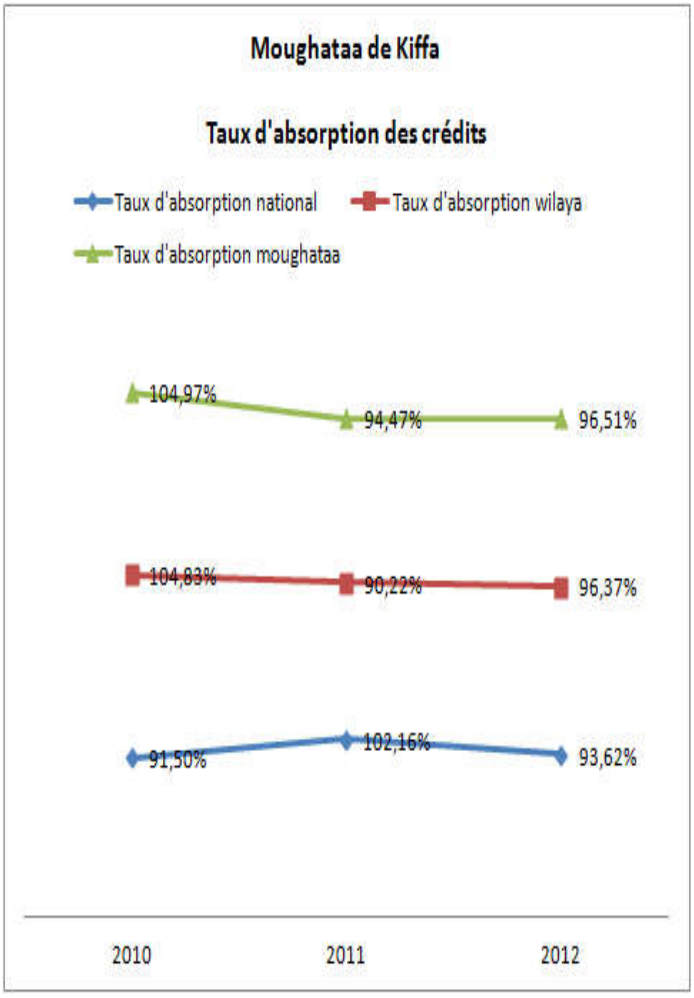


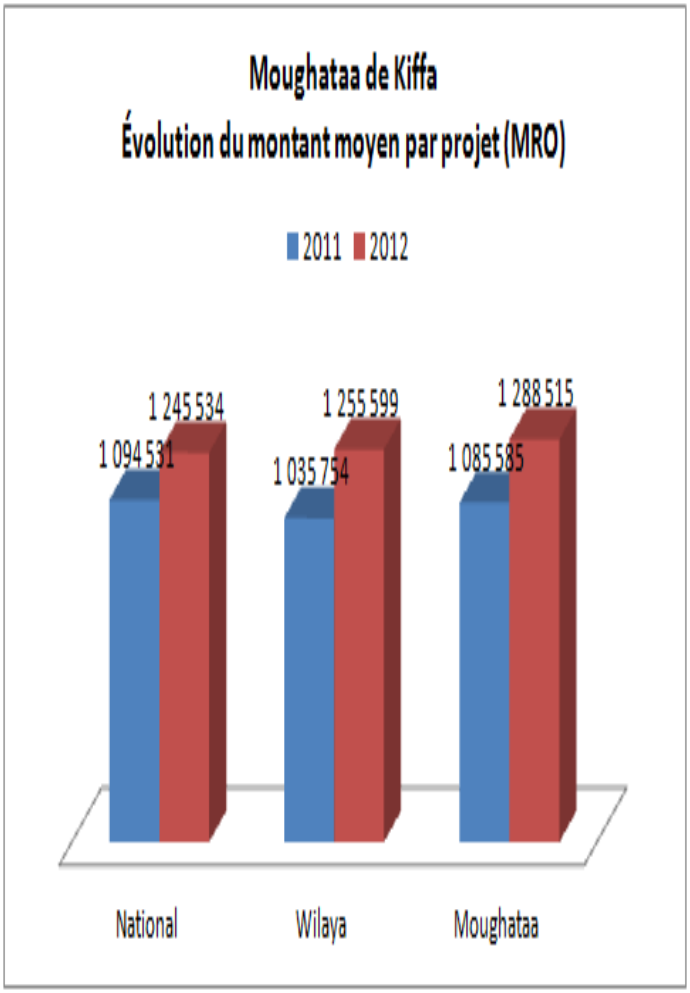
يـأتي فـي الترتيـب الثالـث قطـاع المبـاني البلديـة مـع 26 مشـروعا بمبلـغ 36.331.813 أوقيـة، أي بنسبة 15،99% من المصروفات.

تحليـــــــــل المعطيـــــــــات بحســـــــب المقـــــــــاطعـــة

مقـــــــــاطعـــــــة كيفـــــــــــــــــه

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة كيفـه مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 66.757.588أوقيـــــة (16،18%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرفت مبلـــــغ 64.425.734أوقية لتنفيذ 50 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 96،51% .



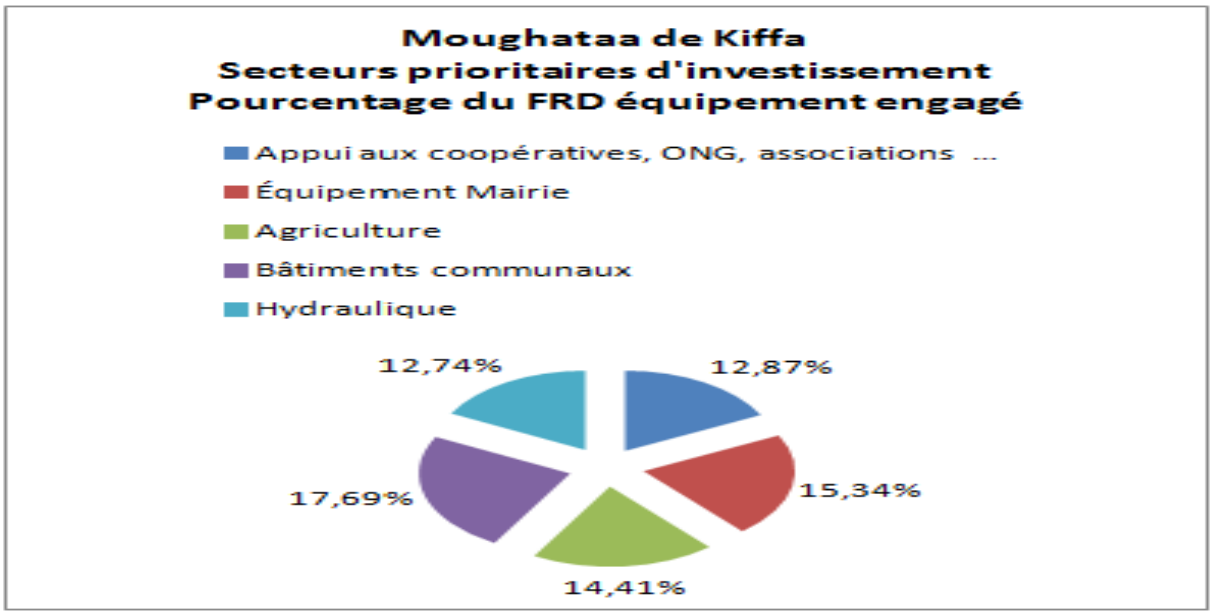


Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Kiffa	Kiffa	26 636 234	25 636 234	96,25%	13	1 972 018
	Kouroudiel	3 170 988	3 600 000	113,53%	4	900 000
	Nouamleïne	3 788 861	2 150 000	56,75%	4	537 500
	Aghoratt	11 559 104	11 548 000	99,90%	8	1 443 500
	El Melgue	9 945 847	9 942 500	99,97%	9	1 104 722
	Legrane	11 656 553	11 549 000	99,08%	12	962 417

نسبة استيعاب مقاطعة كيفه مرضية وتوجد في معدل الولاية أي فوق المعدل الوطني بشكل طفيف(فارق 3 نقاط تقريبا).

متوسط مبلغ الاستثمار مرضي ويشابه تقريبا المبالغ المسجلة علي المستويات الجهوية والوطنية. وهو في زيادة مقارنة بمبلغ السنة المالية المنصرمة، بسبب استقرار عدد المشاريع

عنـــد 50 مشـــروعا وزيـــادة حجـــم الاعتمـــادات: مـــن 1.085.585 أوقيـــة فـــي 2011 إلي1.288.515 أوقية في 2012.

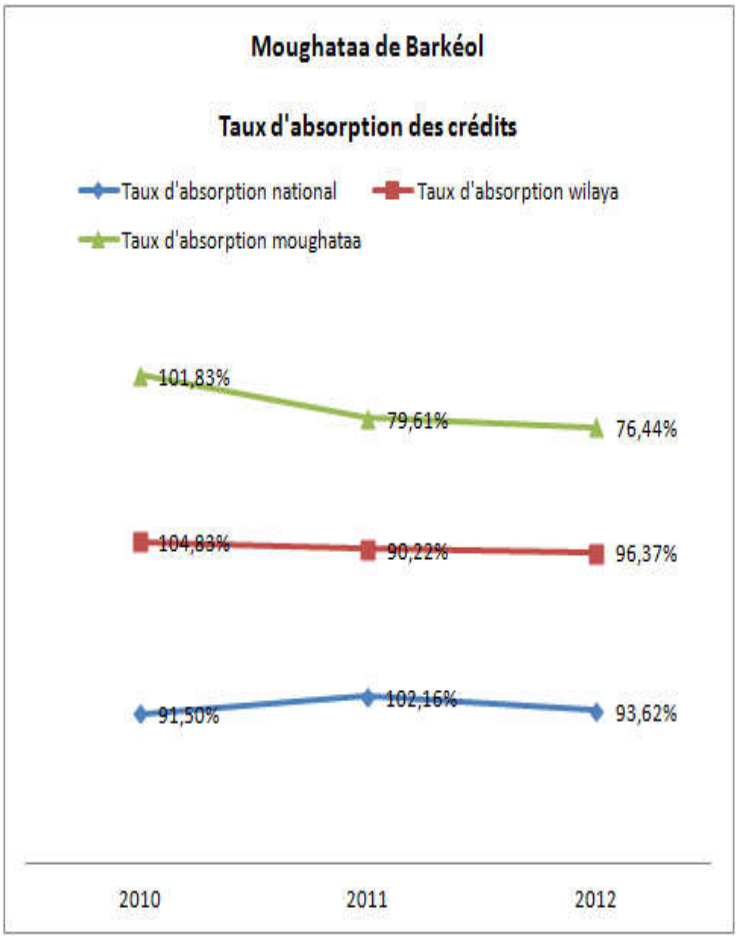


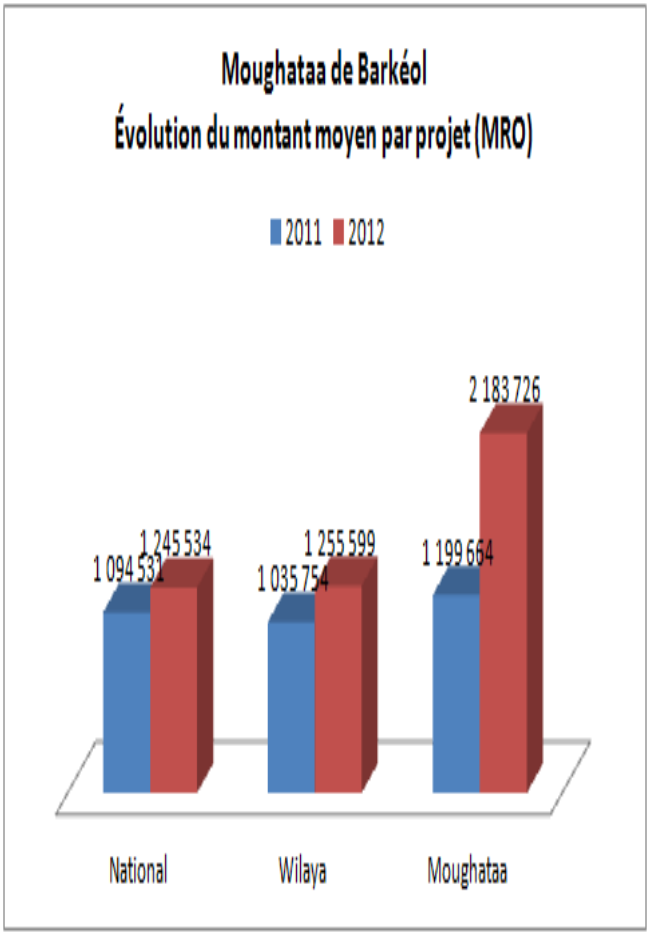
التوزيع حسب أولوية الاستثمار كالتالي:

- فـــي الترتيـــب الأول قطـــاع المبـــاني البلديـــة(كمـــا علـــي المســـتوي الـــوطني) بنســـبة 17،69% من المصروفات مقابل 9 مشاريع بمبلغ 11.397.100 أوقية؛
- فـــي الترتيـــب الثـــاني قطـــاع تجهيـــز البلـــديات بنســـبة 15،34% مـــع 5 مشـــاريع مبلـــغ 9.884.133 أوقية؛
- في الترتيب الثالث قطاع الزراعة(14،41% مع 4 مشاريع وبمبلغ 9.285.800 أوقية.

مقـــــــاطعـــــــة بـــــــــــــاركيـــــــــول

استفادت بلـديات مقاطعـة بـاركيول مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــغ 68.561.435 أوقيـــة (16،67%+ مقارنـــة بســـنة 2011). صـــرف مبلـــغ 52.409.435أوقيةلتنفيذ 24 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 76،44% .

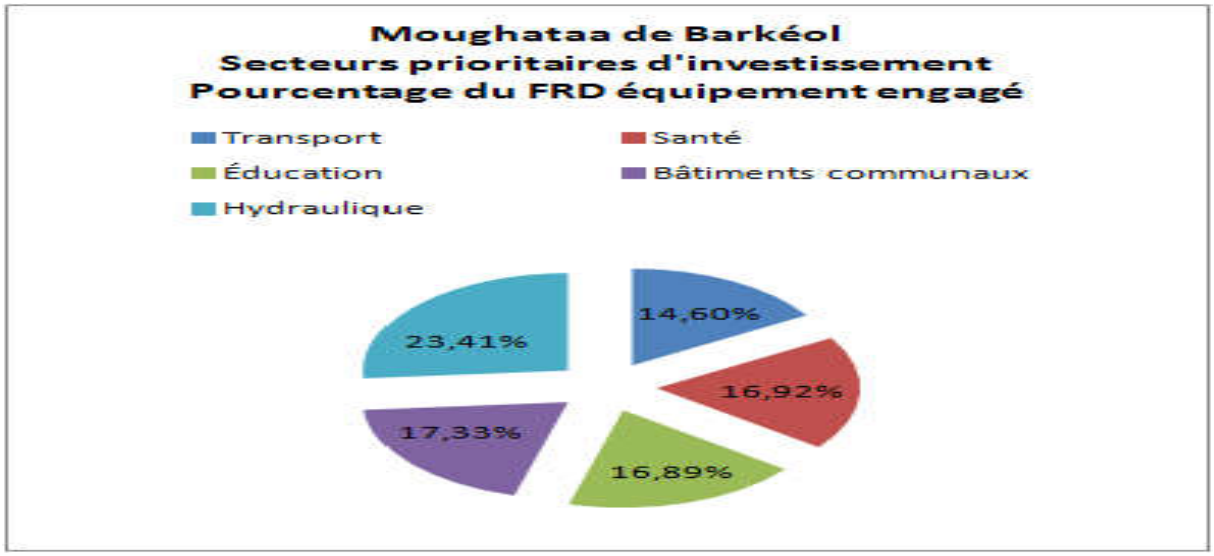

Moughataa de Barkéol
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
101,83%
79,61%
76,44%
104,83%
90,22%
96,37%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012



Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Barkéol	Barkéol	5 462 397	5 178 290	94,80%	4	1 294 573
	Gueller	6 634 621	7 184 000	108,28%	5	1 436 800
	Lebheïr	6 282 715	6 500 000	103,46%	4	1 625 000
	Laoueïssi	10 077 944	10 068 700	99,91%	2	5 034 350
	Daghregh	9 463 468	9 203 795	97,26%	3	3 067 932
	El Ghabra	16 326 110	Rapport non transmis			
	R'Deidih	6 677 124	6 675 000	99,97%	2	3 337 500
	Boulahrath	7 637 504	7 599 650	99,50%	4	1 899 913

نسبة استيعاب مقاطعة باركيول في تقهقر ملحوظ، مقارنة بالسنوات المالية السابقة(سنة 2010 حيث كانت النسبة 101،83%). ينبغي القيام بدراسة معمقة مع البلديات المعنية بغية فهم مشاكلها الخاصة في استيعاب الاعتمادات الممنوحة، فضلا عن زيادة الاعتمادات بنسبة 16،67%. العنصر الأول للتفسير هو أن غياب المعطيات عن بلدية القبره التي لم ترسل تقريرها، قد يكون أنعكس علي نسبة استيعاب المقاطعة التابعة لها.

بالمقـال ازداد متوسـط المبلـغ حسـب الاسـتثمار مـن 1.199.664 أوقيـة إلـي 2.183.726 أوقيـة بسـبب انخفـاض عـدد المشـاريع مـن 29 إلـي 24. وبهـذا يفـوق بشـكل كبيـر المسـتويين الجهـوي والوطني.

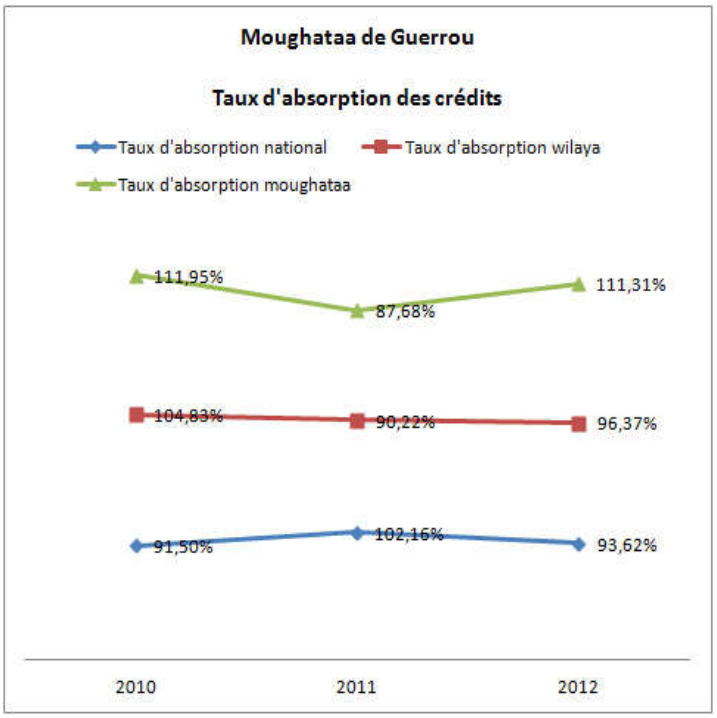


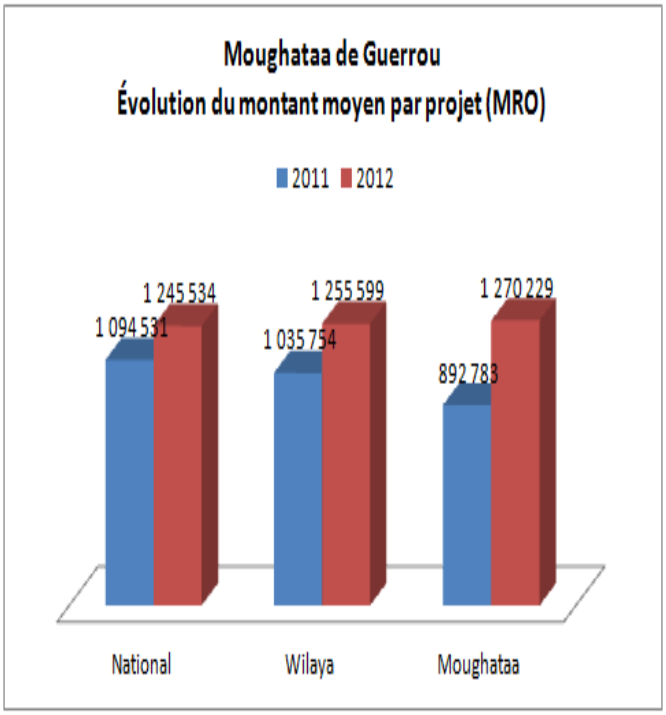
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Barkéol	Barkéol	Routes/Pistes/pa	3 493 290	4	Transports	1 400 000	1	Hydraulique	285 000	1
	Gueller	Hydraulique	5 309 000	4	Appui aux ONG	1 875 000	1			
	Lebheïr	Bâtiments commu	3 000 000	1	Éducation	1 200 000	1	Hydraulique	1 200 000	1
	Laoueïssi	Santé	8 868 700	1	Transports	1 200 000	1			
	Daghregh	Éducation	7 651 133	2	Transports	1 552 662	1			
	El Ghabra									
	R'Deidih	Hydraulique	5 475 000	1	Transports	1 200 000	1			
	Boulahrath	Bâtiments commu	6 080 900	2	Transports	1 200 000	1	Équipement Mai	318 750	1

فيمـا يخـص أولويـات الاسـتثمار، يـأتي قطـاع الميـاه فـي المقدمـة مـع 7 مشـاريع بمبلـغ 12.269.000 أوقيـة، نسـبة 23،41% مـن المصـروفات. ثـم قطـاع المبـاني البلديـة مـع 3 مشـاريع بمبلـغ 9.080.900 أوقيـة أي نسـبة 17،33% مـن المصـروفات. ويمكـن مبلـغ 8.868.700 أوقيـة قطـاع الصـحة مـن الترتيـب الثالـث مـع مشـروع واحـد يتـوفر علـي(16،92% من المصروفات).

مقـــــــــاطعـــــــــة كـــــــــــــــــــــرو

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة كـرو مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 29.671.462 أوقيـــــة 16،67%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 33.025.966أوقيةلتنفيذ 26 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ111،31% .

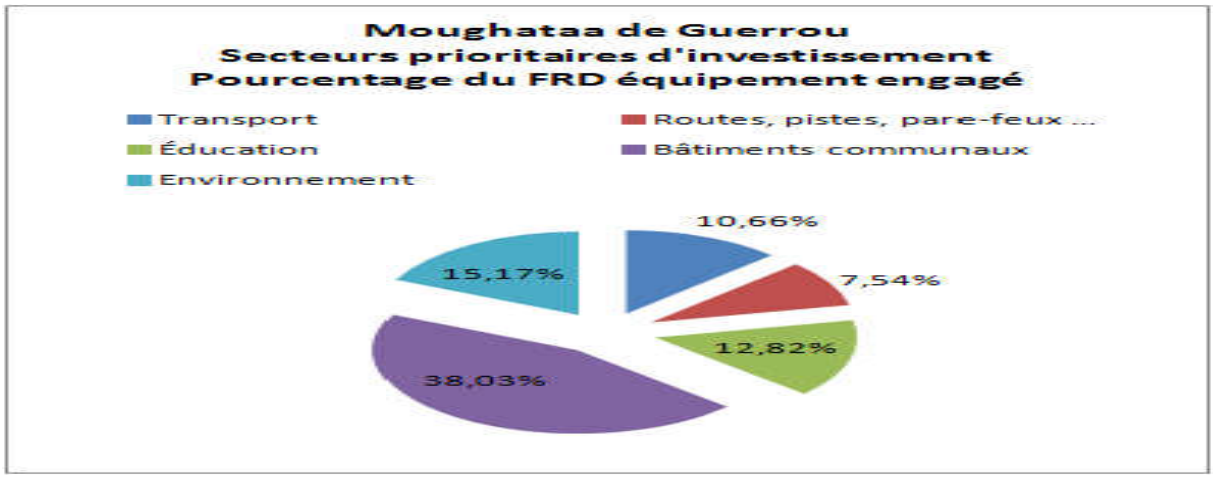




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Guerrou	Guerrou	13 577 113	17 146 448	126,29%	18	952 580
	Oudey Jrid	6 422 857	5 003 416	77,90%	2	2 501 708
	Kameur	5 182 256	6 101 458	117,74%	4	1 525 365
	El Ghaïre	4 489 236	4 774 644	106,36%	2	2 387 322

بالنسبة لمقاطعة كرو، فإن نسبة الاستيعاب تفوق النسب المسجلة على المستويين الجهوي والوطني.

بينما بالمقابل، يعادل متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع المعدل الجهوي والوطني. ومع زيادة طفيفة في عدد المشاريع(من 25 إلى 26 مشروعا)، فإن تأثير زيادة الاعتمادات هو الذي يفسر تزايد متوسط المبلغ من سنة مالية إلى أخرى: 892.783 أوقية في 2011 و 1.270.229 أوقية في 2012.



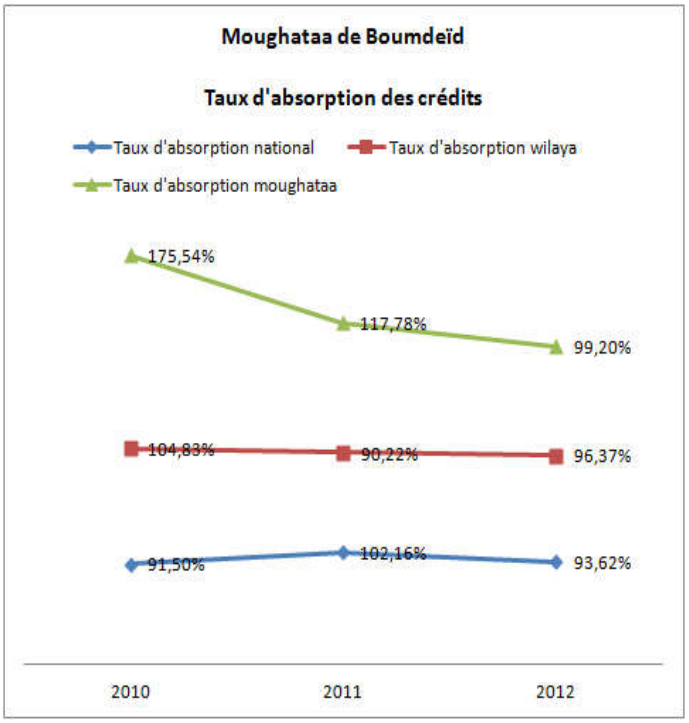
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Guerrou	Guerrou	Bâtiments commu	4 605 964	8	Environnement	3 811 000	1	Transports	2 751 480	1
	Oudey Jrid	Éducation	4 233 416	1	Transports	770 000	1			
	Kameur	Bâtiments commu	4 138 126	1	Agriculture	613 332	1			
	El Ghaïre	Bâtiments commu	3 814 644		Équipement Mair	960 000	1			

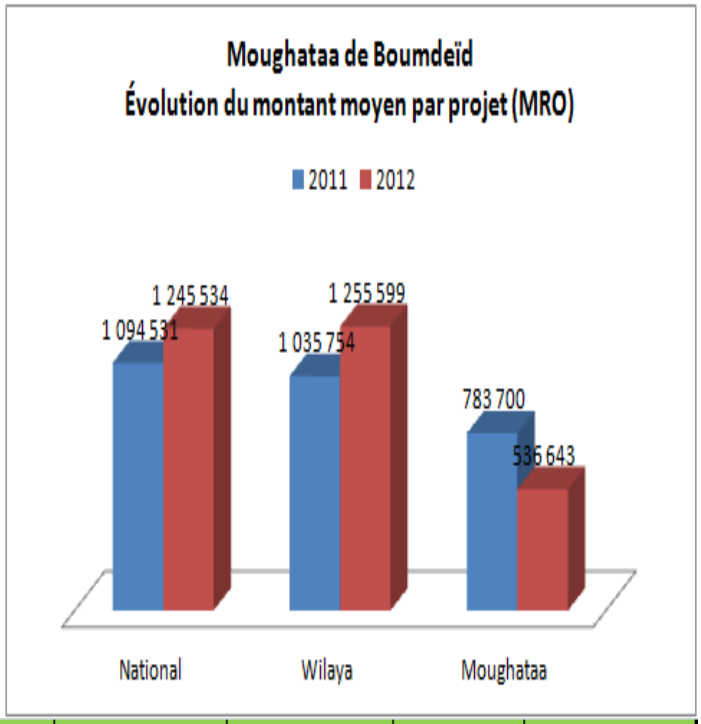
التوزيع في مجال الاستثمار علي النحو التالي:

- الأولوية رقم1: قطاع المباني البلدية(كما علي المستوي والوطني)، مع 10 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 1.255.8734 أوقية، أي نسبة 38،03% من المصروفات؛
- الأولوية رقم2: قطاع البيئة (13 في الترتيب الوطني في 2012) بنسبة 15،17% من المصروفات، أي مشروعين بمبلغ 5.011.000 أوقية؛
- الأولوية رقم3: قطاع التهذيب(12،82% من المصروفات بمبلغ 4.233.416 أوقية مع مشروع وحيد).

مقاطعة بومديد

استفادت بلديات مقاطعة بومديد من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 7.573.511أوقية(3،47%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 7.513.000 أوقية لإنجاز 14مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ99،20% .





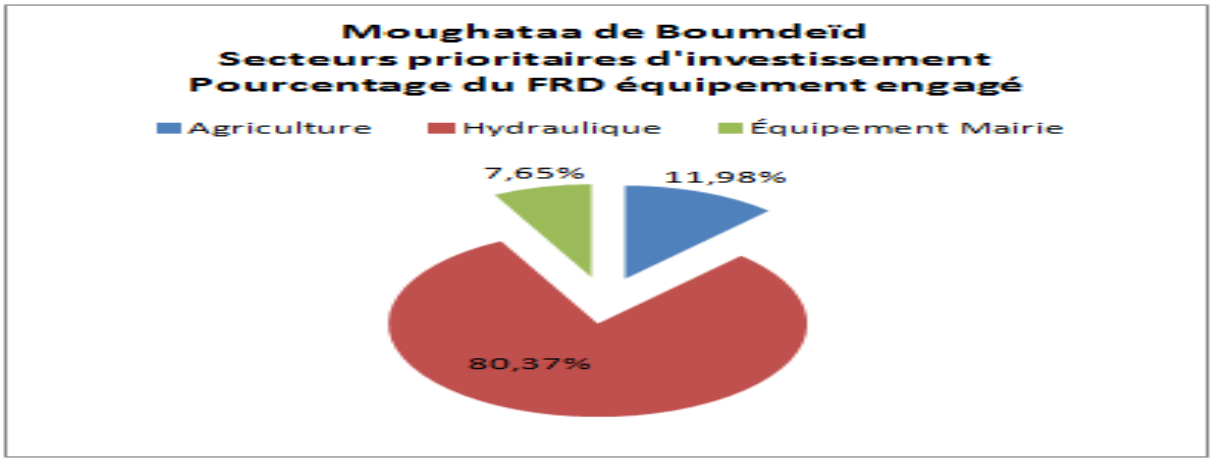
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Boumdeïd	Boumdeïd	3 962 289	3 753 000	94,72%	7	536 143
	Hassi Tine	1 439 292	1 439 000	99,98%	2	719 500
	Levtah	2 171 930	2 321 000	106,86%	5	464 200

تحولت نسبة استيعاب مقاطعة بومديد إلي مستوي أكثر واقعية من مستوي سنة 2010(54،175%: المبالغ المصروفة ليست بالتأكيد من اعتمادات ص.ج.ت لوحدها). نسبة سنة 2012 إذن مرضية. تفرض ملاحظة أخرى نفسها: تفسر نسبة الارتفاع الضعيفة(47،3%) من الاعتمادات الممنوحة في 2012، مقارنة بتلك الملاحظة علي مستوي المقاطعات الأخرى، بدون شك بإجراء تصحيح حالما أن الاعتمادات الممنوحة في سنة 2011، قد عرفت ارتفاعا كبيرا بنسبة 78،39% مقارنة بالسنة المالية 2010، وربما يكون علي خلفية خطأ مادي في التوزيع.

وعليه، يفهم بسهولة انخفاض متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع: من 783.700 أوقية في 2011 إلي 536.643 أوقية في 2012. يفسر هذا المبلغ الأقل بكثير من من المستويين الجهوي والوطني، كما هي العادة، بقطاع المياه(الأولوية رقم1 في مجال الاستثمار) مع 12 مشروعا(متوسط يزيد ف قليلا علي 503.000 أوقية بالمشروع)، بمبلغ إجمالي قدره 6.038.000 أوقية،و 37،80% من المصروفات.

في الترتب الثاني، يأتي مشروع زراعي بمبلغ900.000 أوقية، 98،11% من المصروفات.

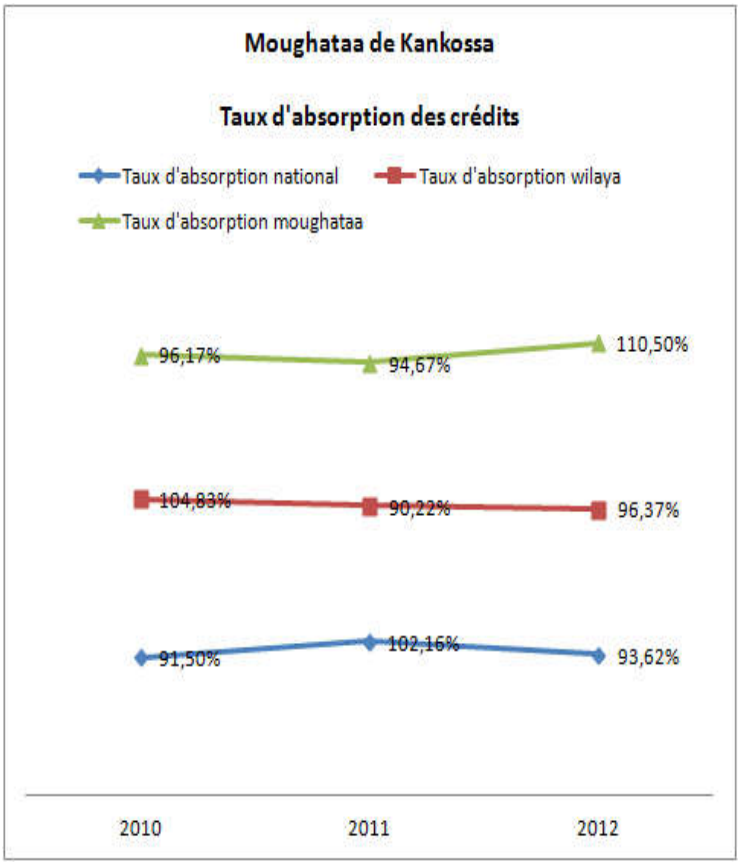
في الترتيب الثالث، مشروع تجهيز البلدية بمبلغ 575.000 أوقية، أي 65،7% من المصروفات.

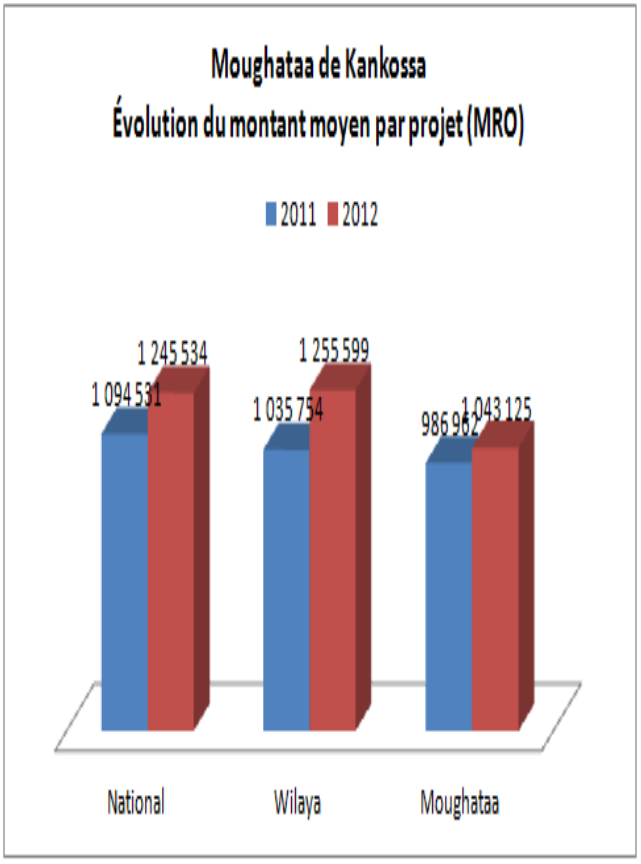


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Boumdeïd	Boumdeïd	Hydraulique	3 753 000	7						
	Hassi Tine	Agriculture	900 000	1	Hydraulique	539 000	1			
	Levtah	Hydraulique	1 746 000	4	Équipement Mair	575 000	1			

مقـــــــاطعـــــــة كنـــــــكوصـــــــــه

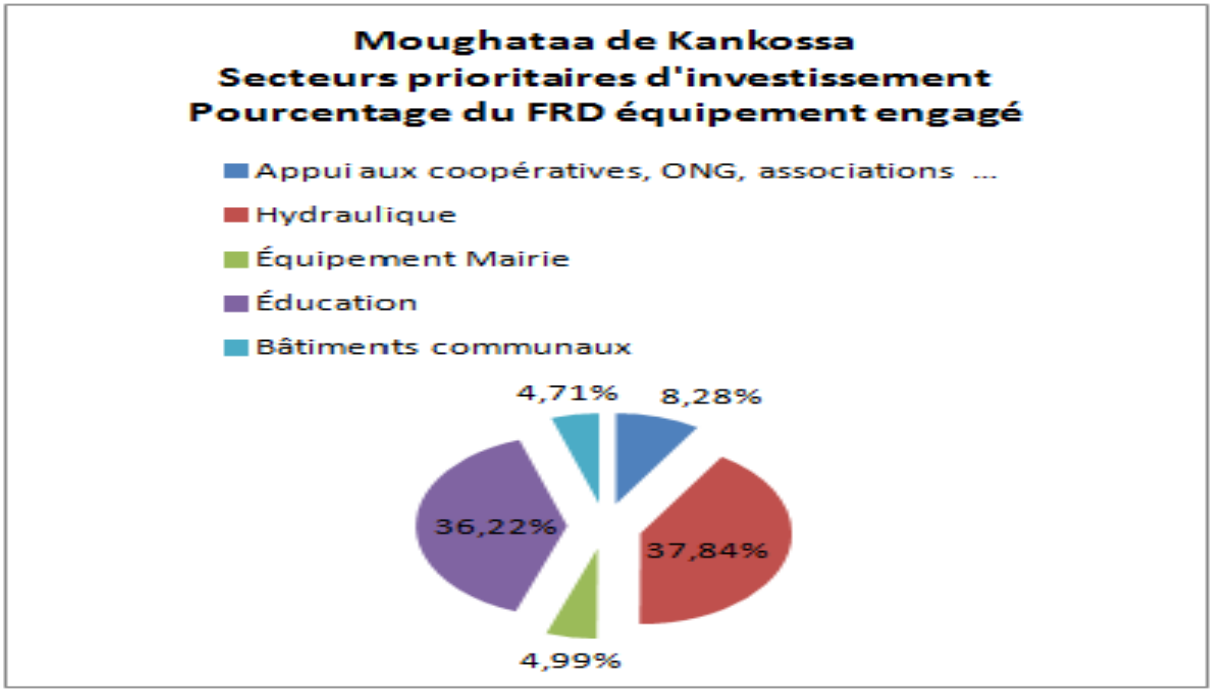
استفادت بلديات مقاطعة كنكوصه من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلـــــغ 63.248.184أوقيـــــة(16،67%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 69.889.374أوقية لإنجاز 67 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ110،50% .


Moughataa de Kankossa
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
96,17%
94,67%
110,50%
104,83%
90,22%
96,37%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012


Moughataa de Kankossa
Évolution du montant moyen par projet (MRO)
2011
2012
1 094 531
1 245 534
1 035 754
1 255 599
986 962
1 043 125
National
Wilaya
Moughataa

Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Kankossa	Kankossa	9 287 301	11 173 455	120,31%	10	1 117 346
	Sanni	7 160 388	8 151 980	113,85%	18	452 888
	Blajmil	14 100 739	14 882 866	105,55%	18	826 826
	Tenaha	10 793 248	9 328 523	86,43%	8	1 166 065
	Hamoud	21 906 508	26 362 550	120,34%	13	2 027 888

سجل متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع، على الرغم من زيادة عدد المشاريع، تراجعا طفيفا بسبب ارتفاع اعتمادات ص.ج.ت 2012: 986.962 أوقية في 2011 و 1.043.125 أوقية في 2012.

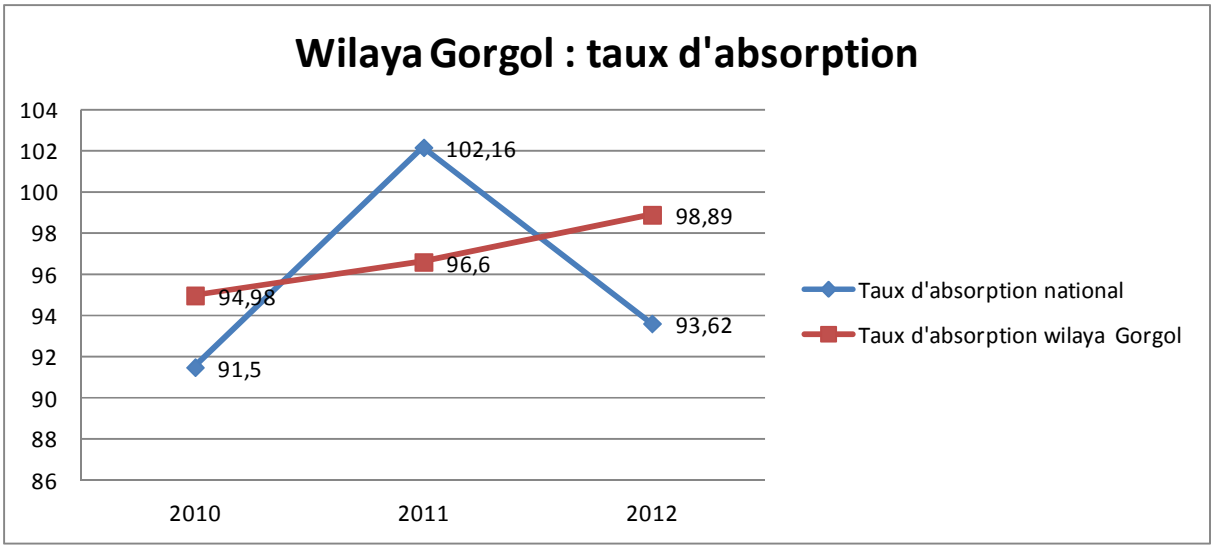


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Kankossa	Kankossa	Éducation	6 073 455	3	Hydraulique	3 800 000	3	Environnement	1 000 000	1
	Sanni	Équipement Mair	3 189 280	1	Hydraulique	2 400 000	10	Éducation	2 200 000	
	Blajmil	Éducation	5 818 644	2	Hydraulique	5 515 144	12	Santé	1 999 764	2
	Tenaha	Appui aux ONG	4 687 020	5	Bâtiments commu	2 995 079	1	Transports	847 314	1
	Hamoud	Hydraulique	13 928 647	5	Éducation	11 224 350	5	Appui aux ONG	499 999	1

يحتل قطاع المياه المكان الأول في مجال أولويات الاستثمار: 26.442.901 أوقية مكرسة ل 31مشروعا، أي نسبة 37،84% من المصروفات. في الأولوية رقم2 قطاع التهذيب مع 16 مشروعا بمبلغ 25.316.449 أوقية أي نسبة 36،22% من المصروفات. في الترتيب الثالث، قطاع دعم التعاونيات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية الأخري(في الترتيب رقم9 علي المستوي الوطني) بمبلغ 5.786.527 أوقية، نسبة 8،28% من المصروفات.

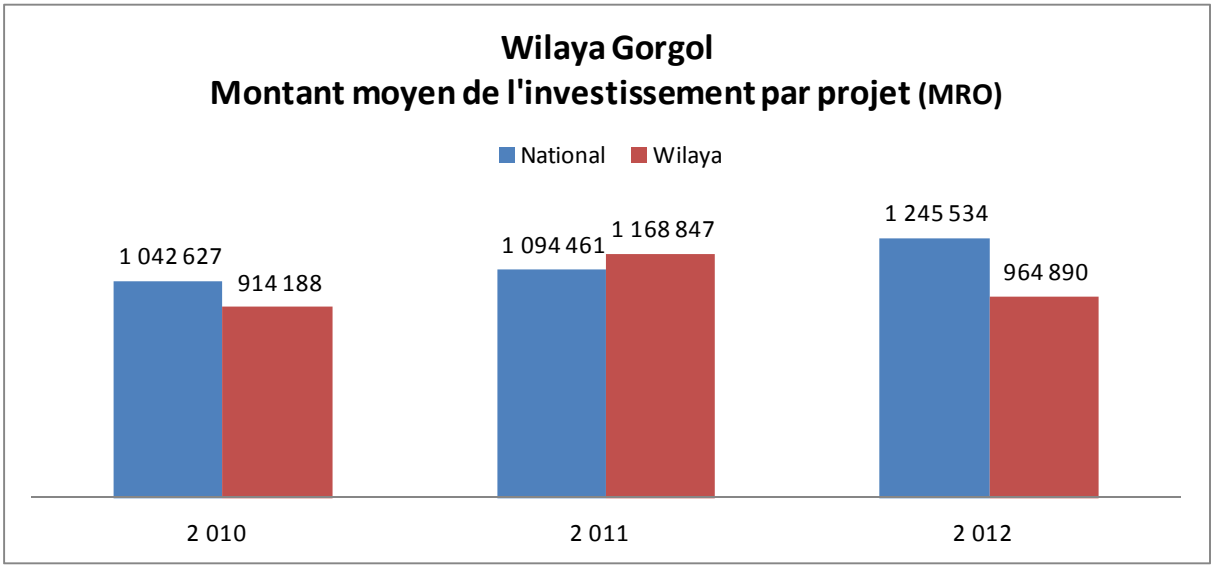
ولاية كوركول

استفادت ولاية كوركول من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة المالية 2012 من مبلغ 243.926.278أوقية أي ارتفاع قدره 16،43%. صرف مبلغ 241.222.433 أوقية في سنة 2011 أي نسبة استيعاب تبلغ98،89%.

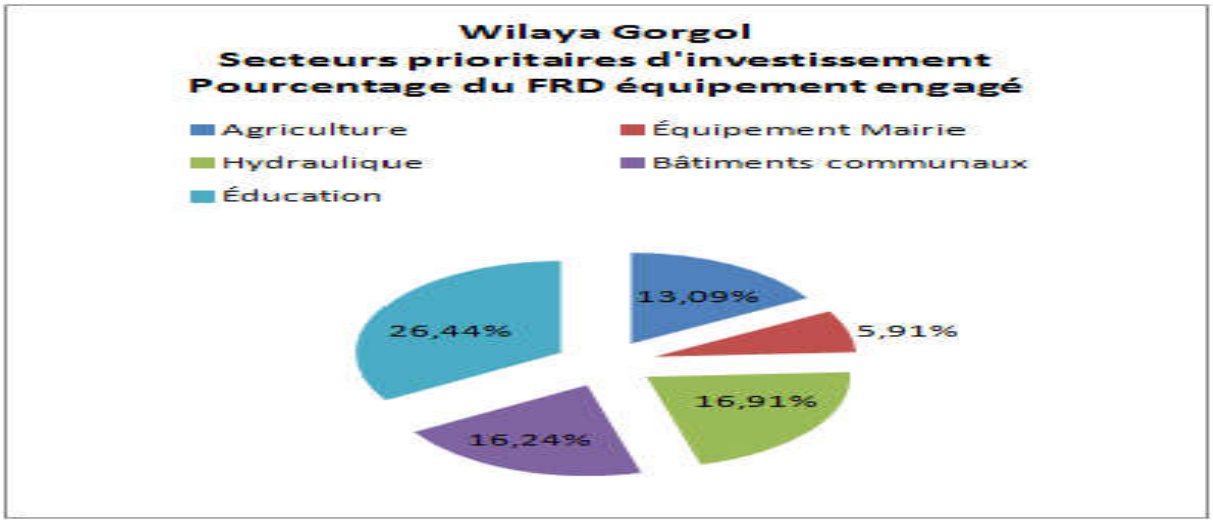


يتعلق الأمر بنسبة استيعاب جد مرضية وفي تزايد ثابت منذ 2009. بالنسبة لسنة 2011، تفوق المعدل الوطني بأكثر من 5 نقاط.

تقابل هذه المصاريف المالية لسنة 2012، عدد 250 مشروعا. ويتعلق الأمر برقم في ارتفاع بنسبة 35%(65+وحدة مقارنة بسنة 2011). وتتجسد هذه الزيادة الكبيرة في عدد المشاريع بمتوسط مبلغ استثمار بالمشروع في تناقص علي الرغم من كونه علي نفس الخط مع المعدل الوطني: 1.168.847 أوقية في 2011 مقابل 964.890 أوقية في 2012.

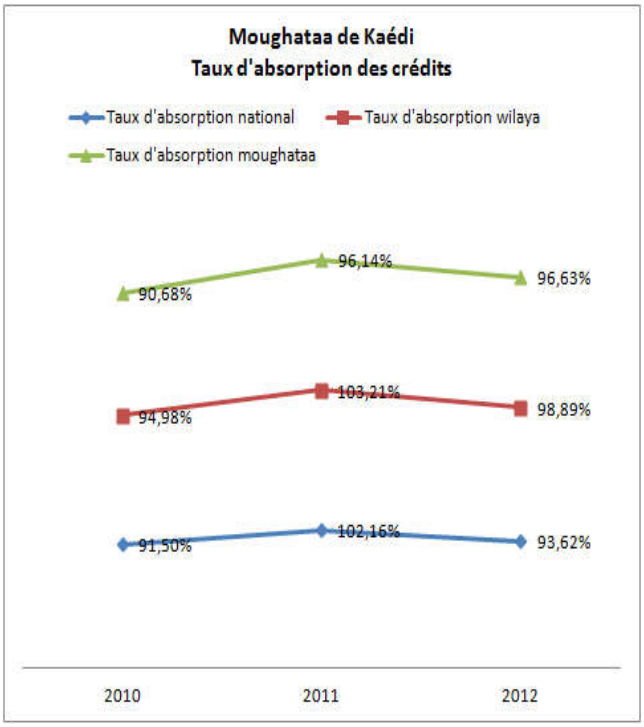


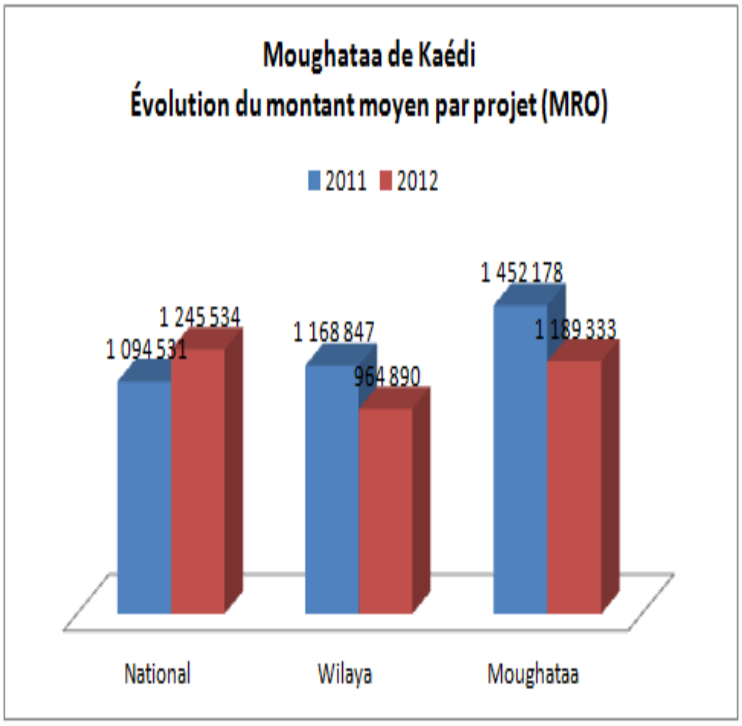
في مجال أولويات الاستثمار، تخصص ولاية كوركول القسم الأكبر من مصروفاتها لقطاع التهذيب(26،44 % من المصروفات بمبلغ 63.771.290 أوقية مقابل 75 مشروعا). وكانت هي الحالة نفسها في سنتي 2011 و 2010. في المرتبة الثانية، يأتي قطاع المياه(16،91% بمبلغ 40.791.260 أوقية مقابل 40 مشروعا)، يليه في المرتبة الثالثة قطاع المباني البلدية، وللتذكير كان هذا القطاع في الترتيب الأول علي المستوي الوطني في 2012(37 مشروعا بنسبة 16،24% من المصروفات أي 39.174.579 أوقية).



مقـــــــــاطعـــــــــة كيـــــــــــهيـــــــــــدي

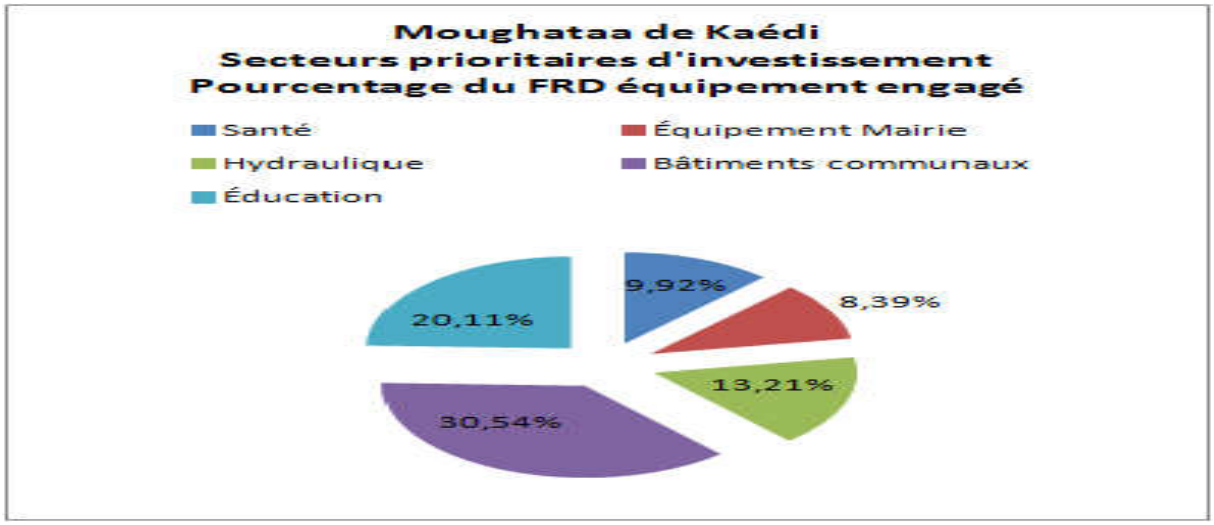
االسـتفادت بلـديات مقاطعـة كيهيـدي مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 77.537.579 أوقيـــــة(16،67%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 74.927.983أوقيـة لتنفيـذ 63 مشـروعا أي نسـبة اسـتيعاب تبلـغ 96،63% . هـذه النسـبة مرضـية علي العموم، وتفوق بشكل طفيف النسبة والوطنية


Moughataa de Kaédi
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
90,68%
96,14%
96,63%
94,98%
103,21%
98,89%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012


Moughataa de Kaédi
Évolution du montant moyen par projet (MRO)
2011
2012
1 094 531
1 245 534
1 168 847
964 890
1 452 178
1 189 333
National
Wilaya
Moughataa

Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Kaédi	Kaédi	28 646 159	28 288 816	98,75%	18	1 571 601
	Lexeiba I	16 026 717	17 806 258	111,10%	20	890 313
	Toufoundé-Civé	5 912 232	4 800 000	81,19%	4	1 200 000
	Néré Walo	7 431 784	7 431 784	100,00%	1	7 431 784
	Ganki	4 788 652	4 442 059	92,76%	4	1 110 515
	Djewol	9 392 490	6 863 066	73,07%	12	571 922
	Tokomadji	5 339 547	5 296 000	99,18%	4	1 324 000

متوسط المبلغ بالمشروع كبيرو يفوق المعدلين الجهوي والوطني. ومع ذلك فهو في تراجع مقارنة بالمبلغ المقابل للسنة المالية 2011: من 1.452.178 أوقية في 2011 إلى 1.189.333 أوقية في 2012.



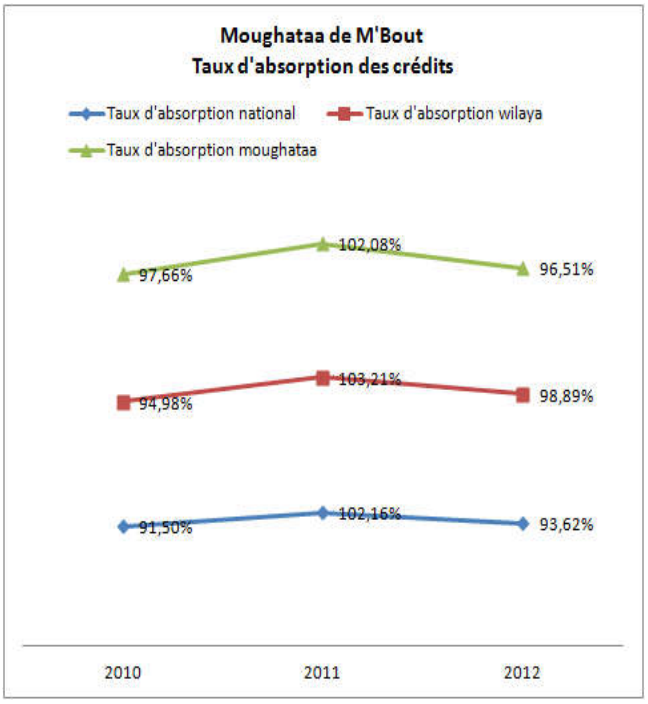
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Kaédi	Kaédi	Environnement	4 980 500	1	Hydraulique	4 970 000	2	Équipement Mai	4 951 700	1
	Lexeiba I	Bâtiments commu	10 830 700	5	Éducation	4 462 058	11	Hydraulique	1 693 500	1
	Toufoundé-Civé	Éducation	4 500 000	3	Bâtiments commu	300 000	1			
	Néré Walo	Santé	7 431 784	1						
	Ganki	Éducation	3 104 000	1	Hydraulique	950 000	1	Socio-culturel	200 000	1
	Djewol	Bâtiments commu	2 265 733	4	Hydraulique	2 283 704	3	Assainissement	1 200 000	3
	Tokomadji	Bâtiments commu	5 296 000	4						

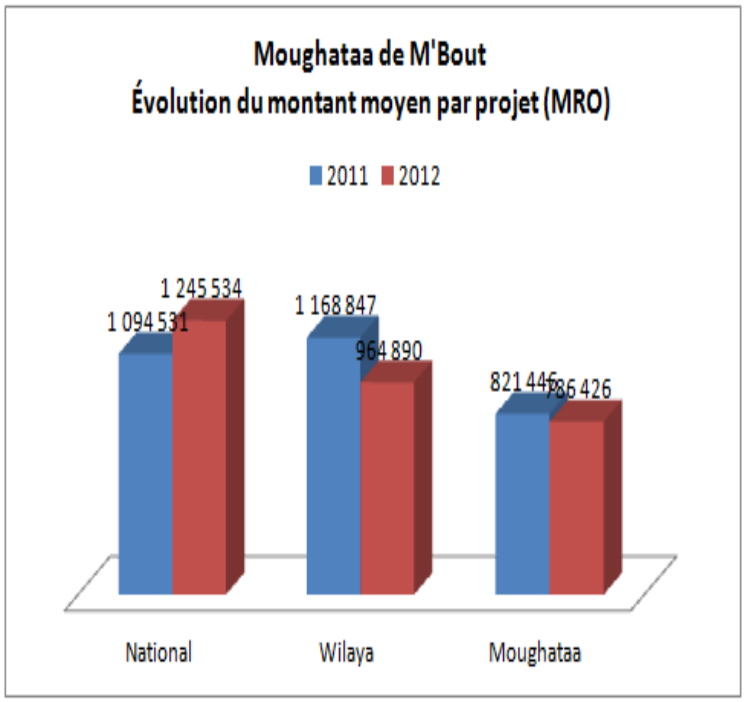
الأولويات في مجال اختيار الاستثمار:

- القطاع رقم1:المباني البلدية مع 19 مشروعا بمبلغ 22.883.270 أوقية، أي نسبة 30،54% من المصروفات؛
- القطاع رقم2: التهذيب مع 18 مشروعا لمبلغ إجمالي مقداره 15.070.058 أوقية، أي نسبة 20،11% من المصروفات؛
- القطاع رقم 3:المياه 7 مشاريع بتكلفة إجمالية قدرها 9.897.204 أوقية أي نسبة 13،21% من المصروفات.

مقاطعة أمبود

استفادت بلديات مقاطعة أمبود من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 86.375.911 أوقية(16،67%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 83.361.183أوقية لتنفيذ 106 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 96،51% . وهي نسبة مقبولة وتفوق بشكل طفيف المعدل الوطني.

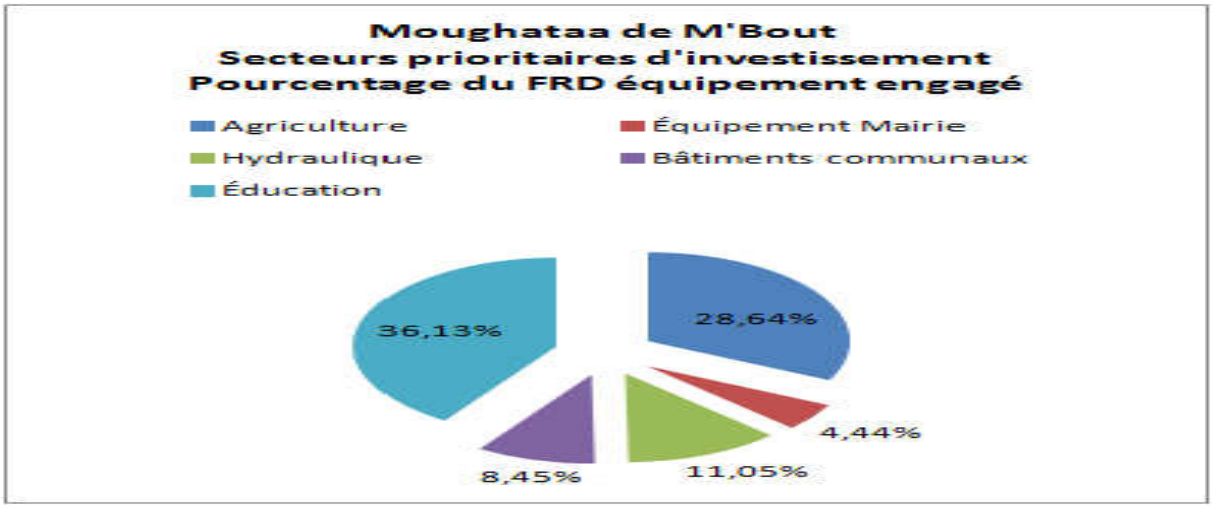




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
M'Bout	M'Bout	7 777 649	6 646 067	85,45%	15	443 071
	Tikobra	9 584 114	9 300 000	97,04%	8	1 162 500
	Terenguet Ehel Moulay	9 704 325	9 700 000	99,96%	12	808 333
	Diadjibini Gandéga	6 357 103	6 357 000	100,00%	8	794 625
	Edebaye Ehel Guelaye	13 078 756	13 078 756	100,00%	17	769 339
	Voum Gleïta	19 592 327	18 000 000	91,87%	27	666 667
	Chelkett Tiyab	7 202 039	7 200 000	99,97%	6	1 200 000
	Lahrach	7 474 239	7 474 000	100,00%	7	1 067 714
	Soufa	5 605 361	5 605 360	100,00%	6	934 227

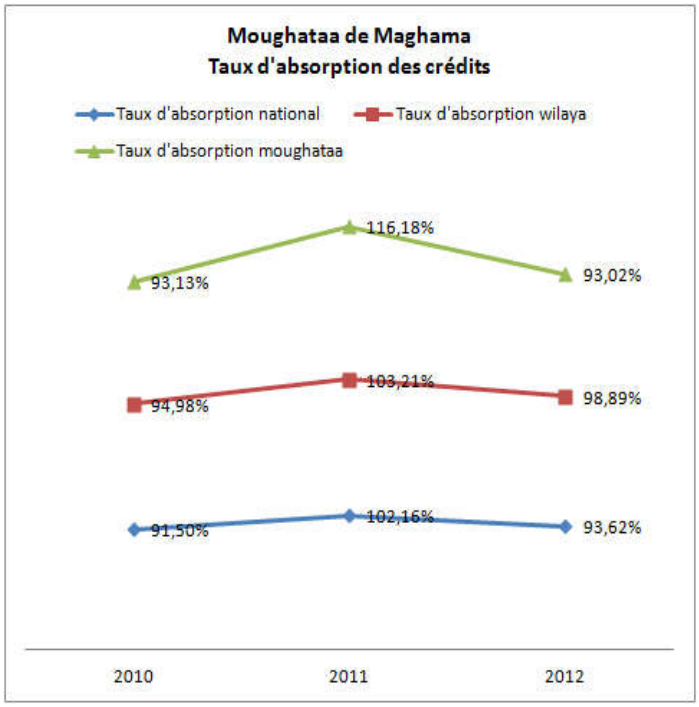
بالمقابل، فإن متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع منخفض يقل بشكل ملحوظ م عن المبلغ المقابل علي المستويين الجهوي والوطني: 821.446 أوقية في 2011 و786.426 أوقية في 2012.كما يتقاسم العدد الكبير من المشاريع(40) بالنسبة للقطاع الأهم في 2012 الذي هو التهذيب، مبلغ 30.117.300 أوقية أي نسبة 36،13% من المصروفات.

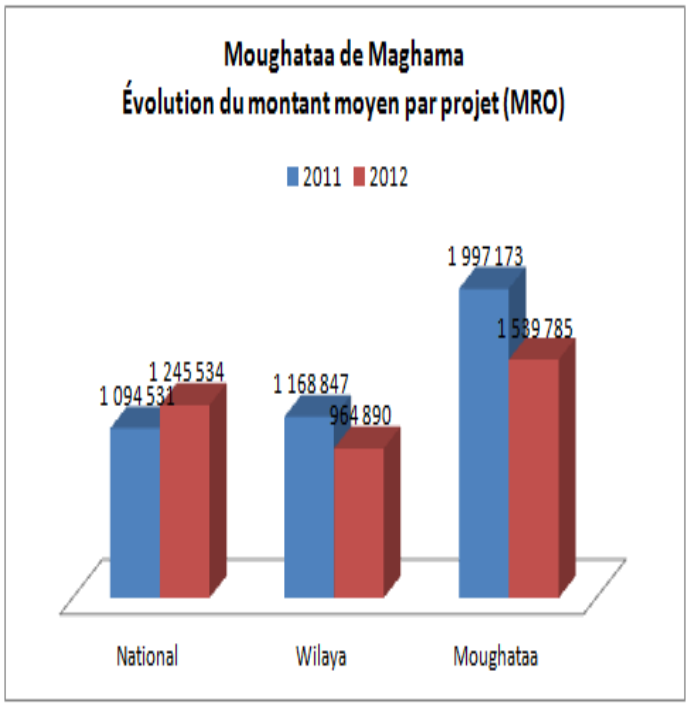
قطاع الزراعة(الأولوية رقم2) مع 19 مشروعا بمبلغ إجمالي قدره 23.878.756 أوقية أي نسبة 28،64% من المصروفات. قطاع المياه (الأولوية رقم3) بمبلغ 9.210.000 أوقية و نسبة 11،05% من المصروفات.



Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
M'Bout	M'Bout	Hydraulique	1 710 000	1	Environnement	1 300 000	2	Éducation	1 117 300	2
	Tikobra	Agriculture	4 800 000	1	Socio-culturel	1 800 000	3	Bâtiments comm	1 000 000	1
	Terenguet Ehel Moula	Bâtiments commu	2 100 000	3	Éducation	6 700 000	8	Santé	900 000	1
	Diadjibini Gandéga	Éducation	5 500 000	7	Bâtiments commu	857 000	1			
	Edebaye Ehel Guelaye	Agriculture	7 678 756	9	Bâtiments commu	1 800 000	2	Hydraulique	1 800 000	3
	Voum Gleïta	Éducation	7 800 000	14	Hydraulique	5 700 000	8	Équipement Mai	2 000 000	2
	Chelkett Tiyab	Agriculture	4 200 000	3	Éducation	3 000 000	3			
	Lahrach	Agriculture	7 200 000	6	Bâtiments commu	274 000	1			
	Soufa	Éducation	4 000 000	4	Santé	1 000 000	1	Équipement Mai	605 360	1

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة مقامـه مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلــغ 49.661.423 أوقيــة(56،15%+ مقارنــة بســنة 2011). صــرف مبلــغ 46.193.553 لتنفيذ 30 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 02،93% .





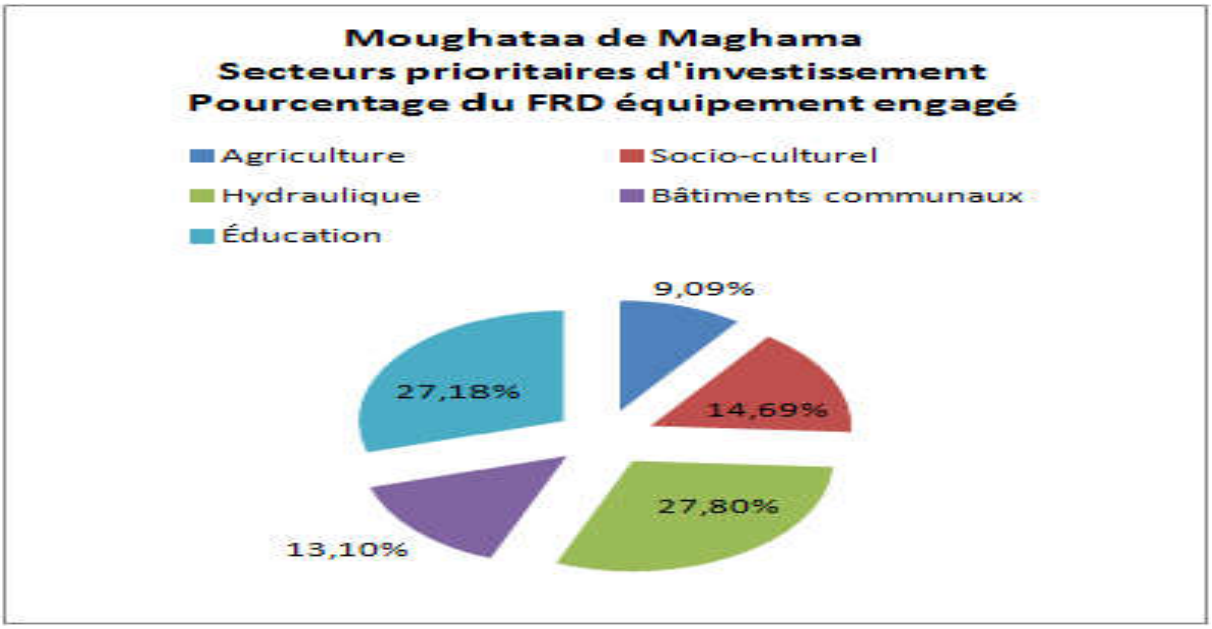
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Maghama	Maghama	10 874 237	4 200 875	38,63%	4	1 050 219
	Dolol-Civé	3 568 918	4 119 730	115,43%	4	1 029 933
	Dao	5 679 802	6 220 980	109,53%	3	2 073 660
	Beleguett Litama	4 201 108	4 200 900	100,00%	1	4 200 900
	Vrea Litama	2 843 009	2 842 932	100,00%	3	947 644
	Toulel	6 366 756	7 699 902	120,94%	6	1 283 317
	Sagné	6 015 170	6 015 170	100,00%	3	2 005 057
	Wali	10 112 422	10 893 064	107,72%	6	1 815 511

هذه النسبة مرضية قليلا وتقارب المعدل الوطني، وهي أقل خيبة للأمل شيئا ما مقارنة بسنة 2011 حيث كانت في تزايد كبير. لم تمكن هذه النسبة إذن من الإبقاء علي الاتجاه: هل يمكن النظر إليه من زاوية الإرادة في الحفاظ علي الاعتمادات من أجل مشاريع أكبر نطاقا، خاصة بالنسبة لبلدية مقامه ونسبتها المنخفضة استثنائيا بنسبة38،63%؟

لقد تناقص عدد المشاريع من 25 إلي 30، مسببا هبوطا في المبلغ المتوسط بالمشروع: 1.997.173 أوقية في 2011 مقابل 1.539.785 أوقية في 2012، إلا أنه فوق المعدلين الجهوي والوطني.

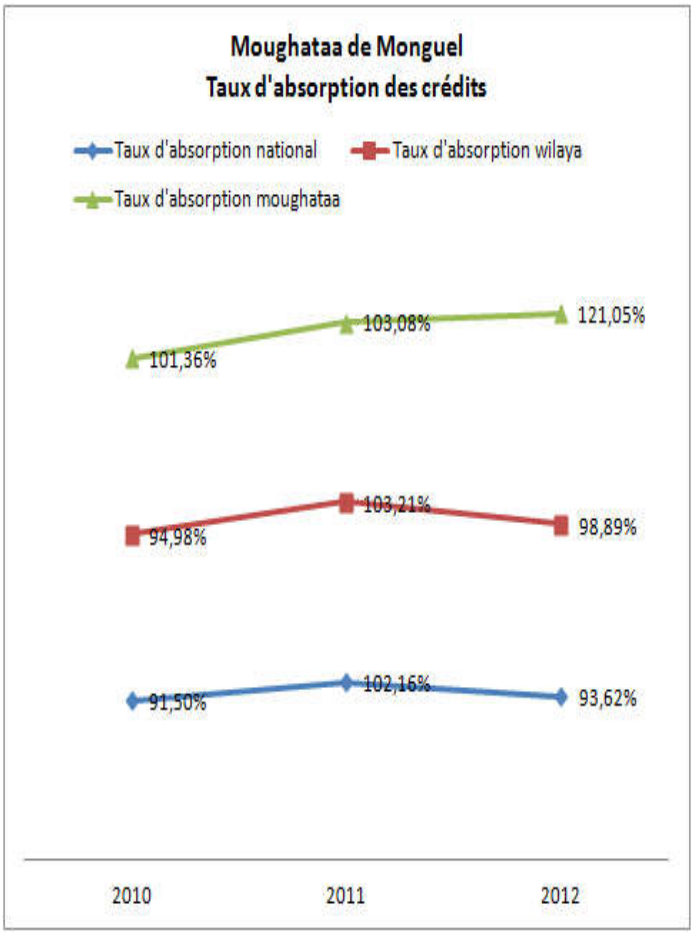
القطاعات ذات الأولوية في سنة 2012 هي كالتالي:

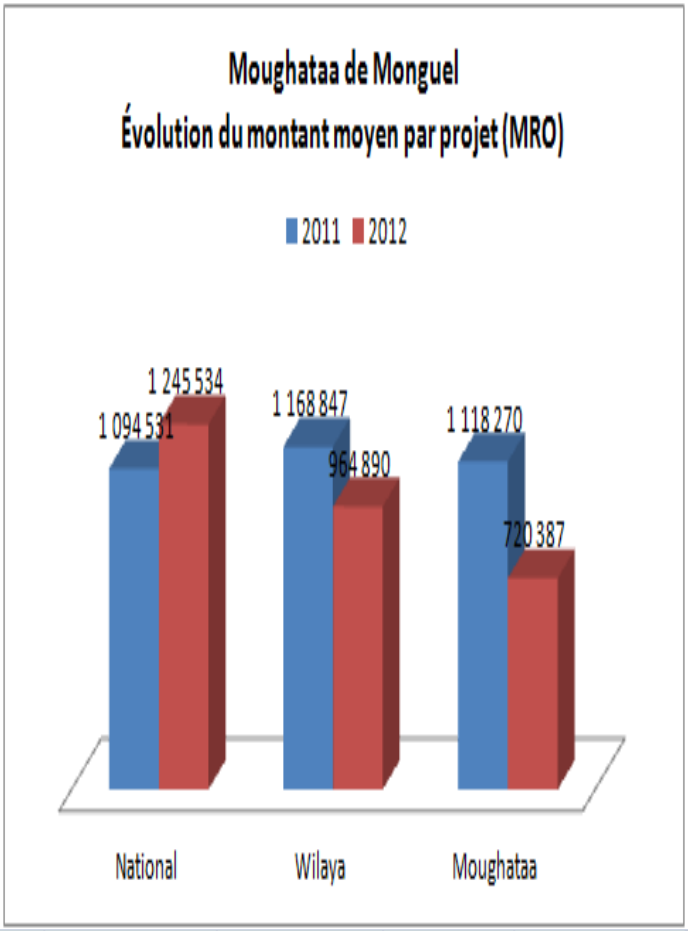
- الأولوية رقم1: المياه بنسبة 11،05% من المصروفات(7 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 12844056 أوقية).
- الأولوية رقم2: التهذيب بنسبة 27،18% من المصروفات (أي مبلغ12.553.932 أوقية) موزع علي 9 مشاريع .
- الأولوية رقم3: قطاع الاجتماعي- الثقافي بمبلغ6.783.533 أوقية (5مشاريع محصية) أي بنسبة 14،69% من المصروفات.



مقـــــــاطعـــــــة مـــــــــــــــــــونـــــــــكل

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة مقامـه مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلــغ 30.351.365أوقيــة(16،57%+ مقارنــة بســنة 2011). صــرف مبلــغ 36.739.714 لتنفيذ 51 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 121،05% .


Moughataa de Monguel
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
101,36%
103,08%
121,05%
94,98%
103,21%
98,89%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012



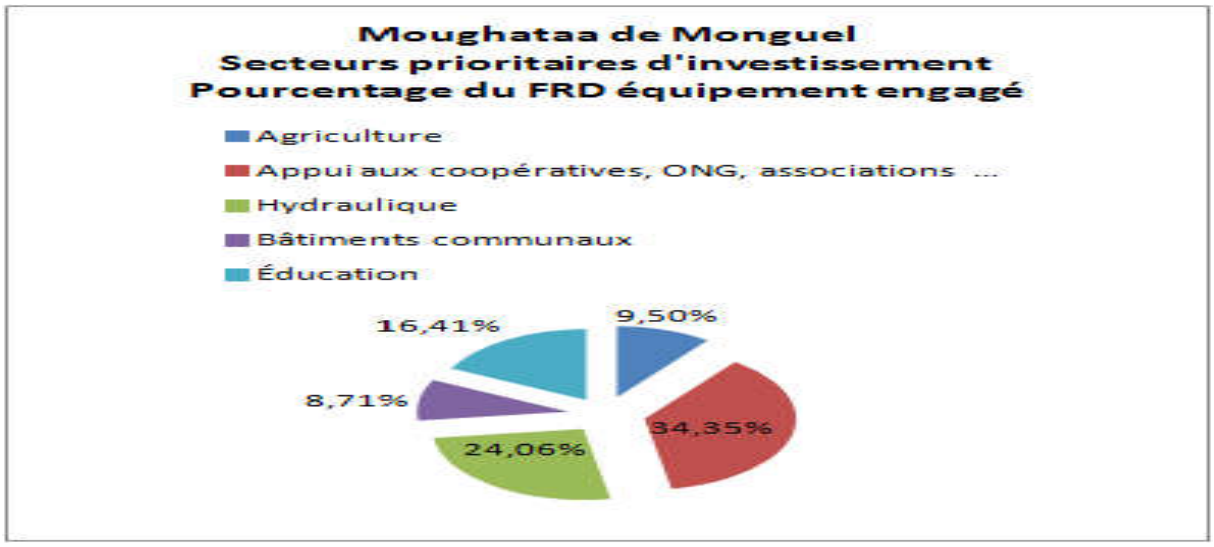
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Monguel	Monguel	4 021 802	4 660 452	115,88%	10	466 045
	Bathet Moit	5 447 983	6 549 262	120,21%	8	818 658
	Bokol	7 593 918	9 400 000	123,78%	14	671 429
	Melzem Teïchitt	5 002 646	5 530 000	110,54%	4	1 382 500
	Azgueilim Tiyab	8 285 017	10 600 000	127,94%	15	706 667

تقع نسبة الاستيعاب بالنسبة لمقاطعة مونكل منذ سنة 2010 في مستوي مرتفع و هو إذن مرضي للغاية. وقد وصل القمة في 2012، نتيجة استخدام البقايا عن السنوات السالفة. وكذلك منسجم كون نسب بلديات المقاطعة محصورة بين 110،54% و127،94%.

يقل متوسط مبلغ الاستثمار الملاحظ في سنة 2012، عن المستويين الجهوي والوطني. وقد انخفض من 1.118.270 أوقية في 2011 إلي 720.387 أوقية. ويفسر هذا الانخفاض بزيادة عدد المشاريع: من 24 في 2011 مقابل 51 في 2012.

توجد علي مستوي مقاطعة مونكل 13 مشروعا للأولوية رقم1: دعم التعاونيات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية بمبلغ 12.620.452 أوقية ، أي نسبة 34،35% من المصروفات.
فيما يخص الأولوية رقم2(قطاع المياه): 14 مشروعا بمبلغ 8.840.000 أوقية، أي نسبة 24،06% من المصروفات.

الأولوية الثالثة: التهذيب مع 8 مشاريع تتقاسم مبلغ 6.030.000 أوقية، أي نسبة 16،41%.

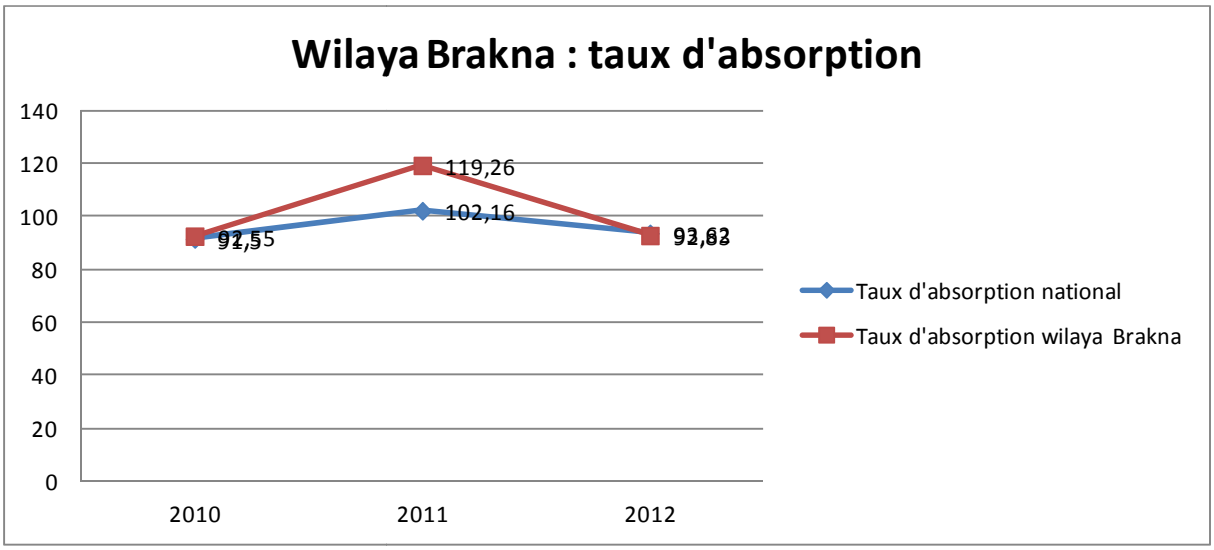


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Monguel	Monguel	Appui aux ONG	2 730 452	3	Hydraulique	600 000	2	Agriculture	500 000	1
	Bathet Moit	Agriculture	2 189 262	3	Appui aux ONG	2 000 000	1	Éducation	1 100 000	2
	Bokol	Appui aux ONG	2 500 000	3	Bâtiments commu	2 500 000	3	Hydraulique	2 500 000	5
	Melzem Teïchitt	Appui aux ONG	2 890 000	3	Hydraulique	2 640 000	1			
	Azgueilim Tiyab	Éducation	3 100 000	3	Hydraulique	2 500 000	5	Appui aux ONG	2 500 000	3

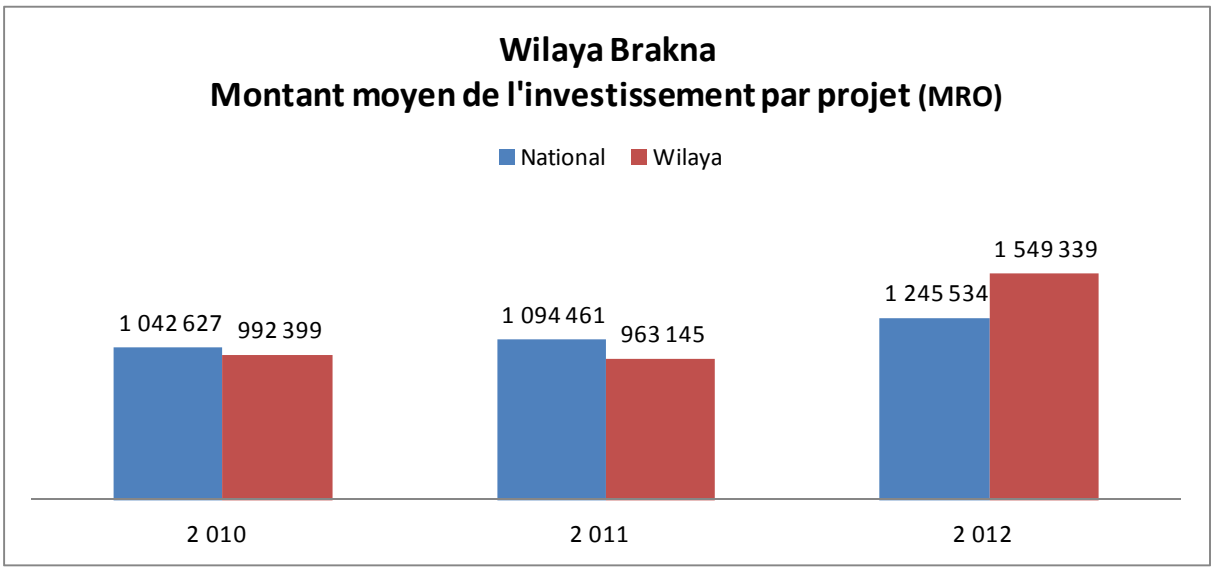
ولايـــــــــــــــة لبـــــــــــــــــــراكنـــــــــه

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Brakna	184 942 578	215 304 720	16,42%	199 864 740	189 005 155	92,83%	94,57%	129
Répartition par Moughataa								
Aleg	51 001 978	59 255 447	16,18%	54 208 847	43 349 262	91,48%	79,97%	27
Bababé	25 125 639	29 313 248	16,67%	29 330 170	29 330 170	100,06%	100,00%	7
Boghé	45 740 863	53 149 574	16,20%	41 713 913	41 713 913	78,48%	100,00%	29
Maghta Lahjar	34 414 137	40 149 828	16,67%	38 899 411	38 899 411	96,89%	100,00%	43
M'Bagne	28 659 961	33 436 623	16,67%	35 712 399	35 712 399	106,81%	100,00%	23

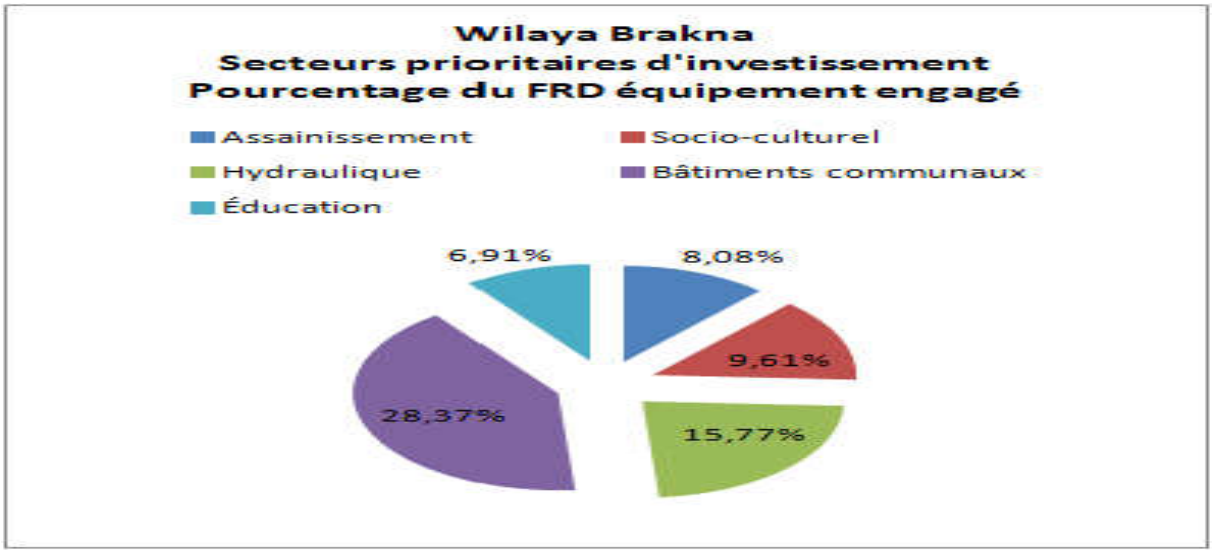
استفادت ولاية لبراكنه من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 من مبلغ 215.304.720وقية أي ارتفاع قدره 16،42%. صرف مبلغ 199.864.740أوقية في سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ92،83%. ويتعلق الأمر بنسبة مقبولة نسبيا بالرجوع إلي المعدل الوطني المحدد عند 93،62% للسنة 2012، علي الرغم من أن نسبة الاستيعاب كانت 119،26% في 2011.



لقد مكن خفض عدد المشاريع من 229 في 2011 إلي 129 في 2012 من صعود متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع من 9.963.145 أوقية إلي 1.549.339 أوقية في 2012، و يفوق متوسط مبلغ الاستثمار المسجل علي المستوي الوطني(1.245.534 أوقية)، الشيء الذي يساهم في مكافحة مخلفات التقطيع الكبير للاستثمار.



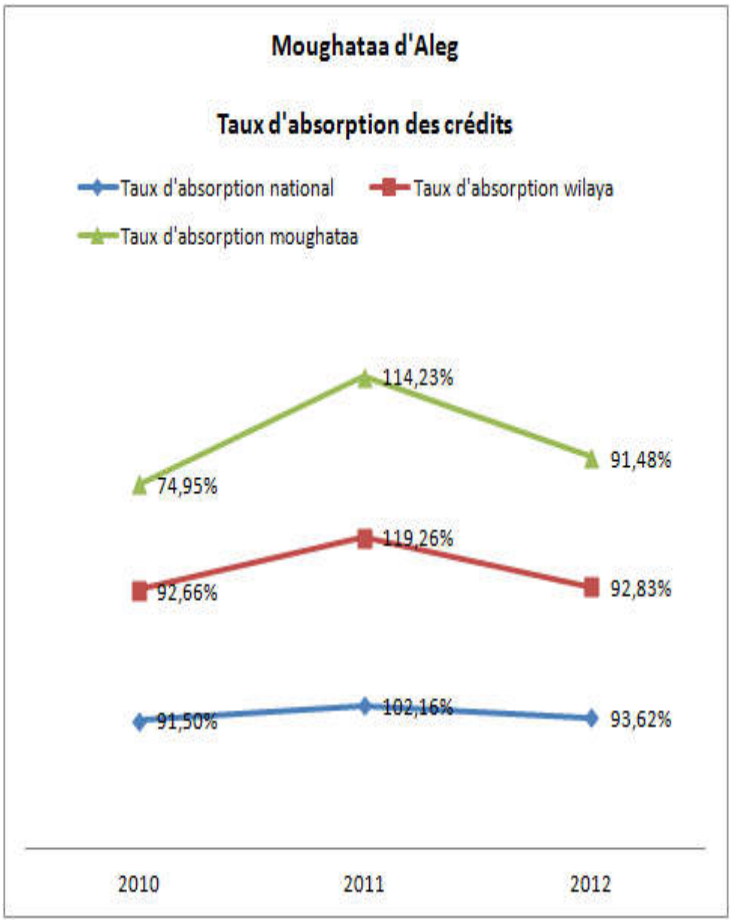
في مجال أولويات الاستثمار، تخصص ولاية لبراكنه علي غرار المستوي الوطني، قسطا كبيرا من مصاريفها لقطاع المباني البلدية(28،37% من المصروفات ل 22 مشروعا). في المرتبة الثانية، يأتي قطاع المياه(15،77% من المصروفات أي مبلغ 31.509.525 أوقية موزعة علي 23 مشروعا) ثم في الثالثة قطاع الاجتماعي- الثقافي مع 9،61%من خلال 7 مشاريع تتقاسم 19.210.366 أوقية.

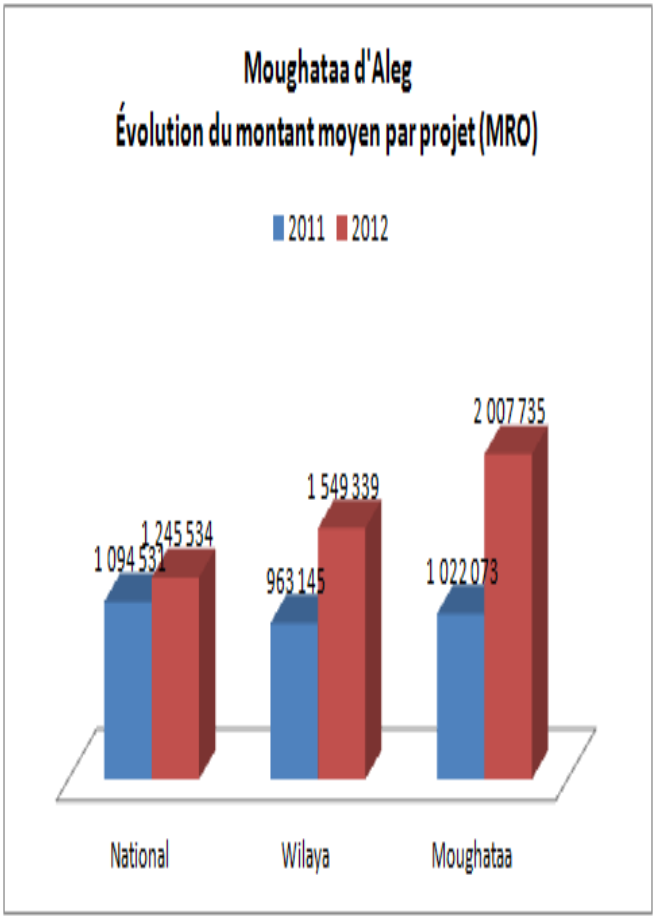


تحليـــــــــل المعطيـــــــــات بحســـــــب المقـــــــــاطعـــة

مقـــــــــاطعـــــــة ألاك

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة الاك مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــغ 59.255.447 أوقيـــة (16،18%+ مقارنـــة بســـنة 2011). صـــرف مبلـــغ 54.208.847أوقيةلتنفيذ 27 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ91،48% .


Moughataa d'Aleg
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
114,23%
74,95%
91,48%
119,26%
92,66%
92,83%
102,16%
91,50%
93,62%
2010
2011
2012



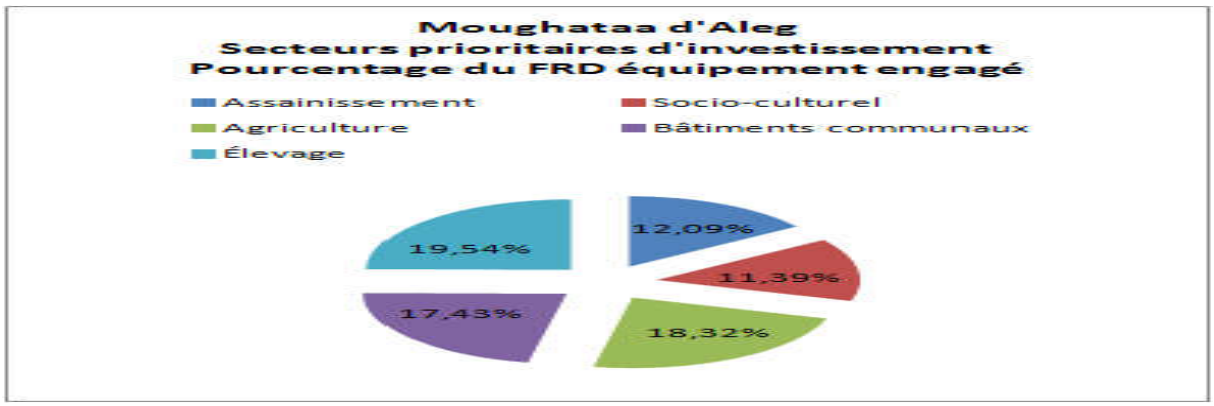
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Aleg	Aleg	10 761 764	10 761 764	100,00%	4	2 690 441
	Mal	17 972 483	13 232 585	73,63%	3	4 410 862
	Chaggar	10 431 358	10 402 998	99,73%	6	1 733 833
	Djelewar	2 975 814	2 974 000	99,94%	2	1 487 000
	Bouhdida	9 224 140	9 580 000	103,86%	5	1 916 000
	Aghchourguitt	7 889 888	7 257 500	91,98%	7	1 036 786

هـذه النسـبة مرضـية خاصـة بعـد الأداء الجيـد فـي 2011(23، 114% مـن اسـتيعاب ص.ج.ت). إلا أنه أقل من المعدل الملاحظ علي المستوي الوطني بأكثر من نقطتين.

متوسـط مبلـغ الاسـتثمار بالمشـروع ممتـاز وشـبه مضـاعف فـي2011 مـن (1.022.073 أوقيـة) إلـي 2012(2.007.735 أوقيـة) علـي خلفيـة هبـوط عـدد المشـاريع (مـن 57 إلـي 27). ومـن غيـر المعتـاد، تـأتي التربيـة الحيوانيـة فـي الترتيـب الأول فيمـا يخـص أولويـات االاسـتثمار. إذ أن هـذا القطـاع يحتـل فـي 2012 الترتيـب 14 علـي 17 قطاعـا حسـب المبـالغ المصـروفة علـي المسـتوي الـوطني. تتقاسـم 3 مشـاريع 10.593.650 أوقيـة مصـروفة، أي نسـبة 19،54 % مـن مجمـوع المصروفات.

يقع قطاع الزراعة في الترتيب الثاني مع 18،32% من المصروفات. يبلغ الغلاف المخصص للمشاريع الثلاثة المرتبطة به 9.932.500 أوقية.

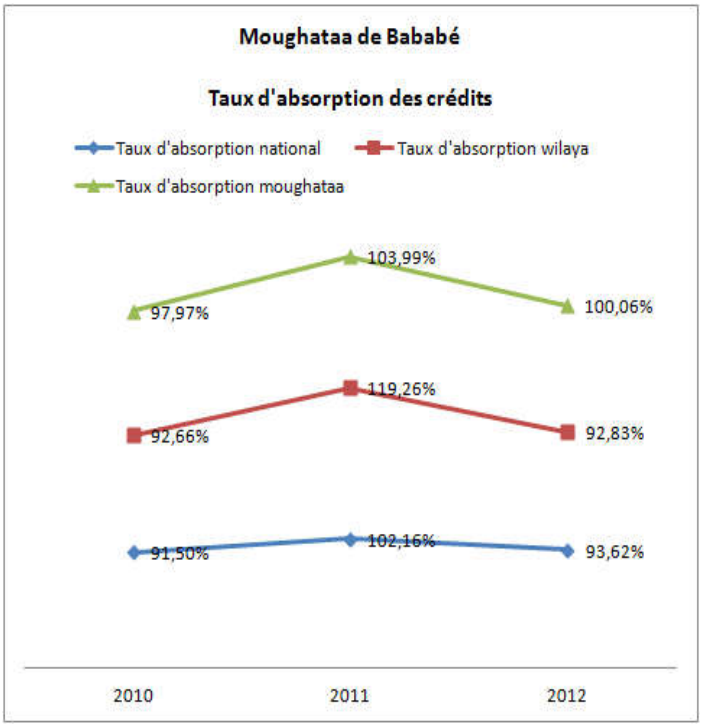
القطاع الثالث من حيث الأولوية هو قطاع المباني البلدية، في الترتيب الأول علي المستوي الوطني، مع 3 مشاريع(17،43% من المصروفات بمبلغ 9.450.000 أوقية).

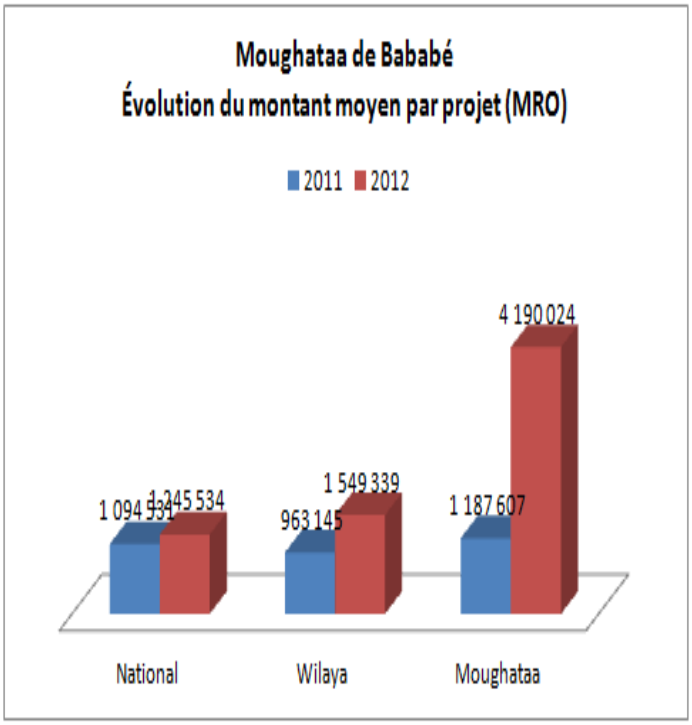


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Aleg	Aleg	Assainissement	4 211 764	1	Transports	2 500 000	1	Équipement Mai	2 100 000	1
	Mal	Élevage	6 993 650	1	Agriculture	6 013 000	1	Équipement Mai	225 935	1
	Chaggar	Socio-culturel	6 174 998	6	Élevage	2 400 000	1	Assainissement	800 000	1
	Djelewar	Agriculture	2 832 000	1	Assainissement	142 000	1			
	Bouhdida	Bâtiments commu	7 000 000	1	Hydraulique	1 400 000	1	Assainissement	800 000	1
	Aghchourguitt	Éducation	2 570 000	1	Élevage	1 200 000	1	Agriculture	1 087 500	1

مقـــــــاطعـــــــة بـــــــــــــــــابابي

استفادت بلديات مقاطعة بابابي من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 29.313.248أوقية (16،67%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 29.330.170وقيةلتنفيذ 7 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 100،06%،وهي نسبة جد مرضية .

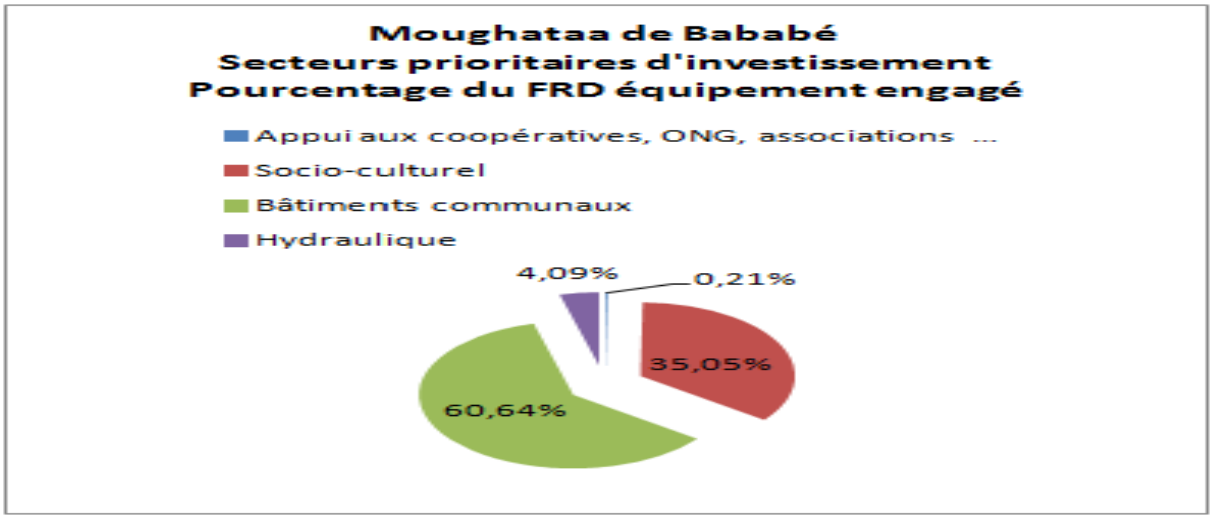




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Bababé	Bababé	10 281 491	10 281 490	100,00%	1	10 281 490
	Aéré M'Bar	11 666 396	11 666 000	100,00%	3	3 888 667
	El Vrea	7 365 361	7 382 680	100,24%	3	2 460 893

متوسط المبلغ بالمشروع يفوق المعدل.وهو في تزايد ملحوظ مقارنة بمثيله للسنة المالية 2011 4.190.024: أوقية في 2012 مقابل 1.187.607 أوقية في 2011. كما أن زيادة

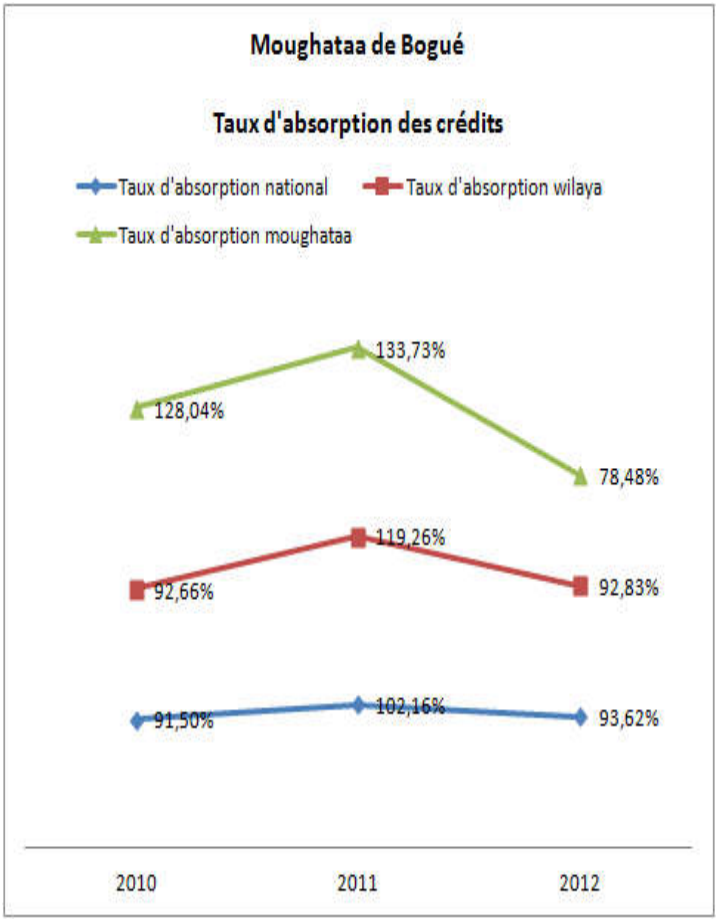
الاعتمادات المتوفرة صاحبها انخفاض كبيرة في عدد المشاريع (22من إلي 7 في 2012). وهكذا، فإن تقطيع الاستثمار في هذه المقاطعة في انخفاض ملحوظ، وهو مؤشر غلي بعض النضج في الخيارات التي قيم بها. القطاع رقم1، المباني البلدية ثلاثة مشاريع فقط مع نسبة60،64% من المصروفات أي مبلغ 17.786.680 أوقية. في الترتيب الثاني، القطاع الاجتماعي- الثقافي مع مشروع واحد بمبلغ 10.281.490 أوقية، أي نسبة 35،05% من المصاريف. في الترتيب الثالث مشروعين للمياه بنسبة 4،09% من المصروفات، أي مبلغ إجمالي قدره 1.200.000أوقية.

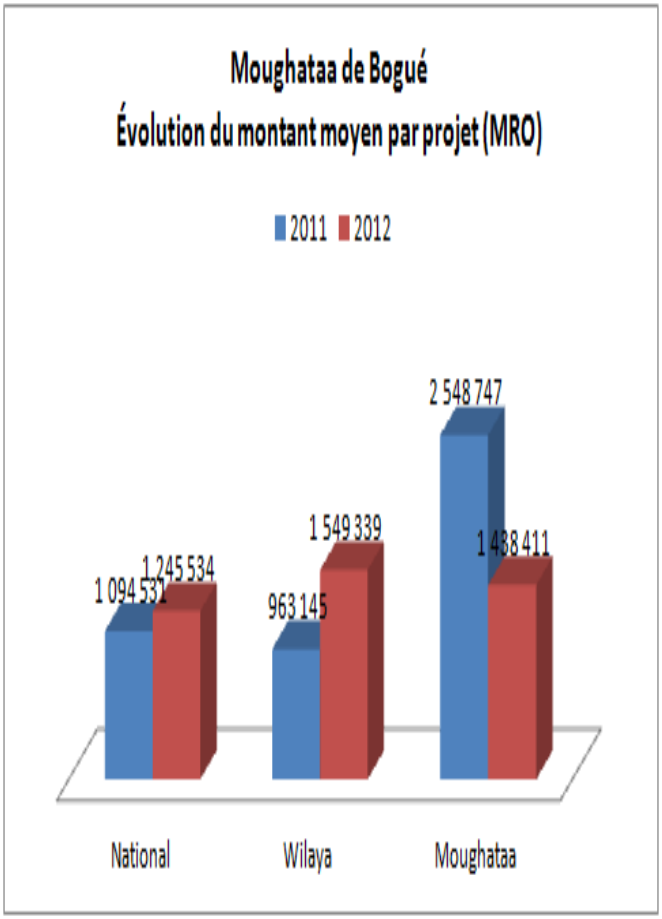


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Bababé	Bababé	Socio-culturel	10 281 490	1						
	Aéré M'Bar	Bâtiments commu	11 204 000	1	Hydraulique	400 000	1	Appui aux ONG	62 000	1
	El Vrea	Bâtiments commu	6 582 680	2	Hydraulique	800 000	1			

مقـــــــــاطعـــــــــة بـــــــــــــــــــوكي

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة بـوكي مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 53.149.574أوقيـــــة(20،16%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 41.713.913وقيةلتنفيـذ 29 مشـروعا أي نسـبة اسـتيعاب تبلـغ 48،78%، وهـي نسـبة منخفضـة وتعـود أساسـا إلـي بلديـة دار البركـه بنسـبتها 15،42%، فضـلا عـن كـون البلـديات المـذكورة كانـت تعرف نسب استيعاب مرتفعة جدا .

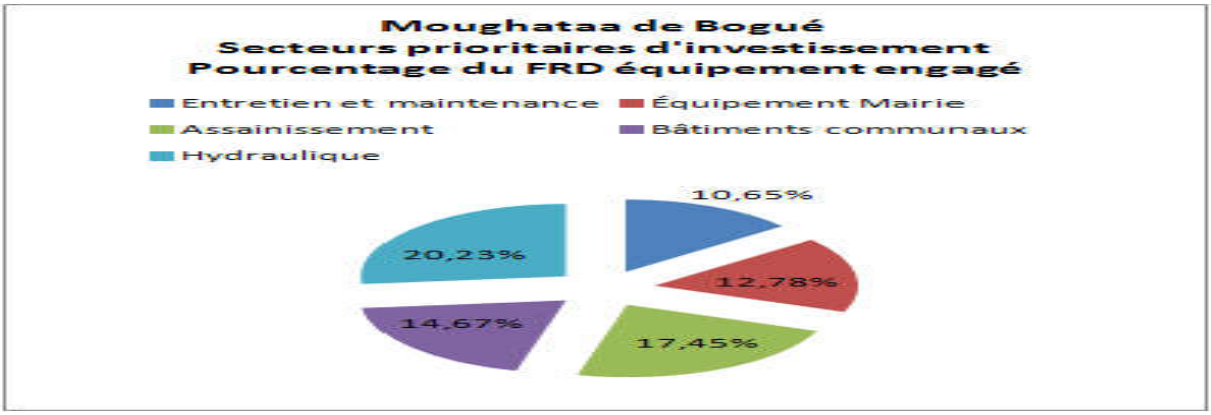




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Boghé	Boghé	31 011 155	26 532 093	85,56%	16	1 658 256
	Dar El Barka	11 515 613	4 854 320	42,15%	5	970 864
	Dar El Avia	3 067 491	2 767 500	90,22%	3	922 500
	Ould Birom	7 555 315	7 560 000	100,06%	5	1 512 000

انتقل متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بالنسبة لمقاطعة بوكي من 2.548.747 أوقية في 2011 إلي 1.438.411 أوقية مع زيادة عدد المشاريع(من 24 إلي 29). قطاع المياه مع 4 مشاريع يحتل رقم1 مع نسبة 20،23% من المصروفات، أي مبلغ 8.477.900 أوقية.

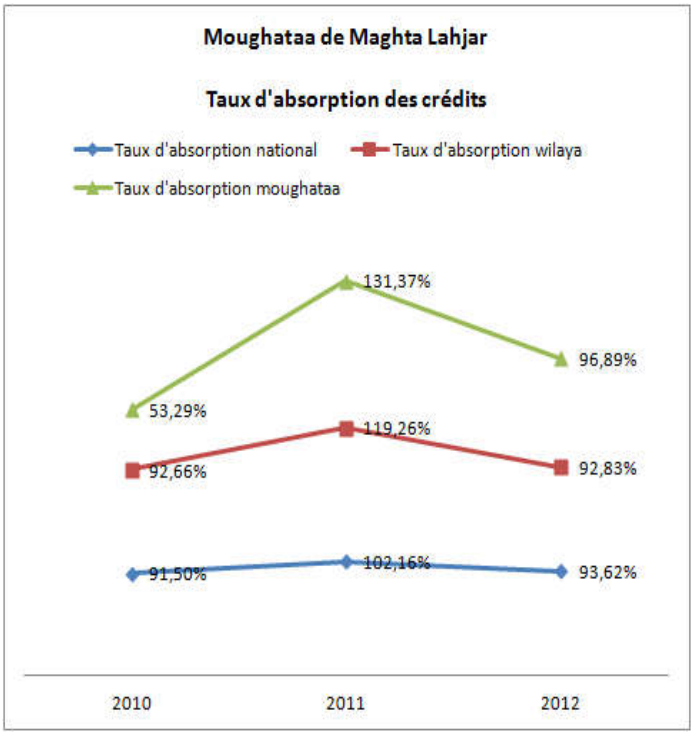
ثم الصرف الصحي بمشروع واحد واسع النطاق بمبلغ 7.277.000 أوقية، أي بنسبة 17،45 % من المصروفات. في الترتيب الثالث، المباني البلدية مع 5 مشاريع بمبلغ 6.120.313 أوقية، أي نسبة 16،67 % من المصروفات.

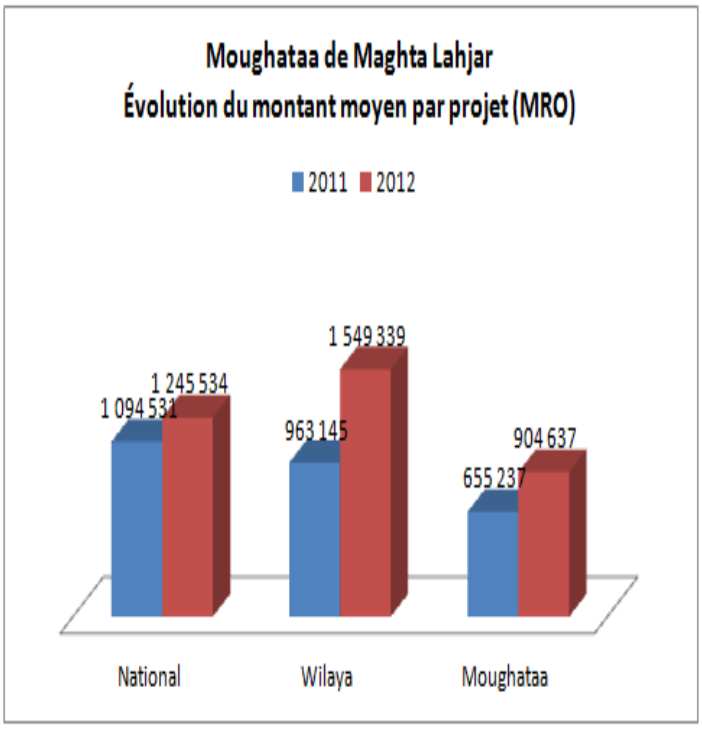


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Boghé	Boghé	Assainissement	7 277 000	1	Entretien et	4 410 410	1	Bâtiments comm	2 962 333	3
	Dar El Barka	Hydraulique	3 734 000	1	Socio-culturel	481 878	2	Bâtiments comm	457 980	1
	Dar El Avia	Hydraulique	1 533 900	1	Équipement Mair	1 200 000	1	Entretien et	33 600	1
	Ould Birom	Équipement Mair	2 890 000	3	Bâtiments commu	2 700 000	1	Hydraulique	1 970 000	1

مقـــــــاطعـــــــة مكطـــــــــع لحجـــــــــــار

استفادت بلديات مقاطعة مكطع لحجار من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلـــغ 40.149.828أوقيـــة(16،67%+ مقارنـــة بســـنة 2011). صـــرف مبلـــغ 38.899.411وقية لتنفيذ 43 مشروعا مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 96،89% .

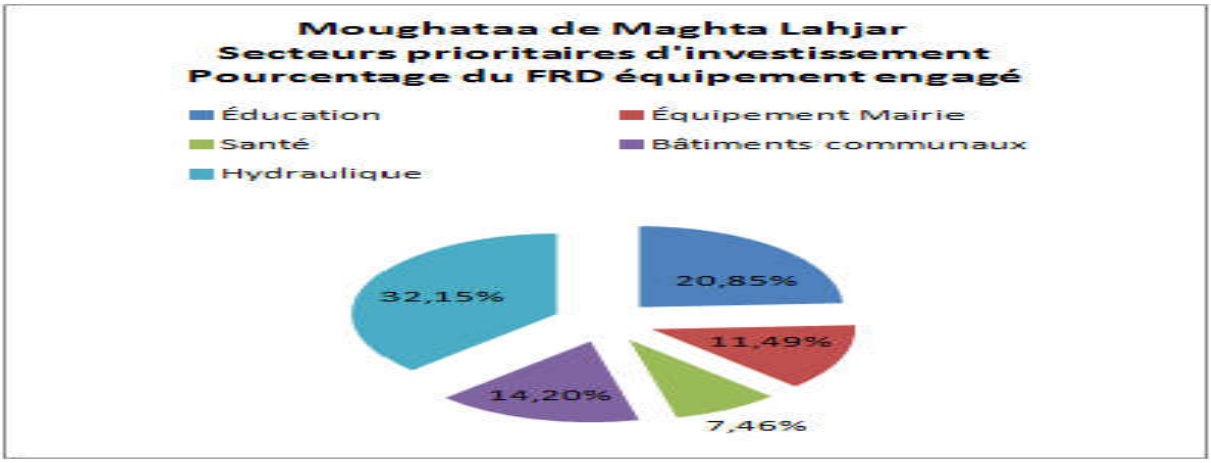




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Maghta Lahjar	Maghta Lahjar	9 819 379	9 996 500	101,80%	17	588 029
	Dionaba	8 599 468	8 085 000	94,02%	8	1 010 625
	Wad-Amour	8 537 661	7 574 200	88,72%	8	946 775
	Sangrave	13 193 320	13 243 711	100,38%	10	1 324 371

نسبة الاستيعاب في مقاطعة مكطع لحجارمرضية و تفوق بشكل طفيف المعدل الوطني.

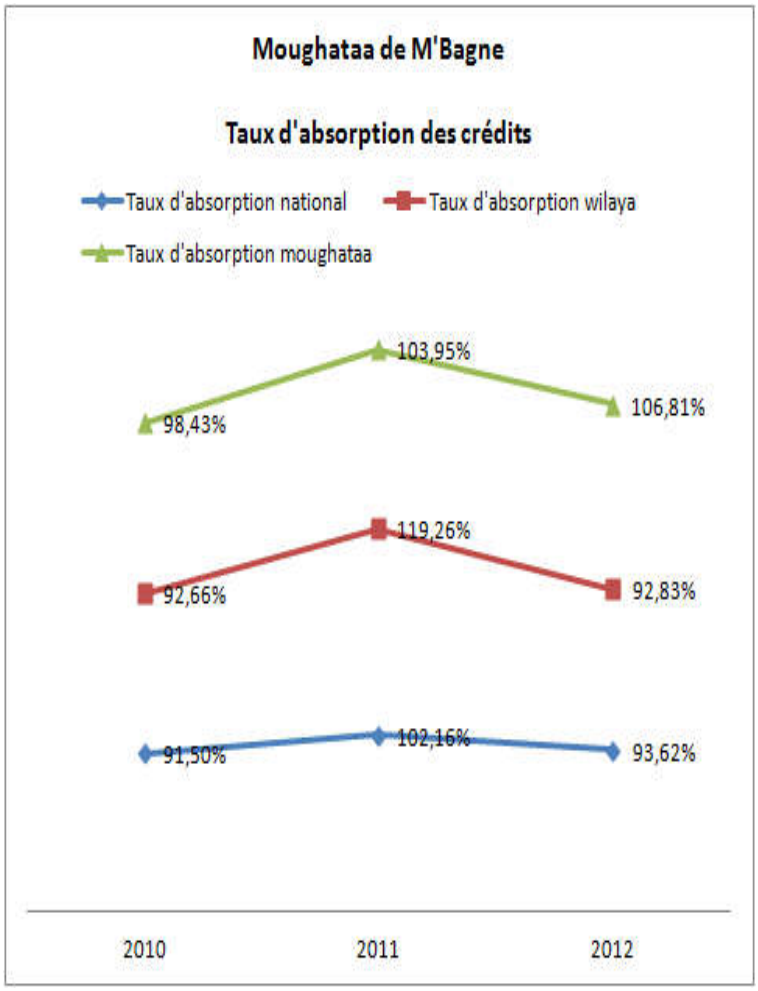
ارتفع متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بالنسبة لمقاطعة مكطع لحجارفي 2012(من 655.237 أوقية إلي 904.637 أوقية)، لأن عدد المشاريع انخفض هو الآخر من 69 إلي 43. قطاع الأولوية في 2012 هو المياه مع 32،15% من المصروفات و10 مشاريع بمبلغ 12.506.200 أوقية. القطاع الثاني التهذيب مع 8 مشاريع بتكلفة إجمالية تبلغ 8.110.000 أوقية، أي نسبة 20،85% من المصاريف. قطاع المباني البلدية هو الثالث مع 6 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 5.525.000 أوقية. وتبلغ المصروفات المرتبطة به نسبة 14،20%.

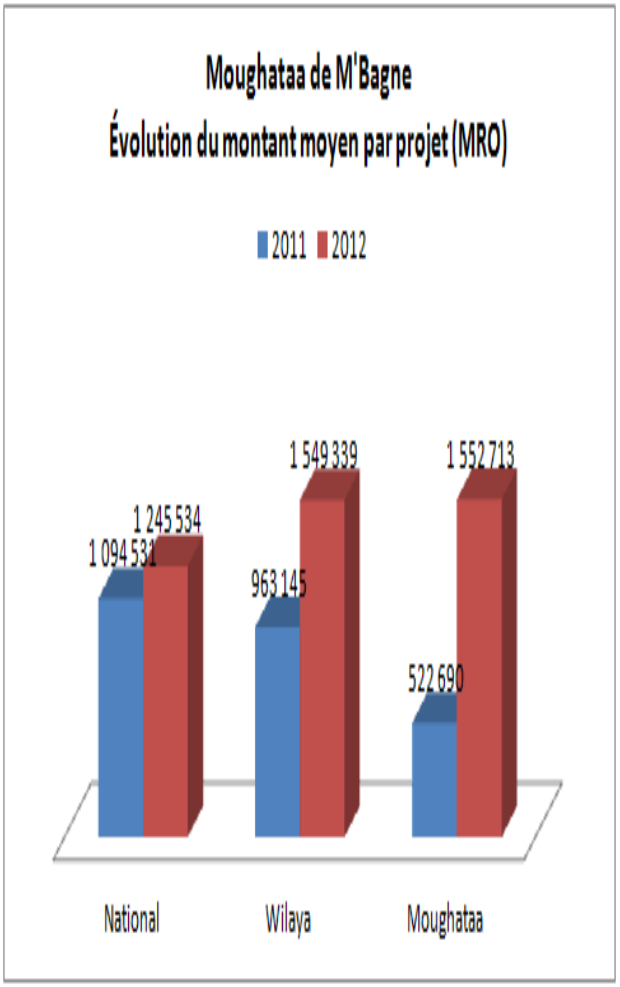


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Maghta Lahjar	Maghta Lahjar	Bâtiments commu	3 175 000	3	Assainissement	2 162 500	2	Transports	2 050 000	4
	Dionaba	Hydraulique	5 300 000	3	Équipement Mair	2 015 000	3	Bâtiments comm	500 000	1
	Wad-Amour	Éducation	3 268 000	2	Bâtiments commu	1 850 000	2	Équipement Mai	1 400 000	2
	Sangrave	Hydraulique	6 000 000	4	Éducation	3 100 000	2	Santé	2 900 000	1

مقـــــــــاطعـــــــــة مبـــــــــــــــاني

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة مبـاني مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلــغ 33.436.623أوقيــة(16،67%+ مقارنــة بســنة 2011). صــرف مبلــغ 33.712.399 أوقية لتنفيذ 23 مشروعا مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 106،81% .

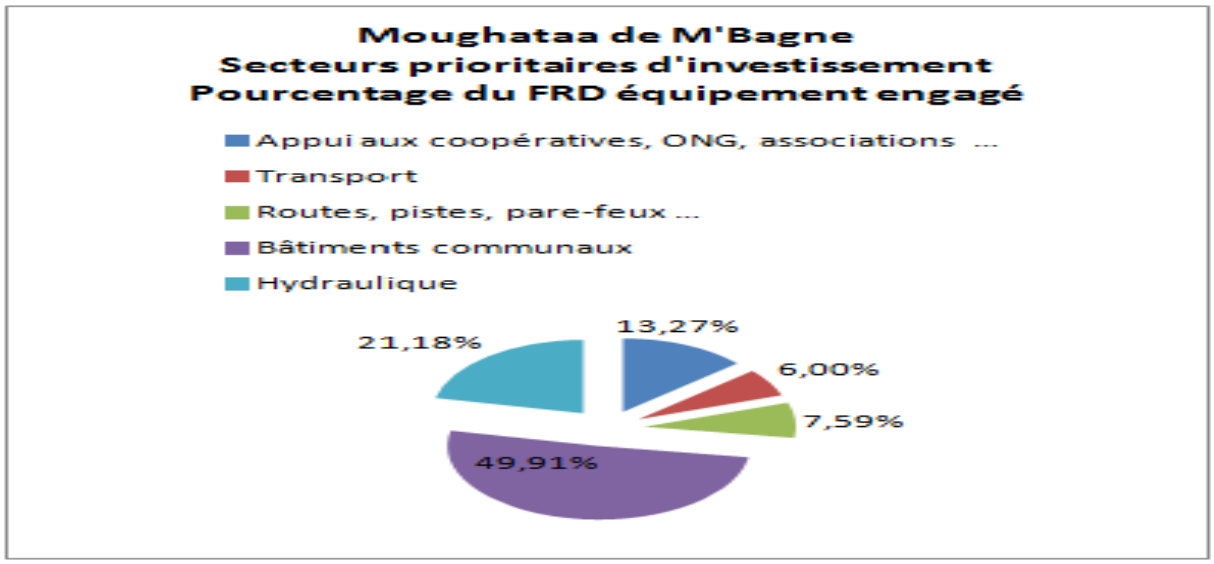




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
M'Bagne	M'Bagne	8 536 934	9 738 000	114,07%	4	2 434 500
	Niabina	10 524 049	10 107 925	96,05%	8	1 263 491
	Debaye El Hijaje	6 325 167	5 712 950	90,32%	4	1 428 238
	Bagodine	8 050 473	10 153 524	126,12%	7	1 450 503

نسب استيعاب مقاطعة مباني منذ 2010 مرضية. وبهذا تسمح، من سنة إلي أخرى، باستخدام البقايا المالية المتراكمة خلال سنوات مالية فارطة. عرف متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بالنسبة لمقاطعة مباني صعودا من 522.690 أوقية في 2011 إلي 1.552.713 أوقية في 2012 مع انخفاض كبير في عدد المشاريع(57 في 2011 و23 فقط في 2012). المباني البلدية رقم1 مع 5 مشاريع بمبلغ 17.823.654 أوقية بنسبة91،49% من مصروفات هذا القطاع في 2012. رقم2 المياه بمبلغ 7.565.425 أوقية مع 5 مشاريع بنسبة 18،21% من المصروفات.

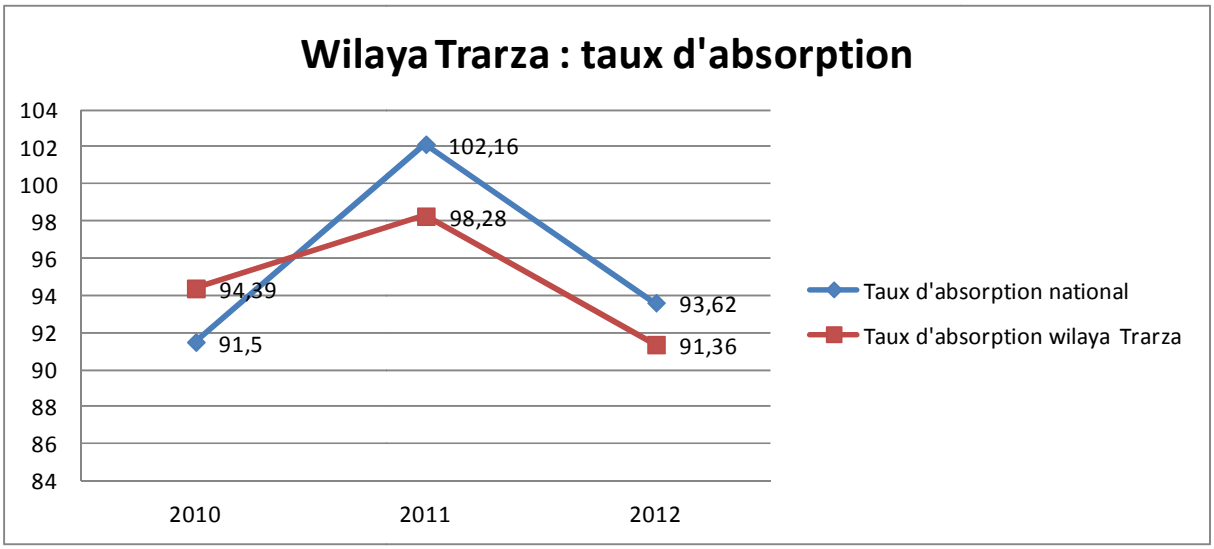
وأخيـــرا، رقـــم3 بنســـبة 13،27% مـــن المصـــروفات،هو قطـــاع دعـــم التعاونيـــات والجمعيـــات والمنظمات غير الحكومية: 4 مشاريع بمبلغ 4.739.000 أوقية.



Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
M'Bagne	M'Bagne	Bâtiments commu	8 425 000	2	Appui aux ONG	1 063 000	1	Transports	250 000	1
	Niabina	Hydraulique	6 365 425	2	Routes/Pistes/pa	1 410 000	1	Appui aux	1 195 000	1
	Debaye El Hijaje	Bâtiments commu	2 438 950	1	Appui aux ONG	2 364 000	1	Hydraulique	600 000	1
	Bagodine	Bâtiments commu	6 840 204	1	Routes/Pistes/pa	1 300 000	1	Transports	1 296 320	2

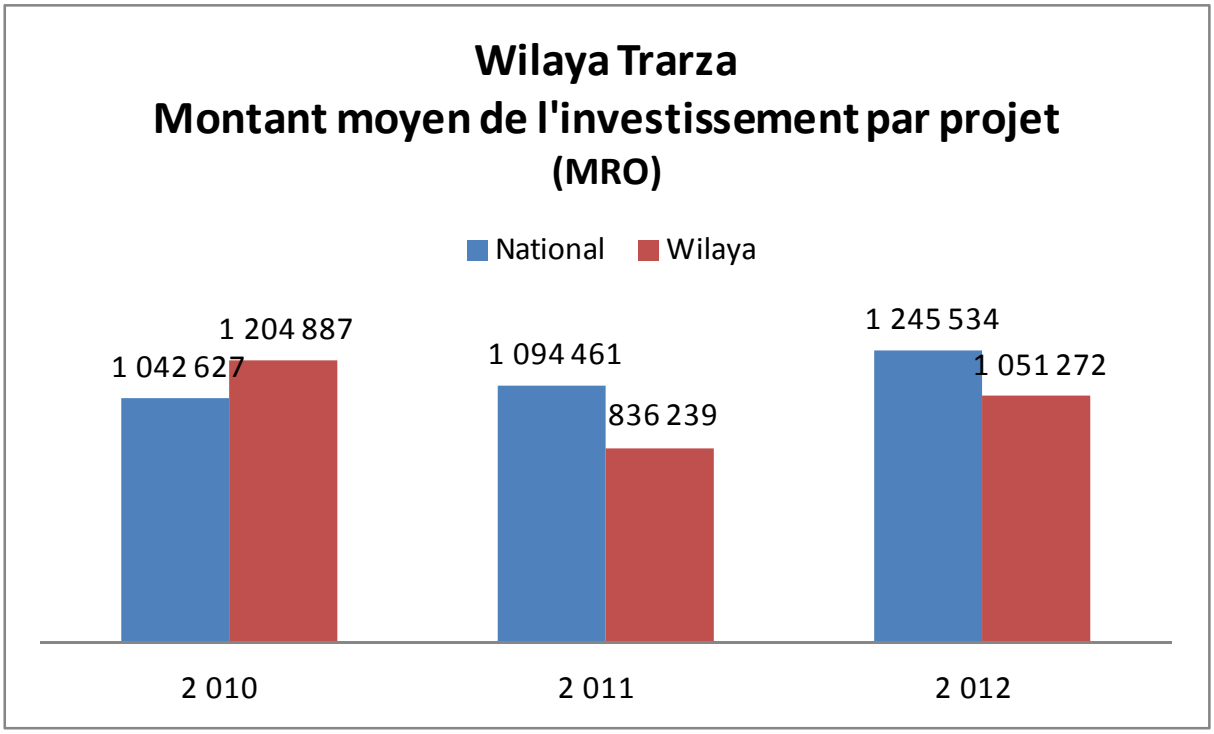
	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Trarza	192 300 973	223 719 214	16,34%	204 998 099	192 141 151	91,63%	93,73%	195
Répartition par Moughataa								
Rosso	38 865 342	46 252 130	19,01%	44 171 070	44 171 070	95,50%	100,00%	15
Boutilimit	40 699 058	46 715 388	14,78%	33 506 715	27 424 767	71,73%	81,85%	23
Ouad Naga	19 110 839	22 295 977	16,67%	20 958 487	20 958 487	94,00%	100,00%	28
Keur-Macène	19 563 691	22 824 309	16,67%	22 922 356	22 147 356	100,43%	96,62%	58
Mederdra	21 885 638	24 758 934	13,13%	24 751 900	24 751 900	99,97%	100,00%	22
R'kiz	52 176 405	60 872 476	16,67%	58 687 571	58 687 571	96,41%	100,00%	49

استفادت ولاية اترازه في السنة المالية 2012 من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية من مبلغ223.719.214. أوقية أي ارتفاع بمقدار16،34%. صرف منها في 2012 مبلغ 204.998.099 أوقية أي نسبة استيعاب تبلغ91،63%. يجب أن تخضع هذه النسبة، دون أن تكون مدعاة للقلق، لتحليل مفصل: علي سبيل المثال، لماذا تعرف مقاطعة بوتلميت نسبة استيعاب منخفضة ب 74،73%.



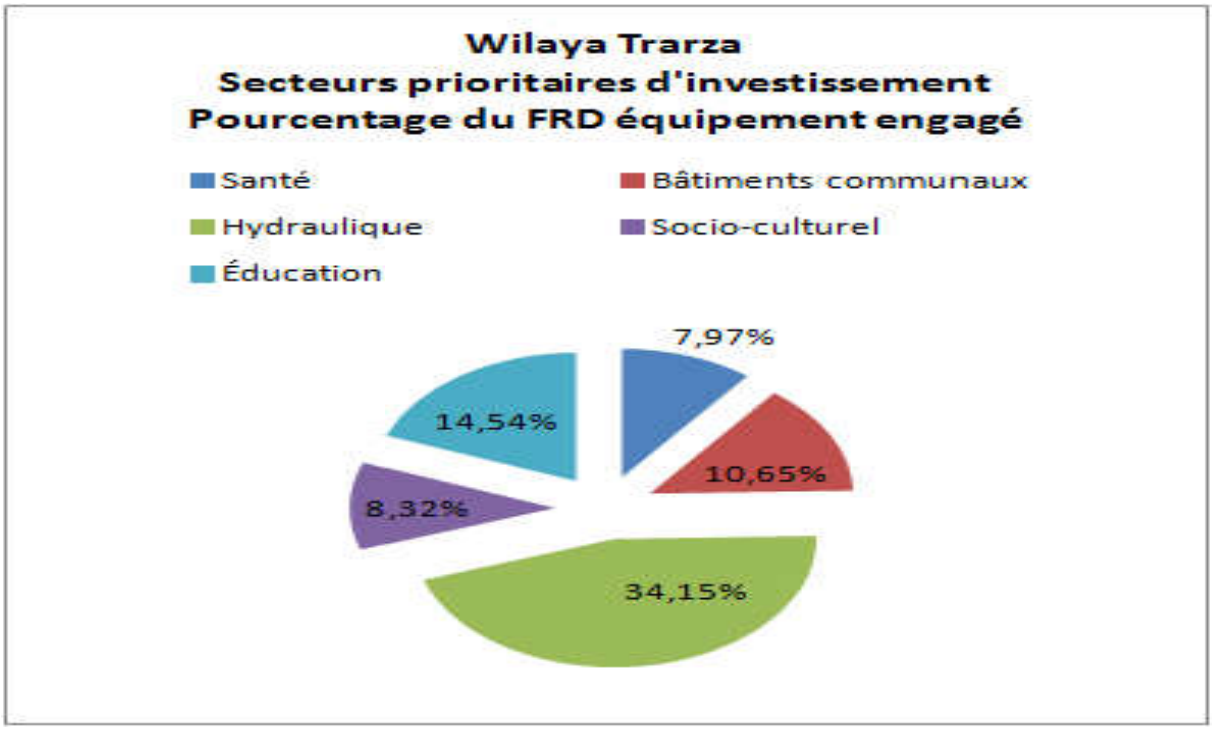
متوسط مبلغ الاستثمار منخفض أيضا جدا مقارنة بالمعدل الوطني(1.051.272 أوقية للولاية و1.245.534 أوقية غلي المستوي الوطني). ومع ذلك، انخفض عدد المشاريع من 226 إلي

195 ومكن ذلك متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع من الصعود بشكل ملخوظ: من 836.239 أوقية في 2011 إلي 1.051.272 أوقية في 2012.



في مجال أولويات الاستثمار، تماثل ولاية اترارزه الاتجاهات الوطنية الكبري: التهذيب والمياه والمباني البلدية. ولكن ليس بالضرورة حسب نفس الترتيب. يحتل قطاع المياه الصدارة مع 64 مشروعا بمبلغ إجمالي مصروف قدره 70.008.895 أوقية (34،15% من المصروفات). يأتي بعد ذلك قطاع التهذيب مع 33 مشروعا بمبلغ 29.813.877 أوقية(14،54% من المصروفات).

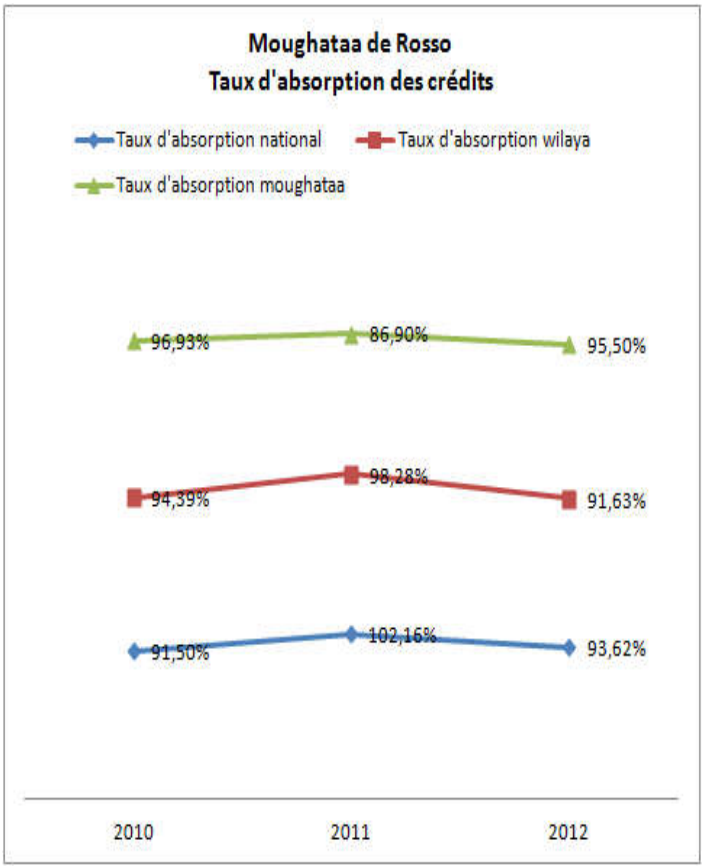
القطاع الثالث المباني البلدية مع 18 مشروعا(21.831.820 أوقية أي نسبة 10،65 % من المصروفات).

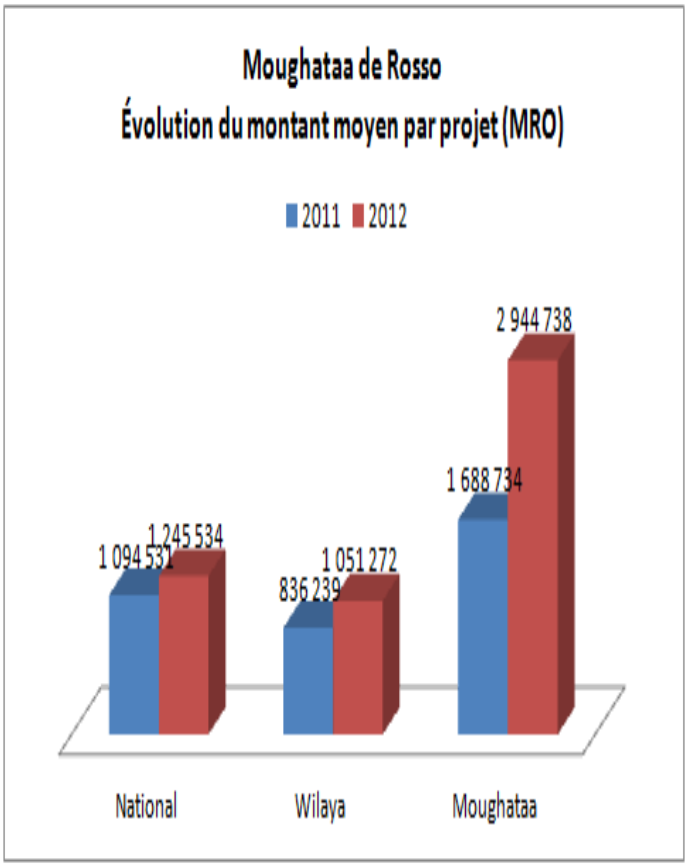


- تحليـــــــــل المعطيـــــــــات بحســـــــب المقـــــــــاطعـــة

مقـــــــاطعـــــــة روصـــــــــــــــــــــو

استفادت بلـديات مقاطعـة روصـو مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 46.252.130أوقيـــة(19،01%+ مقارنـــة بســـنة 2011). صـــرف مبلـــغ. 44.171.070 أوقيـــة لإنجـاز15 مشـروعا أي نسـبة اسـتيعاب تبلـغ 95،50 %. نسـبة الاسـتيعاب هـذه مرضـية وتفـوق المعدل والوطني.


Moughataa de Rosso
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
96,93%
86,90%
95,50%
94,39%
98,28%
91,63%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012

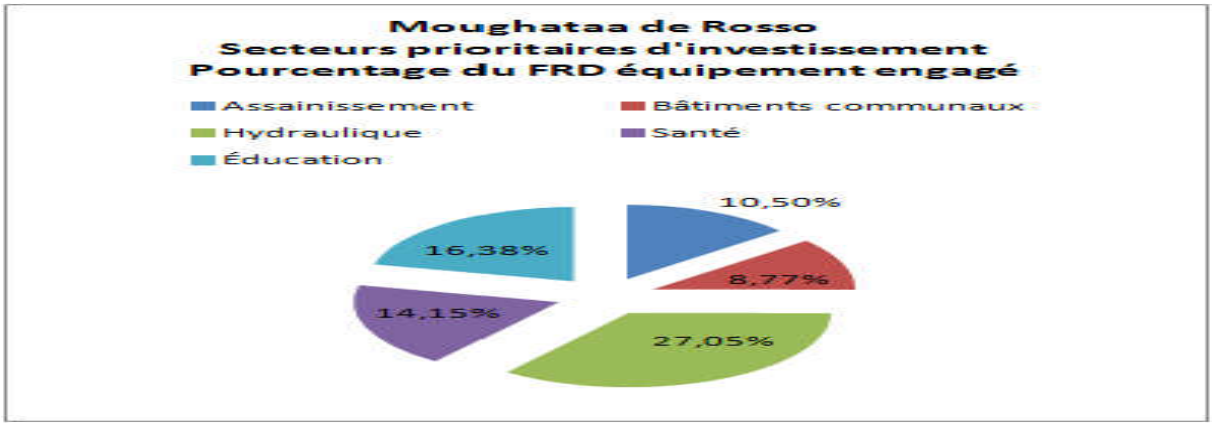

Moughataa de Rosso
Évolution du montant moyen par projet (MRO)
2011
2012
1 094 531
1 245 534
836 239
1 051 272
1 688 734
2 944 738
National
Wilaya
Moughataa

Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Rosso	Rosso	40 823 320	39 811 070	97,52%	10	3 981 107
	Jidrel Mouhguene	5 428 810	4 360 000	80,31%	5	872 000

متوسط مبلغ الاستثمار مرتفع مقارنة بمثيله علي المستوي الوطني. مكن خفض عدد المشاريع من 20 إلي 15 من زيادة المبلغ بالمشروع إلي مستوي مهم: من 1.688.734 أوقية في 2011 إلي 2.944.738 أوقية في 2012.

في مجال أولويات الاستثمار:

- في المقام الأول، قطاع المياه بنسبة 27،05% بمبلغ 11.950.000 أوقية مصروفة تقابل مشروعين معتبرين؛
- التهذيب رقم2 بنسبة 16،38% من المصروفات و ثلاثة مشاريع بمبلغ 7.233.420 أوقية؛
- رقم3 قطاع الصحة مع مشروع واحد بمبلغ 6.250.000 أوقية(14،15% من المصروفات).

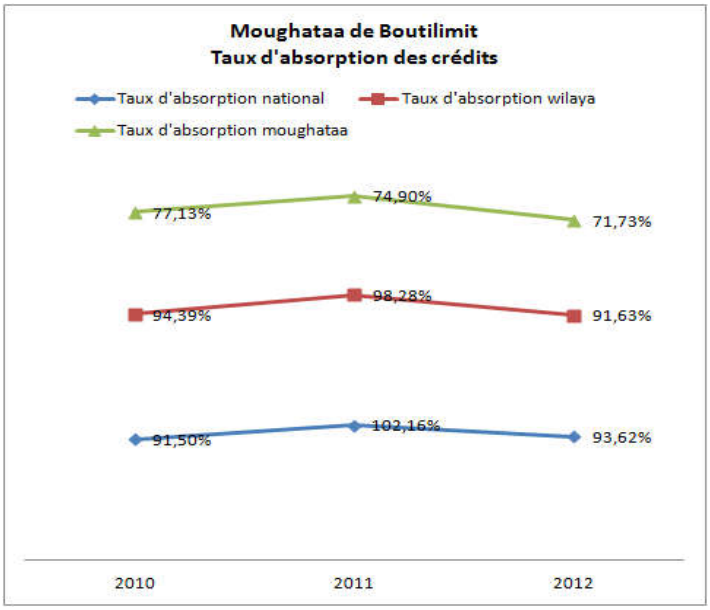


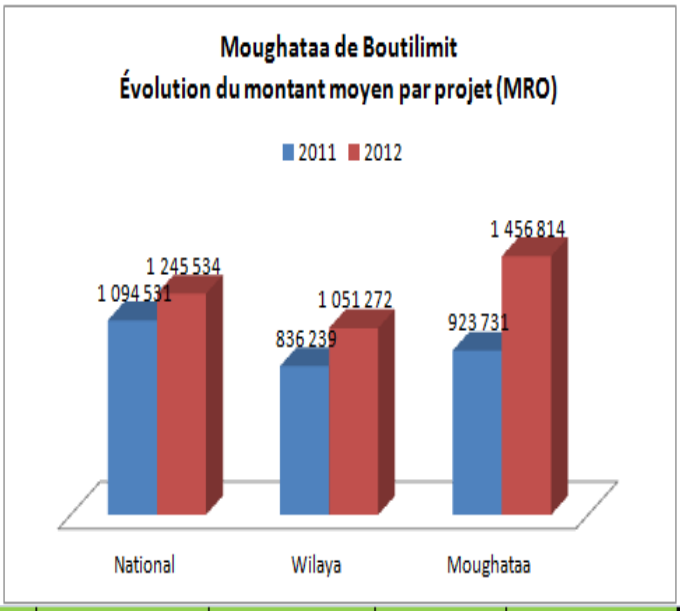
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Rosso	Rosso	Hydraulique	11 950 000	2	Santé	6 250 000	1	Éducation	5 300 000	1
	Jidrel Mouhguene	Éducation	1 933 420	2	Équipement Mair	1 553 760	2	Bâtiments comm	872 820	1

مقـــــــاطعـــــــة بـــــــوتيـــــــلمـــــــيت

استفادت بلديات مقاطعة بوتيليميت من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 46.715.388أوقية14،78%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ33.506.715 أوقية لإنجاز23 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 37،71 %.

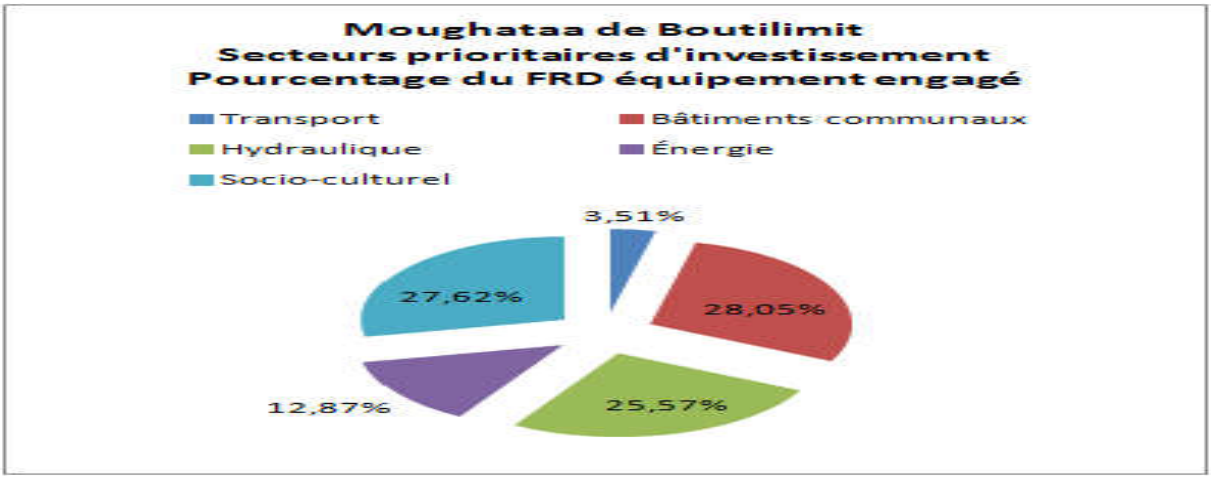
نسبة الاستيعاب هذه غير مرضية: أقل من النسب الجهوية والوطنية للسنة المالية موضوع الدراسة و في تراجع مقارنة بنسبتي السنتين الماليتين الماضيتين. ويفيدنا تحليلا أكثر دقة، أن بلدية بوتيليميت بنسبة استيعاب تبلغ 26،53% فقط هي التي تسحب المعدل الملاحظ علي مستوي المقاطعة نحو الأسفل. ربما هي أستيراتيجية لجمع الاعتمادات، يحتاج ذلك إلي تأكيد إذن.





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Boutilimit	Boutilimit	17 678 558	4 689 767	26,53%	3	1 563 256
	Mouyassar	2 054 461	2 054 000	99,98%	3	684 667
	Elb Adress	2 926 140	2 900 000	99,11%	1	2 900 000
	Ajoueïr	3 571 948	3 571 948	100,00%	1	3 571 948
	N'Teïchitt	8 316 043	8 316 000	100,00%	7	1 188 000
	Nebaghiya	7 215 508	7 200 000	99,79%	1	7 200 000
	Tenghadej	4 952 730	4 775 000	96,41%	7	682 143

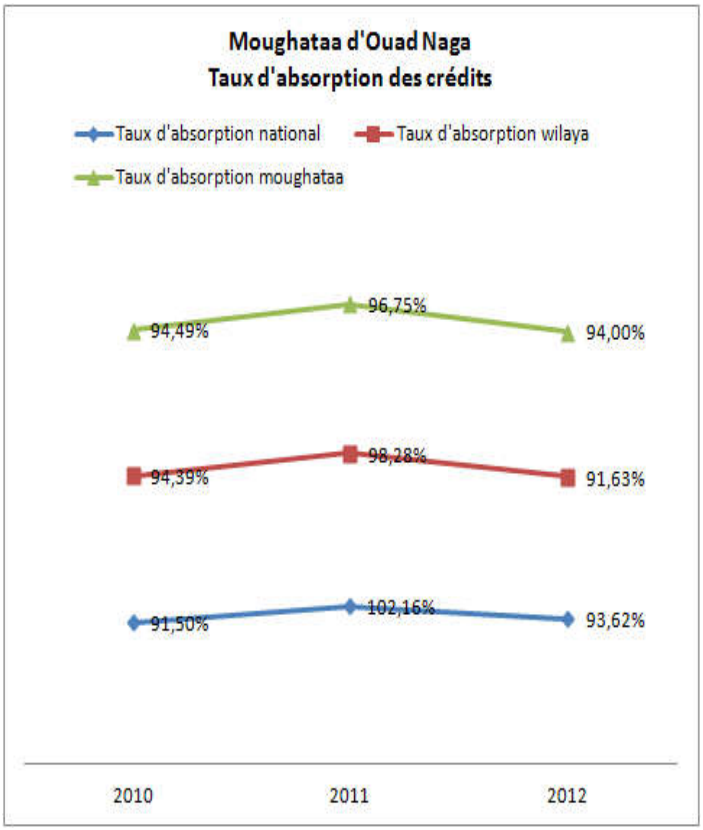
متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع يفوق مثيله علي المستوي الوطني. إلا أنه في تقدم مقارنة بالسنه المالية المنصرمة:923.731 أوقية 2011 و1.456.814 أوقية في 2012، علي خلفية انخفاض عدد المشاريع(من 33 إلي 23) . تحتل المباني البلدية الصدارة مع نسبة 28،05% من المصروفات و3 مشاريع بمبلغ 9.400.000 أوقية. ثم قطاع الاجتماعي- الثقافي مع 11 مشروعا بمبلغ 9.254.000 أوقية(أي 27،62% من المصروفات). في الترتيب الثالث، قطاع المياه بنسبة 25،57% من المصروفات و3 مشاريع بمبلغ 8.566.537 أوقية.

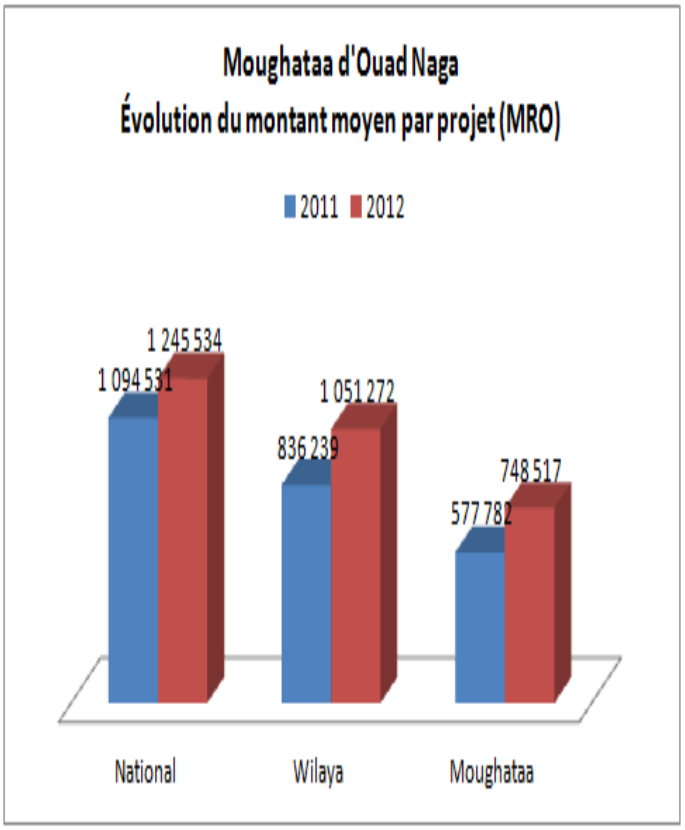


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Boutilimit	Boutilimit	Bâtiments commu	4 000 000	1	Hydraulique	550 537	1	Énergie	139 230	1
	Mouyassar	Socio-culturel	2 054 000	3						
	Elb Adress	Bâtiments commu	2 900 000	1						
	Ajoueïr	Énergie	3 571 948	1						
	N'Teïchitt	Socio-culturel	5 000 000	5	Bâtiments commu	2 500 000	1	Hydraulique	816 000	1
	Nebaghiya	Hydraulique	7 200 000	1						
	Tenghadej	Socio-culturel	2 200 000	3	Transports	1 175 000	1	Agriculture	800 000	2

مقـــــــــاطعـــــــــة واد النـــــــــاقـــــــــــة

استفادت بلديات مقاطعة واد الناقة من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 22.295.977 أوقية(16،67%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ. 20.958.487 أوقية لإنجاز28 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 94،00 %. نسبة الاستيعاب هذه في حدود القياس فيما يخص 2012.

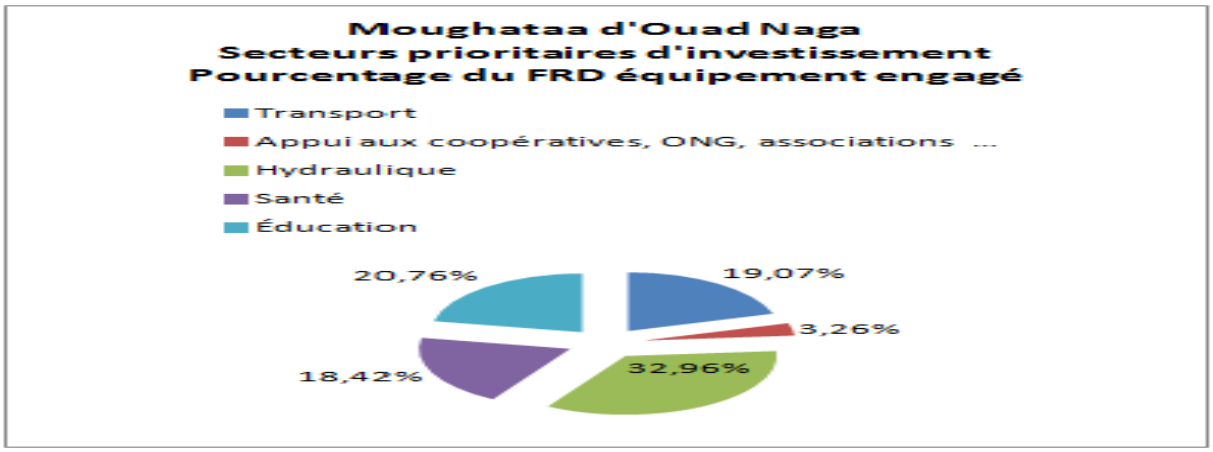

Moughataa d'Ouad Naga
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
94,49%
96,75%
94,00%
94,39%
98,28%
91,63%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012


Moughataa d'Ouad Naga
Évolution du montant moyen par projet (MRO)
2011
2012
1 094 531
1 245 534
836 239
1 051 272
577 782
748 517
National
Wilaya
Moughataa

Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Ouad Naga	Ouad Naga	8 073 741	8 252 983	102,22%	12	687 749
	Aweïligatt	7 392 179	6 000 000	81,17%	12	500 000
	El Arye	6 830 058	6 705 504	98,18%	4	1 676 376

بالمقابل،فإن متوسط مبلغ الاستثمار أقل بشكل ملحوظ من مثيله علي المستوي الوطني، غلي الرغم من الانخفاض الطفيف في عدد المشاريع(32 في 2011 و28 في 2012). كما أن التحسن الطفيف في متوسط مبلغ الاستثمار من 577.782 أوقية في 2011 و 748.517 أوقية في 2012، لم تستطع مواجهة التقطيع الكبير للاستثمار، في قطاع المياه الذي يشكل الأولوية رقم1 في 2012.

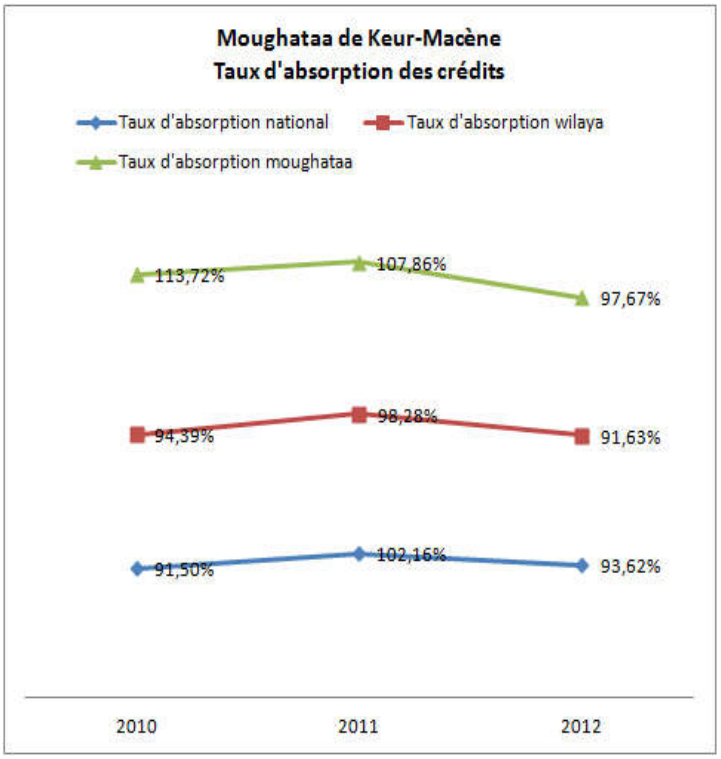
وبهذا، يحصل قطاع المياه علي نسبة 32،96% من المصروفات مع 14 مشروعا بمبلغ إجمالي قدره 6.908.680 أوقية(493.000 أوقية هي المبلغ المتوسط لكل مشروع مياه). ثم قطاع التهذيب مع 6 مشاريع بمبلغ 4.349.987 أوقية، أي نسبة 20،76% من المصروفات. في الترتيب الثالث، يأتي قطاع النقل(رقم10 في 2012 علي المستوي الوطني) مع مشروعين بمبلغ3.996.800 أوقية، أي نسبة 19،07% من المصروفات.

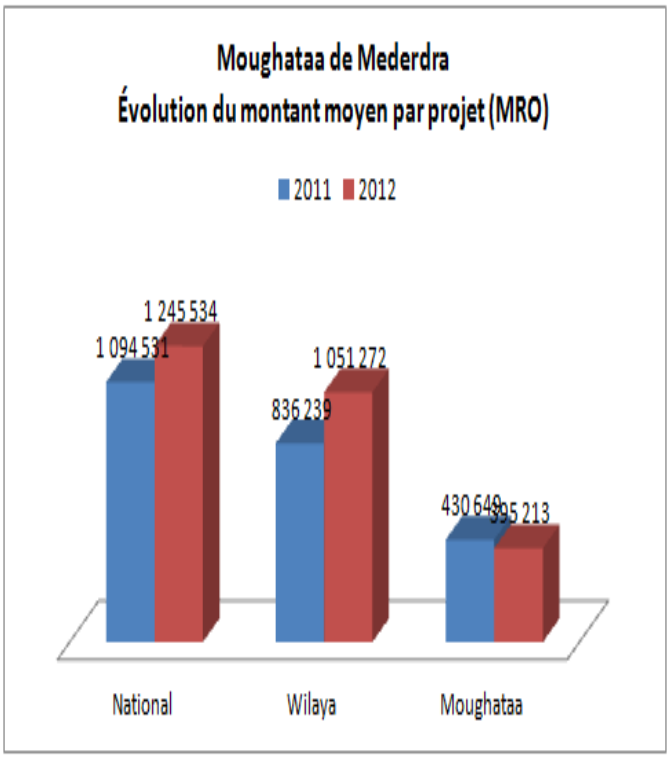


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Ouad Naga	Ouad Naga	Transports	3 996 800	2	Éducation	1 744 163	4	Appui aux ONG	684 000	1
	Aweïligatt	Hydraulique	6 000 000	12						
	El Arye	Santé	3 861 000	1	Éducation	2 605 824	2	Hydraulique	238 680	1

مقـــــــــاطعـــــــــة كـــــــــرمسيـــــــــــــن

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة كرمسـين مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــغ 22.824.309 أوقيـــة(16،67%+ مقارنـــة بســـنة 2012). صـــرف مبلـــغ22.922.356 أوقية لتنفيذ 58 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 100،43 %، وهي نسبة مستقرة منذ 2009 .



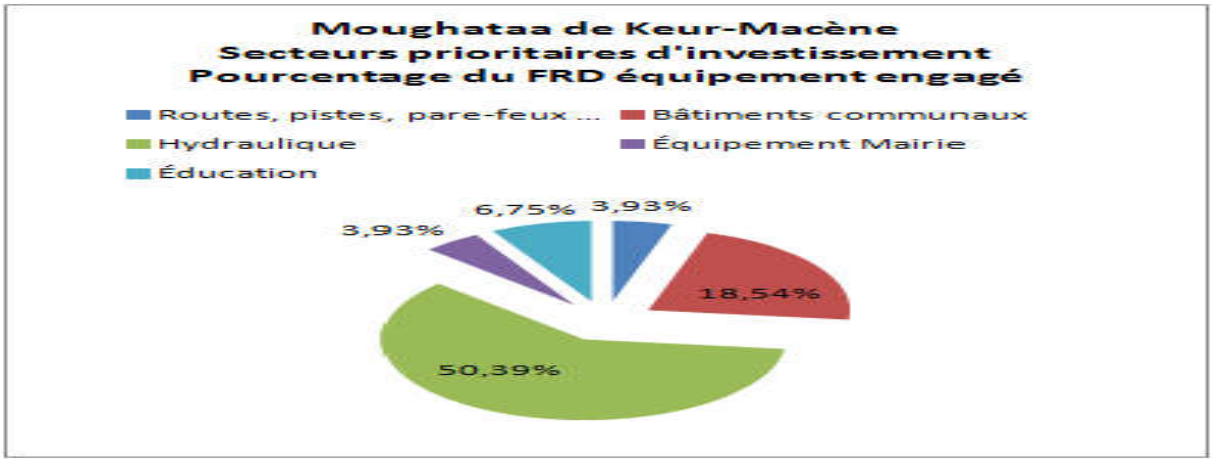


Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Keur-Macène	Keur-Macène	5 005 496	5 000 000	99,89%	7	714 286
	N'Diago	6 661 456	6 666 000	100,07%	3	2 222 000
	M'Balal	11 157 357	11 256 356	100,89%	48	234 507

متوسط مبلغ الاستثمار في تراجع كبيربسبب ارتفاع عدد المشاريع في 2012: من 49 إلي 58. وبهذا يمكن الحديث حقيقة هنا عن تقطيع الاستثمار: 430.649 أوقية في 2011 ينحدر المبلغ نحو 395.213 أوقية في 2012.

يأتي قطاع ى المياه في المقدمة مع 25 مشروعا بمبلغ 11.549.678 أوقية(50،39% من المصروفات)، يليه رقم2، قطاع المباني البلدية بالنظر إلي نسبة 18،54% من المصروفات التي مثلها هذا القطاع في 2012، مع 10 مشاريع بمبلغ 4.250.000 أوقية.

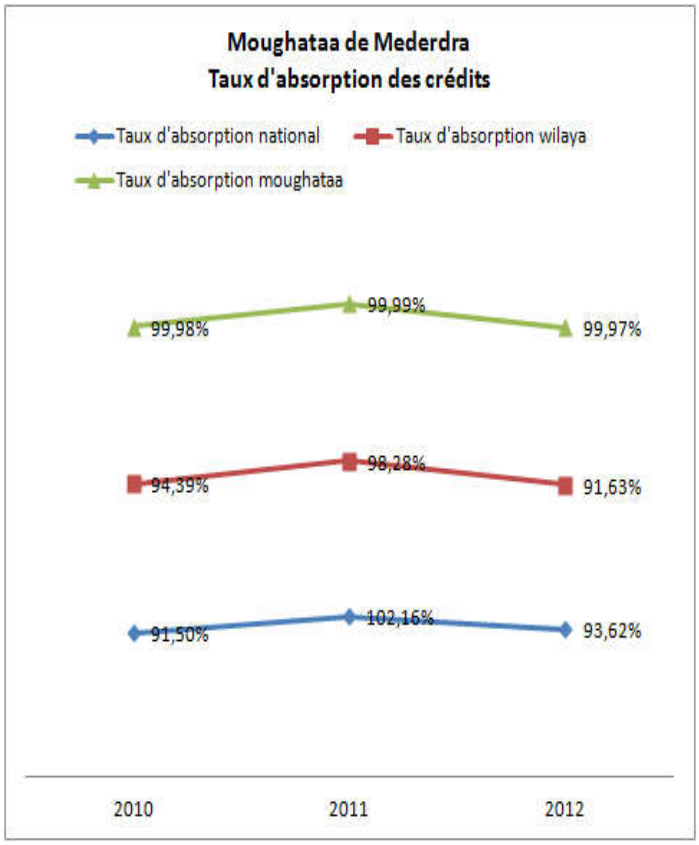
وأخيرا قطاع التهذيب رقم3 مع 6 مشاريع بمبلغ 1.548.000أوقية، أي نسبة 75،6% من المصروفات.

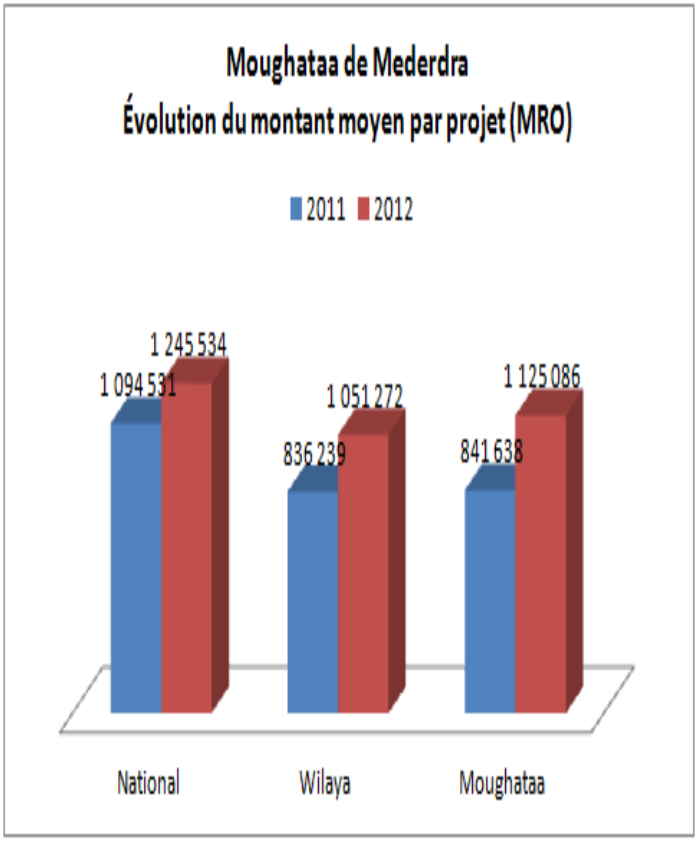


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Keur-Macène	Keur-Macène	Hydraulique	2 500 000	1	Routes/Pistes/pa	900 000	3	Assainissement	700 000	1
	N'Diago	Hydraulique	5 000 000	1	Équipement Mair	900 000	1	Entretien et	766 000	1
	M'Balal	Hydraulique	4 049 678	23	Bâtiments commu	3 650 000	9	Éducation	1 548 000	6

مقـــــــــاطعـــــــــة المـــــــــــــــــــــــــذرذره

استفادت بلـديات مقاطعـة المـذرذره مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 24.758.934 أوقيـــــة(13،13%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ. 24.751.900أوقيــة لإنجــاز22 مشــروعا أي نســبة اســتيعاب تبلــغ 99،97 %. نســبة الاســتيعاب هـذه جـد مرضـية ومسـتقرة بـين 2010 و2011، وتتـرجم قـدرة جيـدة لبلـديات هـذه المقاطعـة فـي إنجاز برنامج سنوية للاستثمار.



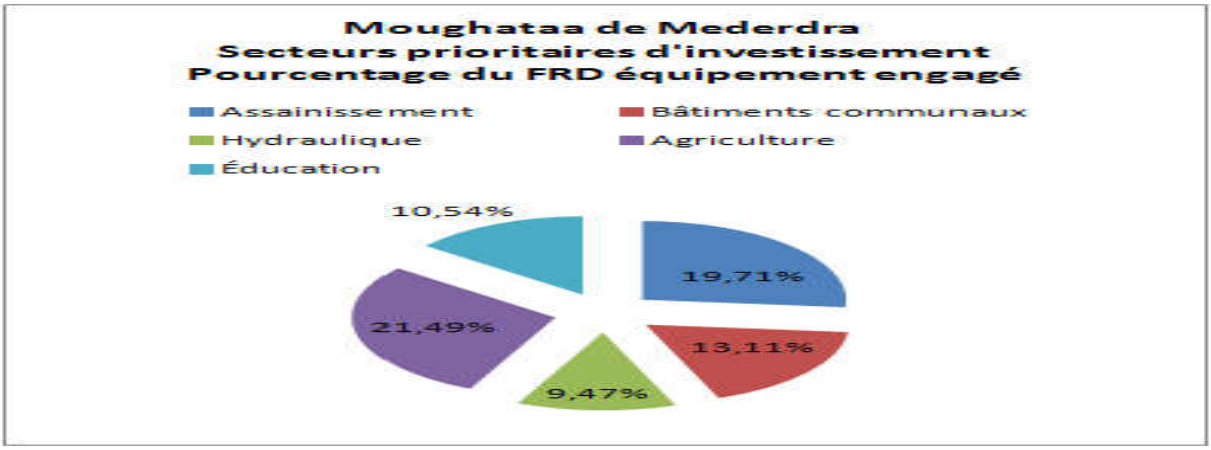


Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Mederdra	Mederdra	5 320 652	5 318 000	99,95%	5	1 063 600
	Beïr-Tewress	2 128 943	2 127 900	99,95%	3	709 300
	Tiguent	10 419 142	10 418 000	99,99%	5	2 083 600
	Taguilalitt	2 184 111	2 184 000	99,99%	3	728 000
	El Khatt	4 706 087	4 704 000	99,96%	6	784 000

متوسط مبلغ الاستثمار في تزايد: 841.638 أوقية في 2011 و 1.125.086 أوقية في 2012، مع انخفاض طفيف في عدد المشاريع(من 26 إلي 22). يلاحظ تقطيع خفيف للاستثمار مقارنة بالمعدل الوطني.

تأتي الزراعة في الصدارة مع 5 مشاريع بمبلغ 5.318.000 أوقية، أي نسبة 21،49% من المصروفات.

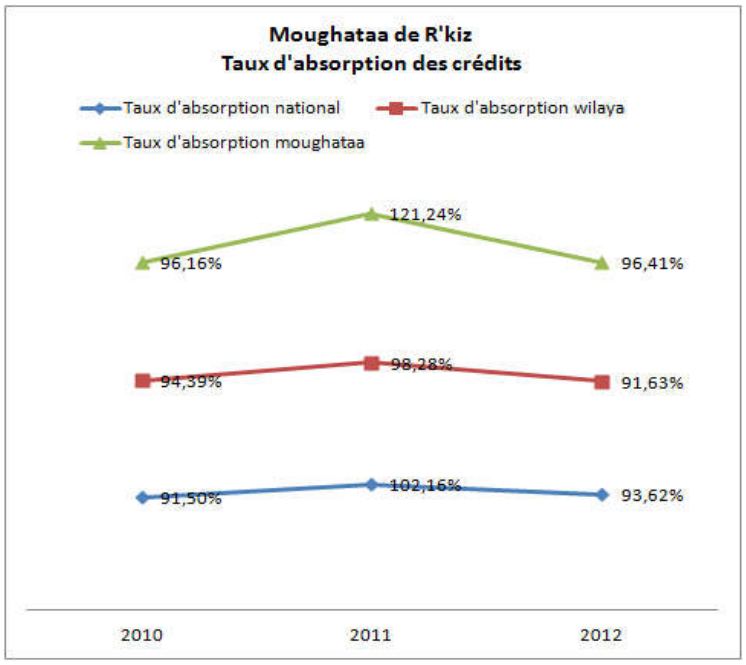
رقم2 قطاع الصرف الصحي مشروعين بمبلغ 4.878.000 أوقية(19،71 من المصاريف).
رقم3 في الأولوية 2012: المباني البلدية بمبلغ 3.244.000 أوقية ومشروعين، أي نسبة 13،11%.

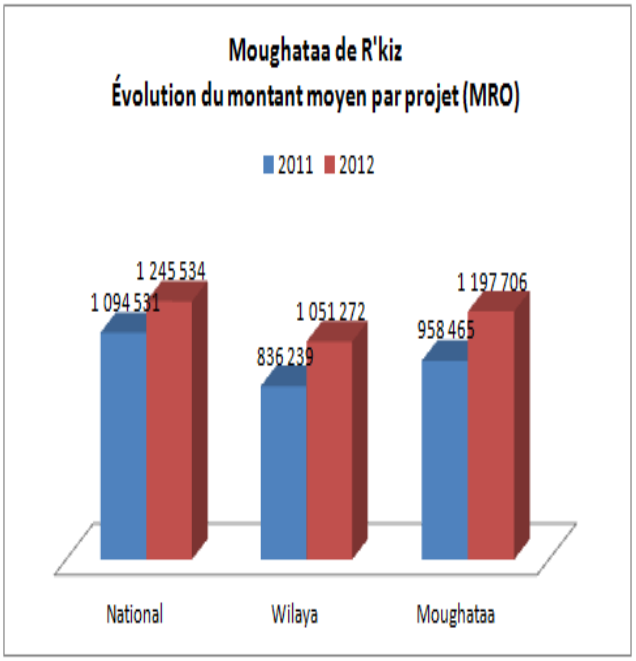


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Mederdra	Mederdra	Agriculture	5 318 000	5						
	Beïr-Tewress	Éducation	2 127 900	3						
	Tiguent	Assainissement	3 958 000	1	Bâtiments commu	2 460 000	1	Appui aux ONG	1 560 000	1
	Taguilalitt	Assainissement	920 000	1	Santé	784 000	1	Éducation	480 000	1
	El Khatt	Hydraulique	784 000	1	Bâtiments commu	784 000	1	Équipement Mai	784 000	1

مقـــــــــاطعـــــــــة اركيـــــــــــــــــــــــز

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة اركيـز مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 60.872.476أوقيـــــة(67،16%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ. 58.687.571أوقيـــة لإنجـــاز49 مشـــروعا أي نســـبة اســـتيعاب تبلـــغ 96،41 %، وهـــي نســـبة مناسبة.

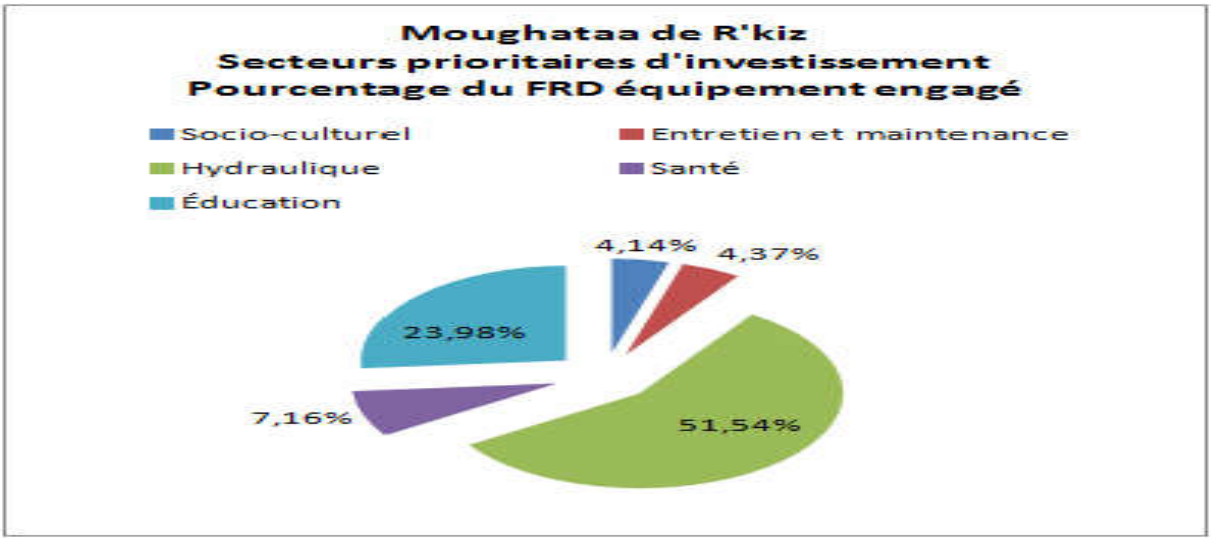




Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
R'kiz	R'kiz	8 758 312	7 781 900	88,85%	12	648 492
	Boutalhaya	9 260 041	7 614 931	82,23%	16	475 933
	Lexeïba II	11 060 255	14 010 000	126,67%	8	1 751 250
	Tekane	19 330 681	25 330 340	131,04%	10	2 533 034
	Bareïna	12 463 186	3 950 400	31,70%	3	1 316 800

متوسط مبلغ الاستثمار في تزايد نظرا لانخفاض عدد المشاريع(من 66 إلي 49): وبهذا يمر من مبلغ 958.465 أوقية إلي 1.197.706 أوقية إلي مستوي أقل بقليل من الوطني.

يأتي قطاع المياه في المقدمة مع 19 مشروعا تتقاسم مبلغ 30.250.000 أوقية(51،54% من المصروفات). رقم2 قطاع التهذيب مع 14 مشروعا بمبلغ 14.074.570 أوقية، أي نسبة 23،98% من المصروفات. في الرقم3 قطاع الصحة مع 4 مشاريع بمبلغ 4.200.400 أوقية، أي نسبة (7،16% من المصروفات).

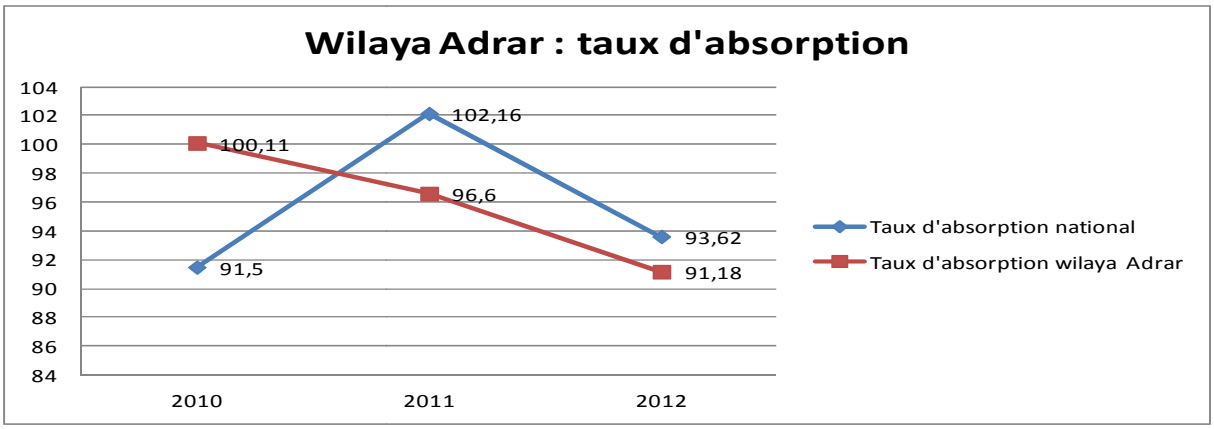


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
R'kiz	R'kiz	Éducation	2 851 900	4	Assainissement	1 500 000	1	Socio-culturel	1 260 000	3
	Boutalhaya	Hydraulique	3 550 000	8	Entretien et	1 564 931	2	Éducation	1 450 000	4
	Lexeïba II	Hydraulique	10 500 000	5	Éducation	2 340 000	2	Socio-culturel	1 170 000	1
	Tekane	Hydraulique	15 800 000	5	Éducation	6 632 670	3	Équipement Mai	1 832 670	1
	Bareïna	Santé	3 150 400		Éducation	800 000	1			

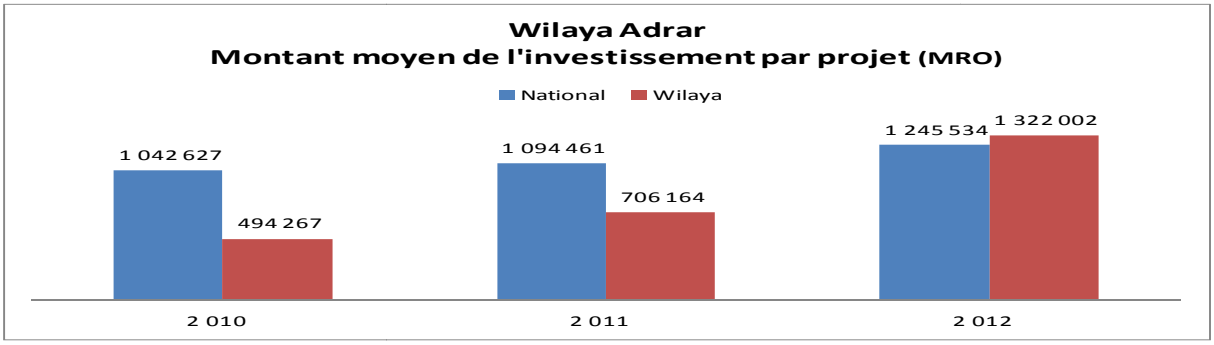
	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Adrar	49 706 799	56 547 997	13,76%	51 558 094	51 557 808	91,18%	100,00%	39
Répartition par Moughataa								
Atar	27 027 745	31 198 504	15,43%	29 716 584	29 716 584	95,25%	100,00%	12
Chinguity	5 299 587	5 662 076	6,84%	4 667 918	4 667 918	82,44%	100,00%	11
Wadane	2 866 171	3 143 540	9,68%	2 252 270	2 252 270	71,65%	100,00%	6
Aoujeft	14 513 296	16 543 878	13,99%	14 921 322	14 921 036	90,19%	100,00%	10

استفادت ولاية آدرار من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية للسنة المالية 2012 من مبلغ56.547.997. أي ارتفاع قدره 13،76%(تحت نسبة 16،67% المسجلة علي المستوي الوطني). صرف مبلغ 51.558.094أوقية في سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ91،18%.

لقد تم تصحيح حصة مقاطعتي شنقيط وودان للسنة المالية 2012 مع نسبة 6،84% و9،68% فقط من زيادة اعتماداتها من ص.ج.ت ، أقل بكثير من المعدل الوطني. ذلك لأن المقاطعتين سبق وأن حصلتا خطأ علي مبالغ تفوق بكثير تلك التي يحق لها الحصول عليها(للتذكير 35،5+% و 31،97+% في 2011، في حين المعدل بنسبة 23،64%).

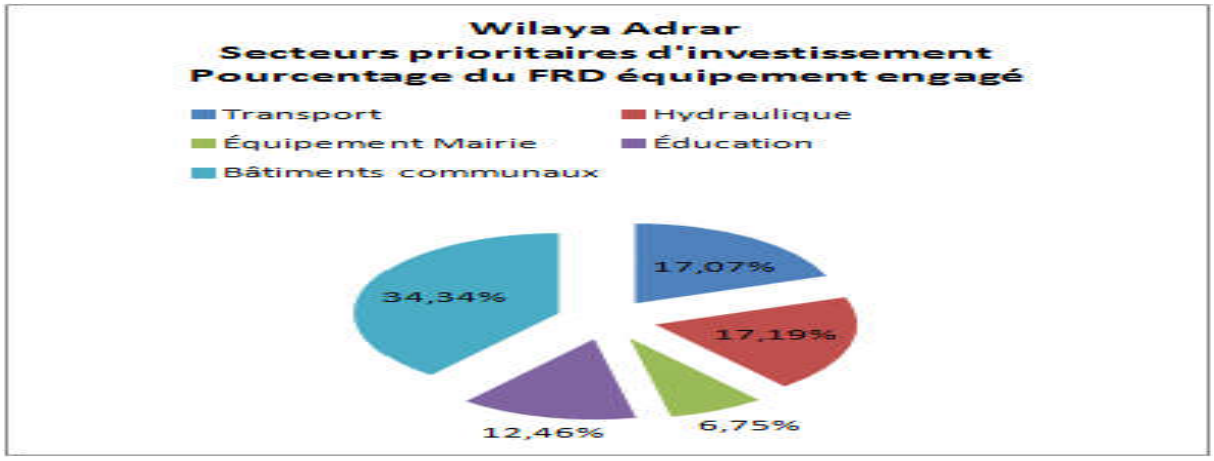


يتعلق الأمر بنسبة شبه مرضية، تحت المعدل الوطني بقليل. وهو تراجع مقارنة بسنة 2011 يعود جزئيا إلي زيادة الاعتمادات الممنوحة علي ص.ج.ت 2012 بنسبة 13،76%.



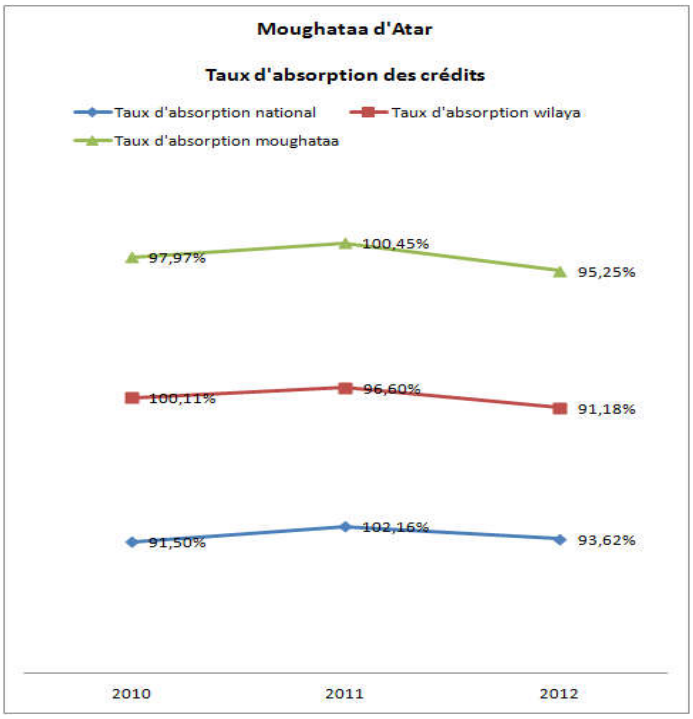
تقابل هذه المصاريف المالية في 2012 عدد39 مشروعا.ويتعلق الأمر برقم في انخفاض بنسبة 42%(29- وحدة). ويعطي هذا الانخفاض في عدد المشاريع إضافة إلي زيادة مبلغ ص.ج.ت، متوسط مبلغ استثمار حسب المشروع في تزايد ملحوظ(+87%): من مبلغ 706.164 أوقية في 2011 إلي 1.322.002 أوقية.

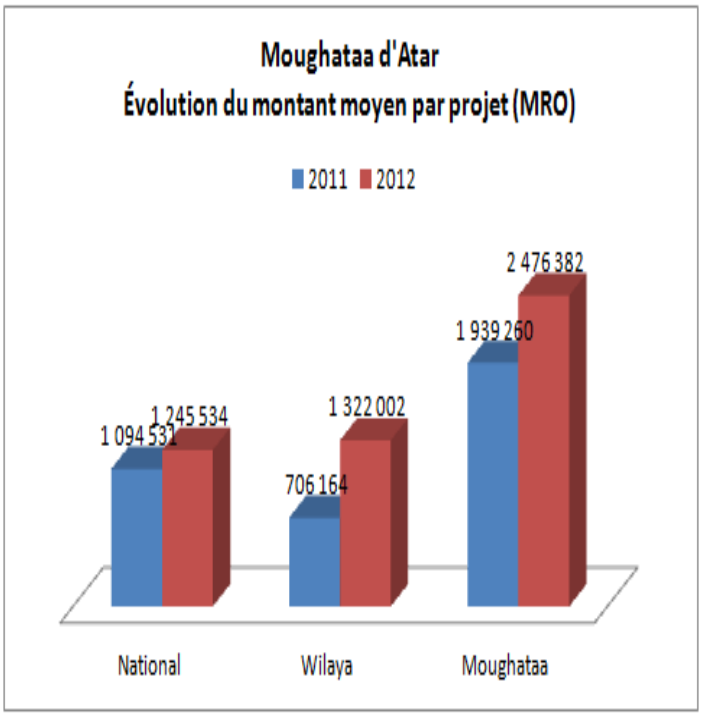
في مجال أولويات الاستثمار، تتميز ولاية آدرار في المقام الأول، بأولوية استثمارها في قطاع المباني البلدية(الرتبة الأولي أيضا علي المستوي الوطني) مع نسبة 34،34% من المصروفات أي بمبلغ 17.707.124أوقية عن 11 مشروعا ، يأتي بعد ذلك قطاعي المياه مع 17،19% من المصروفات أي مبلغ 8.861.810 أوقية موزعة علي 4 مشاريع و النقل (الرتبة العاشرة علي المستوي الوطني) مع 17،07% من المصروفات(مشروعين بمبلغ أجمالي قدره 8.799.110 أوقية).



مقـــــــــــاطعـــــــــة أطـــــــــــــــــار

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة أطـار مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــغ 31.198.504وقيـــة(15،43%+ مقارنـــة بســـنة 2011). صـــرف مبلـــغ 29.716.584 أوقية لإنجاز 12مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ95،25%.



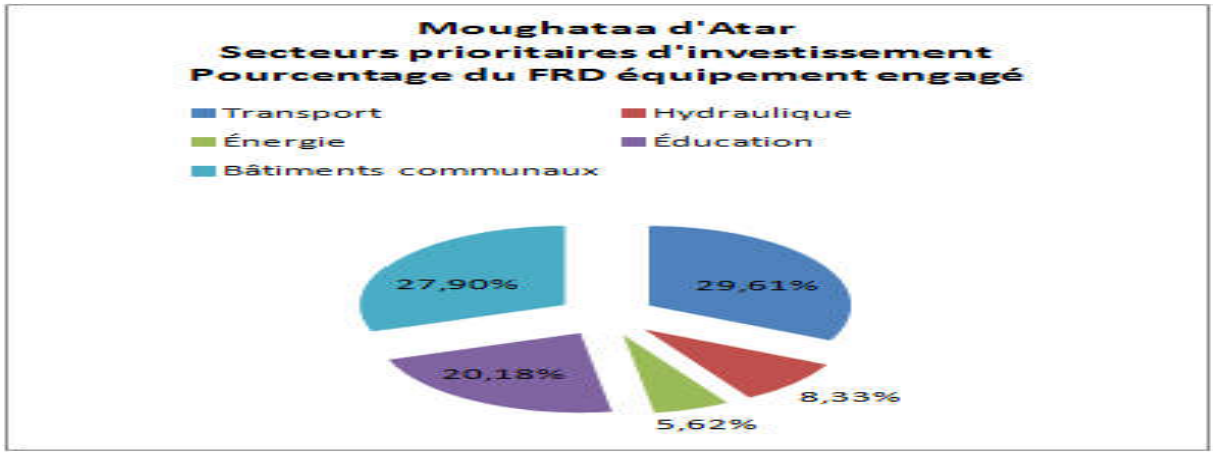


Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Atar	Atar	19 239 921	19 239 874	100,00%	5	3 847 975
	Choum	2 476 241	2 476 240	100,00%	1	2 476 240
	Tawaz	4 955 772	2 998 150	60,50%	3	999 383
	Ain Ehel Taya	4 526 570	5 002 320	110,51%	3	1 667 440

نسبة استيعاب مقاطعة أطار مرضية مقارنة المعدل الوطني فضلا عن كونها منتظمة عند 100% منذ 2010.

متوسط المبلغ حسب الاستثمار كبير ويتجاوز بشكل كبير المبالغ المسجلة علي المستوي الجهوي والوطني وارتفع في 2012: من 1.939.260 أوقية إلي 2.476.382 أوقية. ويسمح الانخفاض الطفيف في عدد المشاريع(من14 إلي 12) مع زيادة اعتمادات ص.ج.ت، بارتفاع ملحوظ في متوسط المبلغ المخصص لكل مشروع(28+%). تجزئة الاستثمار في هذه المقاطعة محدودة وفي حالة تحسن.

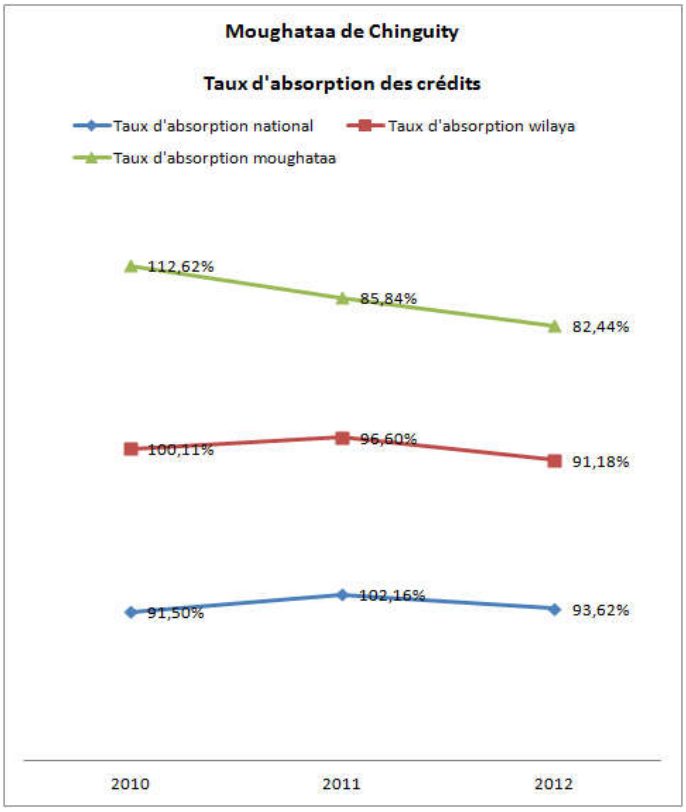
في مجال أولويات الاستثمار، يحتل قطاع النقل الصدارة مع 29،61% من المصروفات تقابل 8.799.110 أوقية موزعة علي مشروعين. ثم المباني البلدية بنسبة 27،90% من المصروفات. وفي الترتيب الثالث، يأتي قطاع التهذيب مع 4 مشاريع بمبلغ 5.998.150 أوقية أي نسبة 20،18% من الاعتمادات المصروفة.

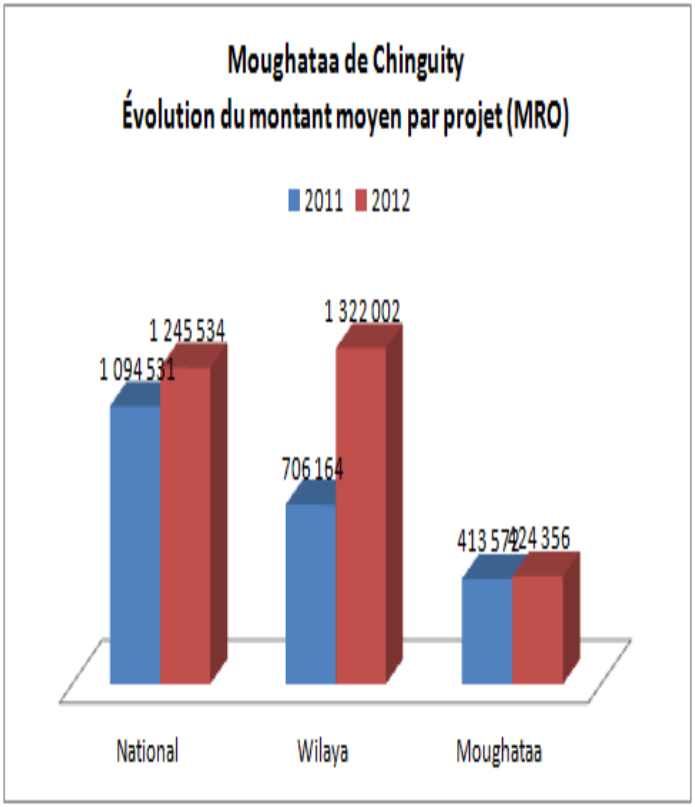


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Atar	Atar	Transports	8 457 110	1	Bâtiments commu	4 611 794	1	Éducation	3 000 000	1
	Choum	Hydraulique	2 476 240	1						
	Tawaz	Éducation	2 998 150	3						
	Ain Ehel Taya	Bâtiments commu	3 679 920	1	Équipement Mair	980 400	1	Transports	342 000	1

مقـــــــــاطعـــــــــة شنـــــــــــقيـــــــــــــــــط

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة شـنقيط مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـغ 5.662.076 أوقيـة(84،6%+ مقارنـة بسـنة 2011). صـرف مبلـغ 4.667.918. أوقيـة لإنجاز11مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ44،82% .





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Chinguity	Chinguity	3 819 122	2 784 632	72,91%	8	348 079
	Ain Safra	1 842 954	1 883 286	102,19%	3	627 762

نسبة استيعاب بلديات مقاطعة شنقيط في انخفاض مستمر علي مدي ثلاث سنوات مالية، وهو مستوي يستحق دراسة معمقة، خاصة بلدية شنقيط ونسبتها في 2012 عند 72،91%. وهي أقل من النسب المسجلة علي المستويات الجهوية والوطنية .

المبلغ حسب الاستثمار كذلك ضعيف جدا. وهذا علي العموم هو الحال عندما تكون مبالغ ص.ج.ت ضعيفة بشكل خاص. فقد انتقل، مع عدد مستقر للمشاريع عند 11 في 2012، من مبلغ 413.572 أوقية في 2011 إلي 424.356 أوقية في 2012. لا يمكن الحديث حقيقة عن تقطيع بالنظر للعدد المحدود للمشاريع. فالإشكالية تتعلق بالأحرى، بضعف الاعتمادات الممنوحة علي السنة المالية 2012، فضلا عن كونه قد لوحظ ارتفاع محدود بنسبة 6،84%(التذكير زيادة ص.ج.ت للتجهيز كانت بنسبة 16،67% علي المستوي الوطني)، علي خلفية الحصول مبالغ زائدة في 2011.

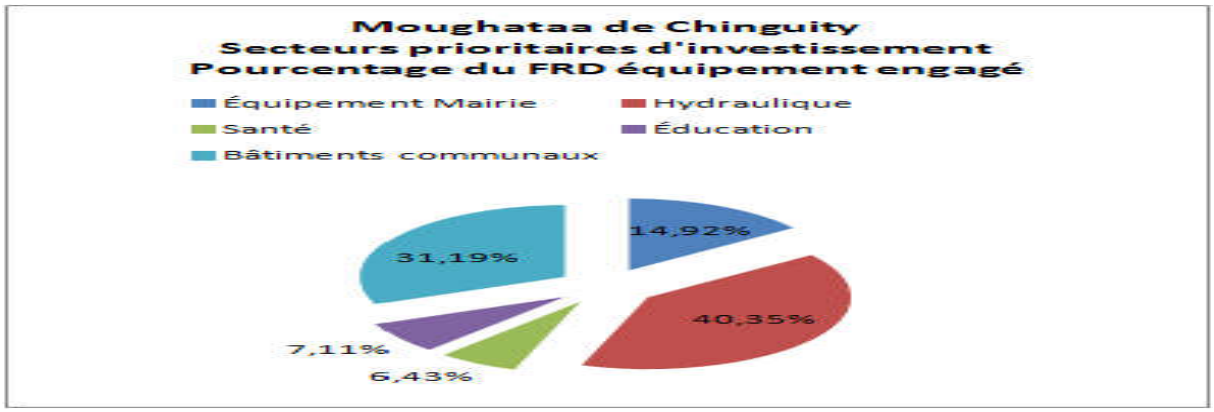
في مجال أولويات الاستثمار:

- في الصدارة قطاع المياه مع 40،35% بمبلغ 1.883.286 أوقية مصروفة تقابل 3 مشاريع؛

- الـــرقم2 المبـــاني البلديـــة مـــع 31،19% مـــن المصـــروفات و4 مشـــاريع بمبلـــغ 1.456.002

أوقية ؛

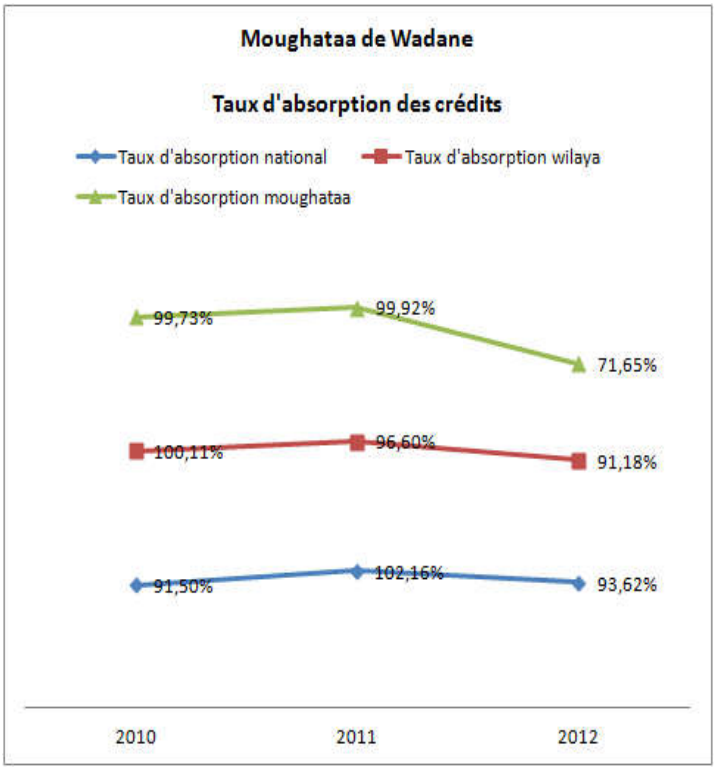
- الـــرقم3 تجهيـــز البلديـــة مـــع مشـــروعين بمبلـــغ 696.555 أوقيـــة(14،92% مـــن المصروفات).

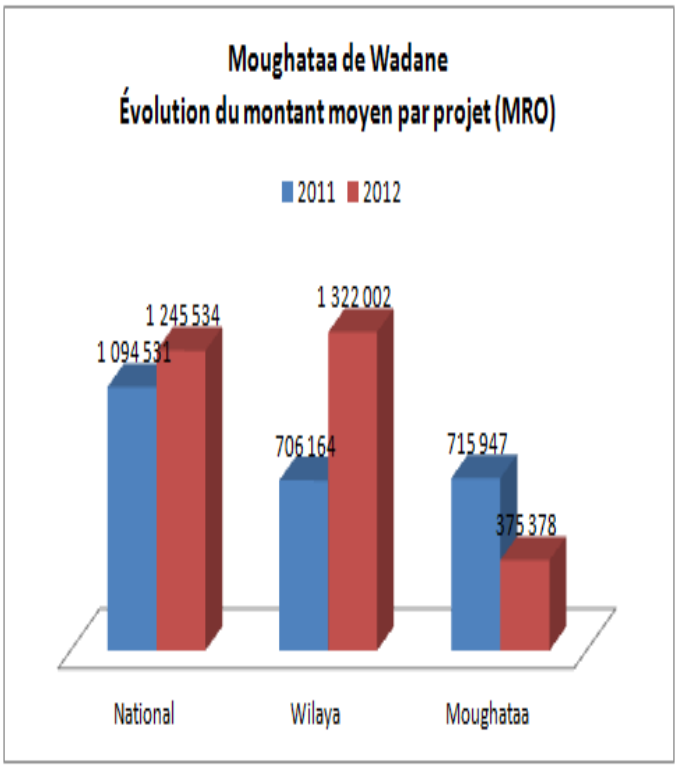


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Chinguity	Chinguity	Bâtiments commu	1 456 002	4	Équipement Mair	696 555	2	Éducation	332 075	1
	Ain Safra	Hydraulique	1 883 286	3						

مقـــــــــــاطعـــــــــة ودان

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة ودان مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـغ 3.143.540. أوقيـة(84،9%+ مقارنـة بسـنة 2011، نسـبة أقـل مـن المعـدل الـوطني بعـد المـنح الخـاطئ فـي 2011). صـرف مبلـغ 2.252.270. أوقيـة لإنجـاز6 مشـاريع أي نسـبة استيعاب تبلغ71،65% .

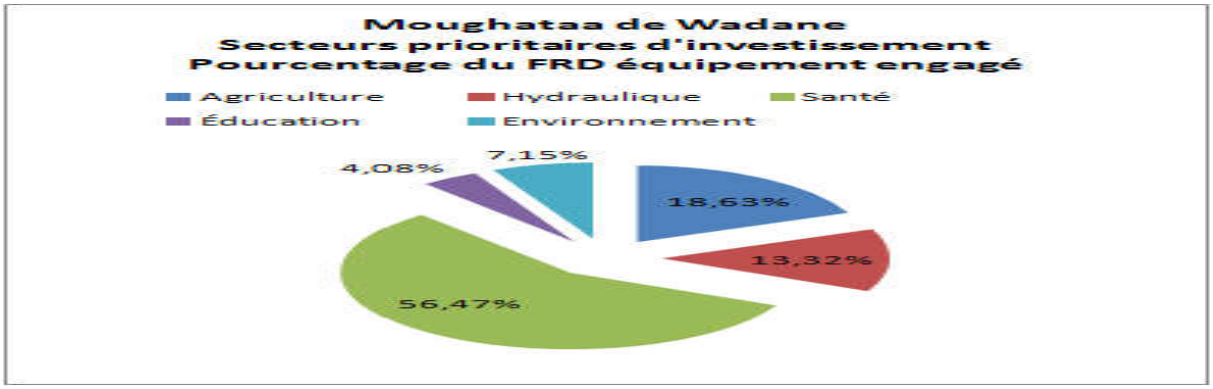




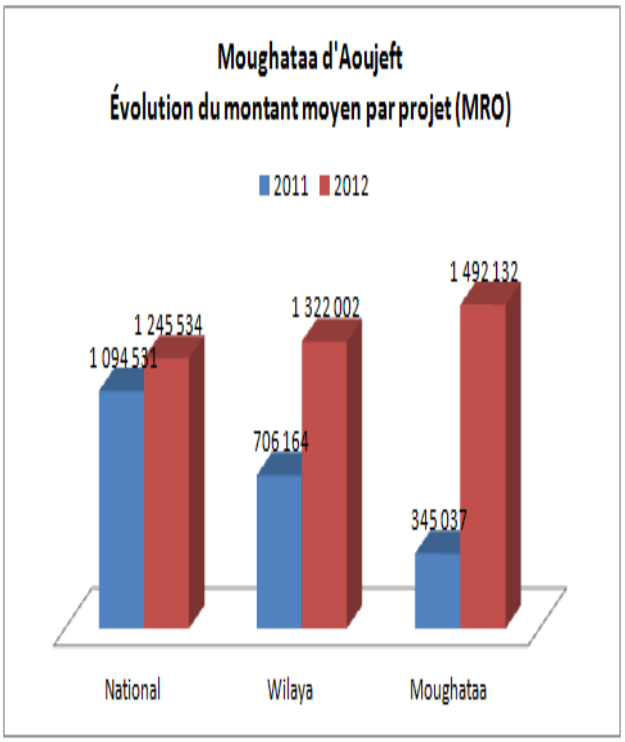
كما هو الحال بالنسبة لبلدية شنقيط، يتعين النظر عن قرب في هذا الانخفاض الشديد لمعرفة هل هو مقلق أو يتعلق الأمر ببساطة بتوقف من أجل القيام مستقبلا بعمليات استثمار أكثر طموحا بالنظر إلي ضعف الاعتمادات الممنوحة.

فيما يخص متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع، فإن التفسير المقدم عن مقاطعة شنقيط صالح أيضا لمقاطعة/بلدية وادان التي تحصل كذلك علي مبلغ ضعيف . وزيادة علي ذلك، وبالنظر إلي ندرة الاعتمادات الممنوحة، فإن أدني زيادة في عدد المشاريع تغرق متوسط مبلغ الاستثمار: وهكذا، انتقلت المقاطعة من 4 إلي 6 مشاريع بنتيجة انخفاض المبلغ من 715.947 أوقية في 2011 إلي 375.378 أوقية في 2012.

تم القيام بمشاريع متواضعة بأولوية رقم1 قطاع الصحة: 56،47 % من المصروفات بمبلغ 1.271.770 أوقية(مشروع واحد). رقم2 قطاع الزراعة مع 18،63% من المصروفات بمبلغ 419.500 أوقية مكرسة أيضا لمشروع واحد. رقم3 قطاع المياه مع 13،32% من المصروفات أي مبلغ 300.000 أوقية لمشروع واحد.



مقـــــــــاطعـــــــــة أوجـــــــــ



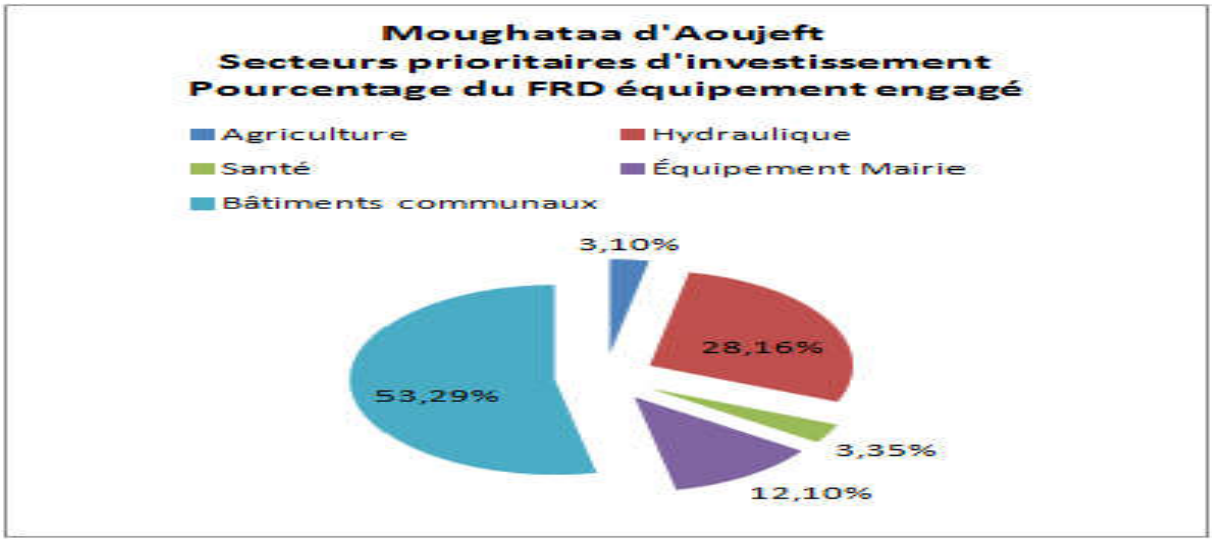
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Aoujeft	Aoujeft	4 715 369	3 820 336	81,02%	4	955 084
	N'Terguent	2 172 249	2 176 286	100,19%	1	2 176 286
	El Meddah	5 020 068	4 537 344	90,38%	2	2 268 672
	Maaden	4 636 192	4 387 356	94,63%	3	1 462 452

متوسط مبلغ الاستثمار مشجع حالما أنه انتقل من مبلغ 345.037 أوقية إلي 1.492.132 أوقية في 2012، واضعا حدا، بشكل خاص، للتقطيع الشنيع للاستثمار. وهكذا، انتقل عدد المشاريع من 39 إلي 10.

القطاع الأول للاستثمار: المباني البلدية بنسبة 53،29% من المصروفات مع 4 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 7.951.408 أوقية.

القطاع الثاني في 2012 هو المياه بنسبة 28،16% من المصروفات أي 3 مشاريع عن مبلغ إجمالي قدره 4.202.284 أوقية.

وأخيرا، تجهيز البلديات هو الانشغال الثالث لأصحاب القرار في مقاطعة أوجفت بنسبة 12،10 % من المصروفات:1.804.978 أوقية عن مشروع وحيد.

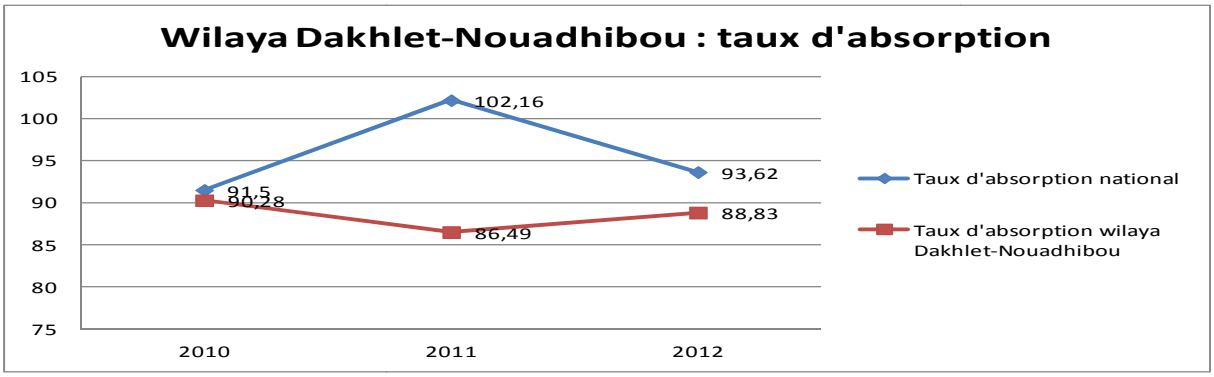


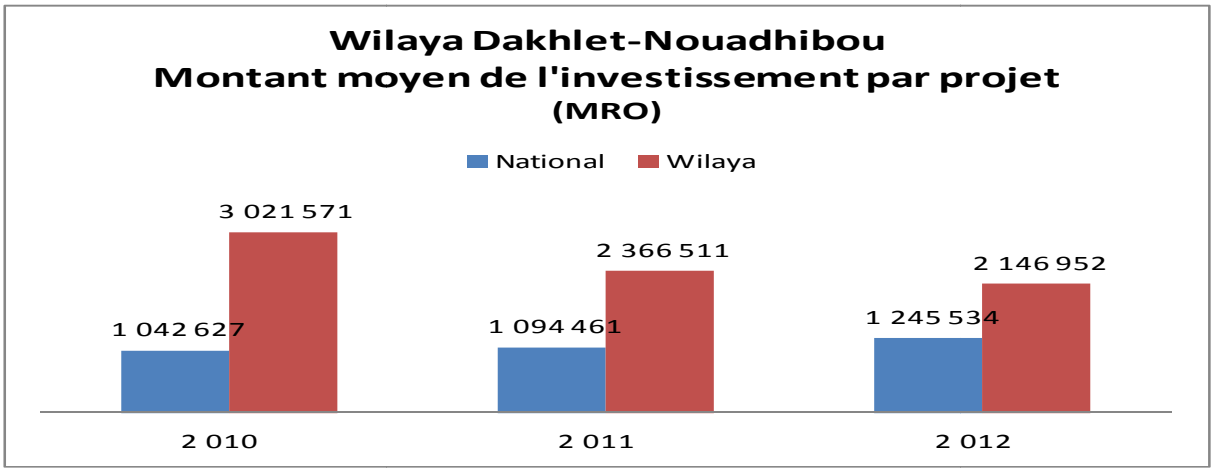
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Aoujeft	Aoujeft	Bâtiments commu	1 970 162	1	Hydraulique	887 522	1	Santé	500 000	1
	N'Terguent	Bâtiments commu	2 176 286	1						
	El Meddah	Hydraulique	2 537 344	1	Bâtiments commu	2 000 000	1			
	Maaden	Équipement Mair	1 804 978	1	Bâtiments commu	1 804 960	1	Hydraulique	777 418	1

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Dakhlet-Nouadhib	62 929 700	72 506 365	15,22%	64 408 568	64 408 568	88,83%	100,00%	30
Répartition par Moughataa								
Nouadhibou	62 929 700	72 506 365	15,22%	64 408 568	64 408 568	88,83%	100,00%	30

لا تشمل ولاية داخلت نواذيبو إلا مقاطعة واحدة، لذي فإن تحليل الولاية يشمل الجميع. وفضلا عن ذلك، كما هو الحال في السنة المالية 2012، فإن تحليلنا لا يمكن أن ينصب إلا علي بلدية نواذيبو حالما أن بلديات المقاطعة الأخرى لم ترسل تقاريرها. ويتعلق الأمر ببلديات تميمشات، إنال، نوامقار وبولنوار.

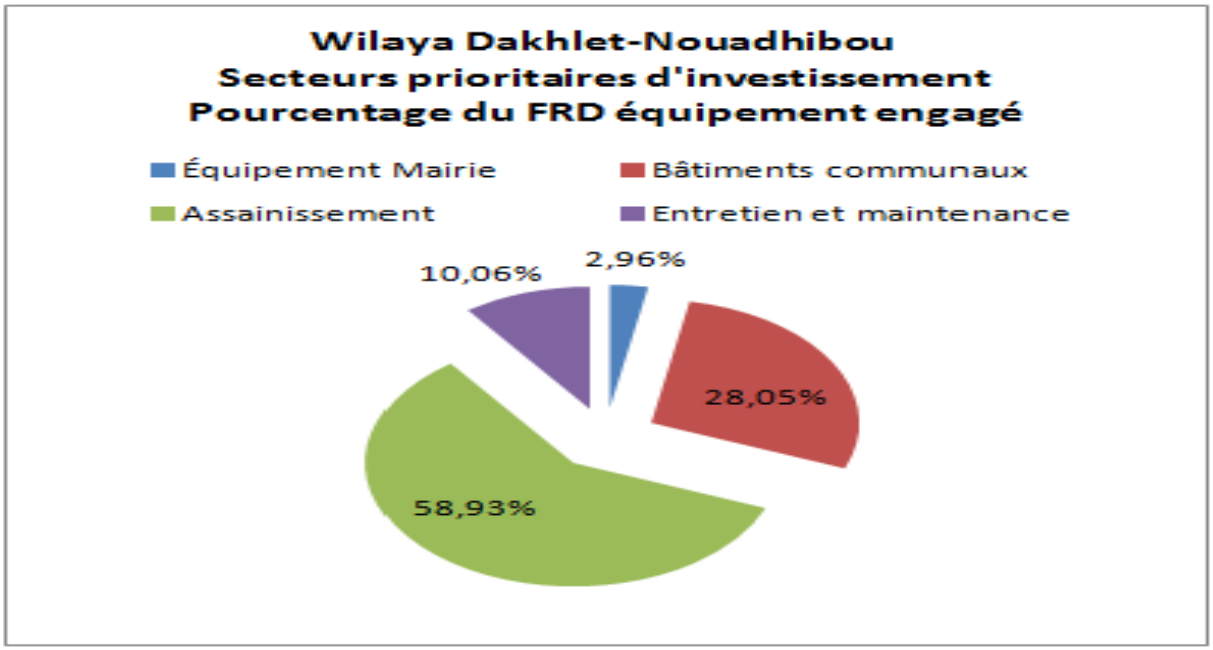
استفادت الولاية في السنة المالية 2012 من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية من مبلغ72.506.365 أوقية أي ارتفاع بمقدار15،22%. صرف مبلغ 64.408.568 أوقية أي نسبة استيعاب ضعيفة نسبيا تبلغ 88،83%. وتفوق نسبة الاستيعاب هذه بشكل طفيف مثيلتها للسنة المالية 2011. وحتى إذا كانت البلديات الأربعة من أصل الخمسة التي تشملها الولاية لم تقدم تقاريرها للسنة المالية 2012.إلا أن هذه النسبة ذات مغزى لأنها تعتمد علي استثمارات نواذيبو التي تستحوذ لوحدها علي 88،84% من حصة الولاية من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية.





تقابل هذه المصاريف المالية 30 مشروعا، ويتعلق الأمر بعدد في ارتفاع بنسبة30 %(+7 مشروعا).
وعرف متوسط مبلغ الاستثمار حسب المشروع هو الآخر ارتفاعا بمبلغ.2.146.952 أوقية في 2012.
ويفسر إذن الانخفاض الملاحظ(9،28- %) في مستوي المبلغ بالمشروع بالعدد الأكبر المشاريع في سنة 2012. وبالنظر للمعدل الوطني، فإن ولاية داخلت نواذيبو تنفذ مشاريع مزودة ماليا نسبيا، سعيا لتفادي التقطيع الكبير للاستثمار.

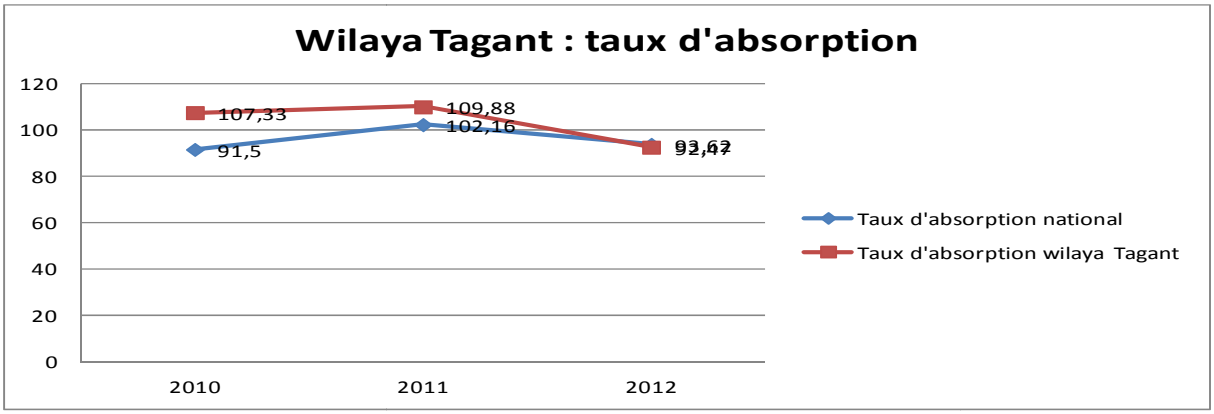
في مجال أولويات الاستثمار، تحاول ولاية داخلت نواذيبو إعطاء الأفضلية لمشاريع واسعة النطاق. مثل قطاع الصرف الصحي رقم1 علي مستوي الولاية والرابع علي المستوي الوطني. يمثل القطاع نسبة 58،93% من المصروفات في سنة 2012، مع مبلغ 37.957.440 أوقية مصروفة علي 9 مشاريع أي بمعدل أزيد من 4 ملايين لمشروع المياه. توجد إذن استيراتيجية أكثر نضجا للاختيارفي مجال الاستثمار، خلافا لغالبية البلديات التي تضاعف عدد العمليات في قطاع المياه دون الاهتمام بجدوائية ولا باستمرارية التجهيزات(الدراسات ما قبل التصرف، الحفر، صيانة التجهيزات...).

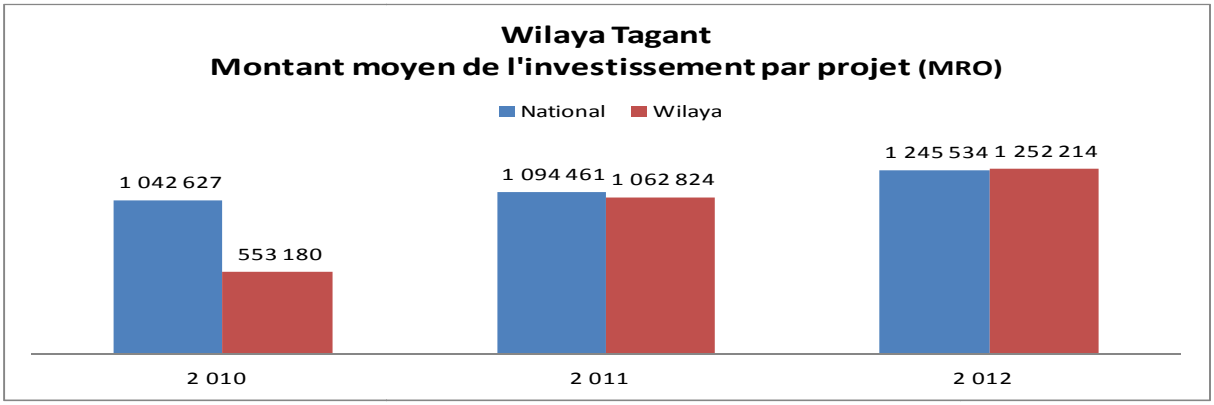


في الترتيب الثاني، قطاع المباني البلدية مع 28،05% من المصروفات تقابل 18.064.547 أوقية عن 13 مشروعا. و أخيرا، في الترتيب الثالث، تجهيز البلدية مع مصروفات بنسبة 10،06% لمشروعين مبلغ 1.904.655 أوقية.

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Tagant	58 037 943	66 356 908	14,33%	61 358 469	61 358 469	92,47%	100,00%	49
Répartition par Moughataa								
Tidjikja	25 191 284	29 227 159	16,02%	25 660 861	25 660 861	87,80%	100,00%	20
Moudjéria	28 021 827	32 190 282	14,88%	31 958 678	31 958 678	99,28%	100,00%	23
Tichitt	4 824 832	4 939 467	2,38%	3 738 930	3 738 930	75,70%	100,00%	6

استفادت ولاية تكانت من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 من مبلغ 66.356.908أوقية أي ارتفاع قدره 14،33%. صرف مبلغ 61.358.469أوقية في سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ92،47%. ويتعلق الأمر بمستوي استيعا ب يقل بشكل طفيف عن المعدل الوطني، وفي انخفاض مقارنة السنوات المالية السالفة التي تميزت باستخدام كبير للبقايا المالية(107،33% في 2010 و 109،88% في 2011) . تزايد ص.ج.ت أقل من المعدل الوطني، وهذا يصدق بالخصوص علي بلدية تشيت التي، مع زيادة اعتماداتها من ص.ج.ت بنسبة 2،38% فقط، أي أزيد من فارق 14 نقطة عن المعدل الوطني، قد تعرضت لتصحيحات فيما يخص حصتها للسنة المالية 2012. لقد قفزت إذن الحصة الممنوحة المقاطعة في سنة 2011.

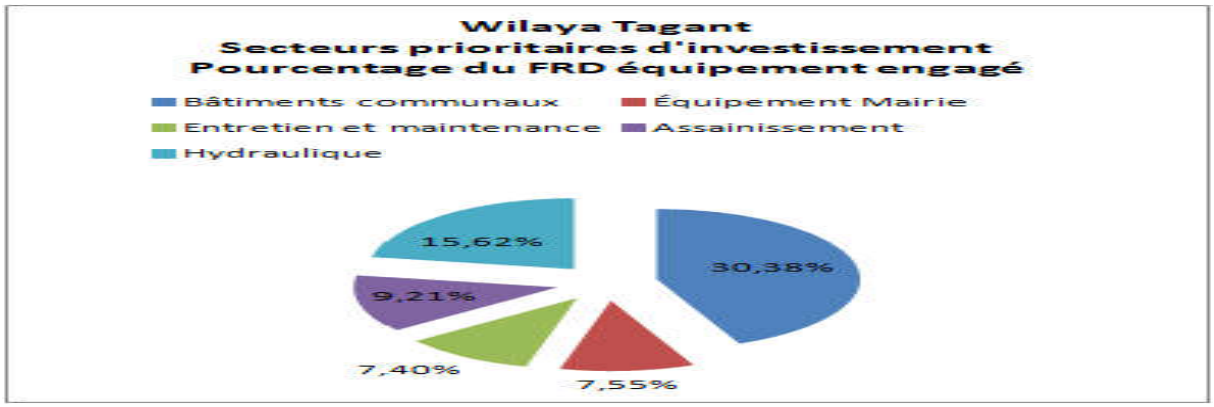




وتقابل هذه المصاريف المالية لسنة 2012 عدد 49 مشروعا. وهو في الواقع عدد في انخفاض لأنه تم تنفيذ 60 مشروعا علي السنة المالية 2011. وهذا الانخفاض في عدد المشاريع بالإضافة إلي زيادة مبلغ ص.ج.ت، يعطي متوسط مبلغ استثمار حسب المشروع في تزايد، من 1.062.824 أوقية إلي 1.252.214 أوقية، مشابها للمبلغ المسجل علي المستوي الوطني. تتحسن الوضعية في مجال تقطيع الاستثمار دون أ تكون جيدة وخاصة أن بلديات هذه الولاية، حدت بصورة عامة من عدد المشاريع ، كما حصلت أيضا علي اعتمادات ص.ج.ت تفوق السنوات المالية السابقة.

في مجال أولويات الاستثمار، فإن ولاية تكانت، علي غرار المستوي الوطني، تخصص الجزء الأكبرا من اعتماداتها لقطاع المباني البلدية(30،38% من المصروفات)، أي 9 مشاريع بمبلغ 18.643.188 أوقية.

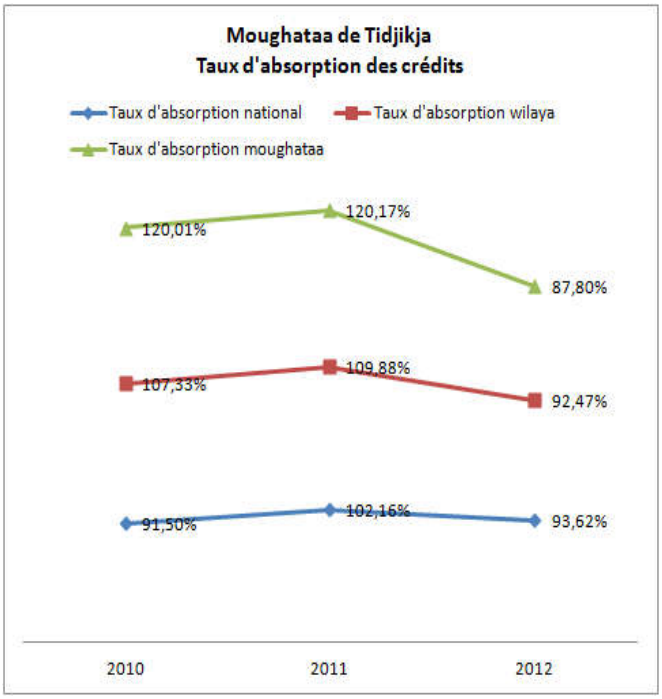
يأتي في المرتبة الثانية، قطاع المياه مع 15،62%من المصروفات تقابل 6 مشاريع بمبلغ 9.586.000 أوقية. في الترتيب الثالث، قطاع الصرف الصحي مع 9،21% من المصروفات(5 مشاريع بمبلغ 5.651.084 أوقية).

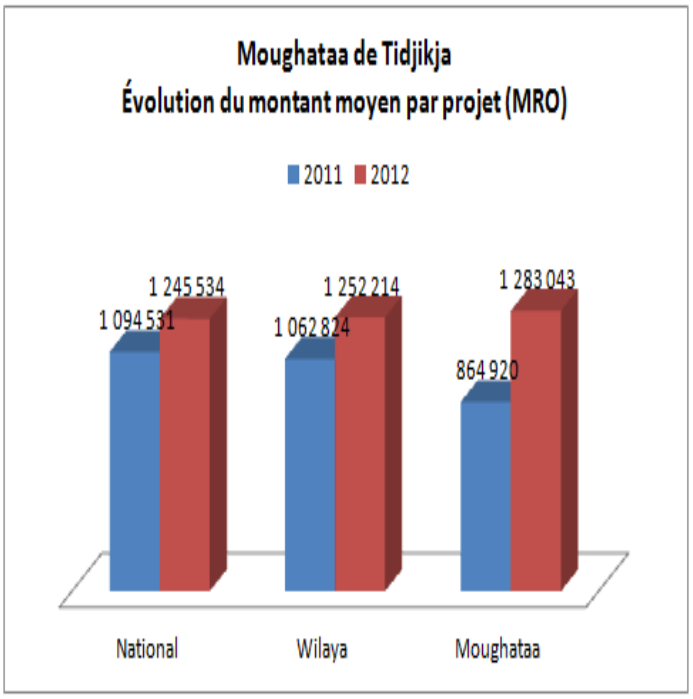


تحليـــــــــل المعطيـــــــــات بحســـــــب المقـــــــــاطعـــة

مقـــــــــاطعـــــــة تـــــــــجكـــــجـــــه

استفادت بلديات مقاطعة تجكجه من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلـــــغ 29.227.159أوقيـــــة(16،02%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 25.660.861أوقيـــة لتنفيـذ20 مشـروعا أي نسـبة اسـتيعاب تبلـغ 87،80 %. هـذه نسـبة غيـر مخيبـة للأمـل(تسـحبها نحـو الأسـفل بلديـة لحصـيره ونسـبتها 42،2%)، بالمقارنـة مـع المعـدل الـوطني، وتشـير إلـي نـوع مـن التوقـف بعـد سـنتين مـن البـذخ طبعتهـا نسـب اسـتيعاب تفـوق 120% ، أي استخدام كبير للبقايا المالية للسنوات السالفة.





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Tidjikja	Tidjikja	10 668 393	10 668 383	100,00%	4	2 667 096
	El Wahatt (Rachid)	4 431 084	4 389 888	99,07%	7	627 127
	Tensigh	5 389 386	5 250 000	97,41%	3	1 750 000
	Boubacar Ben Amer	5 358 506	3 925 556	73,26%	5	785 111
	Lehsseira	3 379 790	1 427 034	42,22%	1	1 427 034

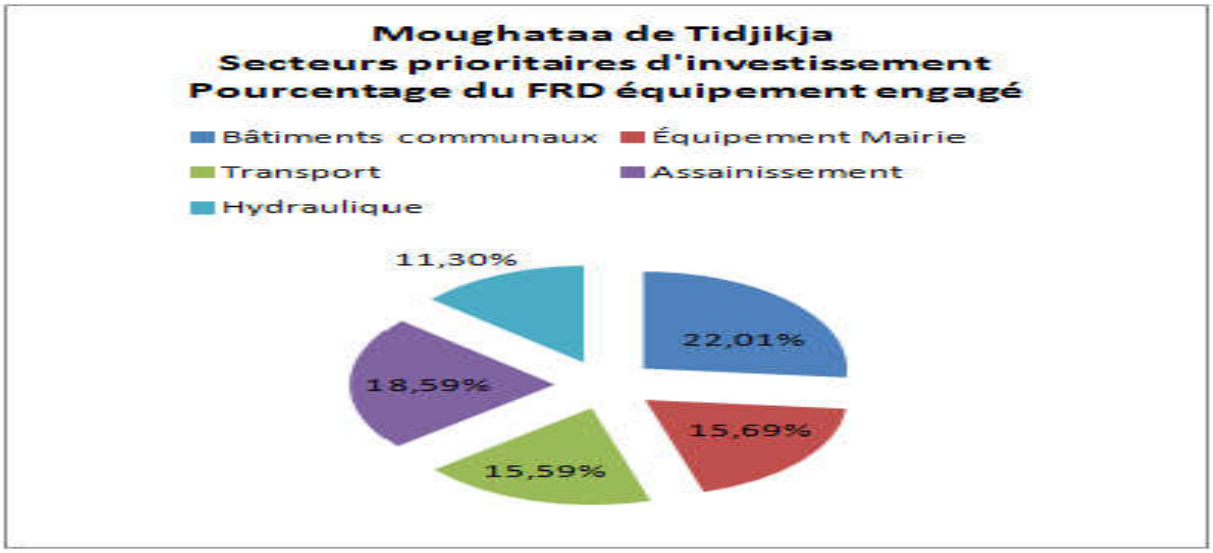
المبلـغ المتوسـط بالمشـروع يتحسـن مـن 864.920 أوقيـة فـي 2011 إلـي 1.283.043 أوقيـة فـي2012 ، بفضـل انخفـاض عـدد المشـاريع(35 فـي 2011 مقابـل 20 فـي 2012)، يميـل لتقطيـع أقل للاستثمار.

فـي مجـال أولويـات الاسـتثمار، يحتـل الصـدارة قطـاع المبـاني البلديـة، كمـا علـي المسـتوي الـوطني، مـع 22،01 % مـن المصـروفات عـن 4 مشـاريع تتـوزع مبلـغ 5.647.034 أوقيـة. يـأتي في الترتيب الثاني

قطـاع الصـرف الصـحي مـع 18،59% مـن المصـروفات، أي مبلـغ 4.771.084 أوقيـة مقابـل 3 مشاريع.

فـي الترتيـب الثالـث، عمليـات تجهيـز البلديـة مـع 15،69% مـن المصـروفات، أي مبلـغ

4.025.000 أوقية مقابل 4 مشاريع.

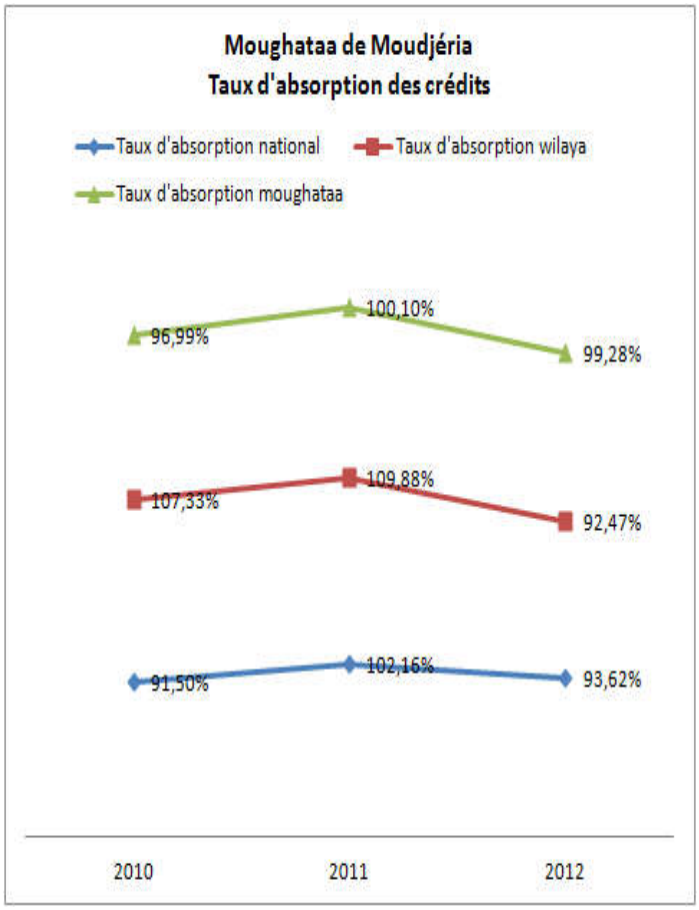


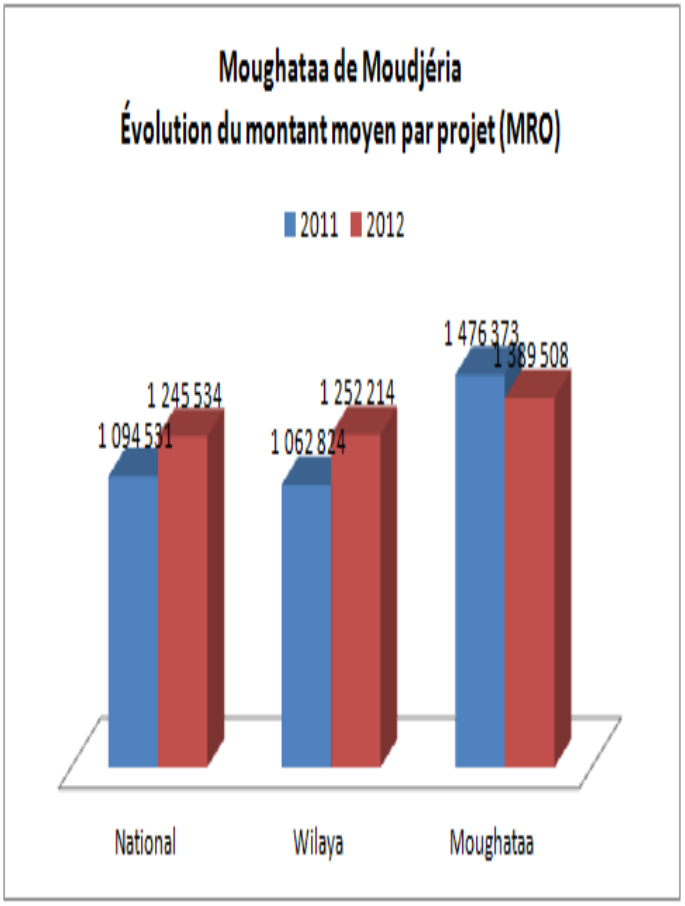
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Tidjikja	Tidjikja	Assainissement	4 000 000	1	Transports	4 000 000	1	Socio-culturel	1 946 860	1
	El Wahatt (Rachid)	Équipement Mair	4 025 000	4	Assainissement	131 084	1	Socio-culturel	118 350	1
	Tensigh	Hydraulique	2 300 000	1	Bâtiments commu	2 050 000	1	Routes/Pistes/p	900 000	1
	Boubacar Ben Amer	Bâtiments commu	2 170 000	2	Assainissement	640 000	1	Hydraulique	600 000	1
	Lehsseira	Bâtiments commu	1 427 034	1						

مقـــــــاطعـــــــة المـــــــــــجريـــــــة

استفادت بلديات مقاطعة المجرية من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 32.190.282أوقية(14،88%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 31.958.678

أوقيــة لتنفيــذ23 مشــروعا أي نســبة اســتيعاب تبلــغ 99،28 %. هــذه النســبة مرضــية بــالنظر إلــي المستوي الجهوي والوطني.



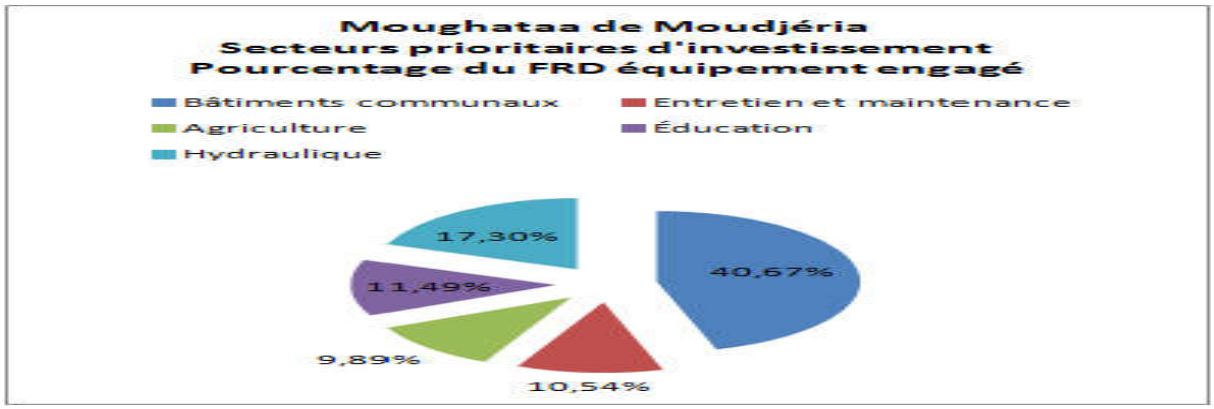


Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Moudjéria	Moudjéria	1 574 553	1 380 068	87,65%	5	276 014
	N'Beika	15 957 280	15 950 000	99,95%	13	1 226 923
	Soudoud	14 658 449	14 628 610	99,80%	5	2 925 722

متوسط مبلغ الاستثمار في انخفاض من 1.476.373 أوقية في 2011 إلي 1.389.508. أوقية في 2012، علي خلفية ارتفاع عدد المشاريع(19 في 2011 مقابل 23 في 2012). هذا المبلغ مرضي مقارنة بالمعدل الجهوي والوطني.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل الصدارة قطاع المباني البلدية، كما علي المستوي الوطني، مع 40،67 % من المصروفات عن 5 مشاريع تتوزع مبلغ 1.296.154 أوقية. يأتي في الترتيب الثاني، قطاع المياه مع 17،30% من المصروفات، أي مبلغ 5.530.000 أوقية مقابل 2 مشروع.

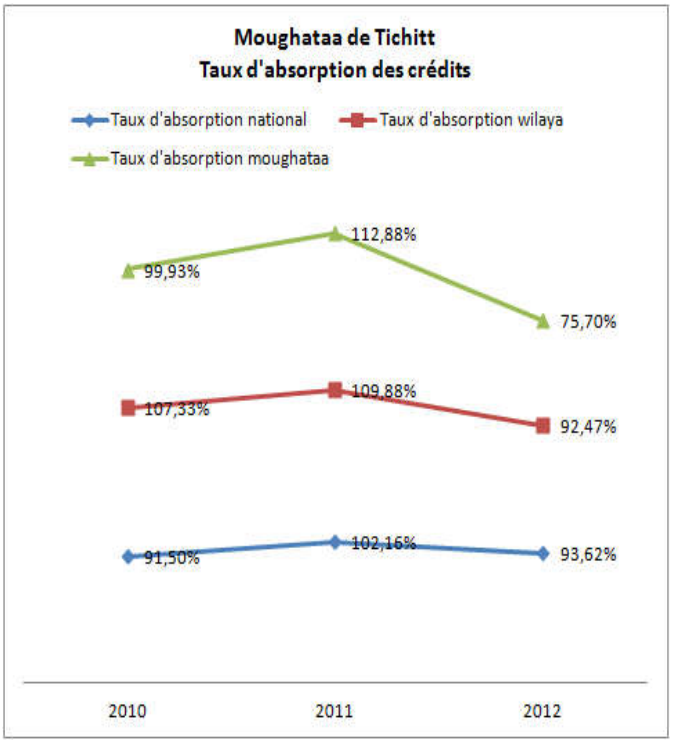
فـــي الترتيـــب الثالـــث، التهـــذيب مـــع 11،49% مـــن المصـــروفات، أي مبلـــغ 3.672.686 أوقيـــة مقابل 6 مشاريع.

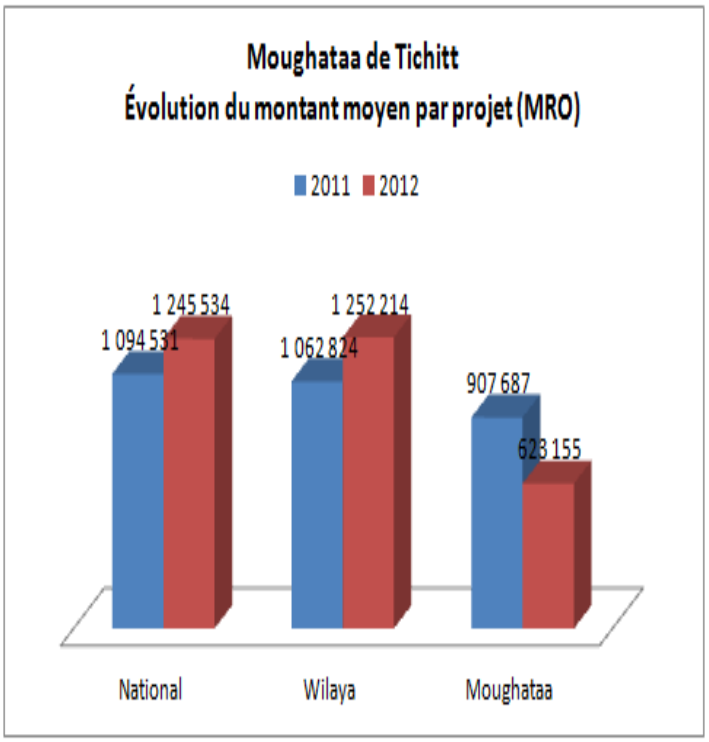


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Moudjéria	Moudjéria	Éducation	1 194 686	2	Bâtiments commu	155 382	2	Assainissement	30 000	1
	N'Beika	Hydraulique	5 530 000	2	Agriculture	3 160 000	3	Santé	1 900 000	2
	Soudoud	Bâtiments commu	11 770 772	2	Entretien et maint	2 209 838	1	Éducation	648 000	2

مقـــــــــاطعـــــــــة تـــــــــــيشيـــــــــــــــت

اسـتفادت بلـديات مقاطعـة تيشـيت مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـغ 4.939.930أوقيـة(2،38%+ مقارنـة بسـنة 2011، علـي خلفيـة إجـراء المبـالغ الزائـدة الملاحظـة فـي 2011). صـرف مبلـغ 3.738.122أوقيـة لتنفيـذ6مشـاريع أي نسـبة اسـتيعاب تبلـغ 75،70 %. هـذه النسـبة مخيبـة للأمـل مقارنـة بالمعـدل الجهـوي والـوطني، خاصـة بعـد سـنة 2011 مـع نسـبة اسـتيعاب تبلـغ112،88 %. تمكـن دراسـة أكثـر دقـة بمسـاعدة بلـديات المقاطعـة مـن معرفـة حقيقـة الأمـور: توقـف مـن أجـل إعـادة تشـكيل قـدرة أكثـر قـوة علـي الاسـتثمار بعـد التصحيح الذي قيم به علي مستوي منح ص.ج.ت؟



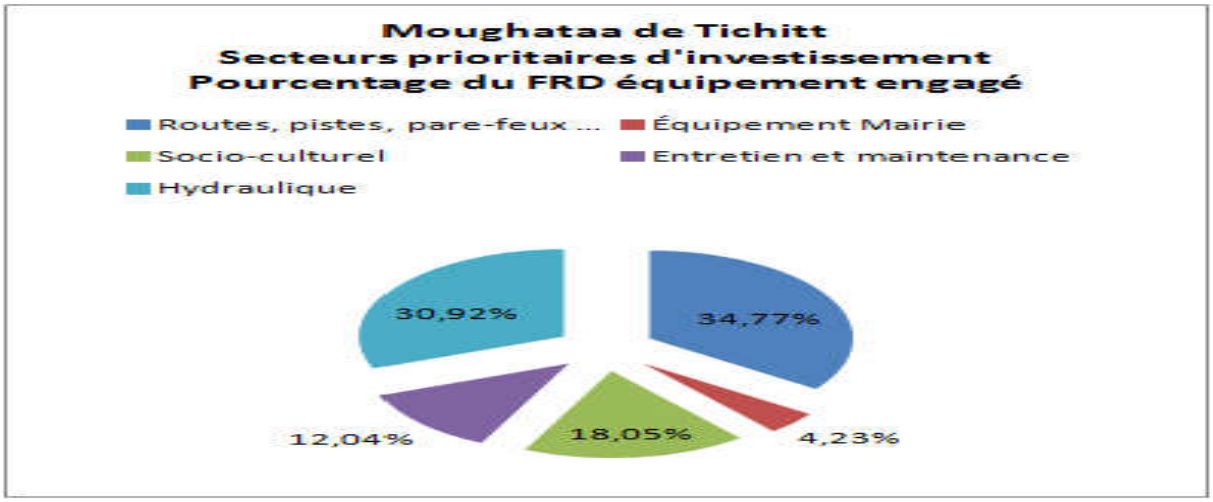


Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Tichitt	Tichitt	3 717 890	2 520 930	67,81%	3	840 310
	Lekhcheb	1 221 577	1 218 000	99,71%	3	406 000

هبط متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بسبب انخفاض المصروفات(5.446.122 أوقية في 2011 مقابل .3.738.930 أوقية في 2012، أي 31،35- %)، منتقلا من 907.687 أوقية في 2011 إلي 623.155 أوقية في 2012 مع الحفاظ علي عدد المشاريع(6) ،تحت المعدلات المسجلة علي المستويات الجهوية والوطنية، أكثر من كونه مسألة تقطيع. ويفسر ذلك بضعف الاعتمادات الممنوحة.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل الصدارة قطاع شبكة الطرق(الطرق، الممرات، واقيات الحرائق...)، رقم12 علي المستوي الوطني في 2012، مع 34،77 % من المصروفات عن مشروع واحد بمبلغ 1.299.930 أوقية. يأتي في الترتيب الثاني، قطاع المياه مع 30،92% من المصروفات، أي مبلغ 1.156.000 أوقية مقابل 2 مشروع.

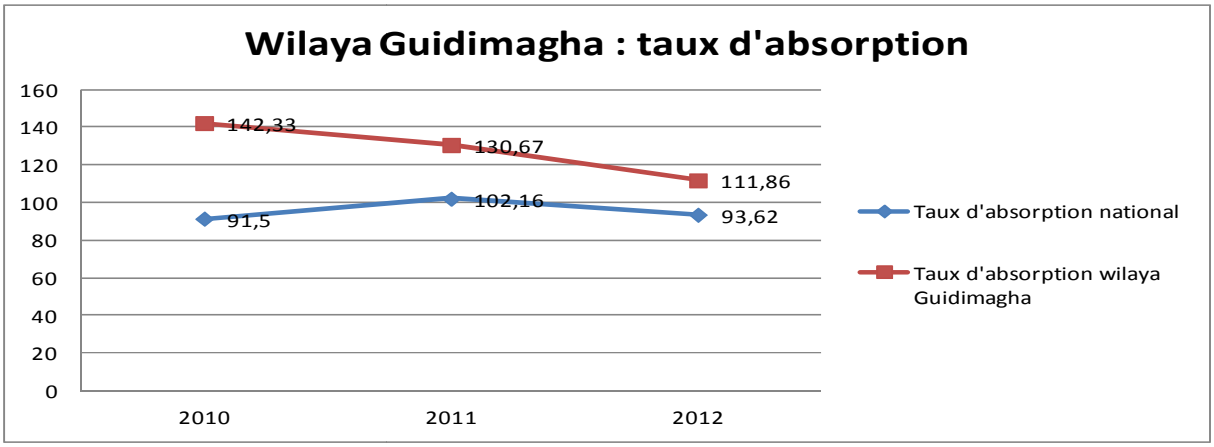
في الترتيب الثالث، الاجتماعي-الثقافي مع 18،05% من المصروفات، أي مبلغ.675.000 أوقية مقابل مشروع واحد.

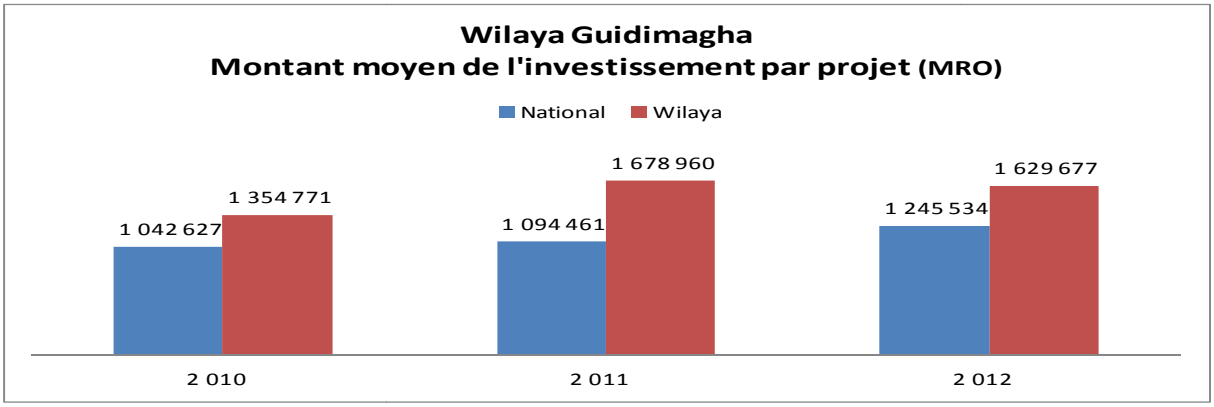


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Tichitt	Tichitt	Routes/Pistes/pa	1 299 930	1	Socio-culturel	675 000	1	Hydraulique	546 000	1
	Lekhcheb	Hydraulique	610 000	1	Entretien et maint	450 000	1	Équipement Mai	158 000	1

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Guidimakha	143 903 191	167 536 195	16,42%	187 412 862	161 965 217	111,86%	86,42%	115
Répartition par Moughataa								
Sélibaby	100 774 353	117 570 080	16,67%	130 423 054	112 543 199	110,93%	86,29%	79
Ould Yengé	43 128 838	49 966 115	15,85%	56 989 808	49 422 018	114,06%	86,72%	36

استفادت ولاية كيديماقا من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 من مبلغ 167.536.195أوقية أي ارتفاع قدره 16،42%. صرف مبلغ 187.412.862أوقية في سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ111،86% وهي نسبة استثنائية مقارنة بالولايات الأخرى(أي فارق 15 نقطة مع المعدل الوطني): يمكن افتراض كما قيل في التقرير السابق، أن بعض المشاريع من بين 115 للسنة المالية 2012، قد استفادت من مصادر تمويل أخري مهمة من الشركاء الفنيين والماليين.



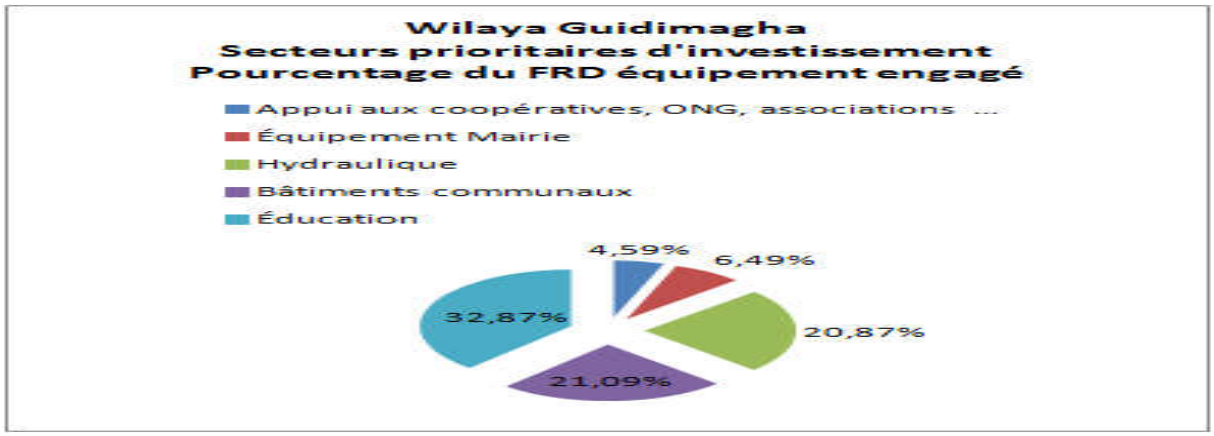


متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع يتراجع طفيفا من 1.678.960 أوقية في 2011 إلي 1.629.677 أوقية في 2012، علي خلفية الارتفاع الطفيف في عدد المشاريع(112 في 2011 مقابل 115 في 2012). يمكن التخوف من تقطيع كبير للاستثمار بسبب العدد الكبير للمشاريع، ولحسن الحظ تم تعويض ذلك التخوف بالحجم الكبير للاعتمادات المحصول عليها.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل قطاع التهذيب الصدارة مع 32،87 % من المصروفات مقابل 30 مشروعا تتوزع مبلغ 61.610.537 أوقية.

في المرتبة الثانية، يأتي قطاع المباني البلدية، مع 21،09 % من المصروفات أي مبلغ 39.526.841 أوقية عن 20 مشروعا.

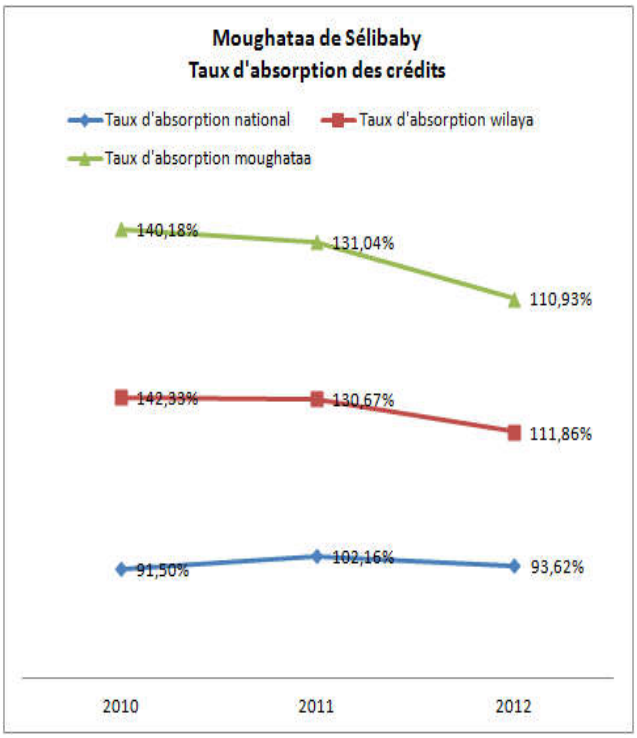
ثم في الثالثة قطاع المياه مع 20،87 % من المصروفات أي مبلغ 39.105.930 أوقية عن 26 مشروعا.

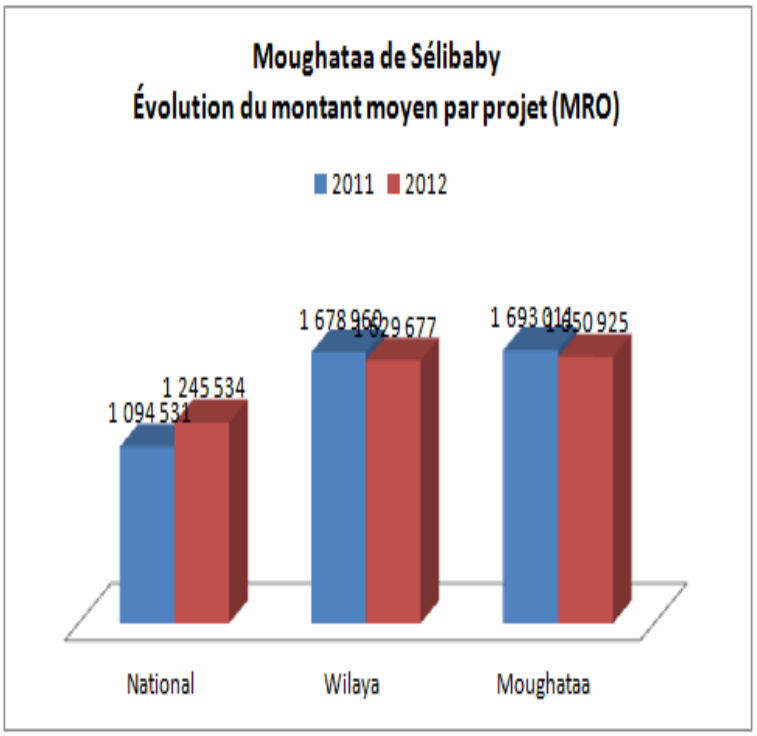


تحليـــــــــل المعطيـــــــــات بحســـــــب المقـــــــــاطعـــة

مقـــــــــاطعـــــــة سيـــــــــليبـــــــــابـــــــــــي

استفادت بلـديات مقاطعـة سـيليبابي مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 117.570.080/أوقيـــــة (16،67%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 130.423.054 أوقيــة لتنفيــذ 79 مشــروعا أي نســبة اســتيعاب تبلــغ 110،73 %. هــذه النســبة، علــي غــرار نســبة الولايــة، كبيــرة(149،87%علــي ســبيل المثــال بلديــة التاشــوط) وذلــك لأســباب المذكورة آنفا.





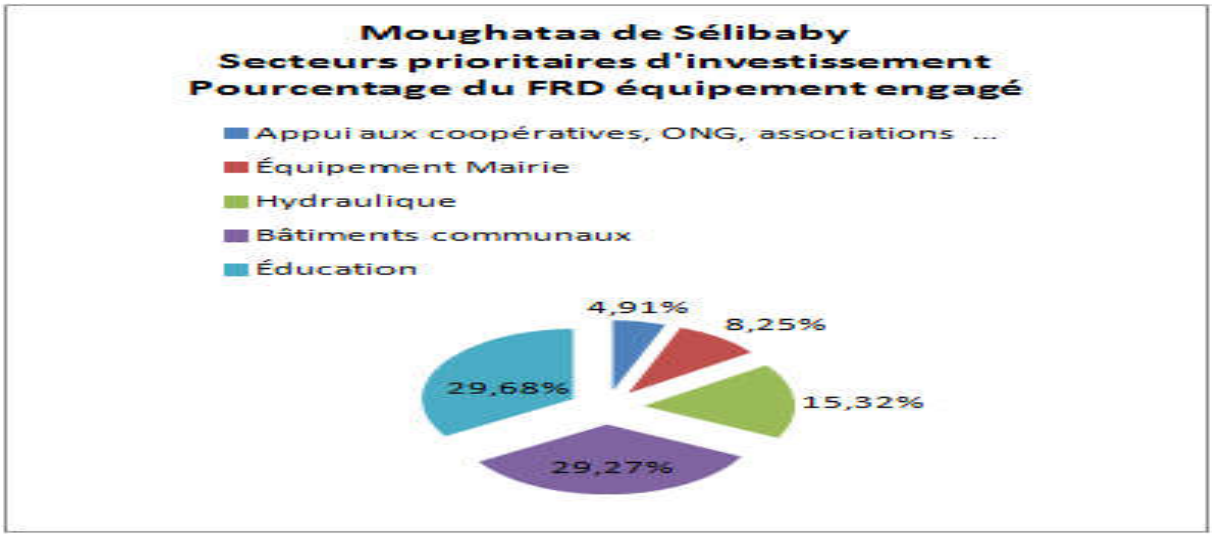
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Sélibaby	Sélibaby	12 472 444	12 387 932	99,32%	6	2 064 655
	Ghabou	20 129 572	20 129 572	100,00%	10	2 012 957
	Wompou	9 483 672	11 694 170	123,31%	5	2 338 834
	Gouraye	18 333 270	18 384 000	100,28%	5	3 676 800
	Souvi	4 732 883	5 053 942	106,78%	4	1 263 486
	Baydiam	8 131 709	8 131 709	100,00%	7	1 161 673
	Arr	10 427 995	11 327 101	108,62%	5	2 265 420
	Ajar	10 830 506	16 178 547	149,38%	21	770 407
	M'Bonny	4 909 035	4 909 035	100,00%	2	2 454 518
	Tachott	7 894 168	11 831 097	149,87%	7	1 690 157
	Hassi Cheggar	10 224 828	10 395 949	101,67%	7	1 485 136

انخفض متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بشكل طفيف من 1.693.011 أوقية في 2011 إلي 1.650.925. أوقية في 2012،بالتناسب مع ارتفاع طفيف في عدد المشاريع(78 في 2011مقابل 79 في 2012). وبالمقارنة مع المعدل الوطني، فإن هذا المبلغ مرضي أيضا في هذه السنة.لقد تم تعويض التخوف من تقطيع كبير للاستثمار بسبب العدد الكبير للمشاريع، بالحجم الكبير الاعتمادات المحصول عليها.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل الصدارة قطاع التهذيب مع 29،68% من المصروفات مقابل 19 مشروعا تتوزع مبلغ 38.711.795 أوقية.

يـأتي فـي الترتيـب الثـاني، قطـاع المبـاني البلديـة مـع 29،27% مـن المصـروفات، أي مبلـغ 38.176.841 أوقية مقابل 18 مشروعا.

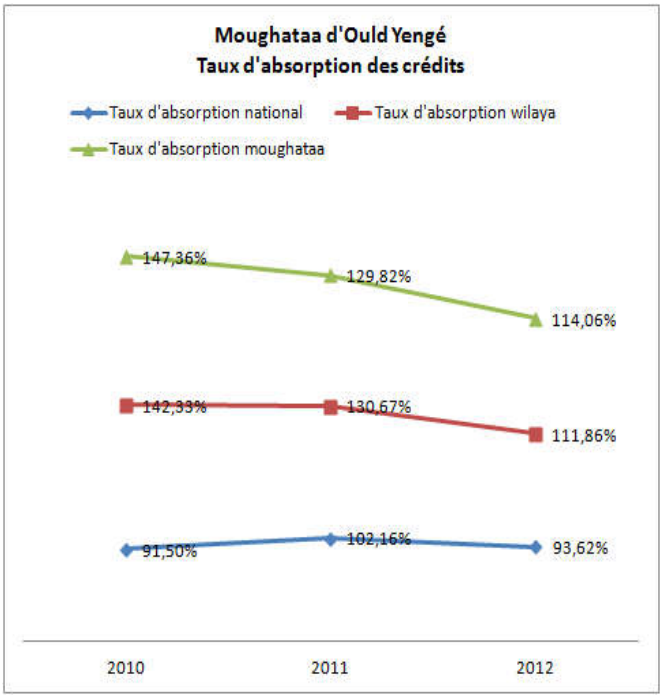
يـأتي فـي الترتيـب الثالـث، قطـاع الميـاه مـع 15،32% مـن المصـروفات، أي مبلـغ 19.979.414 أوقية مقابل 17 مشروعا.

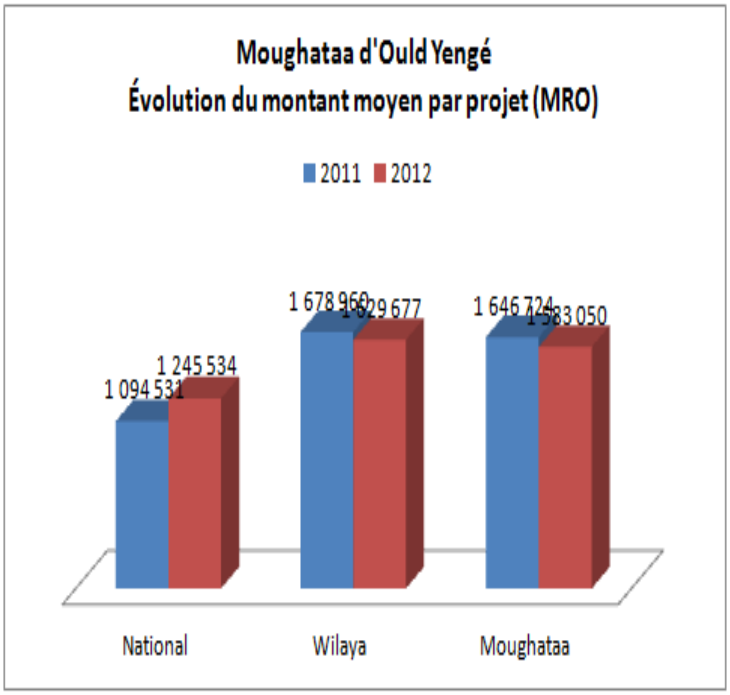


Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Sélibaby	Sélibaby	Équipement Mair	4 730 572	3	Bâtiments commu	4 679 300	1	Transports	2 410 260	1
	Ghabou	Éducation	13 238 242	5	Hydraulique	4 241 330	3	Transports	1 500 000	1
	Wompou	Éducation	4 794 170	3	Élevage	4 500 000	1	Appui aux ONG	2 400 000	1
	Gouraye	Bâtiments commu	12 900 000	2	Équipement Mair	2 964 000	2	Hydraulique	2 520 000	1
	Souvi	Bâtiments commu	4 053 942	3	Hydraulique	1 000 000	1			
	Baydiam	Bâtiments commu	5 117 935	1	Hydraulique	1 513 774	4	Santé	150 000	2
	Arr	Éducation	7 773 300	1	Hydraulique	3 188 435	2	Bâtiments comm	185 366	1
	Ajar	Éducation	7 388 106	5	Hydraulique	2 856 715	3	Socio-culturel	2 000 000	1
	M'Bonny	Bâtiments commu	4 909 035	2						
	Tachott	Appui aux ONG,	4 000 000	1	Bâtiments commu	3 129 010	1	Santé	2 259 950	2
	Hassi Cheggar	Éducation	5 179 854	4	Hydraulique	3 659 160	2	Bâtiments comm	1 556 935	1

مقـــــــــاطعـــــــــة ولـــــــــد ينـــــــــــــج

استفادت بلديات مقاطعة ولد ينج من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 49.966.115أوقية (15،85%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 56.989.808 أوقية لتنفيذ 36 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 114،06 %. الملاحظات على هذه النسبة هي نفسها بالنسبة لمقاطعة سيلبابي.





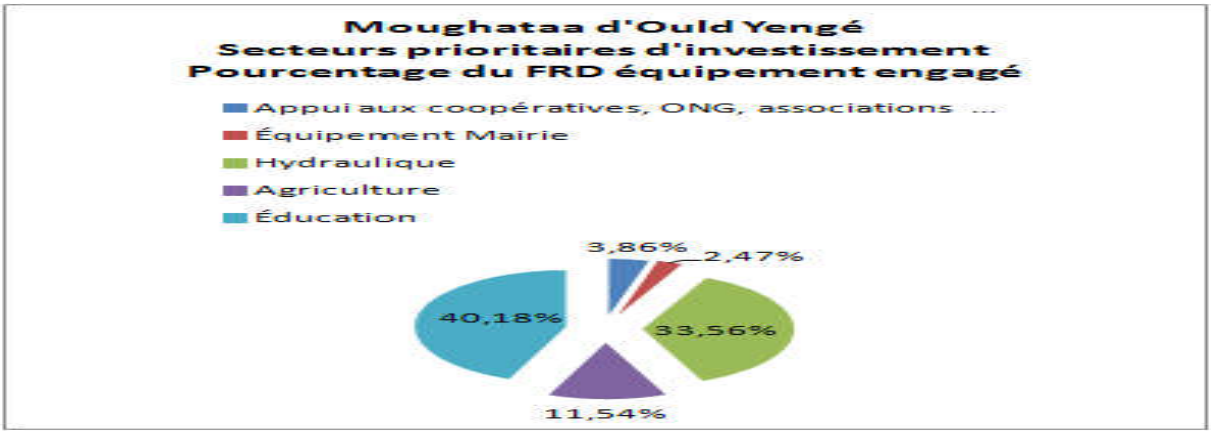
Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Ould Yengé	Ould Yengé	4 367 863	10 994 502	251,71%	7	1 570 643
	Daffort	13 654 918	14 250 000	104,36%	4	3 562 500
	Boully	10 154 529	11 092 000	109,23%	8	1 386 500
	Bouanz	6 369 307	6 278 400	98,57%	5	1 255 680
	Leweinatt 2	2 353 899	2 320 000	98,56%	3	773 333
	Lehraj	7 508 831	7 566 140	100,76%	2	3 783 070
	Tektack	5 556 768	4 488 766	80,78%	7	641 252

انخفض متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بشكل طفيف من 1.646.724 أوقية في 2011 إلي 1.523.050. أوقية في 2012،بسبب ارتفاع عدد المشاريع(34 في 2011مقابل 36 في 2012). وبالمقارنة مع المعدل الوطني، فإن هذا المبلغ مرضي .كما هو الحال بالنسبة لمقاطعة سيلبابي، لا يوجد التخوف من تقطيع كبير للاستثمار (العدد الكبير للمشاريع)، بسبب الحجم المعتبر للاعتمادات المحصول عليها.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل الصدارة قطاع التهذيب مع 40،18% من المصروفات مقابل 11 مشروعا تتوزع مبلغ 22.898.742 أوقية.

يأتي في الترتيب الثاني، قطاع المياه مع 33،56% من المصروفات، أي مبلغ 19.126.516 أوقية مقابل 9 مشاريع.

يأتي في الترتيب الثالث، قطاع الزراعة مع 11،54% من المصروفات، أي مبلغ 6.126.516 أوقية مقابل 5 مشاريع.



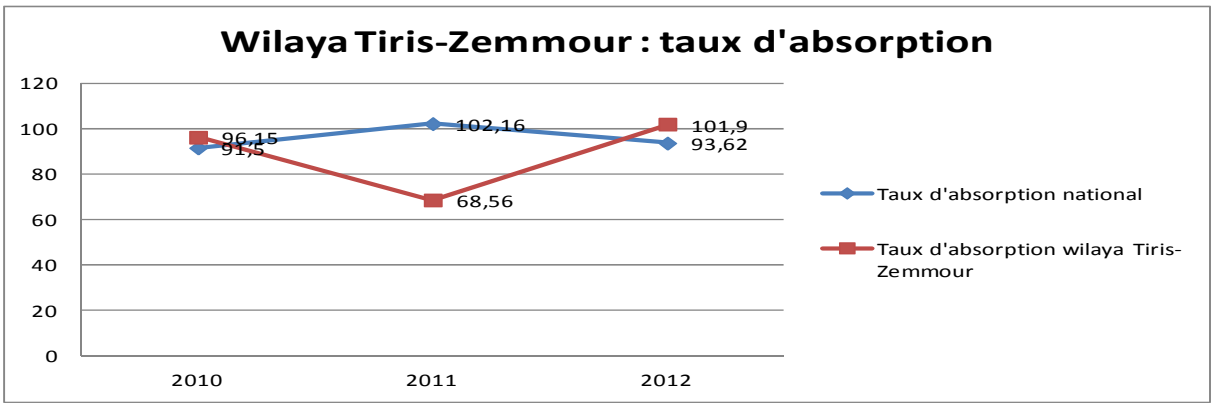
Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Ould Yengé	Ould Yengé	Éducation	4 032 602	2	Agriculture	3 459 150	2	Hydraulique	2 752 750	2
	Daffort	Hydraulique	12 300 000	2	Élevage	1 500 000	1	Entretien et mair	450 000	1
	Boully	Éducation	6 500 000	2	Agriculture	1 800 000	1	Équipement Mai	1 407 000	3
	Bouanz	Hydraulique	2 000 000	1	Appui aux ONG	1 800 000	1	Routes/Pistes/p	1 178 400	1
	Leweinatt 2	Éducation	1 100 000	1	Appui aux ONG	620 000	1	Bâtiments comm	600 000	1
	Lehraj	Éducation	7 566 140	2						
	Tektack	Éducation	2 700 000	3	Hydraulique	1 088 766	3	Agriculture	700 000	1

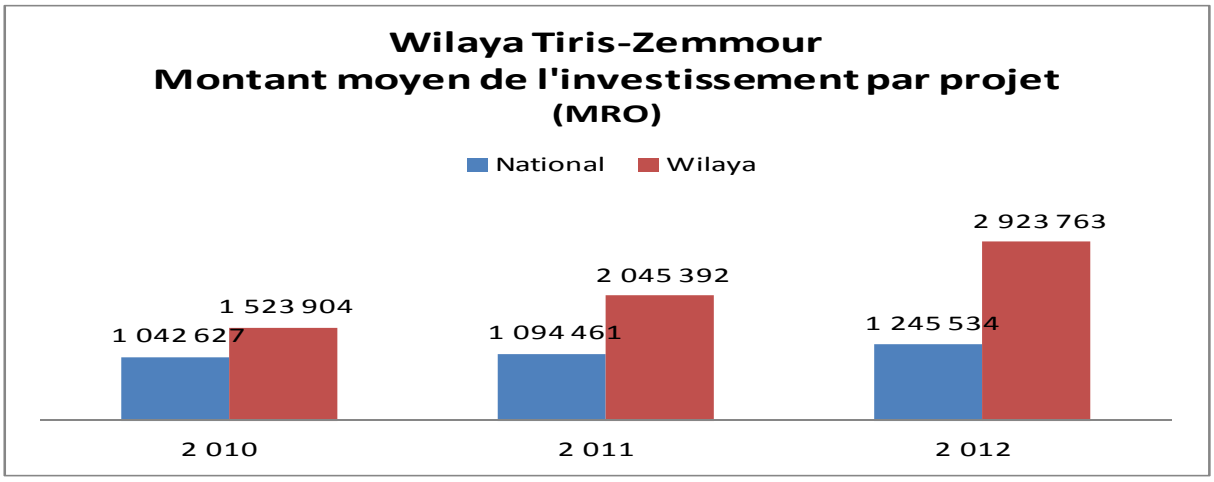
ولايـــــــــــــــة تيـــــــــرس زمـــــــــــــــــور

	FRD 2011	FRD 2012	Variation	Engagements 2012	Paiements 2012	Taux d'absorption	Taux de paiement	Nombre de Projets
Tiris-Zemmour	29 834 200	34 429 797	15,40%	35 085 152	28 807 472	101,90%	82,11%	12
Répartition par Moughataa								
Zoueratt	23 975 830	27 971 803	16,67%	28 464 158	24 186 478	101,76%	84,97%	5
F'Derik	3 346 827	3 837 000	14,65%	4 000 000	2 000 000	104,25%	50,00%	2
Bir Mogreïn	2 511 543	2 620 995	4,36%	2 620 994	2 620 994	100,00%	100,00%	5

استفادت ولاية تيرس الزمورمن اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 من مبلغ 34.429.797 أوقية أي ارتفاع قدره 15،40%. صرف مبلغ 35.085.152 أوقية في سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ101،90%.

هذه النسبة مرضية خاصة مع اعتبار أنها كانت قد انخفضت بشكل مقلق إلي 68،56% في 2011. ويؤكد كذلك فرضية تراكم الاعتمادات لسنوات مالية عديدة من أجل تحقيق عمليات استثمار واسعة النطاق. ويذكر أيضا أنه لم تقدم أية معلومات عن المشاريع الإثني عشر(12).



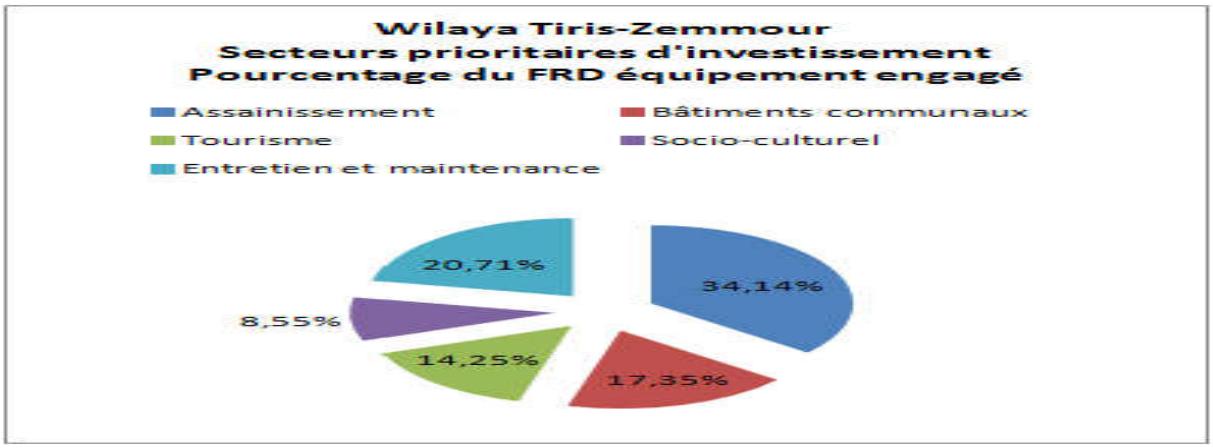


يبدوأن متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع يتقدم بصفة ملحوظة(42،94+%)منتقلا من 2.045.392 أوقية في 2011 إلي 2.923.763 أوقية في 2012. وبالمقارنة مع المعدل الوطني، فإن هذا المبلغ بطبيعة الحال مرضي جدا.

فيمجال أولويات الاستثمار، تحتل عمليات الصرف الصحي الصدارة مع 34،14 % من المصروفات مقابل 3 مشاريع تتوزع مبلغ 11.977.442 أوقية.

في المرتبة الثانية، تأتي أشغال الصيانة والحفظ، مع 20،71 % من المصروفات أي مبلغ 7.265.513 أوقية عن 3 مشاريع. ينبغي النظر فيما إذا كان بالإمكان تسجيل هذه الأشغال في قسم الاستثمار(شريطة أن تكون أعمال صيانة كبري أو إعادة تحديث من شأنها إطالة مدة حياة التجهيزات). وحسب القواعد الميزانية والمحاسبية، تشكل الحفظ جزءا من نفقات التسيير.

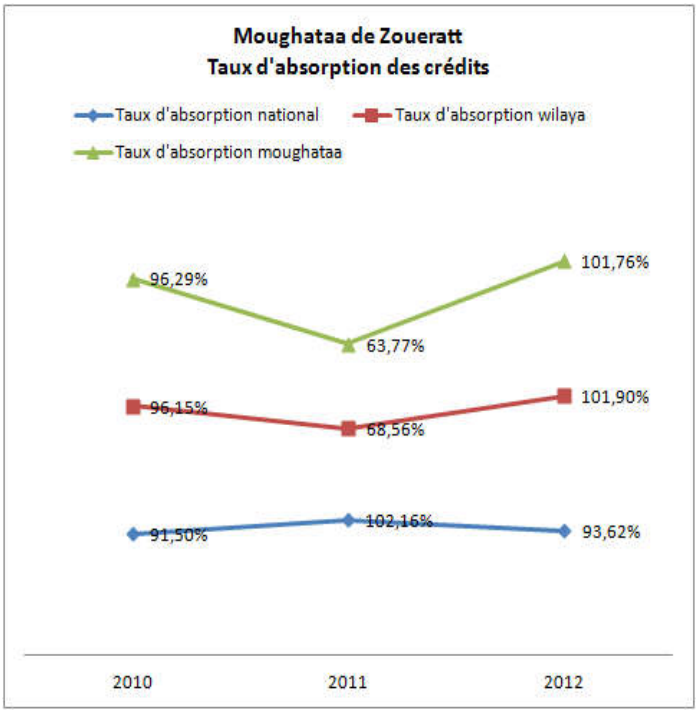
ثـم فـي الرتبـة الثالثـة قطـاع المبـاني البلديـة مـع 17،35 % مـن المصـروفات أي مبلـغ 6.086.716 أوقية عن مشروع واحد.

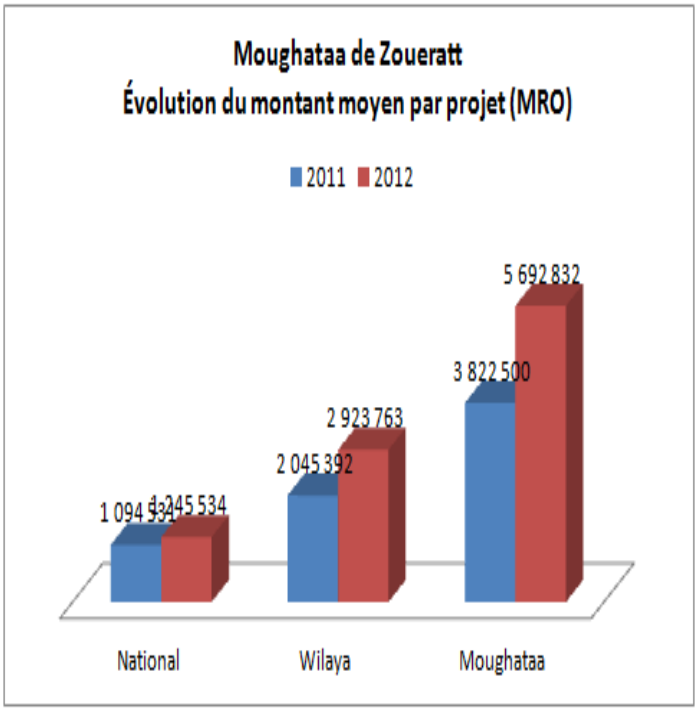


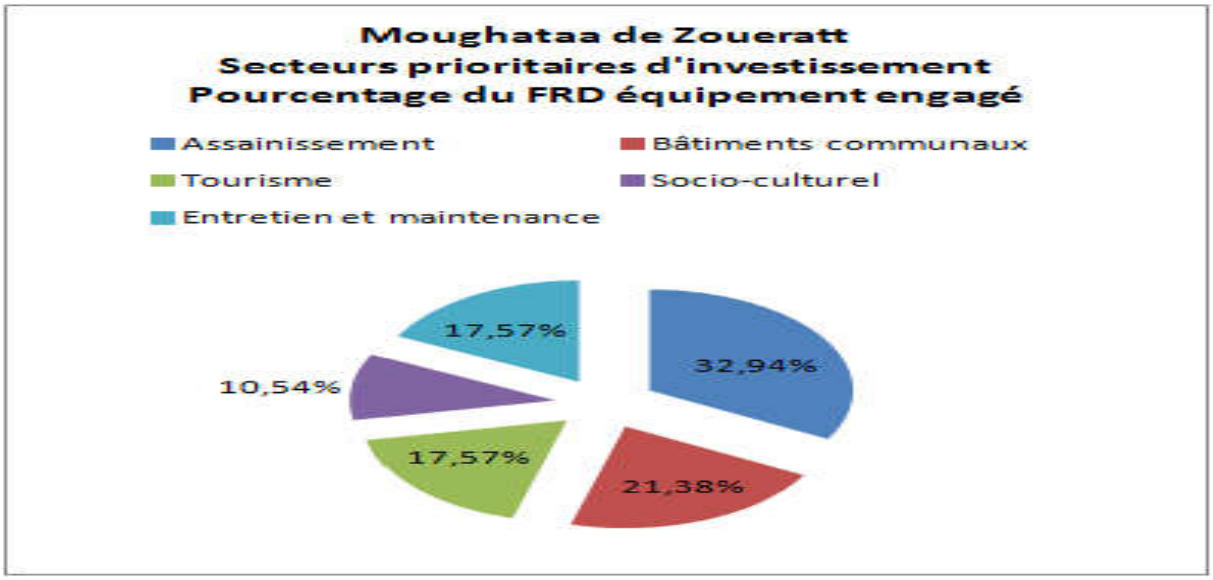
تحليـــــــل المعطيـــــــات بحســـــب المقـــــــاطعـــة

مقـــــــاطعـــــة أزويـــــــــــــــــــــــــرات

اسـتفادت بلديـة مقاطعـة أزويـرات مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلغ 27.971.803 أوقية(16،67%+ مقارنة بسنة 2011).


Moughataa de Zoueratt
Taux d'absorption des crédits
Taux d'absorption national
Taux d'absorption wilaya
Taux d'absorption moughataa
96,29%
63,77%
101,76%
96,15%
68,56%
101,90%
91,50%
102,16%
93,62%
2010
2011
2012


Moughataa de Zoueratt
Évolution du montant moyen par projet (MRO)
2011
2012
1 094 331
1 245 534
2 045 392
2 923 763
3 822 500
5 692 832
National
Wilaya
Moughataa



صرف مبلغ28.464.158أوقية لتنفيذ 5 مشاريع أي نسبة استيعاب تبلغ 101،76 %.

وهذه النسبة في تزايد كبير مقارنة بنسبة السنة المالية الماضية(63،77 %) وتفوق بفارق 8 نقاط المعدل الوطني. ولكون مقاطعة أزورات تمثل أكثر من 80% من قدرات استثمار الولاية، فإن هذه النسبة تؤثر بشكل كبير علي النسبة الجهوية. كما هو مبين آنفا، تشهد هذه النسبة علي إرادة ترمي إلي تحقيق" اقتصاد" بغية إنجاز استثمار أهم علي السنة المالية التالية.

وقد تأكد هذا الافتراض"كما هو الحال في السنة المالية الماضية" من خلال متوسط مبلغ الاستثمار الذي احتفظ بمستوي مرتفع(3.822.500 أوقية في 2011 و 5.692.832 أوفية في 2012). وهو أعلي ب 4،57 مرة من متوسط المبلغ علي المستوي الوطني. ويتعلق الأمر إذن بنسبة تترجم إرادة محلية مؤكدة في تفضيل مشاريع ذات حجم بدل بعثرة الاستثمار.

في مجال أولويات الاستثمار، تحتل عمليات الصرف الصحي الصدارة مع 32،94 % من المصروفات مقابل مشروع واحد بمبلغ 9.377.442 أوقية.

في المرتبة الثانية، يأتي قطاع المباني البلدية ، مع 21،38 % من المصروفات أي مبلغ6.086.716 أوقية عن مشروع واحد.

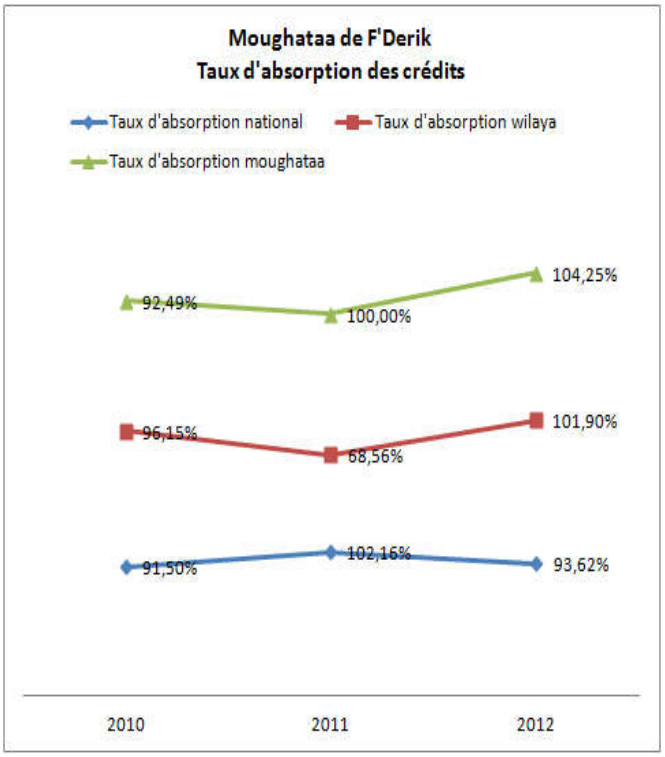
ثم في الثالثة أشغال الصيانة والحفظ مع 17،57 % من المصروفات أي مبلغ5.000.000أوقية عن مشروع واحد

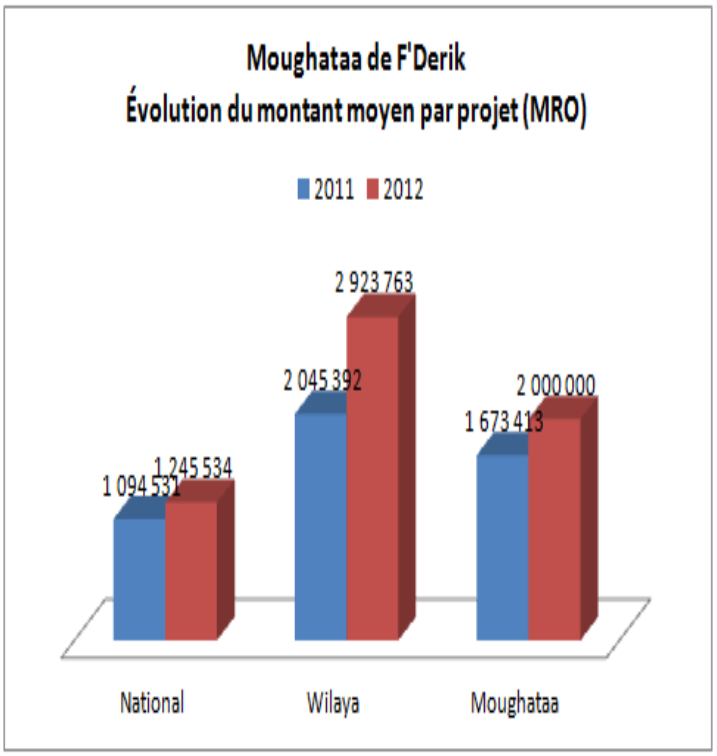
مقاطعة أفديرك

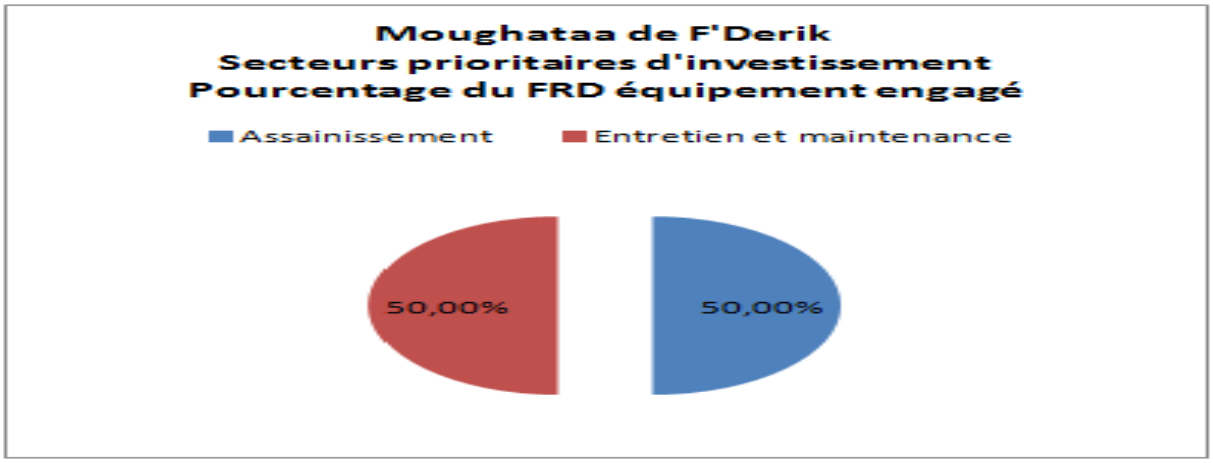
استفادت بلديات مقاطعة أفديرك من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 3.837.000أوقية(14،65%+ مقارنة بسنة 2011).

صـــرف مبلـــغ 4.000.000أوقيـــة لتنفيـــذ مشـــروعين(2) أي نســـبة اســـتيعاب تبلـــغ 104،25 %. وهـذه النسـبة مرضـية بطبيعـة الحـال علـي الـرغم مـن كونـه لا يفيـد بشـيء كبيـر بـالنظر إلـي ضـعف مبلغ اعتمادات ص.ج.ت.موضوع الاستثمار.

متوسـط مبلـغ الاسـتثمار بالمشـروع مرضـي لأنـه يفـوق بشـكل كبيـر المعـدل الـوطني، وينتقـل مـن 1.673.413 أوقيـة فـي 2011 إلـي 2.000.000 أوقيـة فـي 2012. وهنـا أيضـا لايفيـد شـيئا لأنـه يتعلـق بمشـروعين فقـط، ولكنـه يشـير فـي نفـس الوقـت إلـي إرادة ترمـي إلـي عـدم تجزئـة الاسـتثمار وهو شيء غير بديهي خصوصا إذا تعلق الأمر بمبلغ محدود.







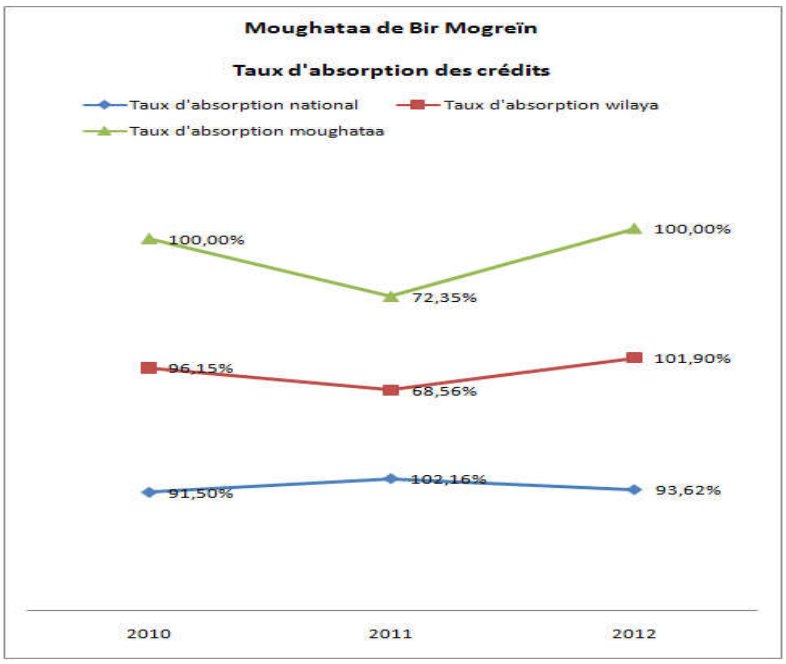
تتقاسم مقاطعة أفديرك قطاعين استثماريين بالتساوي: مشروع الصرف الصحي ومشروع الصيانة والحفظ. يستفيد كل مشروع من ميزانية بمبلغ 2.000.000 أوقية.

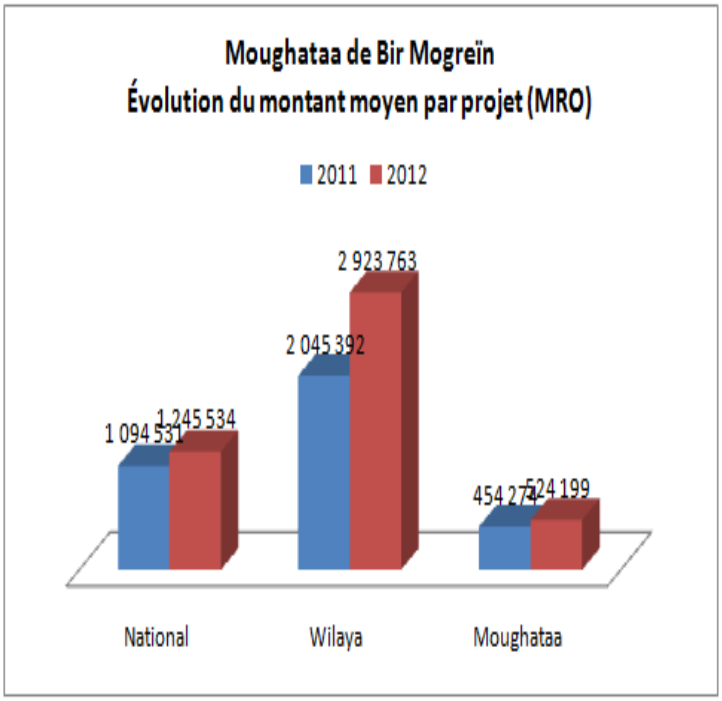
مقاطعة بير أم أكرين

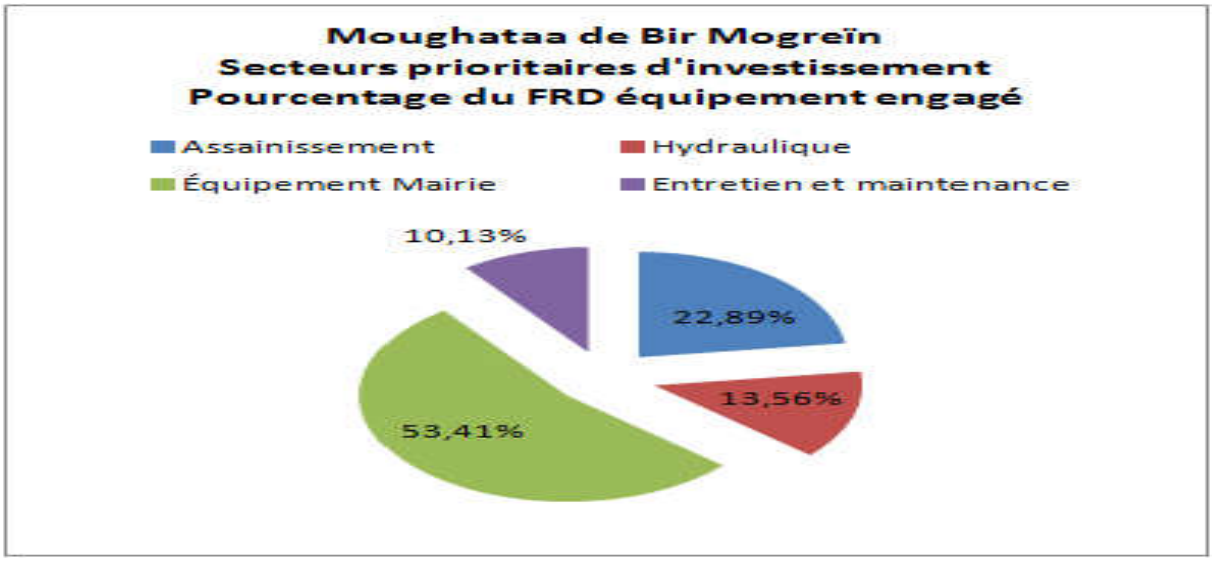
استفادت بلديات مقاطعة أم أكرين من اعتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 2.620.995أوقية(4،36%+ مقارنة بسنة 2011). تفسر النسبة الضعيفة للاعتمادات الممنوحة علي السنة المالية 2012، بالمقارنة مع تلك المخصصة للمقاطعات الأخري، بلا شك بتصحيح حالما أن الاعتمادات الممنوحة في 2011، قد عرفت زيادة بمقدار 38،21% مقارنة بالسنة المالية 2010، ربما علي خلفية خطأ مادي في التوزيع.

صرف مبلغ 2.620.994أوقية لتنفيذ5 مشاريع أي نسبة استيعاب تبلغ100 %. وهذه النسبة مرضية تأتي علي خلفية نسبة 72،35% في 2011. يفسر ضعف الاعتمادات الممنوحة، كما

هـو مبـين أعـلاه، لمـاذا احتـارت بعـض البلـديات عـن عمـد، التضـحية بالاسـتثمارات السـنوية الصغيرة من أجل برمجة مشاريع تتطلب وسائل مادية أكبر بعد سنوات مالية عدة.







يتحسن قليلا متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع ، وينتقل من 454.274 أوقية في 2011 إلي.524.199 أوقية في 2012، علي الرغم من زيادة طفيفة في عدد المشاريع(4 في 2011 مقابل 5 في 2012). وبالمقارنة مع المعدل الجهوي و الوطني، فإن هذا المبلغ غير مرضي ويترجم ضعف الاعتمادات الممنوحة أكثر من تبعثر الاستثمار بسبب تعدد المشاريع الصغيرة.

في مجال أولويات الاستثمار، تحتل نفقات تجهيز البلدية الصدارة مع 53،41 % من المصروفات مقابل مشروعين يتوزعان مبلغ 1.400.000 أوقية.

في المرتبة الثانية، ت يأتي قطاع الصرف الصحي مع 22،89 % مبلغ.600.000أوقية عن مشروع واحد

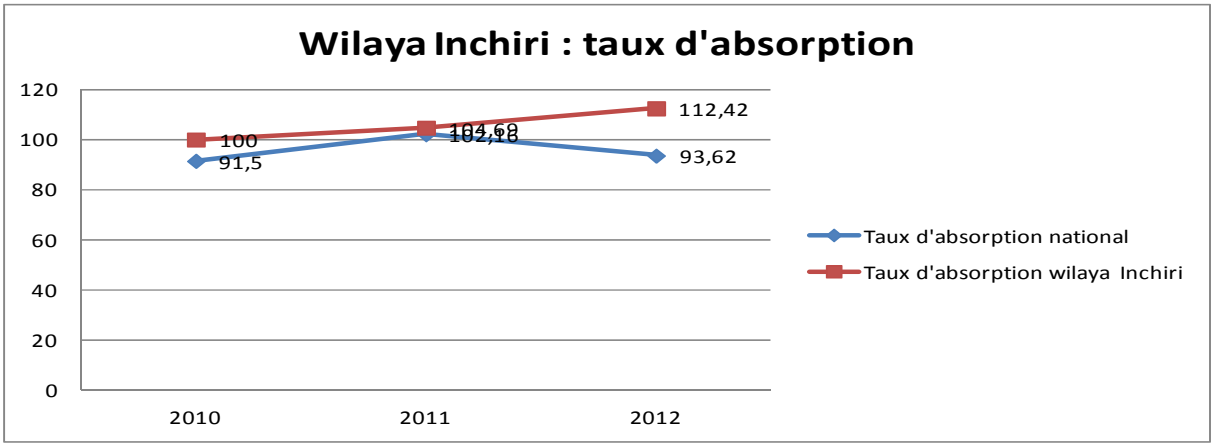
ثم في الثالثة أشغال الصيانة والحفظ مع 13،56 % من المصروفات أي مبلغ333.481 أوقية عن مشروع واحد.

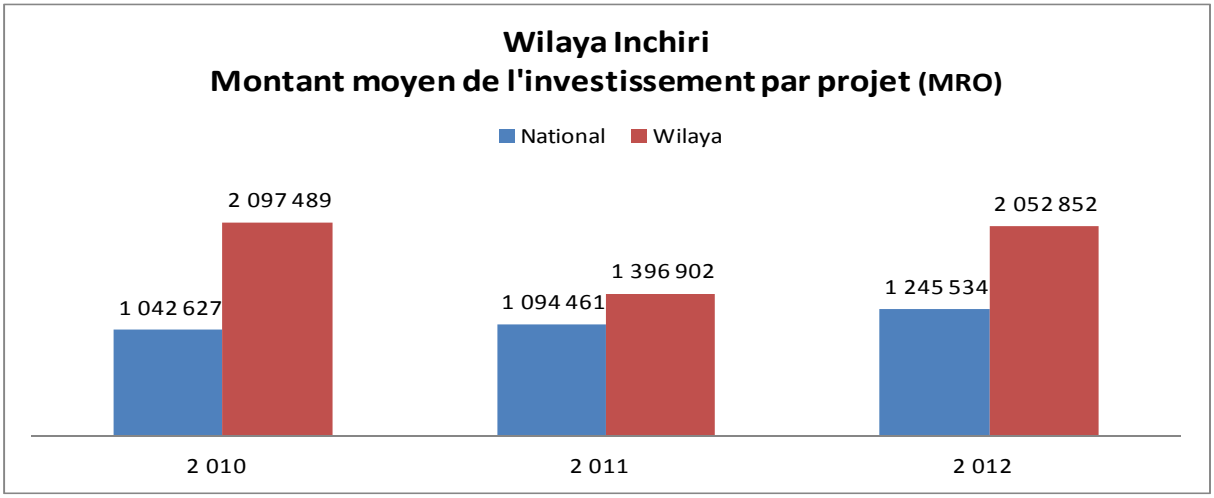
ولايـــــــــــــــة إينـــــــــــــــشيـــــــــــــــري

ولاية إينشيري هي مقاطعة أكجوجت والمعطيات إذن عن الدائرتين الإداريتين معا.

استفادت ولاية إينشيري/مقاطعة أكجوجت من اعتمادات التجهيز للصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 من مبلغ 9.130.407أوقية أي ارتفاع قدره 14،04%. صرف مبلغ 10.264.562أوقية في سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ112،42%.

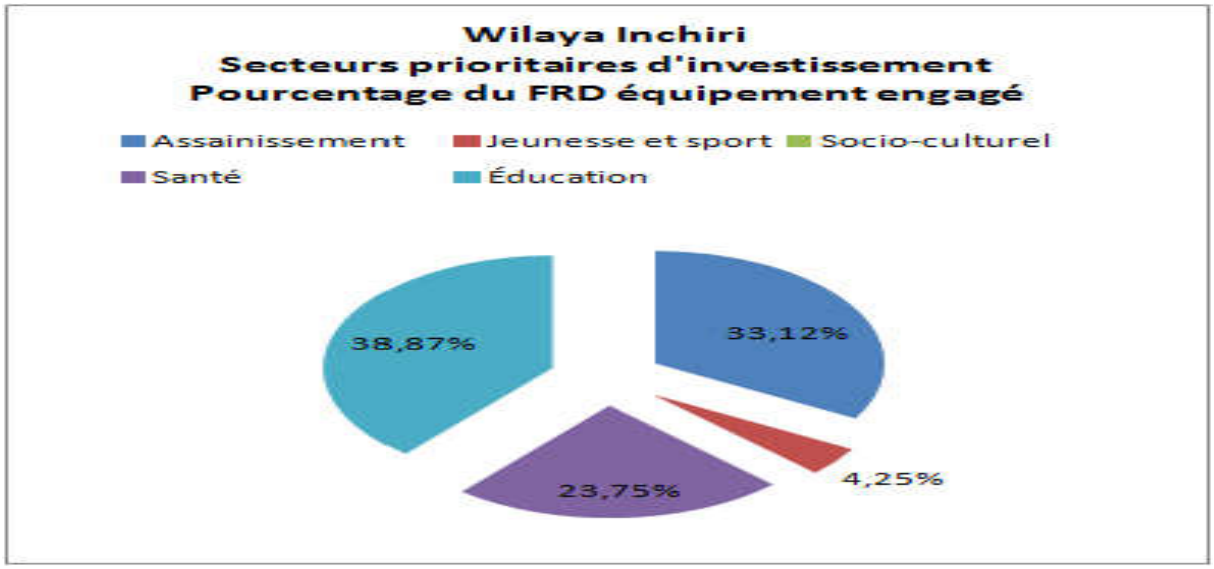
ويتعلق الأمر بنسبة مرضية، سواء بالنسبة لبلدية أكجوجت(129،74 % أو لبلدية بنشاب(78،70%) و من المحتمل أن تكون هذه النسبة نتيجة للاستخدام المحتمل لبقايا مالية كبيرة متأتية من السنوات المالية السابقة.





Moughataa	Commune	FRD 2012	Engagements 2012	Taux d'absorption	Nombre de Projets	Montant moyen par projet
Akjoujt	Akjoujt	6 032 280	7 826 000	129,74%	3	2 608 667
	Benichab	3 098 127	2 438 262	78,70%	2	1 219 131

تقابل المصاريف المالية لسنة 2012 عدد 5 مشاريع. يتقدم متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع بصفة ملحوظة(96،46+ % ، وينتقل من 1.396.902 أوقية في 2011 إلي 2.052.852 أوقية في 2012، تلازما مع شبه ركودعدد المشاريع(6 في 2011 و5 في 2012) . وهذا المبلغ مرضي بطبيعة الحال مقارنة بالمعدل الوطني.



Moughataa	Commune	Priorité n°1	Engagements 2012	projets	Priorité n°2	Engagements 2012	projets	Priorité n°3	Engagements 2012	projets
Akjoujt	Akjoujt	Éducation	3 999 000	1	Assainissement	3 400 000	1	Jeunesse et Spo	436 000	1
	Benichab	Santé	2 438 262	2						

فـي مجـال أولويـات الاسـتثمار، يحتـل قطـاع التهـذيب الصـدارة مـع 53،87 % مـن المصـروفات مقابل مشروع واحد بمبلغ 3.990.000 أوقية.

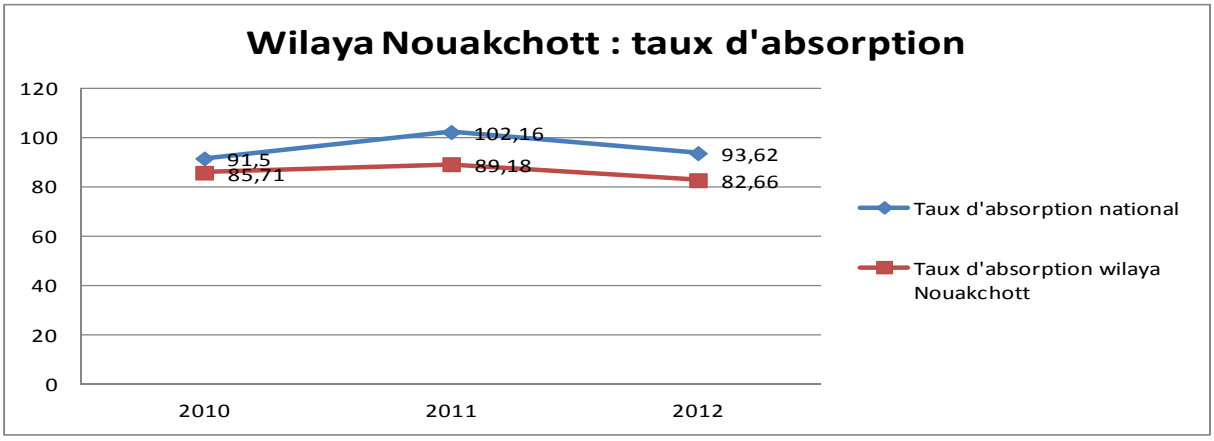
فـي المرتبـة الثانيـة، يـأتي قطـاع الصـرف الصـحي مـع 33،12 % بمبلـغ.3.400.000أوقيـة عـن مشروع واحد

ثـم فـي الثالثـة قطـاع الصـحة مـع 23،75 % مـن المصـروفات أي مبلـغ.438.262 2 أوقيـة عـن مشروعين.

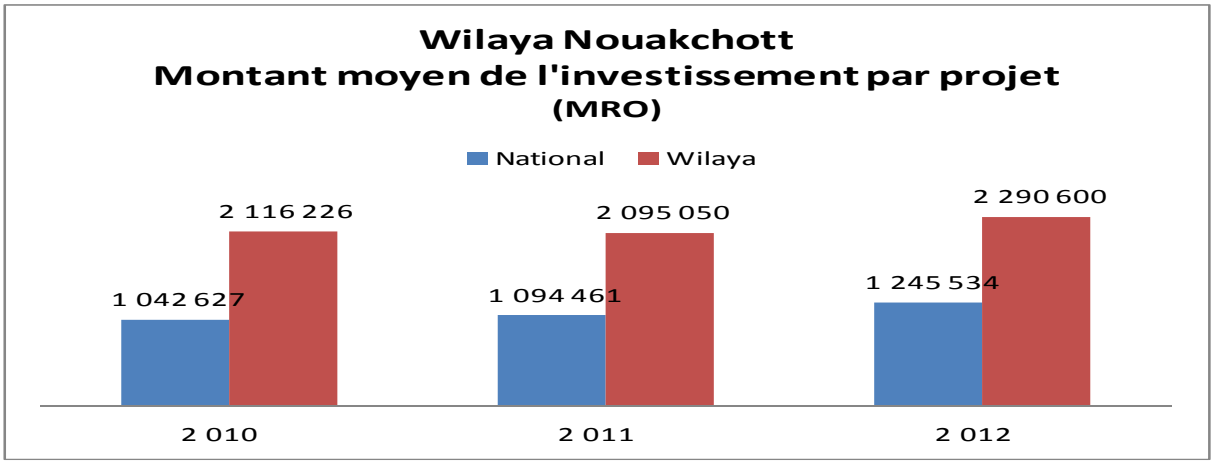
ولايـــــــــــــــة نـــــــــــــــواكشـــــــــــــــوط

أحالـت جميـع بلـديات ولايـة نواكشـوط، تقاريرهـا عكسـا للسـنة الماضـية حيـث لـم تحـل بلديـة الرياض تقريرها.

اسـتفادت ولايـة نواكشـوط مـن اعتمـادات التجهيـز للصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 مـن مبلـغ 496.028.633أوقيـة أي ارتفـاع قـدره 18،62%. صـرف مبلـغ 410.017.373أوقيـة فـي سنة 2012 أي نسبة استيعاب تبلغ82،66%.



نسبة الاستيعاب هذه منخفضة(فارق ما يزيد علي 10 نقاط مع المعدل الوطني) مقارنة مع نسب السنوات الماضية(7،06-% مقارنة بنسبة 2011). كما أنها غير مرضية تماما، ذلك إلي تراكمات ما تبقي من السنوات الماضية ت.بلديتا تيارت(63،04%) وتفرق زينه(45،25%) هما البلديتان اللتان تسحبان نسب الولاية نحو الأسفل. كما هو الحال في 2011، قامت بلدية تفرق زينه بالقليل من العمليات لأن نسبة استيعابها كانت 18،20% فقط. بالمقابل، قامت بلدية لكصر بالمزيد من العمليات في 2012 بنسب من 42،95% إلي 83،07 % أي نسبة تفوق بشكل طفيف معدل الولاية. وخلاصة القول، أن النسب متباينة، لكن علي ما يبدو، ثمرة تفكير ناضج وليس بسبب نقص بالنظر إلي نقاط القوي والمصادر البشرية والفنية التي تتوفر عليها بلديات العاصمة الموريتانية.

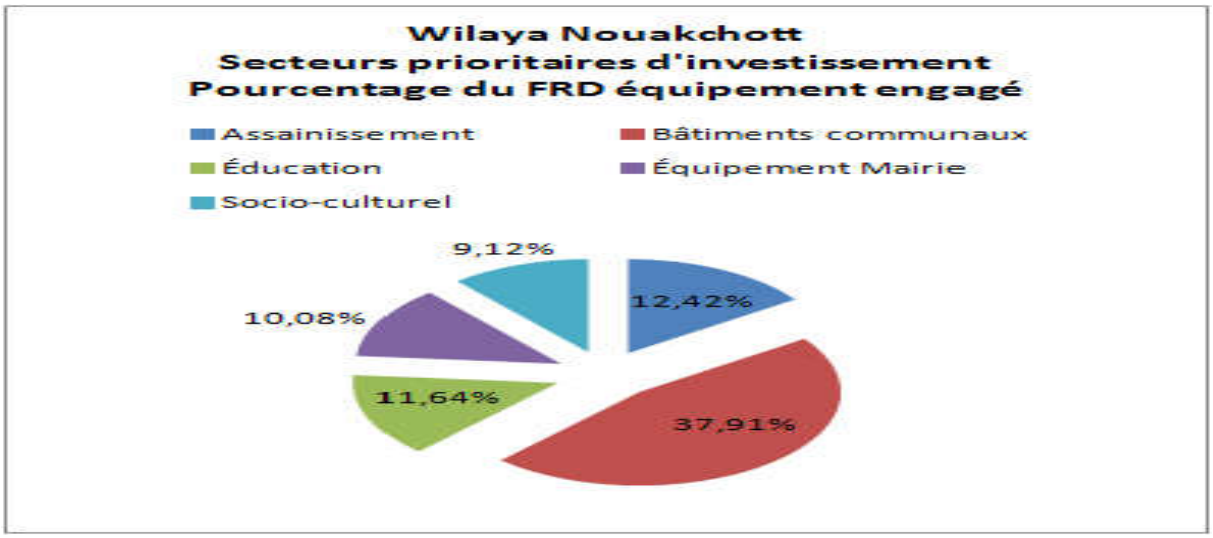


تقابل هذه المصاريف المالية لسنة 2012 عدد179 مشروعا(178 في 2011). وبالنظر لارتفاع اعتمادات ص.ج.ت في 2012، وشبه ثبات عدد المشاريع، ينتقل متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع من 2.095.050 أوقية إلي 2.290.600 أوقية(9،33+%) إلي أعلي بكثير من المعدل الوطني.

تفضل بلديات ولاية نواكشوط إذن، كما في السنة المالية السابقة، حجم وجودة المشاريع بدل تعددها متفادية بذلك تجزئة كبيرة للاستثمار. وهذا مرتبط بطبيعة الحال بالمبالغ الكبيرة بالقيمة المطلقة للصندوق الجهوي للتنمية التي تتوفر عليها بلديات الولاية.

في مجال أولويات الاستثمار، مكنت ولاية نواكشواط، بسبب ثقلها، قطاع المباني البلدية من أن يحتل الصدارة علي المستوي الوطني في مجال المضروفات .

ومن الطبيعي إذن أن يحمل هذا القطاع الترتيب الأول مع 37،91 % من المصروفات بمبلغ.155.432.133أوقية موزعة في 40 مشروعا.



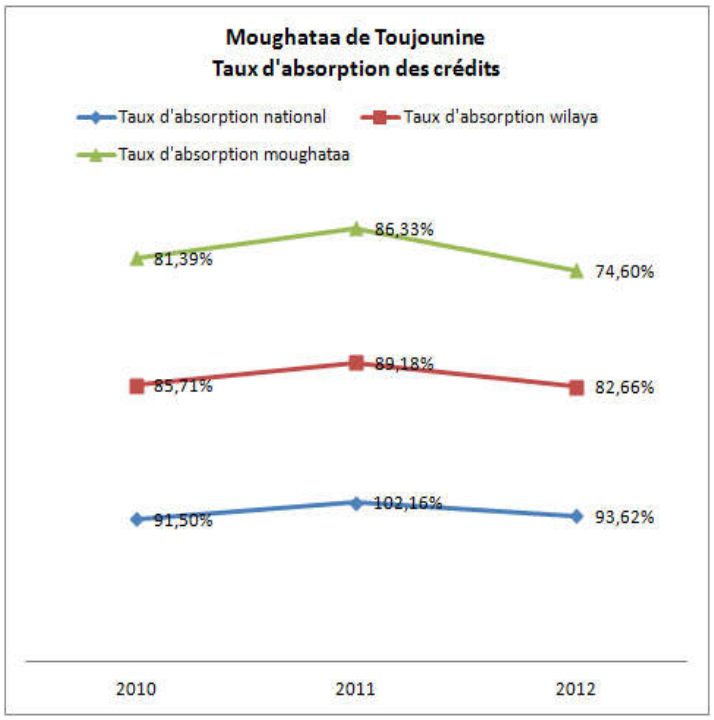
. في المرتبة الثانية، يأتي قطاع الصرف الصحي مع 12،42 % من المصروفات بمبلغ 50.932.779 أوقية(13 مشروعا).

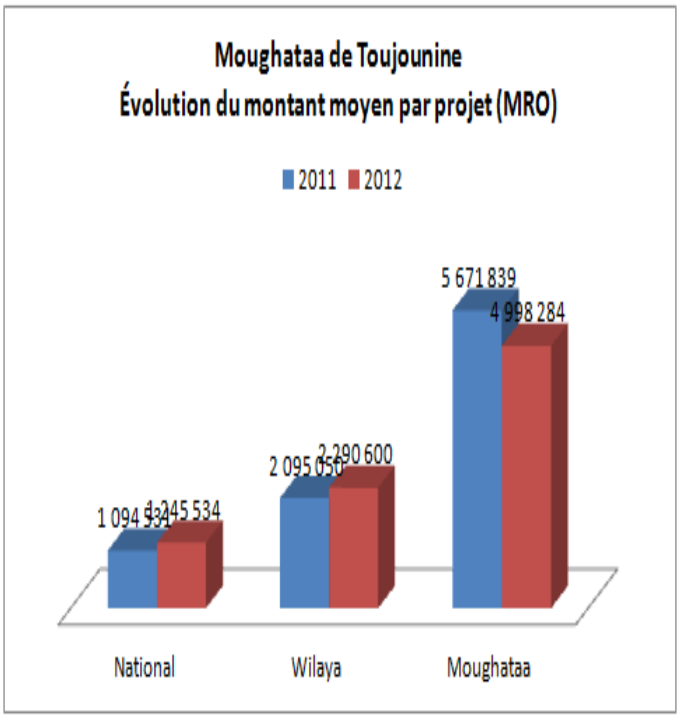
ثم في الثالثة، قطاع التهذيب مع 11،64 % من المصروفات أي 37 مشروعا بمبلغ.47 744.613 أوقية عن مشروعين.

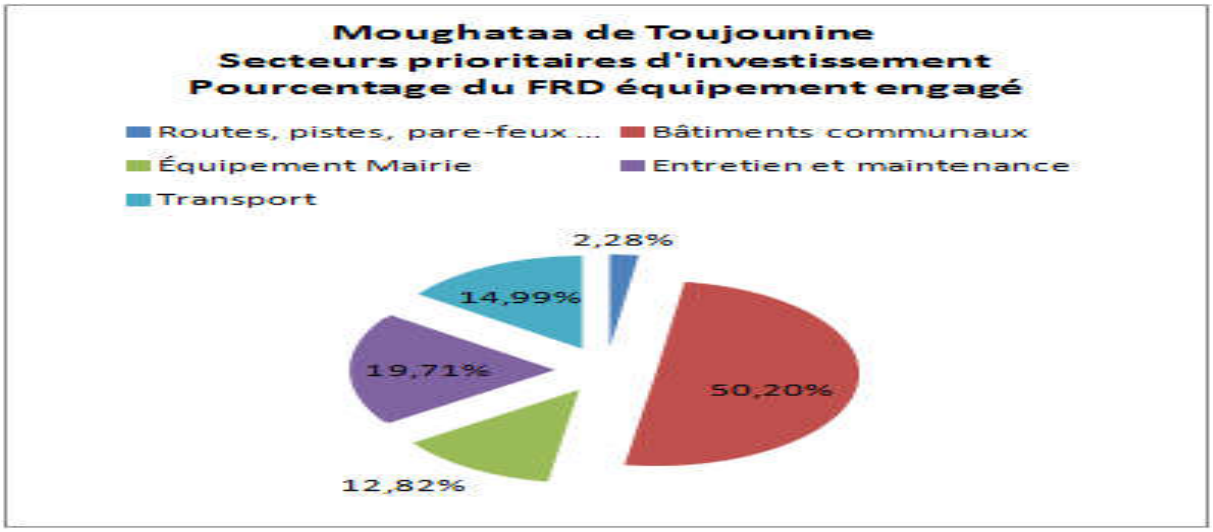
تحليل المعطيـــــــــات بحســـــــب المقـــــــــــاطعـــة

مقـــــــــاطعـــــــة تـــوجنـــــــــين

االسـتفادت بلديـة مقاطعـة تـوجنين مـن اعتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلــغ 46.899.500أوقيــة(97،18%+ مقارنــة بســنة 2011). صــرف مبلــغ 34.987.986 أوقية لتنفيذ7 مشاريع أي نسبة استيعاب تبلغ 74،60 %.







هـذه النسـبة أقـل مـن تلـك المسـجلة علـي المسـتويات الجهويـة(أقـل مـن فـارق 3 نقـاط) والوطنيـة(فـارق 9 نقـاط).. ويتعلـق الأمربنسـبة متوسـطة جـدا، ولكـن مـن الممكـن ان تكـون نتيجـة خيـار اقتصـادي يرمـي إلـي تحقيـق تراكمـات مـن المبـالغ المتبقيـة بغيـة إنجـاز اسـتثمار أكبـر حجمـا. كما أن متوسط مبلغ الاستثمار حسب المشروع يسمح بمثل هذا الاعتقاد.

متوسـط مبلـغ الاسـتثمار، علـي الـرغم مـن كونـه فـي انخفـاض طفيـف، فإنـه مرتفـع جـدا بـالنظر إلـي نفـس النسـبة علـي المسـتويين الجهـوي والـوطني.وينتقـل إذن مـن 5.671.839 أوقيـة فـي 2011 إلـي 4.998.284 أوقيـة فـي 2012. تـم هنـا تفـادي تقطيـع الاسـتثمار وهـي ظـاهرة ملحوظـة فـي العديد من البلديات.

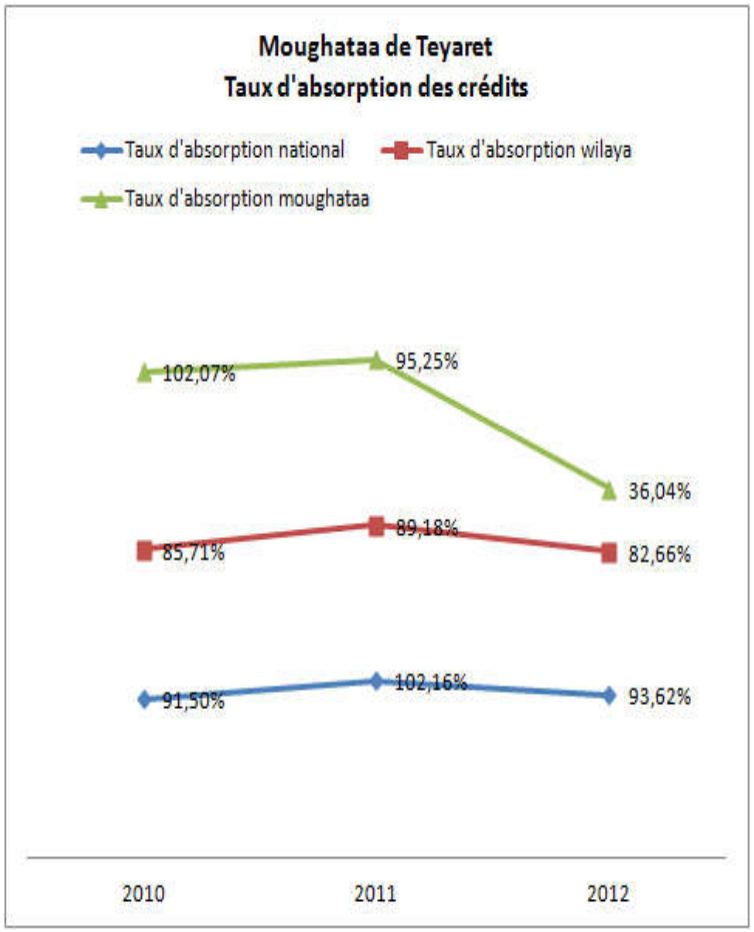
فـي مجـال أولويـات الاسـتثمار، يحتـل قطـاع المبـاني البلديـة الصـدارة مـع 50،20 % مـن المصروفات مقابل مشروع واحد بمبلغ 17.565.395 أوقية.

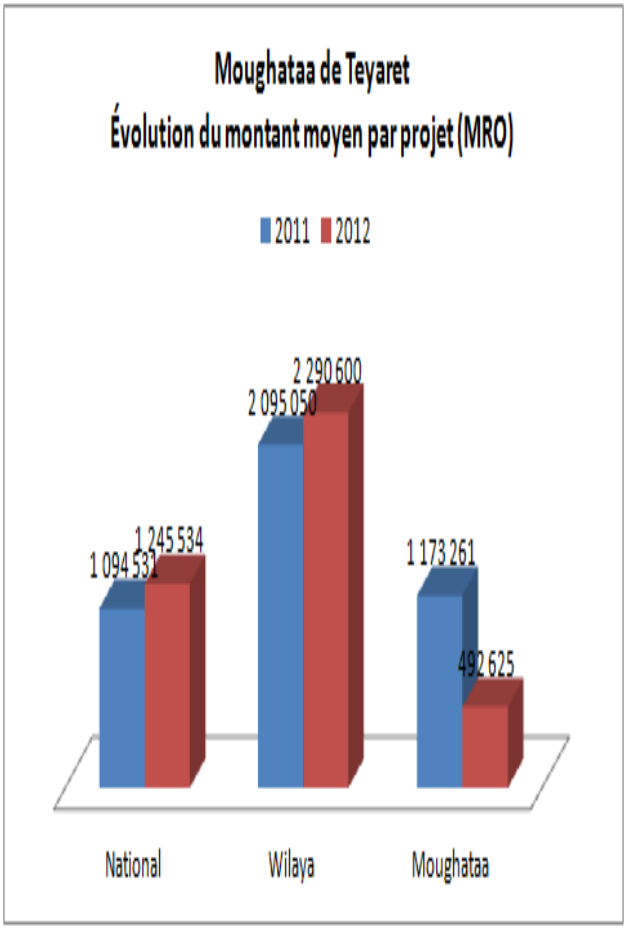
فـي المرتبـة الثانيـة، تـأتي أشـغال الصـيانة والحفـظ مـع 19،71 % مـن المصـروفات. بمبلـغ 6.895.375أوقية عن مشروع واحد

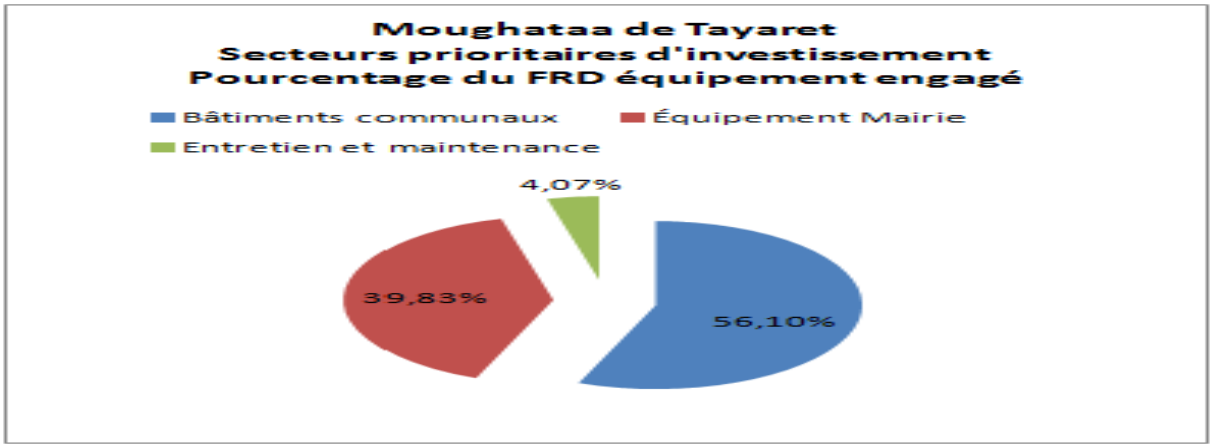
ثـم فـي الثالثـة قطـاع النقـل مـع 14،99 % مـن المصـروفات أي مبلـغ 5.244.000 أوقيـة عـن مشروع واحد.

مقـــــــاطعـــــــة تـــــــيـــــــارت

اسـتفادت بلديـة مقاطعـة تيـارت مـن عتمـادات التجهيـز الصـندوق الجهـوي للتنميـة لسـنة 2012 بمبلـغ 38.272.076 أوقيـة(19،51%+ مقارنـة بسـنة 2011). صـرف مبلـغ 13.793.496 أوقيـة لتنفيـذ 28مشـروعا(26 فـي 2011) أي نسـبة اسـتيعاب تبلـغ 36،04 %. ويتعلـق الأمـر بأقـل نسـبة مسـجلة فـي 2012 وفـي انخـاض كبيـر مقارنـة ب 2010 و 2011(102،07% و 95،25%): كمـا هـو مبـين أعـلاه فـي البسـب المتباينـة الناتجـة بالتأكيـد عـن اسـتراتجيات ناضـجة التفكير.







وعليه، فإن متوسط مبلغ الاستثمار منخفض، وينتقل إذن من 1.173.261 أوقية في 2011 إلي.492.625 أوقية في2012. يبلغ إذن تقطيع الاستثمار أوجه لأحدي بلديات العاصمة الموريتانية.

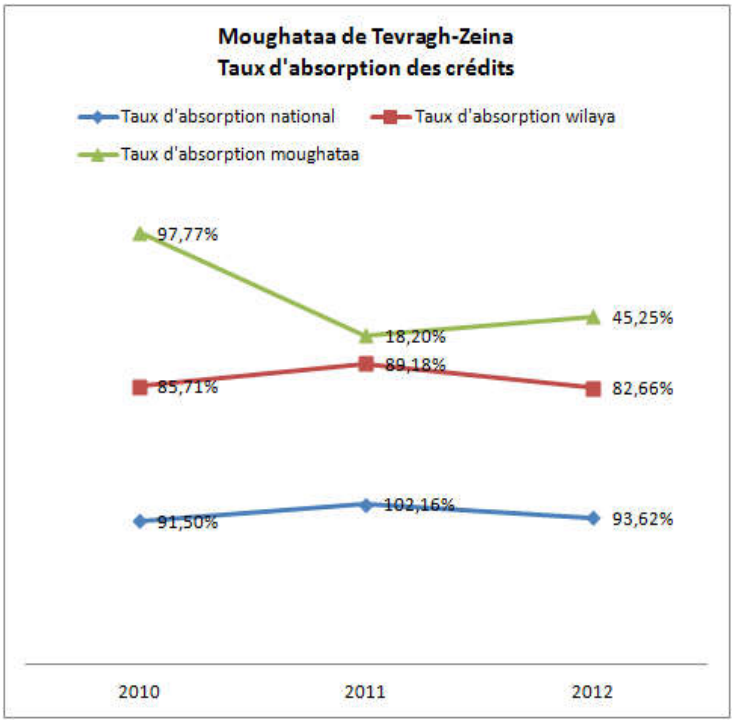
في مجال أولويات الاستثمار، تحتل أشغال قطاع المباني البلدية الصدارة مع 56،10 % من المصروفات مقابل 8 مشاريع تتوزع مبلغ 7.737.859 أوقية.

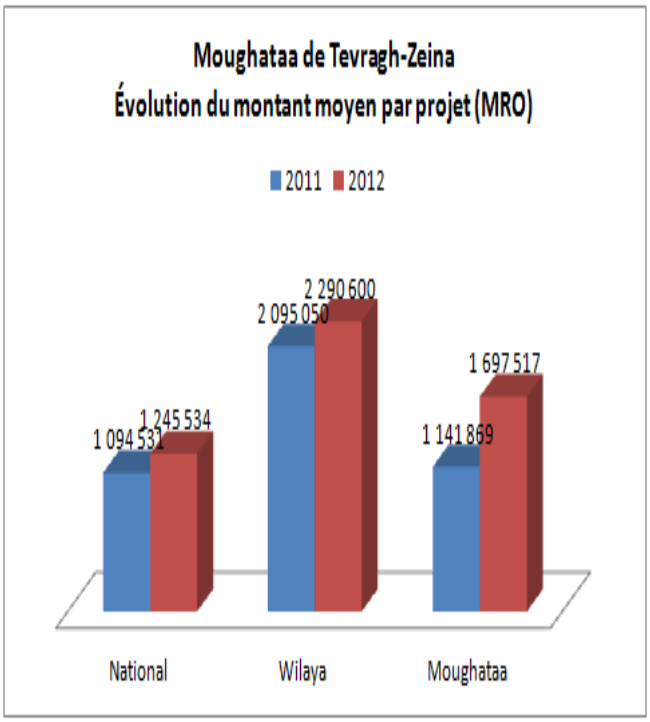
في المرتبة الثانية، يأتي تجهيز البلدية مع 39،83 % من المصروفات. بمبلغ 5.494.187أوقية عن 17 مشروعا.

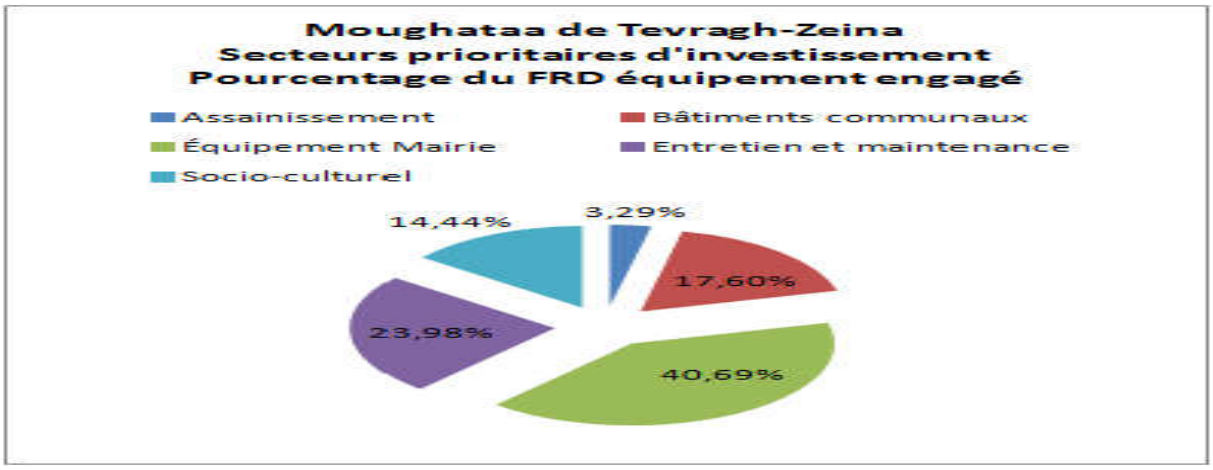
ثم في الثالثة قطاع الصيانة والحفظ مع 4،07 % من المصروفات أي مبلغ 561.244. أوقية عن 3 مشاريع.

مقـــــــــاطعـــــــــة تـــــــــــــفرق زينـــــــــــــــه

استفادت بلدية مقاطعة تفرق زينه من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 37.516.938 أوقية(19،56%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 16.975.174 أوقية لتنفيذ (10) عشرة مشاريع أي نسبة استيعاب تبلغ 45،25 %. عرفت نسبة الاستيعاب بالنسبة لتفرق زينه تحسنا مقارنة بسنة 2011(18،20 % فقط) ولكن تبقي مقلقة. تميزت سنتي 2009 و 2010 بنسب مرضية(97،87% في 2009 و 97،77% في 2010). سيمكن نقاش مع المصالح البلدية من إنارتنا حول الاستراتجيات المعتمدة من طرف البلديات في مجال الاستثمار.







بالمقابل، فإن متوسط مبلغ الاستثمار في تزايد(48،66+%)، وينتقل إذن من 1.141.869 أوقية في 2011 إلي.1.697.517أوقية في 2012، علي الرغم من زيادة عدد المشاريع(5 في 2011 و 10 في 2012). تبدو هذه الأرقام مشجعة، ولكن مع النظر فيها عن قرب في مجال أولويات الاستثمار، يلاحظ أن تأثيرها علي السكان في مجال بلوغ أهداف التنمية محدود.

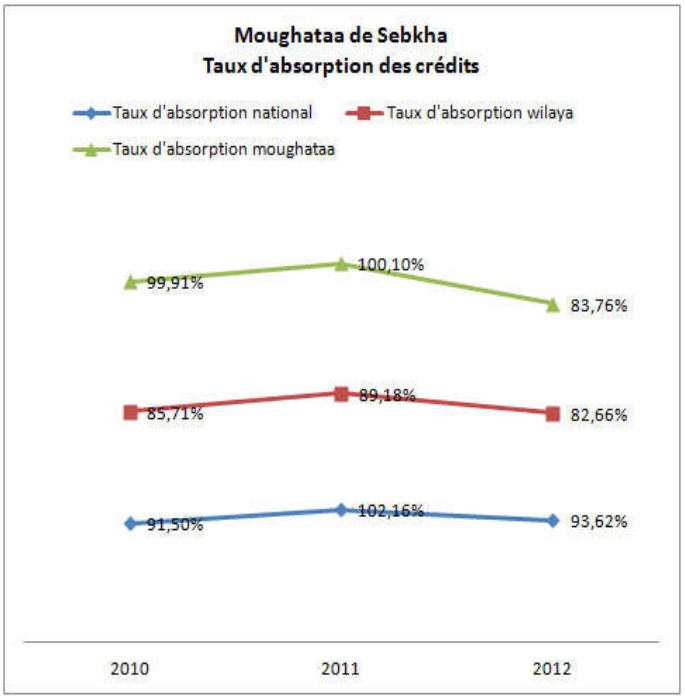
في مجال أولويات الاستثمار، تحتل مختلف عمليات تجهيز البلدية الصدارة مع 40،69 % من المصروفات مقابل 5 مشاريع تتوزع مبلغ 6.907.260 أوقية.

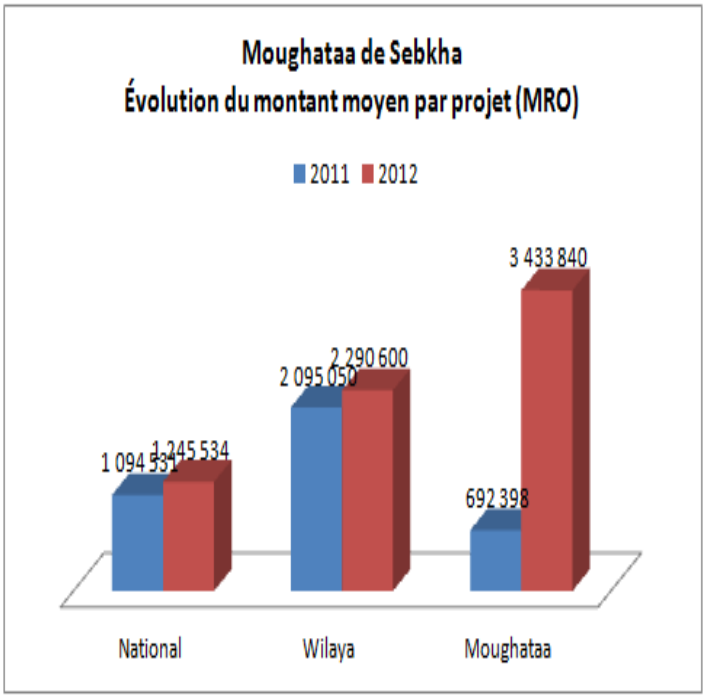
في المرتبة الثانية، تأتي نفقات الصيانة والحفظ مع 23،98 % من المصروفات. مكنت من تمويل"عمليات إصلاح كبري للسيارات" بمبلغ 4.069.989أوقية.

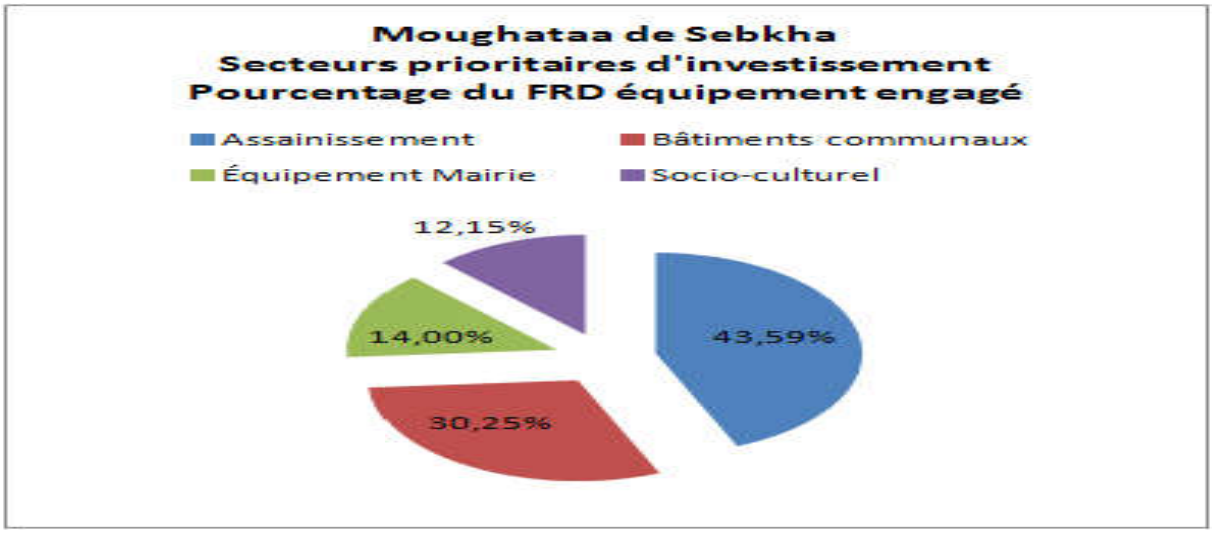
ثم في الثالثة قطاع المباني البلدية مع 17،60 % من المصروفات أي مبلغ 2.987.124. أوقية عن مشروع واحد.

مقـــــــــاطعـــــــــة الـسبخـــــــــــــــه

اسـتفادت بلديــة مقاطعــة السـبخه مــن عتمــادات التجهيــز الصــندوق الجهـوي للتنميــة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 57.397.934أوقيـــــة(18،54%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 48.013.762أوقية لتنفيذ 14 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 83،76 %.







نسبة استيعاب الاعتمادات بالنسبة للسبخه تفوق قليلا معدل الولاية ولكنها أُقل بما يناهز 10 نقاط من المعدل الوطني. وهي في انخفاض مقارنة بالسنتين الماليتين الماضيتين اللتان عرفتا نسبا في حدود 100%. ويتعلق الأمر باستيراتجية لتراكم الاعتمادات ومحاربة تقطيع الاستثمار بدأت قوية في 2011. وهكذا، يبدو الخفض الكبير في عدد المشاريع من 70 إلي 14، ترجمة لهذه الاستيراتجية.

وعليه، فإن متوسط مبلغ الاستثمار يتحسن بشكل ملحوظ، وينتقل إذن من .692.398 أوقية في 2011 إلي.3.433.840 أوقية في2012. وهذا المبلغ جد مرضي، مقارنة بالمعدلين الجهوي والوطني.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل قطاع الصرف الصحي الصدارة مع 43،59 % من المصروفات مقابل 6 مشاريع تتوزع مبلغ 20.955.594 أوقية.

في المرتبة الثانية، يأتي قطاع المباني البلدية مع 30،25 % من المصروفات. بمبلغ 14.543.740أوقية عن 3 مشاريع.

ثم في الثالثة قطاع تجهيز البلدية مع 00، 14% من المصروفات أي مبلغ 6.731.928 أوقية عن 3مشاريع.

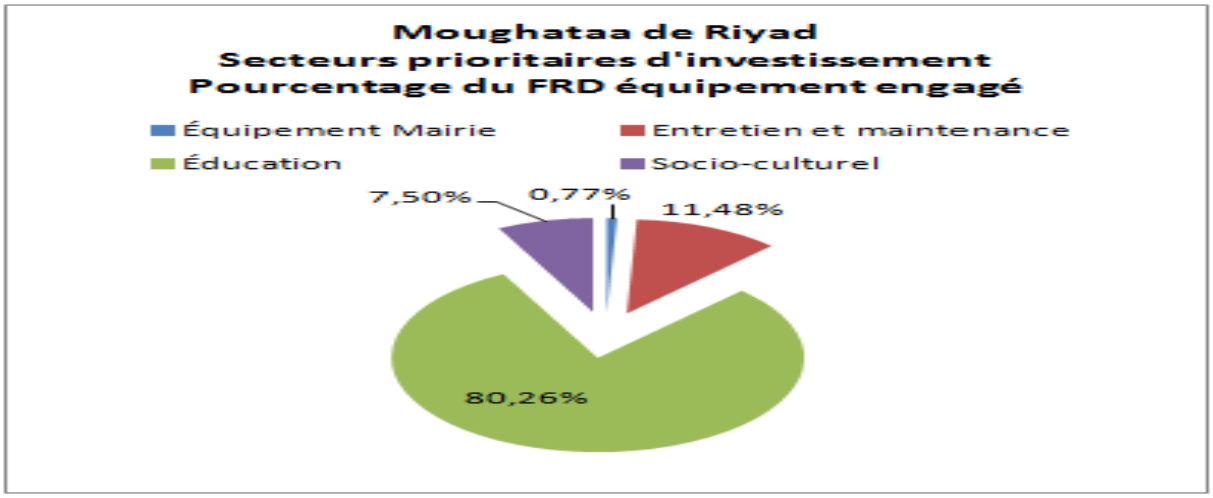
مقاطعة الرياض

استفادت مقاطعة/بلدية الرياض من اعتمادات الصندوق الجهوي للتنمية سنة 2012 من مبلغ 39.966.182أوقية(19،38+ % مقارنة مع 2011).تم صرف مبلغ25.408.092 أوقية لأنجاز 42 مشروعا أي نسبة استيعاب منخفضة جدا:أقل من ما يناهز 20 نقطة مقارنة بمعدل الولاية وأزيد من 30 نقطة مقارنة بالمعدل الوطني. وبما أن الرياض لم تقدم تقريرها في 2011، فانه من الصعب تقديم اية فرضية حول الاستيراتجيات المعتمدة، فضلا عن كون عدد

المشـاريع المعلنـة علـي السـنة الماليـة كبيـر ومتنـاقض مـع معطيـات التقريـر المحالـة علـي السـنة الماليـة 2012. علـي سـبيل المثـال، تـم تنفيـذ 35 مشـروعا فـي قطـاع التهـذيب، فـي حـين تـم التأكـد من أربعة عمليات:

- أصلاح مدرسة الشيخ المختاربمبلغ 5.987.850 أوقية؛
- إعادة تأهيل مدرسة محمد محمود بمبلغ 5.130.000 أوقية؛
- اصلاح مدرسة محمد يحيي الولي بمبلغ 4.851.498 أوقية؛
- اصلاح مدرسة أبو أيوب 1 بمبلغ 4.422.972 أوقية.

وإذا اعتمـدت هـذه العناصـر الأخيرة،تكـون بلديـة الريـاض قـد امتنعـت عـن القيـام بنشـاطات في 2011 لكي تقوم بعمليات تجديد كبيرة لمدارسها في 2012.



ومـع مـا تـم توضـيحه فـوق، ينبغـي التعامـل إذن بحـذر كبيـر مـع المتوسـط الضـعيف للمبلـغ بالمشروع(604.955 أوقية في 2012) بسبب التقطيع المفترض للاستثمار.

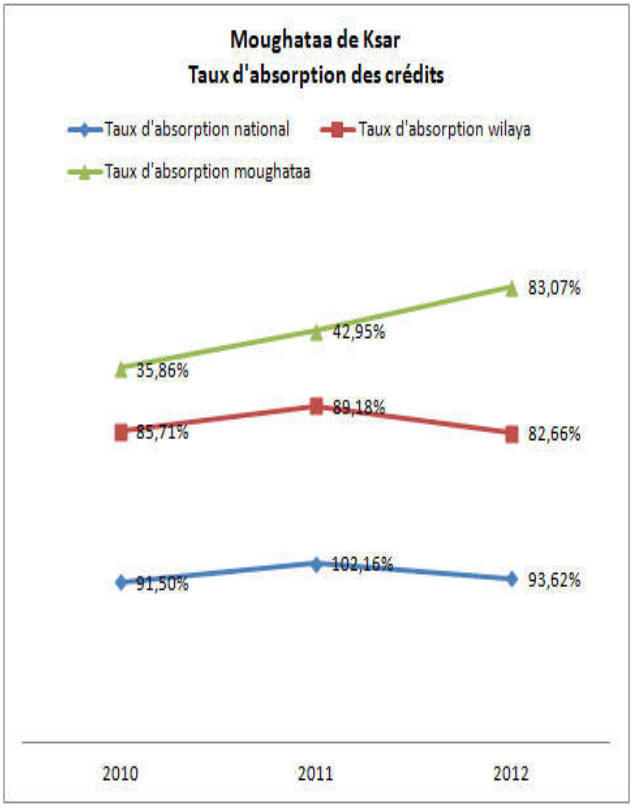
فـي مجـال أولويـات الاسـتثمار، يحتـل قطـاع التهـذيب الصـدارة مـع 80،26 % مـن المصـروفات مقابل مبدئيا35 مشروعا تتوزع مبلغ 20.392.320 أوقية.

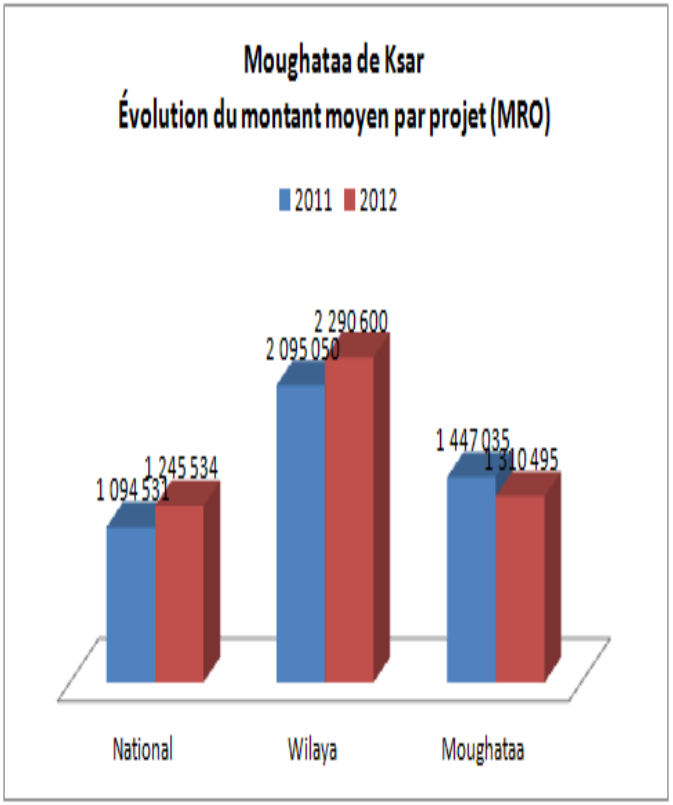
فـي المرتبـة الثانيـة، يـأتي اشـغال الصـيانة والحفـظ مـع 11،48 % مـن المصـروفات. بمبلـغ 2.915.892أوقية عن 3 مشاريع.

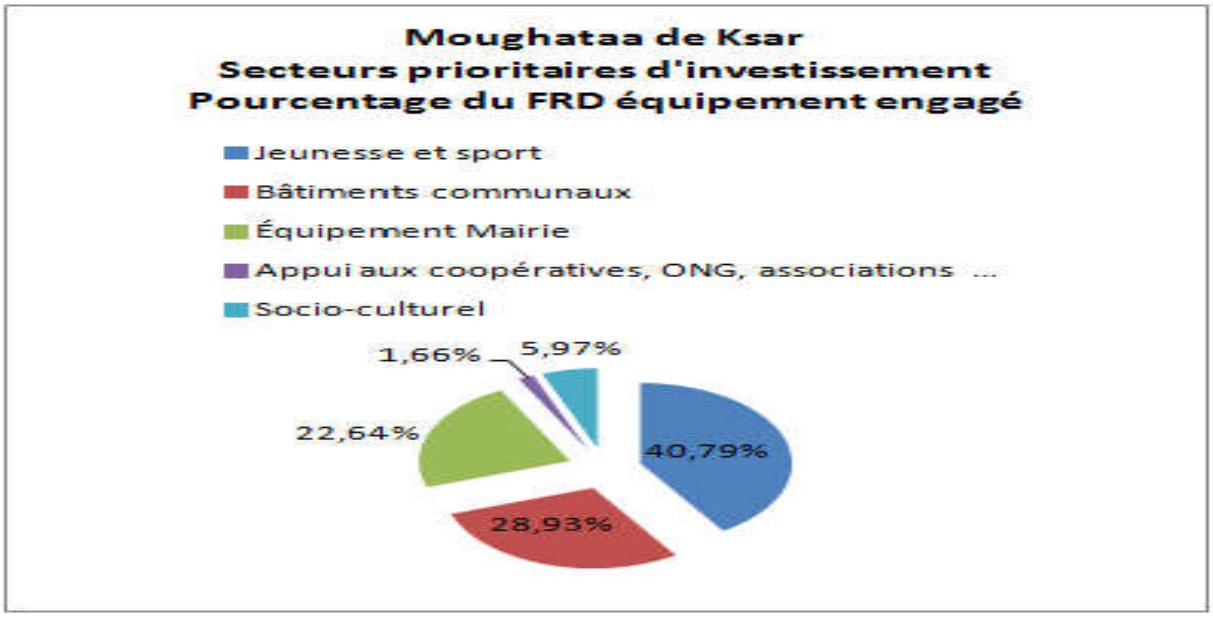
ثـم فـي الثالثـة قطـاع الاجتمـاعي-الثقـافي مـع 50، 7% مـن المصـروفات أي مبلـغ 9.904.940 أوقية عن 3مشاريع.

مقـــــــــاطعـــــــــة لـكصـــــــــــــــــــــــــــــر

استفادت بلدية مقاطعة لكصرمن عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 36.285.545 أوقية(19،67%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 30.141.378.أوقية لتنفيذ 23 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 83،07 %. هذه النسبة الضعيفة علي نفس الخط مع مستوي المتوسط الملاحظ علي مستوي ولاية نواكشوط ولكنه أقل من المعدل الوطني بما يزيد علي 10 نقاط.







متوسط مبلغ الاستثمار في تناقص وينتقل من 1.447.035 أوقية في 2011 إلي.1.310.495أوقية في 2012، بسبب زيادة عدد المشاريع(9 في 2011 مقابل 23 في 2012). يبقي هذا الرقم مرضيا مقارنة بالمعدل الجهوي علي الرغم من كونه أقل من معدل الولاية.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل قطاع الشباب والرياضة الصدارة مع 40،79 % من المصروفات مقابل 9 مشاريع تتوزع مبلغ 12.295.852 أوقية. **ولكن يبدو أن هذه المشاريع**

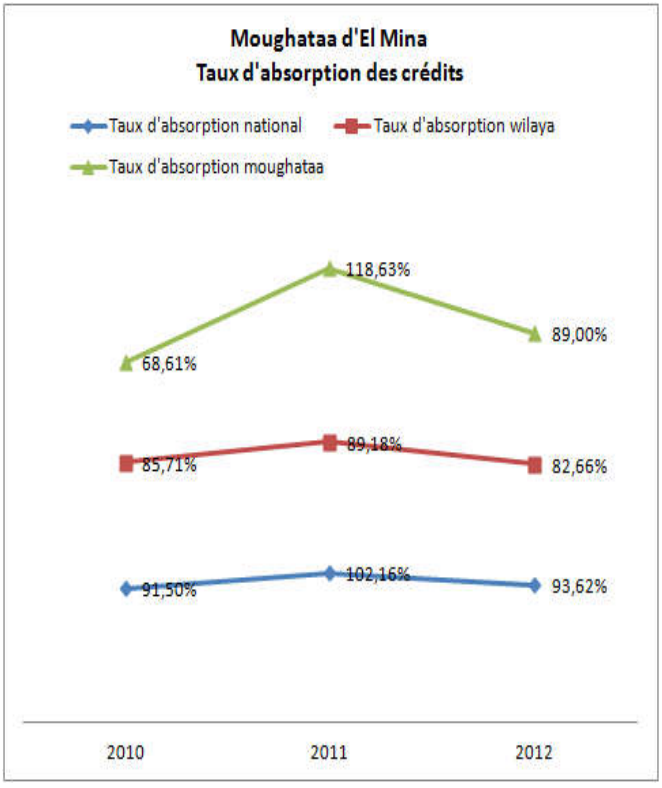
هي إعانات تسيير مقدمة لجمعيات البلدية(علي سبيل المثال تنظيم"أسبوع ثقافي ورياضي" بمبلغ 4.348.302 أوقية مع التكفل بمصاريف الإقامة بمبلغ 1.800.000 أوقية).

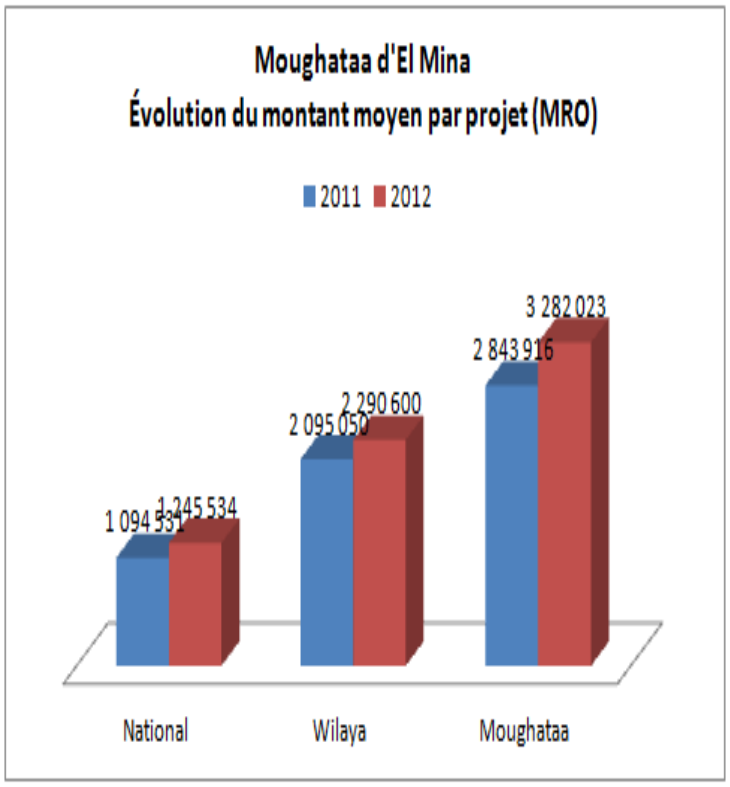
في المرتبة الثانية، تأتي عمليات قطاع المباني البلدية مع 28،93 % من المصروفات. بمبلغ 8.721.171أوقية مقابل 5 مشاريع.

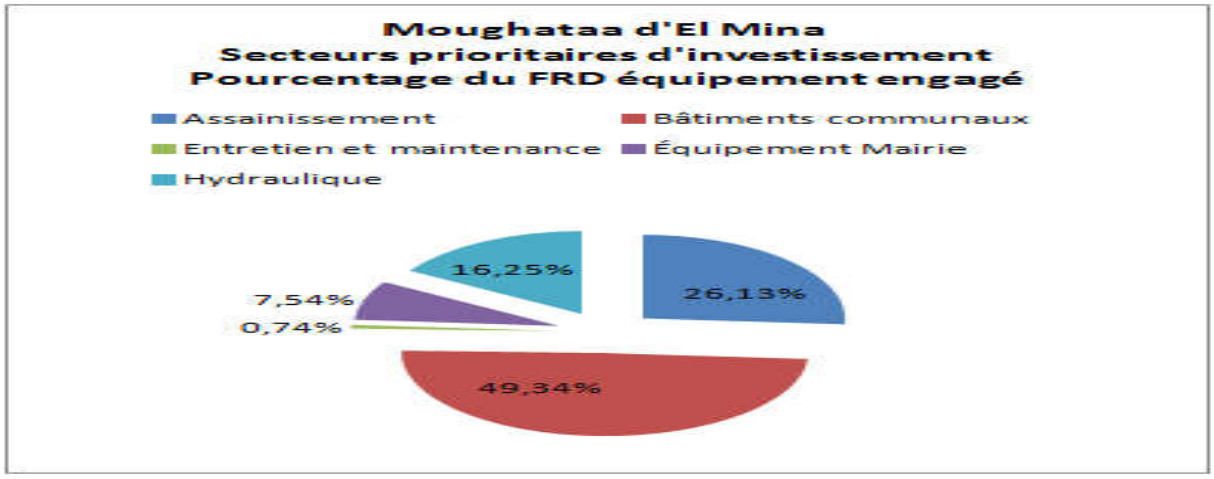
ثم في الثالثة تجهيز البلدية مع 22،64 % من المصروفات أي مبلغ 6.824.355. أوقية عن 7 مشاريع.

مقـــــــاطعـــــــة المينـــــــــــــــاء

استفادت بلدية مقاطعة الميناء من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 84.816.255أوقية(17،93%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 75.486.534أوقية لتنفيذ 23 مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 89 %. تفوق هذه النسبة معدل الولاية ولكنها أقل من المعدل الوطني بما يزيد علي 4 نقاط. وهي في انخفاض مقارنة بالسنة المالية الفارطة التي عرفت نسبة مرضية تصل 63، 118 %. ويتعلق الأمر هنا أيضا بلاشك، باستيراتجية ترمي إلي تحقيق تراكمات من الاعتمادات ومحاربة تقطيع الاستثمار. وهكذا، يبدو خفض عدد المشاريع ترجمة لهذ التغيير في الاستيراتيجية.







وعليه، فإن متوسط مبلغ الاستثمار في تحسن ملحوظ، وينتقل من 2.843.916 أوقية في 2011 إلي.3.282.023 أوقية في2012. وهذا المبلغ مرضي مقارنة بالمعدلين الجهوي والوطني.

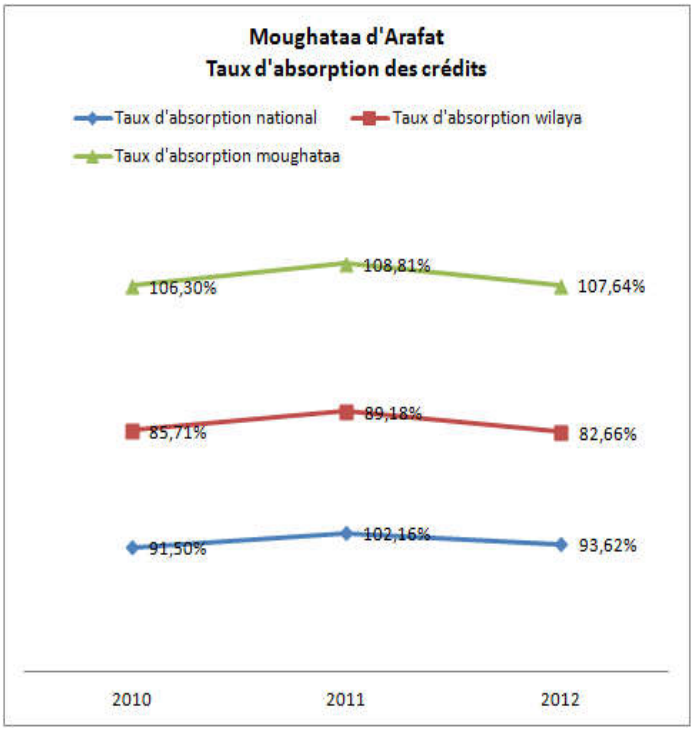
في مجال أولويات الاستثمار، يحتل قطاع المباني البلدية الصدارة مع 49،34 % من المصروفات مقابل 12 مشروعا تتوزع مبلغ 37.243.158 أوقية.

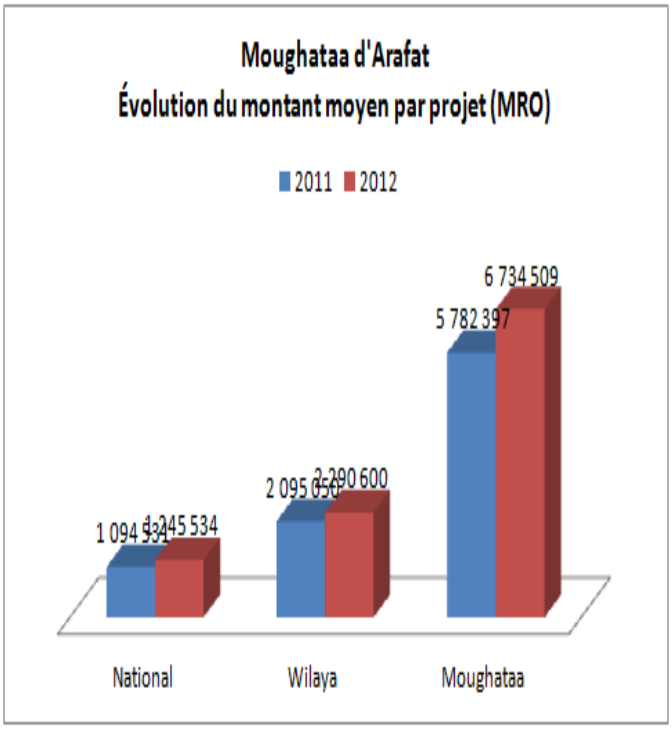
في المرتبة الثانية، يأتي قطاع الصرف الصحي مع 26،13 % من المصروفات. بمبلغ 19.724.120أوقية عن 5 مشاريع.

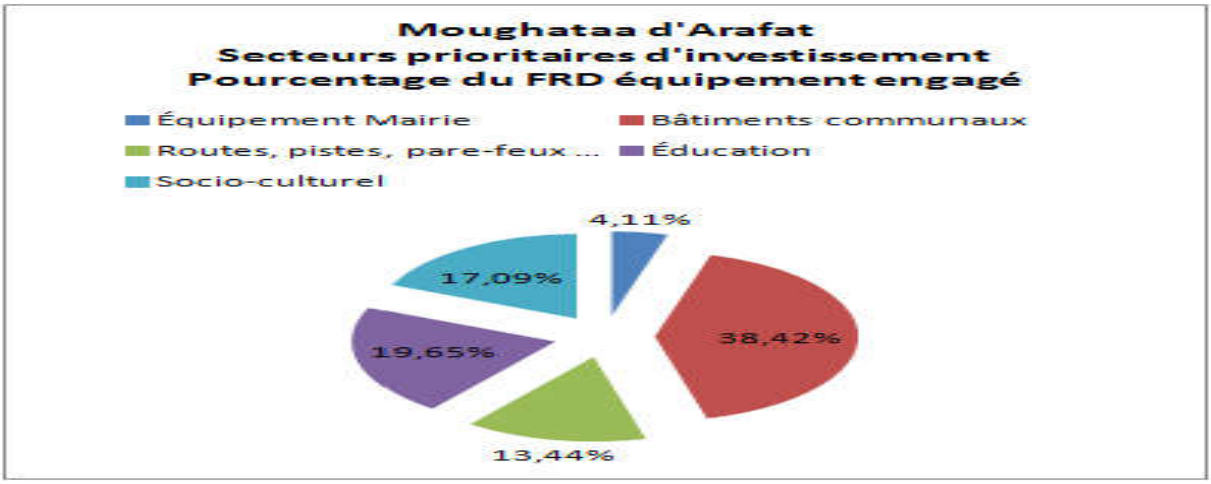
ثم في الثالثة قطاع المياه مع 16،25 % من المصروفات أي مبلغ 19.724.120أوقية عن 5 مشاريع.

مقاطعة عرفات

استفادت بلدية مقاطعة عرفات من عتمادات التجهيز الصندوق الجهوي للتنمية لسنة 2012 بمبلغ 100.107.081أوقية(17،74%+ مقارنة بسنة 2011). صرف مبلغ 107.752.148 أوقية لتنفيذ 16مشروعا أي نسبة استيعاب تبلغ 107،64 %. نسبة الاستيعاب في عرفات جد مرضية مقارنة ببلديات الولاية الأخري، وحتي أنها مستغربة بالنظر إلي أن هذه النسبة، قد تجاوزت 100 % في السنة المالية 2011. و بالنسبة للنسبة المالية الحالية 2012، وكما هو الحال في السنة الماضية، يمكن الاعتقاد بأن بعض العمليات الممولية بالاشتراك مع صناديق أخري غير الصندوق الجهوي للتنمية، قد تم إدراجها بالكامل ضمن نفقات الصندوق.







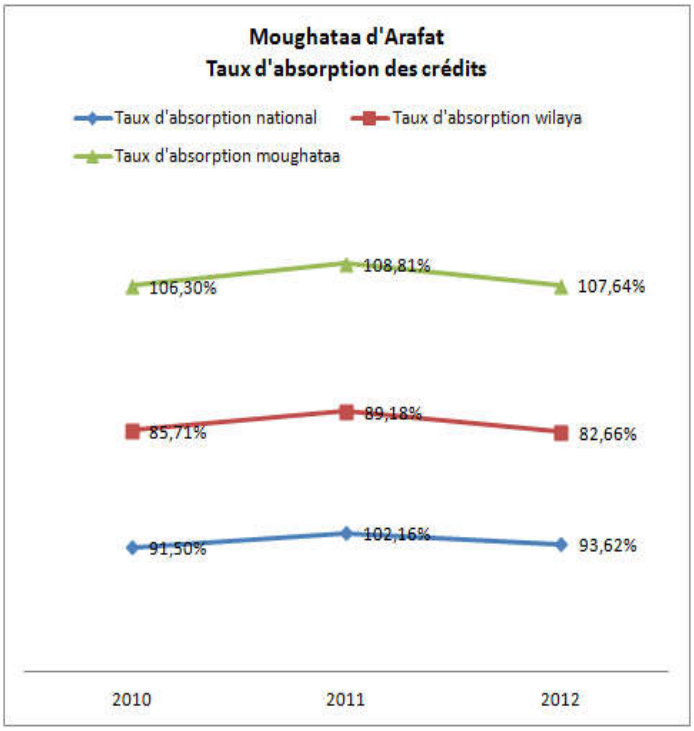
متوسط مبلغ الاستثمار مرتفع جدا ويتحسن مع زيادة الاعتمادات وينتقل من 5.782.396 أوقية في 2011 إلي.6.734.509أوقية في 2012. وهذا المبلغ أكثر من مرضي مقارنة بالمعدلين الجهوي والوطني.

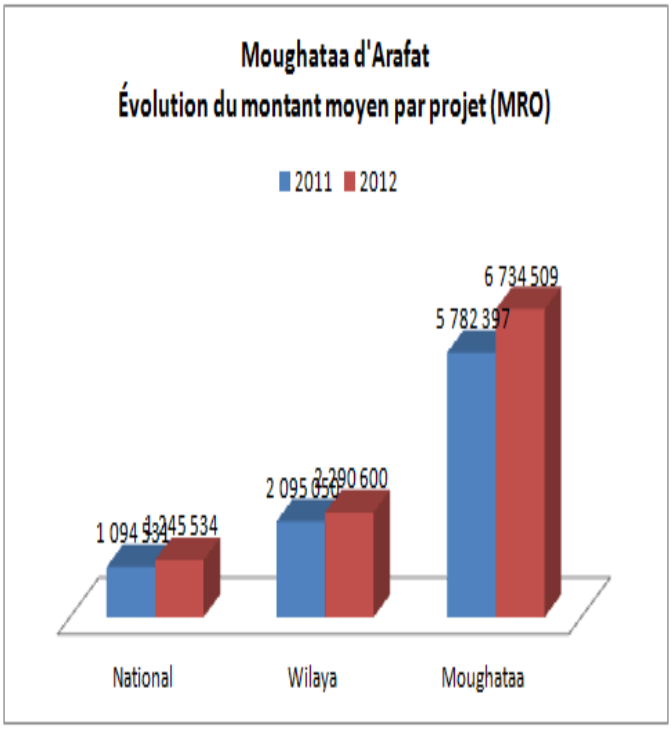
في مجال أولويات الاستثمار، يحتل قطاع المباني البلدية الصدارة مع 38،42 % من المصروفات مقابل 4 مشاريع تتوزع مبلغ 41.400.986 أوقية.

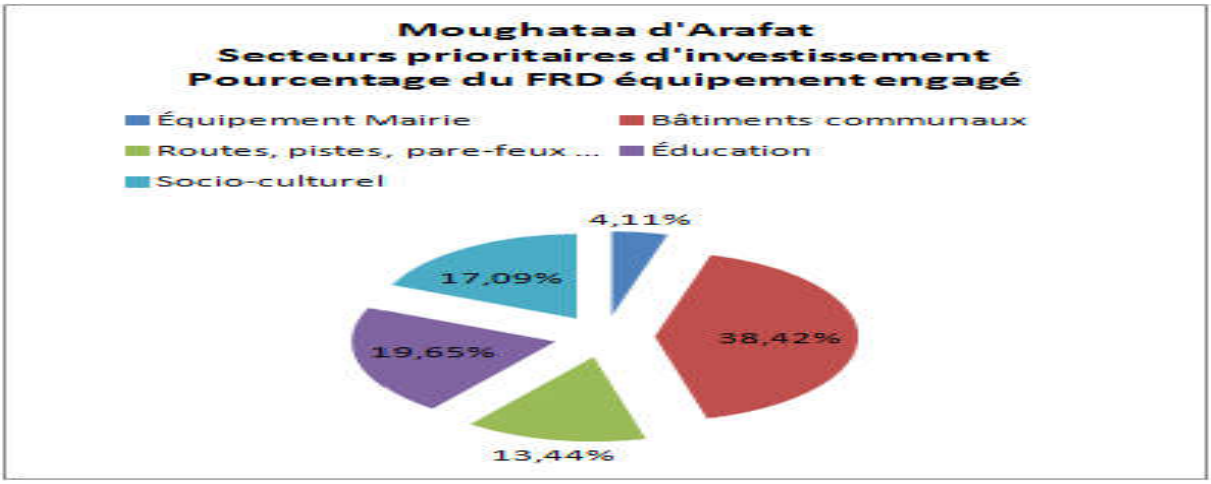
في المرتبة الثانية، يأتي قطاع التهذيب مع 19،65 % من المصروفات. بمبلغ 21.175.693أوقية مقابل مشروع واحد.

ثم في الثالثة الاجتماعي-الثقافي مع 17،09 % من المصروفات أي مبلغ 18.409.940. أوقية عن 3 مشاريع.

اسـتفادت بلديــة مقاطعــة المينــاء مــن عتمــادات التجهيــز الصــندوق الجهــوي للتنميــة لسـنة 2012 بمبلـــــغ 54.767.122أوقيـــــة(18،64%+ مقارنـــــة بســـــنة 2011). صـــــرف مبلـــــغ 57.398.803لتنفيــذ 16 مشــروعا أي نســبة اســتيعاب تبلــغ 104،81 % . وهــذه النســبة علــي الـرغم مـن كونهـا فـي انخفـاض بعـد سـنة اسـتثنائية(137،22% فـي 2011)، مرضـية جـدا مقارنـة ببلديات الولاية الأخري.







كما هوالحال في السنوات المالية الماضية، فإن متوسط مبلغ الاستثمار مرتفع جدا ولكن انخفض بشكل طفيف وينتقل من 3.959.173 أوقية في 2011 إلي.3.587.425أوقية في 2012. وهذا المبلغ مرضي حقيقة مقارنة بالمعدلين الجهوي والوطني.

في مجال أولويات الاستثمار، يحتل قطاع المباني البلدية الصدارة مع 43،96 % من المصروفات مقابل 6 مشاريع تتوزع مبلغ 25.232.700 أوقية.

في المرتبة الثانية، يأتي قطاع الصرف الصحي مع 16،89 % من المصروفات. بمبلغ 9.694.009أوقية مقابل مشروع واحد.

ثم في الثالثة الاجتماعي-الثقافي مع 12،20 % من المصروفات أي مبلغ 7.000.000. أوقية عن مشروع واحد.

الملاحظات ، الاقتراحات و التوصيات

I. الملاحظات

حول مقاربة أكثر تركيزا علي البلدية واستراتجياتها الاستثمارية

يسهم كل تقرير عام ومالي من سنة إلي أخري،و هذا ما تأكد خاصة منذ سنة 2009، في تحسين أدوات القياس و التقييم.

وهكذا، أصبح التحليل أكثر دقة وتمحيصا منذ تقديمه في سنة 2009، لحصيلة استخدام اعتمادات الصندوق الجهوي للتنمية ص.ج.ت في الشكل الحالي مرورا بالمستوي الوطني إلي الولاية، ثم المقاطعة. وقد توصلت بعض الملاحظات التي قدمت خلال إعداد هذا التقرير، خاصة في مجال تقييم المشاريع واستيعاب الاعتمادات، إلي الخلاصة التالية: أنه من الضروري تعميق تحليلنا علي مستوي البلدية، المجموعة الإقليمية المخصص لها هذا الصندوق الذي هو بالتأكيد"بلدي" أكثر منه "جهوي".لقد حاول تقرير هذه السنة إذن، قدر الإمكان، تفضيل العناصر التفسيرية لخيارات الاستثمار من مصدرها.

يمكن أن يبرر التجميع حسب الولاية أو المقاطعة علي أنه لغاية تحديد الاتجاهات ألكبري، ولكن القضايا التي تثار تكرارا خاصة في مجال **استيعاب الاعتمادات**(استيرتجية مقصودة للحفاظ علي الاعتمادات من اجل القيام بعمليات استثمارية أكبر نطاقا أو الصعوبات الناتجة عن عدم القدرة عي التحكم في المنشأة، بل وغياب سياسة استثمارية...) أو في مجال **تقطيع/تبعثر** الاستثمار، لا يمكن حلها، كليا أو جزئيا، إلا بعد أن يتم إيصالها إلي مركز آلية تحليل وتقييم البلدية.

ولأجل ذلك، ينبغي بذل جهود جبارة من أجل إقامة علاقة تبادل دائمة مع البلديات حول متابعة استخدام **ص.ج.ت**. و بهذا لايمكن إلا أن تتعزز المقاربة النوعية التي يدعو لها خيارنا. ولن تكون الفوائد نوعية فحسب، بل يمكن أيضا لأطراف الآلية الاستفادة من معطيات أكثر صدقية، تم تمحيصها، وقد تكون في بعض الأحيان موضوع نقاشات نتيجة تأويلات متباينة(ما هي المعايير من أجل تحديد مشروع استثمار علي أساس الصرف كما تفعل بعض البلديات؟ هل نفقة الصيانة من قسم التسيير ولماذا؟...).

تفترض الديمقراطية المحلية احترام خيارات الجمعية المداولة التي هي دائما أوساط متشابهة(بلدية حضرية أو ريفية...)، ولكن تمكن إنارة هذه الخيارات من طرف مجموعة من الآليات تؤطر وترشد البلديات من أجل التمرن علي الإدارة الحرة: دعم قدراتها في مجال التحكم في المنشأة والتسيير ألميزاني والولوج ألحيني إلي المعلومة وإلي الإرشادات المتعلقة بتسيير المجموعات الإقليمية في قيادة المشروع وفي مجال التكاليف...

وهكذا، فإن المديرية العامة للمجموعات الإقليمية منهمكة الآن في تنفيذ استيراتيجية لتكوين فاعلي اللامركزية. وتكملة لدعم قدرات البلديات، يتعين عليها كذلك القيام بكل النشاطات التي من شأنها إقامة توافق مع المصالح الفينة اللإمركزة في مهامها الرامية إلي تنفيذ السياسات

القطاعية لوزاراتها. ويشكل التقارب بين البلديات والمصالح الفنية مفتاح النجاح للسياسة البلدية في الحصول علي جودة التجهيز .

وأخيرا، سيخصص برنامج دعم اللامركزية والتنمية المحلية وتشغيل الشباب، جزءا مهما للدعم المؤسسي للبلديات بغية مواكبتها في إقامة شباك ظرفي لتمويل البلديات.

سلامة المعطيات والمؤشرات التي يتعين استكمالها

لقد برهنت المعطيات والأدوات المتوفرة لدينا علي منفعتها، ولكن أيضا علي قصورها خاصة في الصدقية والسلامة. وينبغي، في هذا الصدد، مواجهة تلك منها القابلة للتصحيح:

- **المعطيات المتعلقة بالوضعية المادية للمشاريع غير متناسقة وغير قابلة للاستغلال**... كما هو الحال لتلك المتعلقة بالحالة المالية، بعض البلديات تقدم حالة تفتقر دائما للمصداقية بنسبة 100 % من الصرف والتسديد. ولهذا ينبغي معالجة دورة حياة عملية استثمار خاصة عندما تكون العملية كبيرة جدا بصورة متعددة السنوات مع بقايا لم تنجز تحمل، عند الاقتضاء، غلي سنوات مالية عديدة. ويبدو أن هذه الأخيرة غير موجودة في الوثائق المقدمة، الشيء الذي يعني أن كل المشاريع المعلنة تم إنجازها وتسديدها بالكامل خلال السنة المالية. وهذا شيء يمكن في الواقع الشك حياله بالنظر إلي طبيعة الأشغال والجدول الزمني لمنح وتسليم الأموال...

- **يتعين القيام بمجهود كبير من اجل مراقبة حالات معالجة ومراجعة المعطيات**: وهكذا تم إجراء العديد من التصحيحات وإعادة المعالجات للسنة المالية 2012، علي خلفية ملاحظة بعض عدم التناسق. وقد تكون بعض المعطيات الخاطئة لم تدركها يقظتنا، كما هو الحال في ملحقات تقرير 2011 التي كانت **أساس احتساب التقرير**: مجموع مصروفات السنة المالية 2011 ليست مبلغ 2.110.256.620 أوقية ولكن مبلغ 2.084.062.262 أوقية. كما أن التسديدات المعاد احتسابها هي بمبلغ 1.969.202.112 أوقية وليست 1.989.371.821 أوقية. وبالتالي، فإن المبالغ المتبقية للتسديد وتلك المحتسبة المنبثقة عنها، خاصة نسبة الاستيعاب(ليست44،103% ولكن 16،102%) خاطئة فيما يخص السنة المالية 2011. وفضلا عن ذلك، فإنه بإجراء عملية طرح لعدد المشاريع حسب القطاع، لا يحصل علي عدد 1928 ولكن علي 1920 الشيء الذي يطرح إشكالية النتيجة المحصول عليها بالنسبة لمتوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع.

- **لم يأخذ في الحسبان الطلب المقدم في تقرير السنة الماضية من أجل تعديل طريقة احتساب"نسبة الاستيعاب حسب القطاع"**: إذ تنبغي قسمة المبلغ المصروف حسب القطاع علي المبلغ الإجمالي المصروف("المستثمر")وليس بمجموع **ص.ج.ت**.وهذا ما من شانه أن يمكن مستقبلا من تفادي، نسبا مأوية يمكن أن يفوق مبلغها 100%، كما هو الحال حاليا كلما كانت المصروفات، بسبب البقايا المالية ومصادر التمويل الأخري غير **ص.ج.ت**، تفوق مبلغ المخصص السنوي.

- ينبغي طرح نسبة استيعاب ص.ج.ت، نظرا للتحليل الطويل الذي كرس لها في الجزء الأول، في سياق استخدامها الحالي: هل تحتفظ إذن بكامل ملائمتها عندما تم إثبات أن النسب المحصول عليها، بسبب البقايا المالية ومصادر التمويل الأخرى معا، أصبحت موضوعا للجدل؟ ونظرا لتكلفة وفائدة المتابعة التحليلية ل-**ص.ج.ت**، فإن المشكل يبقي كاملا.

وهكذا، ينبغي مطالبة اللجنة الفنية الوطنية لمتابعة وتقييم ص.ج.ت بإعطاء توجيهات في هذا المجال: نحو أي طريقة سيكون اختيارها لاحتساب نسبة الاستيعاب ؟ هل ليس لنسبة الاستيعاب من فائدة إلا كونها مؤشرا علي"سوء استخدام **ص.ج.ت**"؟

- في مجال احتساب متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع، يتعين أيضا الإبقاء علي الحذر بالنظر للتحفظات فيما يخص تقييم ما تم إدراجه في المحاسبة بكونه مشروعا دون الحديث عن الخلبطة الموجودة أحيانا في مجال عنونة وطبيعة النفقة: الخلط بين قطاع النقل وتجهيز البلدية بالسيارات ونفقات الصيانة أو إصلاح السيارات التي لا يوجد أي سبب لرصدها في حين تسجل الدراسات المرتبطة بعمليات استثمار حقيقية في قسم التسيير وكذلك إعانات تجهيز مقدمة لتسيير منظمة(مثال تنظيم أسبوع ثقافي ورياضي بمبلغ 4.348.302 أوقية لصالح في بلدية لكصر والتكفل بمصاريف الإقامة بمبلغ 1.800.000 أوقية...).

كما أن عدم الصرامة في تصنيف النفقات في القسم الصحيح ومساطر الرقابة القابلة للاكتمال مبدئيا، التي يقوم بها المحاسب العمومي المخول، تضعف فعليا من مفعول أهم النقاط الرئيسية في إصلاح 2011: تم التحايل بسخافة علي تخفيض الحصة المخصصة للتسيير من **ص.ج.ت** من 35 إلي 30%. وعند انتهاء هذه الملاحظة، يتعين مع ذلك التساؤل عن ما إذا كانت هذه الحريات المتخذة في الصرف تمثل في الحقيقة مشكلة جوهرية حول تقييم عادل وصريح للحاجات الحقيقية للبلديات في مجال التسيير(أعباء طابع عام بسبب زيادة حجم التجهيزات وقوة توجه البلديات الصاعد نحو تملك صلاحياتها...).

وضع دورة حياة عملية الاستثمار في الحسبان من أجل تسيير بلدي أفضل

لكل عملية استثمار منطقها الخاص ودائما في تناقض مع الآلية الحالية في مجال المعالجة الميزانية، ولكن أيضا في مجال التمويل.

يساهم حاليا العديد من العناصر في إعطاء عمليات الاستثمار إطارا للتنفيذ غير ملائم: وقد قيل أنه من أجل أن يكون هناك تأثير ملحوظ علي التنمية المحلية والاستجابة لحاجات المواطنين، ينبغي أن تكون العمليات الاستثمارية واسعة النطاق. ولكن من أجل القيام بذلك ، فإن إجراء دراسات فنية مسبة ضروري أيضا خاصة لتحديد جدوائية العملية ، وكذلك تكاليفها التوقعية. وقد تتطلب مرحلة الانجاز عدة شهور بالنظر ا للتغيرات السوسيو- اقتصادية ، وحتى المناخية. وبالتالي فإن دورة الحياة لعملية استثمار متعددة السنين عكسا للإجراءات الحالية لمنح **ص.ج.ت**.والتسيير ألميزاني و المحاسبي الذي يطبعه مبدأ السنوية(بالنسبة لغالبية البلديات، غياب البرمجة المتعددة السنين والأدوات التي تمكن من تسيير العملية بعد السنة المالية للانطلاق، غياب غريب للباقي لم ينجز في قسم الاستثمار علي الرغم من التسليم المتأخرللقسط الثاني من **ص.ج.ت** وهذا يعني بطبيعة الحال التحميل علي السنة المالية المقبلة

ومشاكل خزينة بالنسبة للبلدية...). وبهذا فإن البلديات مجبرة، ولو عند قراءة نسبة الاستيعاب، بأن تستهلك في السنة الاعتمادات الممنوحة علي سنة مالية خاصة.

يتوقف الحد من تقطيع الاستثمار شيئا ما علي قدرة البلديات علي تخطيط استثماراتها: توجيه الاستثمارات حول مشاريع قد تم قياس تأثيرها المحتمل، الحد من تعدد الاستثمارات"الزبونية". ففي هذا المنحي، تتجه **جهودودل/م.ع.م.إ** الرامية إلي ترقية التخطيط التشاركي:i) **المقرر رقم 680/ودل** بتاريخ 17 إبريل 2011"المحدد لطرق إعداد وتنفيذ خطط التنمية البلدية"الذي ينص علي انشاء كل بلدية للجان تشاور بلدية .ii). نشر حديث لشباكين، واحد حول لجنة التشاور البلدي والآخرحول خطة التنمية البلدية.

ما هي إذن هوامش المناورة لبلدية تسعي للقيام بعملية تمثل غلي سبيل المثال عشر مرات حصتها السنوية من **ص.ج.ت؟** وبما أن اللجوء للسلفة ليست بعد ممكنا، يبدو تراكم الاعتمادات علي مدي السنين الحل الوحيد المحتمل بثمن نسبة استيعاب توصف بكونها غير المرضية. للتذكير، يتعين الإشارة هنا أنه عندما تشبع البلديات حاجاتها الرئيسية في مجال المباني البلدية والتجهيز،تدخل مباشرة في بعد ما كان لها أن تواجهه.

وبالتالي، يتعين القيام بتأمل من أجل تحسين تسيير ومتابعة عمليات الاستثمار: تحديد معايير من اجل منح طابع عملية لنشاط تجهيز، ومنح رقم بالألف من أجل متابعته طيلة مدة حياته(من تصوره إلي إدراجه في الجرد المحاسبي والملكي)،تطوير أدوات ميزانية ومحاسبية ملائمة لمعالجة تسييرها الإداري والفني والميزاني.

وأخيرا، يجب كذلك، دمج اعباء التسيير الناتجة عن استخدام وصيانة التجهيزات الجديدة، في التوقعات الميزانية(العمال، الحفظ، السوائل، التأمينات...). زيادة املاك البلدية ليست إذن بدون تأثير علي قسم التسيير الذي من المفترض أن يدر بالتمويل الذاتي من خفض اعتماد البلديات علي ص.ج.ت.

تقييم تأثير المنظومة الحالية علي التنمية المحلية:

علي الرغم من كون البلدات تتمتع بالسيادة في مجال استراتجيات الاستثمار، من الملاحظ وللمرة الأولي، أن قطاع الاستثمار بالنسبة للبلديات الموريتانية في 2012هوقطاع المباني البلدية(الثالث في 2011)، ويمثل ما يزيد علي 20% من الاستثمارات الإجمالية. وينضاف إلي هذه 20% نسبة53،6% لقطاع تجهيز البلديات رقم 5(رقم4 في 2011)، وكذلك حصة لا يستهان بها لقطاع النقل التي تخصص في الغالب نفقاتها لاقتناء سيارات من أجل تسيير البلدية. وهو يحل محل قطاع التهذيب الذي كان رقم1 في 2010 و2011 وأصبح رقم2 مع 19،78% من المصروفات. يأتي قطاع المياه في رقم3(رقم2 في 2011) مع نسبة 18،76% من الاستثمارات الإجمالية.

هل يجدر التخوف من حدوث انحراف علي حساب المستخدمين أو اعتبار هذه النفقات بمثابة مرور إلزامي، إشباع حاجات بلدية أولية قبل بدأ الحرب الحقيقية من أجل التنمية المحلية؟

استراتجيات البلديات الأكثر تقدما، و في الغالب الأكثر وسائلا، في هذا المجال مطمئنة: تفضي في النهاية إلي مشاريع مزودة بوسائل كبيرة وتستهدف قطاعات ذات تأثير دائم علي رفاه المدارين(الصرف الصحي، المياه، الصحة...).

بالمقابل، يبقي متوسط مبلغ الاستثمار بالمشروع ضعيفا علي الرغم من الزيادة الملحوظة في 2012 (80،13+% من مبلغ 1.094.531 أوقية في 2011 إلي 1.245.534 أوقية في 2012)، أقل بكثير من المبالغ المعترف بها عادة لإحداث اثر مستدام وملموس علي التنمية المحلية. و لا يتعلق الأمر بطبيعة الحال إلا بمتوسط مبلغ بحيث توجد، من حين لآخر، مشاريع ذات نطاق شيئا ما، لكن المبلغ يشير إلي ميول قوي من جانب البلديات في تفضيل عدد المشاريع بدل حجمها، بل وبدل جودتها. ويسود الاعتقاد في أن زيادة النسب المسجلة في المخصصات البلدية السنوية بين 2009 و2012، لم يكن لها إلا تأثيرقليل علي الحد من تقطيع الاستثمار،علي الرغم من تطورتراكم متوسط المبلغ بين 2009 و2012 بنسبة 97،35+%.

كما سبق توضيحه في السنة الماضية، من المعترف به أن البرامج القطاعية التي تسير من طرف الوزارات تنجزالجزء الأكبر من الاستثمارات: تقتصر المشاريع البلدية في الأغلب علي الإصلاحات والتجهيز والبني التحتية الصغيرة.

يستطيع إجراء تقييم أثر **ص.ج.ت** علي التنمية المحلية خاصة ، من خلال شقه **"تقييم-متابعة"** المزود بمبلغ 70 مليون أوقية، بالخصوص في بلوغ أهداف الألفية، أن تنيرنا حول النشاطات التي يتعين القيام بها من أجل رفع وتدقيق فعالية الأداة وكذلك جودة ، بل ووجود التجهيزات المشيدة أو المقتناة بمقابل(عن طريق مساطر إقامة منافسة، دراسات، حول جودة متابعة الأشغال واستلامهما...).

وهكذا، ينبغي أن يرتكز تحسين التقرير العام والمالي علي وصف أكثر تفصيلا للمشاريع والانجازات الفعلية، مرورا بإعداد تقارير تركز علي التنفيذ وتأثير التجهيزات علي المستخدمين.

II .اقتراحات وتوصيات عامة

الاستثمار البلدي ضعيف ومبعثر وتأثيره محدود: للأسف لم تتغير هذه الملاحظة علي الرغم من مبلغ 340 مليون أوقية الإضافي علي السنة المالية 2012(67،16+%) الذي يرفع بمبلغ 11.018.518 أوقية متوسط المبلغ المخصص"حصة التجهيز" حسب البلدية. غير أنه تتواصل التأملات الرامية إلي معالجة هذه الوضعية.

1.دعم القدرة المالية للبلديات

من أجل محاربة فعالة ضد تبعثر الاستثمار، يتعين إقامة نظام مكمل لنظام المنح الحالي الذي يصفه البعض ب"الجامد" وآلية تمويل"نشطة" تسمح للبلديات التي ترغب في ذلك، من القيام بعمليات استثمار واسعة النطاق دون اللجوء إلي تكديس اعتمادات كافية علي مدي عدة سنين مالية. وفضلا عن المعايير الحالية، ينبغي علي النظام أيضا أن يأخذ في الحسبان المشروع في مواصفاته العملية وأثره علي التنمية المحلية بالنظر لدرجة اندماجه في السياسات القطاعية.

وبغية تحقيق ذلك، من الممكن اعتماد عدة طرق محتملة:

- مكونة جديدة **ص.ج.ت** تمكن،بعد انتقاء الملفات علي خلفية استدراج للمشروع، من تقديم تسبقة للمبالغ المقابلة للعديد من الحصص السنوية. ويتم حذف المبلغ سنة بعد سنة بمقدار الحصة السنوية علي الأقل، وكذلك أي شكل آخر من"التسديد" منبثق علي سبيل المثال عن التمويل الذاتي.

- مضاعفة **ص.ج.ت** لصالح عدة بلديات ترغب في التشارك معا من أجل تنفيذ مشروع مشترك مع زيادة المبالغ من طرف الشركاء الفنيين والماليين الراغبين في دعم التعاون ما بين البلدي. علي سبيل المثال مشروع أنتاج الكهرباء ذو طبيعة أهلية ، تقدمت به ثلاث بلديات في وكيديماقا إلي م.ع.م.إ في 2013و إلي إدارة الكهرباء والتحكم في الطاقة كان بإمكانها الاستفادة من هذه الآلية.

- نظام لإعانات التجهيز مع نسب تقاس حسب معايير محددة(نوع التجهيز، وجود تمويل مشترك مع ممولين مؤسسيين آخرين ، قطاع التدخل المستهدف، التأثير المنتظر غلي التنمية المحلية...) بتمويل مشترك ومراقب خاصة من طرف الوزارات والشركاء المؤسسيين الراغبين علي المستوي المحلي في تنفيذ سياسات عمومية مع تقديم أموال علي أساس مبررات وحسب مراحل تعاقدية بتقدم الأشغال.

والخلاصة وجود صندوق تكميلي للبلديات الأكثر استعدادا في مجال الاستثمار الذي يفضل التوجهات القطاعية الأولية في مجال التنمية المحلية بالتوافق مع نشاطات المصالح اللإمركزة والوزارات التابعة لها.

وبهذا، يمكن للبلديات المهتمة الحضور والدفاع عن ملفاتها علي خلفية استدعاء مقترحات مثلا وحسب حاجيات التمويل.يمكنهم هذا النظام من الاستقلالية وبعض المرونة مقارنة بنظام الحصص السنوية الذي هو في الواقع بلا مقابل. وكذلك، فإن لهذا النظام، كفائدة رئيسية، توجيه اختيار الاستثمار بواسطة عينة مالية.إذ لا يمكن منع أصحاب القرار المحليين من اقتناء سيارات لتجهيز البلدية باثر ضئيل علي التنمية المحلية، ولكن من شأن التحفيز المالي المنتقي جيدا ، أن يسمح للبلدية بإقامة شبكة للصرف الصحي أو بناء مستوصف.

سيكون من المهم إدخال هذه الآليات في الشباك ألظرفي للبرنامج المندمج لدعم اللامركزية والتنمية المحلية وتشغيل الشباب وتطوير المعايير المطبقة حاليا، بما أنه قد تقرر، حتى إشعار جديد، منح اعتمادات التجهيز للبلديات الموقعة علي البرنامج وحسب أدائها(الإداري، الضريبي، ألميزاني...).

وبصورة عامة، يجب طرح تساؤلات شاملة حول طرق تمويل اللامركزية وتعبئة الماليات المحلية علي ضوء النتائج التي حصلت من إصلاح ص.ج.ت في 2011: هل تستطيع الأدوات الحالية، علي غرار **ص.ج.ت**، بلوغ الأهداف المرسومة، و إذا كان الجواب نعم، إلي أي مدي؟

بالإضافة إلي إشكالية تحويل الصلاحيات للبلديات والموارد المرتبطة بها، ينبغي القيام بدراسات منتقاة من اجل تحديد وتكمين وتعديد مستوي التجهيز البلدي المرجو والبحث، عند الحاجة، عن طرق جديدة للتمويل أكثر ملائمة للسياق الحالي للبلديات الموريتانية.

يبدو من الضروري إذن اعتماد إصلاح ومراجعة معايير منح **ص.ج.ت** أخذا في الحسبان معا، مبادئ المواءمة(نسبة الفقر علي مستوي البلدية بدل الولاية...) والأداء، ولكن أيضا الحاجيات الخاصة بكل بلدية في مجال التجهيز.

ستمكن أقامة لجنة للماليات العامة في المقام الأخير من معالجة هذه الإشكاليات الجوهرية والمتشابكة من أجل إعداد استراتجيات واضحة ومبررة تنطلق من تحديد واضح للأهداف المرجوة والموارد الضرورية لانجازها.

1. **دعم التبادلات مع البلديات في مجال إعداد ومتابعة عمليات الاستثمار:**

إن من شأن التبادلات مع البلديات حول إعداد وتنفيذ استراتجيات الاستثمار خاصة في مكونتها"التمويل"، أن تمكن من إقامة استراتجيات تتيح الاستخدام الأمثل ل: **ص.ج.ت**.

يعود النقص الحاصل في صدقية المعطيات، شيئا ما، إلي جهل القواعد ونقص الاتصال بالمصالح المكلفة بجمعها. ولهذا، يتعين داخل **م.ع.م.إ** بالاتصال مع المصالح الفنية اللإمركزة، إقامة خلية مكلفة بمتابعة **ص.ج.ت**. والتأكد من أن كافة البلديات تتوفر علي وسائل متطورة للاتصال وإحالة المعطيات بالوسائل الالكترونية من أجل تأمين الحد الأدني من الانسيابية في التبادلات. هناك أيضا عدد من المواضيع تتطلب(المصطلحات المستخدمة،فهم مخططات التصميم، احتساب المشاريع،قابلية نفقات **ص.ج.ت...)** بالضرورة تفاعلا وتقاسما للتأويلات والخيارات المقام بها.

ولمواجهة ذلك، يطلب من البلديات مثلا:

- منح رقم للعملية بالألف من أجل التمكين من متابعة عمليات الاستثمار خلال دورة حياتها ما بعد السنة المالية التي خلالها انطلقت العملية. سيكون من السهل أيضا القيام بتدقيق إنجاز فعلي للتجهيز بهذا الرقم للتعريف ؛
- أن توضح كل بلدية حجم البقايا من الاعتمادات التي تعتقد أنها بحوزتها واحتسابها عند الاقتضاء؛
- أن تملأ تقديم مبسط لحسابها الإداري(علي ورقة حجم A4)؛
- أن تبين مصادر التمويل الأخرى لعمليات استثمارها الجارية والمستقبلة (المبلغ، المصدر، التجهيز، الممول، مواصفات المشروع والممولين، شروط الحصول...)؛

- برمجة الاستثمارات وتكاليفها التوقعية وخطة الخزينة عند الحاجة.

وفي هذا السياق، فإن أسئلة تسمح بالحصول علي رد البلديات حول استخدام **ص.ج.ت**. ومسلكياتها كمستخدمة للصندوق(التناثر، جمع المزيد من الاعتمادات لمشاريع كبيرة، برمجة متعددة السنوات، الرغبة في الاستفادة من نظام وضع الاعتمادات المباشر تحت التصرف من أجل تمويل عمليات واسعة النطاق، الفائدة من التبادل ما بين البلدي للصناديق، الموقف النشط في مجال تعبئة الموارد المالية والضريبية، اقتراحات من أجل تحسين أثر **ص.ج.ت**.)، حول تقييمها للأداة(مستوي مبلغ المخصص، معايير التوزيع، الطرق، آجال التسليم وتأثيرها علي خزينة البلدية...)، من شأن كل هذه الأسئلة أن تكون مفيدة في إنارة اللجنة الفنية الوطنية لمتابعة وتقييم **ص.ج.ت**.حول التوجهات التي يتعين اتخاذها بغية تحقيق ملائمة أكثر نقاوة مع حاجيات المجموعات وتحسين مساطر تقييم و رقابة الأموال.

ستمكن هذه المبادلات أيضا من تحسين جودة المعطيات المحصودة لأن الروابط التي قد تكون عقدت مع البلديات، ستمكن من حصد المعلومات الناقصة ومن تدقيق شبه آني للمعطيات التي يوجد شك بشأنها. ومن خلال مقاربة كمية وإحصائية، يمكن القيام بتقييم أكثر لجودة العمليات، خاصة باستخدام أدوات وتقنيات التسويق المتوفرة لدينا؛ وكذلك تقييم أثرها علي حياة المدارين.

ينبغي كذلك توطيد العلاقات مع المحصلين البلديين المكلفين بإعداد حسابات التسيير وسلامة العمليات المحاسبية(تسجيل النفقات في القسم المناسب، المحمول من فائض أو عجز السنوات المالية السابقة الأساسي في تقييم البقايا، التعريف بالمصادر الأخرى للتمويل في قسم الاستثمار...) التي هي العنصر الرئيسي في مسلسل صحة المعلومات.

وبصورة عامة، ستدعم المديرية العامة كل المبادرات المسهلة لتسيير ومتابعة الاستثمارات ورقابة الإنجازات وتسعي من أجل إقامة أدوات مثل نظام تراخيص البرامج/اعتمادات التسديد(AP/CP) وما تبقي انجازه أو إنشاء حسابات خاصة بقسم الاستثمارللمرصودات الجارية والدراسات المفضية إلي الأشغال أوتلك التي ينبغي تعبئتها. وخلاصة القول، ملائمة نصوص وأدوات الحكامة للمتطلبات الخاصة بعمليات الاستثمار البلدي. ويمكن أن تبرهن هذه الأدوات علي فائدتها خاصة مساطر الرقابة والتقييم، إضافة إلي مهام التدقيقات والتفتيش التي تقوم بها اللجنة الفنية الوطنية لتقييم ومتابعة ص.ج.ت التي تكون قد تحسنت.